إهداء

إلى أمي الحنون سهام عبد الرحمن الشامي التي طال صبرها لله تعالى على فراق الأهل والأحباب مع عطائها الجزيل لأبنائها وبناتها ...

إلى أستاذي الذي علمني القرآن المجيد وحنا علي بصدره الرحب وكرمه الذي لا يقدر والدي د/ غسان حمدون حفظه الله تعالى..

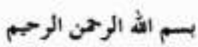
إلى إخوتي وأخواتي الطيبين والطيبات حيث حلوا وحيث ارتحلوا ..

إلى حُماة الإسلام في العصر الحديث...

إلى هؤلاء جميعاً أقدم: خالص التضرع بالدعاء لله الكريم أن يجعل ما كتبت في صحائفهم يوم يقوم الناس لرب العالمين، وأن يجعلنا في الفردوس الأعلى وحسن أولئك رفيقا ...

رزان غسان حمدون

حماة ـ صنعاء



الجامعة اليمنية
عضو اتحاد الجامعات العربية
عمادة الدراسات العليا .
كلية اللغات والآداب والتربية



AL-YEMENIA UNIVERSITY
Member of The Arab Association
The Deanship of Higher Studies
Faculty of Languages , Arts and Education

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم :- د/ عبده محمد يوسف — رئيساً

التوقيع :-----------------------------

الاسم :- د / عبد الله الحداد — عضواً



التوقيع :-----------------------------

الأسم : د/ حميد فرحان العفيف — عضواً

التوقيع :-----------------------------

عميد الكلية
11 2004
د. محمد عبده المخلافي

عميد الدراسات العليا
د/ صالح عبد الله السنباني

بسم الله الرحمن الرحيم

AL-YEMENIA UNIVERSITY

Member of The Arab Association

The Deanship of Higher Studies

Faculty of Languages, Arts and Education



الجامعة اليمنية

عضو اتحاد الجامعات العربية

عمادة الدراسات العليا

كلية اللغات والآداب والتربية

قرار لجنة المناقشة

بناءً على قرار مجلس الكلية المنعقد بتاريخ ٩/٨/٢٠٠٤م بتشكيل لجنة المناقشة المكونة من.

١- د/ عزة محمد يوسف — رئيسا

٢- د/ عبدالله عبدالسلام الحداد — مناقشا — عضوا

٣- د/ حميد فرحان العفيف — مناقشا — عضوا

وذلك لمناقشة البحث المقدم من الطالبة/ مزنة غسان الواعي الشيخ حمدون

الموسوم المخطوطات القرآنية في صنعاء منذ القرن الأول الهجري وحفظ القرآن الكريم (دراسة تحليلية مقارنة) بالسطور

قسم / الدراسات الإسلامية تخصص/ علوم قرآن

وقد ناقشت اللجنة الطالبة في محتوى بحثها و أخذت بعين الاعتبار جهودها ودفاعها عن بحثها.

قرار اللجنة تمنح الطالبة المذكورة درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية تخصص (علوم قرآن)

بدرجة (٩٠) وبتقدير (ممتاز)

وعلى الطالبة إجراء التعديلات المطلوبة منها والتي أبدتها لجنة المناقشة.

وقد أنتهت المناقشة بتاريخ ١١/٩/٢٠٠٤م الموافق ٢٦/٧/١٤٢٥هـ

عميد الكلية

14 2004

د / محمد عبده المخلافي

عميد الدراسات العليا

د/ صالح عبدالله السنباني

شكر

أحمد الله تعالى وأشكره أن وجهني لطلب العلم، وأدعوه أن يزيدني (وقل ربِّ زدني علماً) [1] (لئن شكرتم لأزيدنكم) [2].

ولقوله صلى الله عليه وسلم : (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) [3].

أشكر الدكتور/**عبده محمد يوسف** المشرف على هذه الرسالة حفظه الله تعالى على ما قدم من توجيهات قيمةٍ وملاحظات دقيقة لهذه الرسالة حتى خرجت على هذا الشكل.

كما أشكر **أمي الحنون سهام عبدالرحمن الشامي** التي وفرت لي وقتاً مناسباً لأقوم بدراستي، فجزاها الله عني كل خير، وأتم عليها الصحة والعافية.

و أشكر **الوالد د/ غسان حمدون** حفظه الله تعالى الذي قام بالتقاط صور (أفلام) لمخطوطات الدراسة من الجامع الكبير، وشجعني على طلب العلم كقدوة صالحة لي وأمامي، وهيّأ لي مكتبته القيمة أقطف من ثمراتها قطوفاً يانعة دانية.

وأشكر أخي الفتى الكريم المعطاء زاهر غسان حمدون على صبره الطويل في تصحيح الرسالة للطباعة معي..

كما أتقدم بالشكر والثناء إلى فضيلة الدكتور/ عبده محمد يوسف حفظه الله تعالى. على حسن الإشراف والمتابعة.

وإلى فضيلة الدكتور/ عبد الله عبد السلام حداد. حفظه الله تعالى.

وإلى فضيلة الدكتور/ حميد فرحان عبد العليم العفيف حفظه الله تعالى.

ثم أتقدم بالشكر الجزيل للجامعة اليمنية على حسن النظام وطيب المعاملة ....

والحمد لله رب العالمين؛؛؛

الطالبة
رزان غسان الواعي الشيخ حمدون
٢٢/ربيع الثاني/١٤٢٥هـ
الموافق ١٠/٦/٢٠٠٤م.

---

١ - سورة طه/ آية(١١٤).

٢ - سورة إبراهيم/ آية (٧).

٣ - رواه أبو داود باب في شكر المعروف (٤/٢٥٦/٤٨١١)، الترمذي في سننه في أبواب البر والصلة باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك(٦/٧٤/٢٠٢٠) (تحفة الأحوذي)، وصحيح ابن حبان (١٧٨/٨).

المقـــدمة

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل كتابه الحكيم بالروح الأمين على قلب سيد الأنبياء والمرسلين بلسان عربي مبين، أحمدك ربي أن أرشدتني لخدمة كتابك المجيد في دليل حفظه تأييدا لقولك سبحانك:(إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)[1] وصلى الله على سيدنا وأسوتنا محمد وعلى آله وصحابته، ومن سار على دربهم من علماء القرآن والإسلام المخلصين.

أما بعد:

فإن المخطوطات ثروة علمية إسلامية نفيسة لا تقدر بثمن ولايجهل قيمتها العظيمة إلا من كان حظه من العلم والثقافة قليل.

وتعتبر اليمن واحدة من أغنى الدول في العالم بمثل هذه الثروة (وأهم هذه الثروة مخطوطات المصاحف)، وتتوزع هذه المخطوطات في مناطق متعددة من أنحاء اليمن ، فمنها ما هو موجود في صنعاء وفي تعز وزبيد وتريم وغيرها، هذا ما عدا مافي حوزة الأشخاص والأسر... وهي بأعداد كثيرة، ففي صنعاء توجد مكتبات تحتفظ بتلك المخطوطات، وتعتني بها عناية خاصة، منها (المكتبة الغربية) بالجامع الكبير، وتوجد مكتبة أخرى بنفس المسجد يطلق عليها اسم (المكتبة الشرقية)، وهي مكتبة الوقف الأساسية القديمة التي تضم من المخطوطات النفيسة عدداً أكبر مما هو موجود بالمكتبة الغربية وفي دار المخطوطات في صنعاء مخطوطات قرآنية كثيرة.

وقد وَجَدْتُ في المكتبة الشرقية للجامع الكبير رقوق كثيرة لمخطوطات قرآنية، ووجدت مجموعة من هذه الرقوق[2]، فرأيت أن أقوم بدراستها لأثبت حفظ القرآن الكريم بالسطور.

([1]) سورة الحجر/ آية(٩).

([2]) أشار القاضي إسماعيل بن علي الأكوع إلى هذه الرقوق في كتاب مصاحف صنعاء (ص٢٢).

أهمية الموضوع:

إن هذا الموضوع يبحث في حفظ القرآن في السطور مما كتبه الخطاطون المسلمون في القرن الأول الهجري، وذلك عن طريق المقارنة بين المخطوطات القرآنية القديمة في القرن الأول الهجري من جهة والمصاحف المطبوعة المعاصرة من جهة ثانية.

أما شكل هذه المقارنة فتتمثل فيما يلي:

١- في إثبات أن النص المخطوط من القرن الأول الهجري.

٢- وأن المخطوط المقارن عليه مطبوع في العصر الحاضر.

٣- أقارن بين الكلمات سواء بالرسم الاصطلاحي أو الرسم القياسي (الهجائي).

- ولا شك أن هذا الموضوع يبين أن أهم مصدر من مصادر التشريع الإسلامي وهو القرآن الكريم ما يزال محفوظاً كما أنزله الله تعالى.

- وحفظ القرآن بالسطور يبين أن جهود علماء الإسلام في حفظ القرآن عن ظهر قلب يوافق ما جاء في السطور في القرن الأول الهجري.

- وموضوع حفظ القرآن بالسطور يؤكد صدق معجزة القرآن في حفظه، قال تعالى:(إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) [١].

أسباب اختيار الموضوع:

لا شك أن المسلمين يعتقدون حفظ القرآن الكريم لقول الله سبحانه: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)، ولما يشاهدونه من تطابق القراءة الواحدة من كل قراءة من القراءات المتواترة للقرآن الكريم على مدى العالم الإسلامي كله ، ولما يشاهدونه من أن كل قراءة عند كل شيخ مختص له سند فيها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

لكن ظهر على الساحة العلمية اليوم علم الآثار، بشكل تفصيلي ودقيق لإثبات كثير من الأمور التاريخية، ومن ذلك دراسة المخطوطات القرآنية القديمة، ومن أهمها ما هو موجود في دار المخطوطات وفي المكتبة الشرقية للجامع الكبير في صنعاء، وعوضاً من أن يقال أن هذه المخطوطات تثبت حفظ القرآن الكريم ، فقد أثار الكاتب توبي لستر

---

(١) سورة الحجر/(الآية٩).

الأمريكي في مجلة (اتلانتك مونثلي) الصادرة في واشنطن عدد يناير عام ١٩٩٩م شائعة كاذبة، وهي أن هذه الآثار تخالف ما عليه المصاحف المطبوعة الموجودة حالياً بين أيدي المسلمين، وأخطر من ذلك أن أيده مدرسان في الجامعات الأمريكية وهما:
الأول :الدكتور(أندروس رين)أستاذ الدراسات الدينية في جامعة كالكاري الأمريكية، فقال (إن هذه المخطوطات تقول إن تاريخ النص القرآني المبكر أوسع بكثير جداً مما كان يتوقعه الكثيرون : لقد كان النص أقل استقراراً وبالتالي فقد كان أقل جدارة بالثقة مما كان يزعم دائماً)[1].
الثاني:الدكتور(أرستيفن همفريز) أستاذ الدراسات الإسلامية في جامعة كاليفورينا الأمريكية فقال:(إن جعل تاريخ للقرآن سيؤدي بالتالي إلى سلب شرعية الخبرة التاريخية للأمة المسلمة كلها) إلى أن يقول:(فإن كان القرآن وثيقة تاريخية فإن الجهاد الإسلامي لأربعة عشر قرناً لم يعد له معنىً بالتالي)[2].
لقد تصدى القاضي إسماعيل بن على الأكوع الذي كان رئيساً للهيئة العامة للآثار والمخطوطات سابقاً، لهذا الافتراء على مخطوطات صنعاء القرآنية، فرد على ذلك بتكذيب ما قاله توبي لستر و مؤيداه الأمريكيان في عدة صحف يمنية منها الثورة، وسبتمر، والشاهد، ثم كلف الوالد د/ غسان حمدون بالرد على المقالة في كل فروعها والشبهات التي أثيرت حول القرآن ومنها حفظه.
لقد كان ردّ الوالد د/غسان حمدون في خصوص مصاحف صنعاء بتقديمه مخطوطات قرآنية من دار المخطوطات بصفحتين من القرن الأول الهجري وصفحتين من القرن الثاني الهجري، وصفحتين من القرن الثالث الهجري، وأتى بما يعادلها من المصحف المطبوع في عصرنا، وجعل كل صفحة من المخطوط يقابلها صفحة من المطبوع، وترك للقارئ أن يقارن[3]،دون أن يدخل في دقائق كثيرة، لابد منها للمتخصصين فقط، ومن ذلك المقارنة في الرسم القياسي والاصطلاحي والقراءات فيه، بحيث نعرف اللفظ بإضافته إلى الرسم، والمقارنة في عدّ الآيات، ولم يقم بدراسة لأصل الخط العربي والقراءات وغير ذلك مما يلزم للمتخصصين للدارسة، وأهم من ذلك أن الوالد الدكتور غسان حمدون لم يبرهن

---

[1]- انظر مجلة اتلانتك مونثلي الصادره في واشنطن عدد يناير عام ١٩٩٩م (ص ٤٥).
[2]- انظر مجلة اتلانتك مونثلي الصادره في واشنطن عدد يناير عام ١٩٩٩م (ص ٤٥).
[3]- انظر كتاب الله في إعجازه يتجلى (ص٧٧-٩٨).

من خلال صفات الحروف أنها من القرن الأول الهجري، بل اكتفى أن يعزو إلى تاريخ المخطوطات من مصادرها الأساسية، ولأهمية هذا الموضوع قمت بتحضير (٧٢) لوحة مصورة من مخطوطات مصاحف صنعاء من المكتبة الشرقية للجامع الكبير، لأقوم بدراستها بهذه الرسالة الاختصاصية بعون الله تعالى.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة وبابين وخاتمة وفهارس وذلك على ما يأتي:

الباب الأول: قسم الدراسة التحليلية، وقسمته إلى أربعة فصول:

الفصل الأول: خط المصاحف القرآنية القديمة، وقسمته إلى خمسة مباحث:

المبحث الأول: أول من نطق بلغة خط المصاحف.

المبحث الثاني: أصل الكتابة العربية.

المبحث الثالث: نوع الخط العربي الأول لكتابة المصاحف.

المبحث الرابع: تحسين الخط العربي الكوفي.

المبحث الخامس: تحسين إضافي على الخط العربي.

المطلب الأول: الشكل.

المطلب الثاني: الإعجام.

الفصل الثاني: الرسم، وقسمته إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف الرسم.

المبحث الثاني: أنواع الرسم.

المبحث الثالث: حكم الالتزام بالرسم العثماني.

الفصل الثالث: القراءات، وقسمته إلى مبحثين:

المبحث الأول: تعريف القراءة لغة واصطلاحاً.

المطلب الأول: القراءة لغة.

المطلب الثاني: القراءة اصطلاحاً.

المبحث الثاني: القراء للقراءات العشر المتواترة.

الفصل الرابع: وصف المصاحف المقارنة، وقسمته إلى مبحثين:

المبحث الأول: وصف المخطوطات القرآنية الدراسية القديمة قياساً وعدداً.

المبحث الثاني: وصف المصحف المعاصر المقارن عليه وبيان توثيقه.

المطلب الأول: الخطاط للمصحف المعاصر.

المطلب الثاني: تعريف بالمصحف قراءة ورواية ورسماً وضبطاً وعدداً وأجزاءاً.

المطلب الثالث: توثيق المصحف المعاصر عند علماء الإسلام.

المطلب الرابع: نوع الخط الذي كتب به المصحف المعاصر.

الباب الثاني: الدراسة المقارنة بين مخطوطات الدراسة والمصحف المعاصر، وقسمته إلى فصلين:

الفصل الأول: منهج الباحثة في المقارنة، وقسمته إلى أربعة مباحث:

المبحث الأول: في الرسم الاصطلاحي والقراءات.

المبحث الثاني : في التشكيل.

المبحث الثالث: في عدد الآيات.

المبحث الرابع: المقارنة لبيان تاريخ المصحف المخطوط ونوع خطه.

المطلب الأول: تبيين نوع الخط.

المطلب الثاني: تعيين تاريخ المخطوطات المدروسة من صفات الحروف.

الفصل الثاني: المقارنات الواقعية بين مخطوطات الدراسة والمصحف المعاصر.

وسأجعل المخطوطة القديمة أولاً ثم ما يعادلها من المصحف المعاصر لكل مقارنة واقعية، وأضع تحت الكلمات المتفقة في الرسم الاصطلاحي بين المخطوطات والمصحف المعاصر خطاً في المصحف المعاصر، بينما أضع خطين في حال الاختلاف مع أن اللفظ واحد، وأكتب في وصف المخطوطة اسم سورتها ورقم الجزء وبداية الآيات ونهايتها فيها، ثم مدى تأثر المخطوطة بطول الزمن ثم أقارن في الرسم القياسي والاصطلاحي والقراءات التابعة له، كل ذلك بمقارنة بين المصحف المخطوط والمصحف المعاصر.

ثم الخاتمة والتوصيات.

ثم الفهارس.

الحمد لله رب العالمين،،،،

الباب الأول
قسم الدراسة التحليلية
الفصل الأول
خط المصاحف القرآنية القديمة

إن خط المصاحف القرآنية القديمة له شكل خاص، واسم خاص يختلف عن خطوطنا التي تعودنا أن نكتبها في عصرنا، لذلك لابد من دراسة عن أول من نطق بلغة هذا الخط وأصل كتابة هذا الخط العربي ونوعه، بحيث نستطيع أن نقرأه لنقوم بدراسة وافية عن مخطوطاتنا القرآنية التي نبحثها في هذه الرسالة، وسأقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهي كما يلي:

المبحث الأول: أول من نطق بلغة خط المصاحف

لغة العرب نوعان: أحدهما: عربية حِمْير، وهي التي تكلموا بها من عهد هود ومن قبله، وبقي بعدها إلى وقتنا. والثانية: العربية المحضة، التي نزل بها القرآن، وأول من أطلق لسانه بها إسماعيل عليه السلام[1].

وعلى هذا فإن اللغة العربية موجودة قبل إسماعيل- عليه الصلاة والسلام-، والذي يؤكد ذلك قول ابن دريد[2] في الجمهرة: (العرب العاربة سبع قبائل: عاد، وثمود، وعمليق، وطسم، وجديس، وأميم، وجاسم، وقد انقرض أكثرهم إلا بقايا متفرقين

---

(١) تاج العروس من جواهر القاموس للإمام محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي – ط دار الفكر ١٩٩٤م-١٤١٤هـ - المقدمة (٥٣/١).

(٢) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأسدي اللغوي البصري، إمام عصره في اللغة والآداب والشعر الفائق، وهو بصري المولد، ونشأ بعُمان، وتنقل في جزائر البحر والبصرة وفارس، وطلب الأدب وعلم العربية، وكان أبوه من الرؤساء وذوي اليسار، وورد بغداد بعد أن أسَنّ، فأقام بها إلى آخر عمره ، وكان ابن دريد في بغداد ممن برع في الشعر، وانتهى في اللغة، وقام مقام الخليل بن أحمد الفراهيدي فيها، وأورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين، ولابن دريد من التصانيف المشهورة:الجمهرة، والاشتقاق، والخيل الكبير، والخيل الصغير، وكتاب اللغات، والسلاح، وغريب القرآن لم يكمله، وكان من تقدم من العلماء يقول: (ابن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء) ولد سنة ٢٢٣هـ وتوفي سنة ٣٢١هـ ببغداد- انظر معجم الأدباء لياقوت بن عبدا لله الحموي، المتوفى سنة ٦٢٦هـ – ط دار الفكر بيروت- ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م- (١٢٧/١٨)، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان المتوفى سنة ٦٨١هـ- ط ٣ دار الثقافة بيروت -دت- (٦٣٧/٣٢٣/٤).

في القبائل، وأول من انعدل لسانه عن السريانية[1] إلى العربية يعرب بن قحطان وهو مراد الجوهري[2] بقوله :(إنه أول من تكلم بالعربية)[3] وكان إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام أول من تكلم بالعربية الفصيحة البليغة، وكان قد أخذ كلام العرب من جرهم الذين نزلوا عند أمه هاجر بالحرم.. ولكن أنطقه الله بها في غاية الفصاحة والبيان ، وكذلك كان يتلفظ بها رسول الله ﷺ[4].

وأما ما أخرجه الحاكم[5] في المستدرك وصححه عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ

---

(١) أي يعني اللغة السريانية.

(٢) والجوهري هو إسماعيل بن حماد الجوهري التركي، وهو إمام في علم اللغة والأدب، وخطه يضرب به المثل في الجودة، طوف الأقاليم طلباً للعلم، فذهب إلى العراق والحجاز وبلاد ربيعة ومُضر، واستوطن الغربة على ساق، له من التصانيف كتاب في العروض سماه عروض الوُرْقَة، ومعجم الصحاح في اللغة، وكتاب المقدمة في النحو. توفي في نيسابور سنة ٣٩٣هـ ١٠٠٣م- انظر تهذيب سير أعلام النبلاء تأليف محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفي سنة ٧٤٨هـ ١٣٧٤م، تهذيب أحمد فايز الحمصي – ط٢ مؤسسة الرسالة- بيروت- ١٤١٣هـ-١٩٩٢م،(٣٤٦/٢)، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي (١٥١/٦).

(٣) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني تأليف محمودشكري الألوسي البغدادي المتوفى سنة ١٢٧٠هـ – ط٤ دار إحياء التراث العربي- بيروت-١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م- عند تفسير قوله تعالى:(إنا أنزلناه قرآناً عربياً) (١٧٢/١٢).

(٤) البداية والنهاية تأليف الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة (٧٧٤هـ)- ط مكتبة المعارف – بيروت – دت- (١٢١/١)

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني المعروف بالحاكم النيسابوري، الناقد العلامة الحافظ شيخ المحدثين، المعروف بابن البيّع، إمام أهل الحديث في عصره، والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق إلى مثلها، كان عالماً عارفاً واسع العلم، تفقه على ابن أبي سهل محمد بن سليمان الصعلوكي الفقيه الشافعي. ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء النهر، وسمع من نحو ألفي شيخ، وله رحلتان إلى الحجاز والعراق، حدث عنه الدارقطني وهو من شيوخه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو العلاء الواسطي، وأبو بكر البيهقي، وخلق سواهم. وصنَّف وخرّج،وجرّح، وعدل، وصحح وعلل، وصنف في علومه ما يبلغ ١٥٠٠جزء، منها (الصحيحان)و (العلل) و (الأمالي) و (فوائد الشيوخ)و (أمالي العشيات)و (تراجم الشيوخ)، وأما ما تفرد بإخراجه فمعرفة علوم الحديث، و(تاريخ علماء النيسابور) و (المدخل إلى علم الصحيح)و (المستدرك على الصحيحين)و (ما تفرد به كل من الإمامين) و(فضائل الإمام الشافعي) وتابعة الذهبي في أحاديث المستدرك كلها في كتاب التلخيص- وكانت ولادته سنة ٣٢١هـ بنيسابور وتوفي بها يوم الثلاثاء سنة ٤٠٥هـ، وقال الخليلي في كتاب

تلا:(قرآناً عربياً لقوم يعلمون)[1] ثم قال رسول الله ﷺ (أُلهم إسماعيل هذا اللسان إلهاماً)[2]- فالمراد بإلهامه اللسان هنا هو العربية البيّنة المحضة- والله أعلم- والدليل على ذلك ما ورد في الحديث الذي ذكره الحافظ ابن كثير[3] فقال: قال الأموي: حدثني علي بن المغيرة حدثنا أبو عبيدة حدثنا مسمع بن مالك عن محمد بن علي بن الحسين عن آبائه عن النبي ﷺ قال: (أول من فتق لسانه بالعربية المبينة إسماعيل عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة)[4] ورُوي[5] أيضاً عن ابن عباس:(إن إسماعيل عليه السلام أول من تكلم بالعربية المحضة) وأريد بذلك- على ما قاله بعض الحفاظ - عربية قريش التي نزل بها القرآن وإلا فاللغة العربية مطلقاً كانت قبل إسماعيل عليه السلام وكانت لغة حمير، وقحطان[6].

(الإرشاد): توفي سنة ٤٠٣هـ- انظر تهذيب سير أعلام النبلاء للذهبي (٢/٢٦١) ووفيات الأعيان لابن خلكان (٤/٢٨٠-٢٨١).

(١) سورة فصلت/ آية (٣).

(٢) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. المستدرك على الصحيحين للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا- ط١ دار الكتب العلمية- بيروت ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، كتاب التفسير تفسير سورة حم السجدة(٢/٤٧٦-٤٧٧/٣٦٤١).

(٣) هو عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير البُصروي الأصل الدمشقي الشافعي، ولد بقرية من أعمال مدينة بصرى سنة ٧٠١هـ ، ثم انتقل إلى دمشق سنة ٧٠٦هـ، وسمع من القاسم بن عساكر والمزي وغيرهما، وبرع في الفقه والتفسير والنحو، وأمعن النظر في الرجال والعلل، ومن جملة مشايخه شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية، ولازمه وأحبه حباً عظيماً ، وأفتى ودرس، وله تصانيف مفيدة منها التفسير المشهور وهو في مجلدات ، وقد جمع فيه فأوعى، ونقل المذاهب والأخبار والآثار وتكلم بأحسن كلام وأنفسه وهو من أحسن التفاسير. ومن مصنفاته كتاب (التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل) وكتاب (البداية والنهاية) وكتاب (الهدى والسنن في أحاديث المسانيد والسنن) جمع فيه بين مسند الإمام أحمد، والبزار، وأبي يعلى، وابن أبي شيبة إلى الكتب الستة، وقد انتفع الناس بمصنفاته ولا سيما التفسير، توفي في شعبان سنة ٧٧٤هـ. انظر البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع تأليف محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠هـ- ط دار المعرفة - بيروت - دت- (١/١٥٣).

(٤) البداية والنهاية لابن كثير (١/١٩٢).

(٥) رواه الشيرازي في كتاب الألقاب- انظر روح المعاني للألوسي (١٢/١٧٢)

(٦) روح المعاني للألوسي (١٢/١٧٢)

وأصدق الأدلة على أن القرآن كتب بلغة قريش ما جاء في صحيح البخاري في جمع القرآن بأمر عثمان، إذ روى البخاري في خبر عن أنس ﷺ: (... فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا..) (١)

(١) صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيره بن بردزبه البخاري الجعفي المتوفى سنة ٢٥٦هـ - ط دار الفكر ١٩٩٤م- ١٤١٤هـ - (٦/١٢٠-١٢١/ ٤٩٨٧).

المبحث الثاني : أصل الكتابة العربية :

إن الكتابة العربية قديمة جداً، ولكن من أين يبدأ تاريخها، وهل ضاعت ثم بدأت ثانية؟ فقد ذكر العسكري في الأوائل في ذلك أقوالاً فقال : أول من وضع الكتاب العربي إسماعيل عليه السلام[١].

ويرى بعض الباحثين أن الأصل في نشأة الخط العربي اتصال العرب الشماليين بالآراميين والكلدان[٢] ومنهم السريان، فاقتبسوا من معارفهم الكتابة السريانية[٣] والذي يهمنا هو تعلم أهل الحجاز عامة وأهل قريش في مكة خاصة للقراءة والكتابة لتعليمهم الخط، إذ أن كتابة القرآن قد بدأت في العهد المكي[٤]،وليس هناك مانع أن تكون مكة قد خلت من تعلم القراءة والكتابة وعلى الأقل بشكل جيد، لذلك نرجح أن يكون تعلم القراءة والكتابة جاء إلى مكة من الحيرة.

فمن أقدم المؤرخين الذين تطرقوا إلى هذا الموضوع هو البلاذري[٥] الذي ينقل إلينا بأن أول من تعلم الخط من أهل الحجاز كان بشر بن عبد الملك ، تعلمه عن

١- المزهر في علوم اللغة وأنواعها تأليف عبد الرحمن جلال الدين السيوطي- ط منشورات المكتبة العصرية - بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م (٣٤٢/١).

٢- وهم قوم كانوا يسكنون أرض بابل وما والاها ـ انظر البداية والنهاية (١٤٠/١) .

٣- رسالة الخط العربي تأليف أحمد رضا ، تحقيق د / نزار أحمد رضا ، ط - دار الرائد العربي بيروت لبنان ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م(ص٥٣، ٥٥).

٤- يقول الدكتور محمد عبد الله دراز : (إن هناك واقعة أكيدة هي أن المؤمنين لم يتوانوا منذ البداية ، بل وخلال صنوف الاضطهاد في تسجيل الآيات القرآنية التي وصلتهم في مخطوطات شخصية لاستعمالهم الخاص) مدخل إلى القرآن الكريم للدكتور محمد عبد الله دراز ـ ط دار القلم بيروت-١٩٨١م- (ص ٣٤ ، ٣٥) .

٥- هو أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري، أبو الحسن وقيل أبو بكر، من أهل بغداد، ذكره الصولي في ندماء المتوكل على الله ، مات في أيام المعتمد على الله في أواخرها، وكان عالماً فاضلاً، شاعراً راوية نسابة، متقناً. قال ابن عساكر في كتابه: وبلغني أن البلاذري كان أديباً راوية، له كتب جياد، ومدح المأمون بمدائح، وجالس المتوكل، ومات في أيام المعتمد، وله من الكتب: كتاب فتوح البلدان ، كتاب البلدان الصغير، كتاب البلدان الكبير لم يتم، كتاب جمل نسب الأشراف، سمع بدمشق وأنطاكية ، وكان أحد النقلة من الفارسية إلى العربية توفى سنة ٢٧٩هـ ـ ٨٩٢م-انظر معجم الأدباء (٨٩/٥ ، ٩٠، ٩٢ ، ٩٩) وانظر معجم المؤلفين تأليف عمر رضا كحالة- ط مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م (٣٢٣/١).

أهل الحيرة[1]. ويضيف ابن دريد إلى ما تقدم بأن بشراً هذا كان قد تعلم الخط من مرامر بن مرة وأسلم بن سدرة[2] .

لقد كان بين أهل الحيرة وبين جزيرة العرب صلات تجارية وروابط اجتماعية فكان رجال من الحيرة يقصدون مكة وغيرها من مدن الحجاز ، منهم الشعراء الذين كانوا ينشدون قصائدهم في سوق عكاظ[3]. كما كان رجال من أشراف مكة وتجارها يقصدون الحيرة لمآرب مختلفة، فنجد في بطون كتب أهل الأخبار أسماء رجال من أهل مكة ذهبوا إلى الحيرة وحلوا فيها ردحاً من الزمن، منهم من كان له وفادات على ملوكها[4]. ومنهم من تعلم فيها كثيراً من العلوم التي كانت شائعة في ذلك العهد[5] ، فمن هؤلاء النضر بن الحارث الذي عاد إلى مكة من الحيرة وتعلم بها أحاديث ملوك الفرس وأحاديث رستم واسبنديار [6].

وإذا كان بعض أهل مكة قد تعلم الكتابة على يد بشر بن عبد الملك المعلم المحترف المكتسب من حرفته، الذي ورد اسمه في ثبت سجل احتراف المعلمين وفقهائهم[7]ولقد

١-فتوح البلدان تأليف أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري المتوفى سنة ٢٧٩هـ - ط مطبعة لجنة البيان العربي- ١٩٥٧م- (٥٧٩/٣).

٢- انظر كتاب الاشتقاق تأليف أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي المعروف بابن دريد المتوفى سنة ٣٢١هـ ـ ط كوتنكن ـ ١٨٥٤م- (٢٦٣/١) .

٣- مدارس الحيرة والخط الحيري ، تأليف يوسف غنيمة ـ ط مجلة الشرق ١٩٣٢م ـ (ص٥٧٦).

٤- انظر كتاب مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية تأليف ناصر الدين الأسد ـ ط مطبعة دار المعارف بمصر- ١٩٥٦م- (ص١١٥).

٥- تاريخ العرب قبل الإسلام تأليف جواد علي ـ ط مطبعة المجمع العلمي العراقي- ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٧م- (٦٣/٧، ٦٤).

٦- السيرة النبوية، لابن هشام حققها وضبطها وشرحها ووضع فهارسها مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ شلبي ـ ط ٢ مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة-١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م - (٣٠٠/١) .

٧- وذلك عند ابن حبيب البغدادي، انظر كتاب المحبّر تأليف أبي جعفر محمد حبيب البغدادي المعروف بابن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥هـ ـ ط مطبعة جمعية دار المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن-١٣٦١هـ ـ ١٩٤٢م ـ (ص٤٧٥) .

زار لغرض التعليم مكة والطائف[1]، وإذا كان بشر بن عبد الملك قد تعلم الكتابة من أهل الحيرة فليس من المستغرب أن يتعلم الصحابة المهاجرون الخط من أهل الحيرة أيضاً بواسطة بشر بن عبد الملك أو مباشرة، ولقد تعلم أهل الحيرة الكتابة من أهل الأنبار[2]،فقد جاء عن عامر الشعبي- رضي الله عنه- قال:(سألت المهاجرين من أين تعلمتم الكتابة؟ قالوا : من أهل الحيرة وسألنا أهل الحيرة من أين تعلمتم الكتابة؟ قالوا:من أهل الأنبار)[3]، لقد رُوى أنه كان في قريش ممن يجيد القراءة والكتابة عند

١- كتاب الأعلاق النفيسة تأليف ابن رسته أبي علي أحمد بن عمر المتوفى سنة ٢٩٠هـ ــ ٩٠٢م ــ ط ليدن مطبعة بريل-١٨٩١م-(٢١٦/٧) ، وانظر كتاب فتوح البلدان تأليف البلاذري (٥٧٩/٣).

٢- والأنبار مدينة على الفرات، تقع في غرب بغداد تم بناؤها في عهد الفرس قبل الإسلام ، وكان يقال لها الأهراء،فسماها العرب الأنبار بعد الفتح الإسلامي ــ ، والبداية والنهاية للحافظ ابن كثير (٣٤٨/٦)، انظر معجم البلدان تأليف شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦هـ ــ ط ليزا-١٨٦٦م ــ (٣٧٦/٢).

٣- كتاب المصاحف لأبي بكر بن أبي داود السجستاني المتوفى سنة ٣١٦هـ ــ ط دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م ــ (ص٩) وقد روى هذا الخبر فقال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال : سألت المهاجرين ....

وأما تحقيق السند فكما يلي:

أ- عبد الله بن محمد الزهري هو: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري البصري، روى عن ابن عيينه ــ هو سفيان بن عيينة كما سيأتي ــ وعبد الوهاب الثقفي ، وعنه الجماعة سوى البخاري وابن أبي دواد ، قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي ثقة ، روى عنه مسلم (١٤)حديثاً توفي سنة ٢٥٦هـ ــ انظر تهذيب التهذيب تأليف شهاب الدين أحمد بن علي بن حجرالعسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ ــ ط١ دار الفكر ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٥م- (٣٦٨٤/٤٧٢/٤) .

ب - ابن عيينة: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي ، قال ابن المديني: مافي أصحاب الزهري أتقى من ابن عيينة ، وقال العجلي: كوفي ثقة ثبت في الحديث، وكان حسن الحديث بعد من حكماء أصحاب الحديث. مات سنة ١٩٨هـ ــ انظر تهذيب التهذيب (٢٥٢٥/٤٠٣/٣).

جـ - مجالد: هو مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني الكوفي، روى عن الشعبي .... وروى عنه السفيانان ــ والمقصود بالسفيانين هما سفيان بن عيينة وسفيان الثوري ــ وقال النسائي : ليس بالقوى ووثقة مرة ، وقال ابن عدي: له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعن غير جابر، قال ابن حجر: قال البخاري: صدوق. مات سنة ١٤٤هـ ــ انظر تهذيب التهذيب (٦٧٤٢/٤٥/٨) .

د - عامر الشعبي: هو عامر بن شراحيل الشعبي الحميري الكوفي، سمع من ثمانية وأربعين من الصحابة، ولا يكاد الشعبي يرسل إلا صحيحاً، روى عنه مجالد بن سعيد، قال ابن عيينة: كانت الناس تقول بعد الصحابة ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والثوري في زمانه، قال ابن معين:

ظهور الإسلام سبعة عشر رجلاً ، منهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعثمان بن عفان ويزيد بن أبي سفيان[1].ومن النساء اللواتي كن يكتبن الشفاء بنت عبد الله العدوية [2] وعائشة بنت سعد[3]التي رُوى عنها أنها تعلمت الكتابة عن أبيها وغيرها من النساء[4].

قضى الشعبي لعمر بن عبد العزيز ، مات سنة ١١٠هـ تقريباً - انظر تهذيب التهذيب (٣١٧٥/١٥٦/٤) وبناء على تحقيق السند يتبين أن الخبر صحيحاً .

١- فتوح البلدان للبلاذري (٥٨٠/٣) .

٢- المرجع السابق (٥٨٠/٣).

٣- هي عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ثقة ، عُمرت حتى أدركها الإمام مالك بن انس، وقد ورد اسمها في صحيح البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي ـ تقريب التهذيب تأليف الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢هـ ـ ط٣ دار الرشيد ـ سوريا حلب ـ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م- (ص٧٥٠/رقم ٨٦٣٤) .

٤- فتوح البلدان للبلاذري (٥٨١/٣) .

المبحث الثالث: نوع الخط العربي الأول لكتابة المصاحف:

أما نوع هذا الخط فهو الخط الكوفي فقد كانت الكوفة من المدائن الشهيرة في الإسلام، لذلك نلاحظ أن جميع المخطوطات القرآنية في القرن الأول والثاني والثالث والرابع الهجري قد كتبت جميعاً بالخط الكوفي، الذي تعلمه أهل الحجاز من المهاجرين أولاً ثم الأنصار، وكان قد تعلمه المهاجرون من أهل الحيرة، وتعلمه أهل الحيرة -كما مر- من أهل الأنبار، ولكن اشتهار الكوفة طغت على الاسم فسمي الخط الكوفي ولم يسم الخط الأنباري ولا خط أهل الحيرة لتعلم أهل الكوفة من أهل الحيرة.

قال البطليوسي (ابن السيد) [1]المتوفى سنة ٥٢١هـ : (لأهل الكوفة خط الجزم وهو خط المصاحف، فتعلمه منهم أهل الكوفة)[2]، والمقصود بخط الجزم هو الخط الكوفي، ويسمى خط المصاحف أيضاً الخط الحجازي لتعلمه من قبل المهاجرين والأنصار.

وإليك نماذج من الخط الكوفي في القرن الأول والثاني والثالث والرابع الهجري.

١- هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي النحوي، كان عالماً باللغات والآداب متبحراً فيها، سكن مدينة بلنتسيه- وهي مدينة في جزيرة الأندلس، وكان الناس يجتمعون إليه، وكان حسن التعلم جيد التفهيم، جمع كتاب(المثلث) في مجلدين وزاد فيه على قطرب شيئاً كثيراً، وقد كان (المثلث) لقطرب في كراسة واحدة ، وله(شرح سقط الزند لأبي علاء المعري) وله (شرح أدب الكاتب لابن قتيبة)، وكتاب (شرح الموطأ)، توفي سنة ٥٢١هـ رحمه الله تعالى-انظر البداية والنهاية (١٩٨/١٢)، ووفيات الأعيان (٩٦/٣).

٢- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب تأليف أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي المتوفى سنة ٥٢١هـ-١١٢٨م- ط المكتبة الأدبية - بيروت -١٩٠١م- (ص٨٩).

لوحة رقم ١

أوصاف للوحة رقم (١)

١- مخطوطة بالخط الكوفي، وقد كتبت فيها آيات من سورة لقمان من الآية (٢٤) من قوله تعالى(عذابٍ غليظ) إلى الآية(٣٤)، وأما ما بعد البسملة فهو من سورة السجدة من آية (١) إلى قوله تعالى (خلق)من آية(٤)، وقد قام بتعيين تاريخ هذه المخطوطة الدكتور/ جيرد بوئن الألماني[1]انظر مصاحف صنعاء[2] ص (٤٤).

٢- صفحة من مصحف يمكن تأريخها بالنصف الأول من القرن الأول الهجري إذ أعيد كتابتها بالخط الحجازي فوق رق مغسول.

ويلاحظ أن النص الذي تم محوه كان أيضاً نصاً قرآنياً ـ انظر مصاحف صنعاء (٤٤).

٣-مخطوط بخط حجازي، من القرن الأول الهجري مع بعض النقط للتمييز بين الحروف المتشابهة ولكن دون شكل ودون عناوين للسور، انظر مصاحف صنعاء(ص٤٤)

١-جيرد بوئن: وهو القائم بأعمال المشروع الألماني في صيانة مصاحف صنعاء المكتشفة في سقف الجامع الكبير في عام ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م استدعاه القاضي إسماعيل بن علي الأكوع رئيس هيئة الآثار في صنعاء وذلك بطلبه من الحكومة الألمانية لإرسال خبراء ترميم المصاحف لترميم المخطوطات المصحفية، وكان في مقدمة هؤلاء العاملين د/ جيرد بوئن الألماني ، وقد ساعدهم في عملهم فريق يمني ـ انظر مقالة حصة صباح سالم الصباح (ص٥) ومقالة القاضي إسماعيل بن علي الأكوع (ص٢١-٢٢) في كتاب مصاحف صنعاء وقد شهد القاضي إسماعيل بن علي الأكوع بالخبرة الواسعة للدكتور / جيرد بوئن في تعيين تاريخ الخطوط أمام د / غسان عبد السلام حمدون .

وقد أشار كتاب مصاحف صنعاء (ص٥) أن الذي قام بالتصوير هو جيرد بوئن الألماني .

٢- مصاحف صنعاء بتأليف عدد من المؤلفين العرب والأجانب قدم له مديرة الآثار الإسلامية في الكويت حصة صباح سالم الصباح ـ ط دار الآثار الإسلامية في الكويت جمادى الأخر شعبان ١٤٠٥هـ.



لوحة رقم ٣

أوصاف للوحة رقم (٣)

١- مخطوطة بالخط الكوفي، وقد كتبت فيها آيات من سورة الشورى من الآية (٥١)من قوله تعالى فيها(رسولاً فيوحي بإذنه ما يشاء إنه عليٌّ حكيم) مع حذف الراء لأنها كتبت بالصفحة الماضية فيما نراه إلى آخر السورة (ألا إلى الله تصير الأمور) آية (٥٣) ثم بدايات من سورة الزخرف إلى قوله تعالى (جعلنه قرآناً) في الآية (٣) من السورة ــ اللوحة بتنقيط أبو الأسود الدؤلي كما سيأتي شرحه.

٢- مصحف بالخط الكوفي التقليدي المجوّد . ينسب إلى القرن الثالث الهجري - انظر مصاحف صنعاء (ص٦١).

أوصاف للوحة رقم (٤)

١- مخطوطة بالخط الكوفي[١]، الآيات من سورة الشعراء مع تنقيط أبو الأسود الدؤلي كما سيمر شرحه في بحث الشكل.

٢- الآيات من سورة الشعراء من الآية (١٩٣) آخر كلمة في الآية (الأمين) إلى قوله تعالى (أفرأيت إن متعناهم) وذلك من الآية (٢٠٥) من نفس السورة .

١- من كتاب The Quranic Art of calligraphy and Illumination المؤلف Martin lings.

المبحث الرابع: تحسين الخط العربي الكوفي:

ثم إن الخط الكوفي قد تحسن وتبدل على مدى التاريخ الإسلامي كما نلاحظ في اللوحات السابقة، ففي كل لوحة يزداد الخط جمالاً وبهاء عن سابقه ، هذا بالإضافة إلى تحسين الخط بالإعجام والتنقيط كما سيمر معنا، ثم إن الخط الكوفي نفسه على مدى التاريخ الإسلامي قد خضع للتنوع كما خضع للتحسين، فهذا هو الأستاذ يوسف ذنون الموصلي [١] وقد كتب قوله تعالى (وما بكم من نعمة فمن الله) [٢] بخمس أنواع من الخطوط الكوفية وهي :

الكوفي القديم ، والكوفي المغربي، والكوفي المهاد الزخرفي ، والكوفي المضفور، والكوفي المربع .

كما نشاهد من اللوحات المرفقة المأخوذة عن لوحة كتبها الأستاذ يوسف ذنون الموصلي.

١- هو الأستاذ يوسف ذنون خطاط ودارس للخطوط العربية على مدى التاريخ الإسلامي، وهو من مدينة الموصل في شمال العراق ولد عام ١٩٣٢م ، وهو متخرج من دار المعلمين عام ١٩٥١م ، مجاز بالخط من أكبر خطاطي العالم الإسلامي منهم حامد الآمدي وخالد البغدادي، له مؤلفات مطبوعة ومخطوطة وبحوث منشورة في المجلات العلمية، ساهم في إعداد وتنظيم العديد من المهرجانات الدولية ، درس الخط وحاضر في تاريخه في كثير من الجامعات العربية، وهو الآن رئيس جمعية الخطاطين في الموصل، وعضو اللجنة الاستشارية للثقافة والعلوم في بلده ومتفرغ للبحث العلمي ــ انظر كتاب الله في إعجاز يتجلى تأليف د / غسان عبدالسلام حمدون ــ ط مركز العبادي - صنعاء- ١٤٢٢هـــ ــ ٢٠٠٢م - (ص١١٣) .

وللأستاذ يوسف ذنون لوحة مخطوطة بقوله تعالى:(وما بكم من نعمة فمن الله) في مسجد السكن الجامعي لجامعة صنعاء وفي المكتبة الشرقية للجامع الكبير أهداهما الأستاذ يوسف ذنون جزاه الله خيراً وقد حوت المخطوطة بخط يده خمسة عشر نوعاً من الخطوط .

٢- سورة المائدة /آية(٥٣).



لوحة رقم (٥)

كوفي قديم

لوحة رقم (٦)

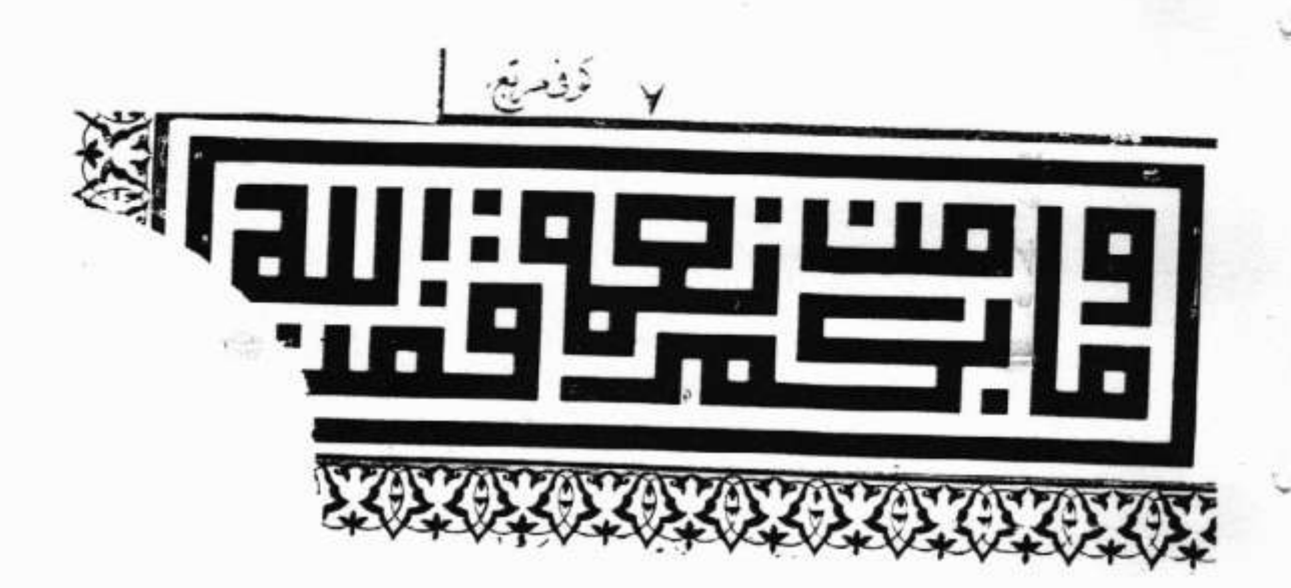
كوفي مغربي



لوحة رقم (٧)
كوفي المهاد الزخرفي

لوحة رقم (٨)

كوفي مضفور



لوحة رقم (٩)

كوفي مربع

اللوحات الخمسة الماضية هي طبعة شركة الراوي للطباعة المحدودة ببغداد بخط وتصميم يوسف ذنون سنة ١٤٠٥هـ،كما جاء على اللوحة التي كتب بها ١٥ نوعاً من أشهر الخطوط العربية المعروفة للآية نفسها.

المبحث الخامس: تحسين إضافي على الخط العربي:

كان الصحابة يكتبون المصاحف مجردة من النقط والشكل[1] رضوان الله عليهم، ولم يكن المصحف الشريف في كتابته من الوضوح والبيان ما نراه الآن في المصاحف ،فلقد بذلت جهود كثيرة من قبل علماء الإسلام من أجل شكله وإعجامه بحيث يكون واضحاً للقراءة من قبل القارئ، وحتى ولوكان من العجم ما دام يعرف الحروف العربية، ولابد لنا أن نوضح ماهي التحسينات التي وضعت على خط المصاحف الشريفة وأن نعرف من هم العلماء الذين خدموا الأمة الإسلامية، بحيث أصبح المصحف الشريف واضحاً أكثر من وضوحه من زمن الصحابة رضوان الله عليهم، وسنوضح ذلك في مطلبين أولهما عن الشكل والثاني عن الإعجام.

---

(١) النشر في القراءات العشر تأليف الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣هـ - ط دار الفكر - بيروت - د ت - (١/٣٣).

المطلب الأول : الشكل

الشكل لغة : التقييد ، قال الزبيدي[1]: فرس مشكلول : قيد بالشكال[2] ، والشِّكَالُ : العقالُ ، والجمع شُكُلٌ . وَشَكَلْتُ الطائر، وشَكَلْتُ الفرس بالشِكَالِ. وشَكَلْتُ عن البعير ، إذا شددتَ شكاله بين التصدير والحقب ، أُشْكُل شكلاً .وشكلت الكتاب أيضاً ، أي قيدته بالإعراب[3]أما أول من نقط المصاحف بحركات الإعراب فهو أبو الأسود الدؤلي[4]وذلك باللون الأحمر قال أبو عمرو الداني[5]:حدثنا محمد بن أحمد

---

(١) الزبيدي : هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، الزبيدي ، الملقب بمرتضى أبو الفيض لغوي نحوي محدث أصولي أديب ناظم ناثر مؤرخ نسّابة, مشارك في عدة علوم ، أصله من واسط في العراق, ومولده في بلجرام في الشمال الغربي من الهند ، ومنشأه في زبيد من اليمن, رحل إلى الحجاز, وأقام بمصر فاشتهر فضله ، وكاتبه ملوك الحجاز والهند واليمن والشام والعراق والمغرب الأقصى والترك والسودان والجزائر, من تصانيفه الكثيرة: (تاج العروس في شرح القاموس في عشر مجلدات)، الروض المعطار في نسبة السادة آل جعفر الطيار)،(إتحاف السادة المتقين في شرح إحياء علوم الدين للغزالي) ، (بلغة الغريب في مصطلح آثار الحبيب)، و(عقد الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة) ،و(معجم المشايخ) ، ولد عام ١١٤٥هـ وتوفي عام ١٢٠٥هـ بالطاعون في مصر في شعبان. – انظر معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (١٥٨٠١/٦٨١/٣).

(٢)انظر تاج العروس مادة (شكل).

(٣) صحاح اللغة تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري تحقيق أحمد عبد الغفور عطار – ط٤ دار العلم للملايين – بيروت – ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م– (مادة شكل).

(٤) هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الديلمي ويقال الدؤلي, اشتهر بأبي الأسود الدؤلي, كان من سادات التابعين وأعيانهم, صحب الإمام على بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه, وهو بصري وكان أكمل الرجال رأياً وأسدهم عقلاً. وقيل هو أول من وضع النحو, وأشار عليه بذلك علي بن أبي طالب رضي الله عنه . توفي أبو الأسود في البصرة سنة ٦٩هـ في طاعون الجارف وعمره ٨٥ سنة– انظر وفيات الأعيان (٥٣٥/٢).

(٥) هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الداني الأموي مولاهم القرطبي المعروف في زمانه بابن الصيرفي, الإمام العلامة الحافظ أستاذ الأستاذين وشيخ مشايخ المقرئين, ولد سنة ٣٧١هـ , دخل مصر في شوال فمكث بها سنة وحج ودخل الأندلس سنة ٣٩٩هـ وخرج إلى الثغر سنة ٤٠٣هـ ,وسكن سرقسطة سبعة أعوام, ثم رجع إلى قرطبة, وقدم دانية سنة سبع عشرة فاستوطنها حتى مات, أخذ القراءات عرضاً عن كثير من القراء(ذكر ابن الجزري أسماءهم) وسمع الحديث من جماعة وبرز فيه وفي أسماء رجاله, وفي القراءات علماً وعملاً, وفي الفقة والتفسير, وسائر أنواع العلوم. قرأ عليه القرآن كثيرون (ذكر ابن الجزري أسماءهم) . قال ابن بشكوال كان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه, وجمع في ذلك تواليف حساناً

بن على البغدادي[١] ، قال حدثنا محمد بن القاسم الأنباري[٢] قال حدثنا أبي[٣] ، قال حدثنا أبو عكرمة[٤] قال ، قال العتبي[٥] : كتب معاوية إلى زياد يطلب عبيد الله ابنه . فلما قدم عليه كلمه، فوجده يلحن، فرده إلى زياد ، وكتب إليه كتاباً يلومه فيه. ويقول: أمثل عبيد الله يُضيّع ؟ فبعث زياد إلى أبي الأسود ، فقال : يا

يطول تعدادها، وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقلته، وكان حسن الخط جيد الضبط، من أهل الحفظ والذكاء والتفنن، ديّناً فاضلاً ورعاً سنياً . وله كتاب التيسير المشهور بالقراءات ومنظومته الاقتصاد أرجوزة مجلد، وكتاب إيجاد البيان في قراءة ورش، وكتاب المقنع في رسم المصحف وكتاب المحكم في النقط ، وكتاب المحتوى في القراءات الشواذ ، وكتاب الأرجوزة في أصول السنة ، وكتاب طبقات القراء في أربعة أسفار، وهو عظيم في بابه، وكتاب الوقف والابتداء، وكتاب التمهيد لاختلاف قراءة نافع، وكتاب الفتن والملاحم. توفي الحافظ أبو عمرو بدانية يوم الاثنين منتصف شوال سنة ٤٤٤هـ وشيعه خلق عظيم رحمه الله تعالى – انظر غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري المتوفي سنة ٨٣٣هـ ، عني بنشره ج . برجسترلسر – ط٣ دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م –(٢٠٩١/٥٠٣/١).

(١) هو محمد بن أحمد بن على أبو مسلم الكاتب البغدادي، نزل مصر وهو مُسند عالي السند، روى القراءات عن ابن الأنباري، وروى عنه الحافظ أبو عمرو الداني، وقال كتبنا عنه كثيراً توفي سنة ٣٩٩هـ – انظر غاية النهاية في طبقات القراء (٢٧٥٦/٧٣/٢).

(٢) هو محمد بن القاسم بن محمد أبو بكر بن الأنباري البغدادي الإمام الكبير والأستاذ الشهير ، روى القراءة عن أبيه القاسم بن محمد . وكان ثقة صدوقاً ، وكان أحفظ ممن تقدم من الكوفيين ، وقال الداني فيه إمام في صناعته مع براعة في فهمه وسعة علمه وصدق لهجته . ألف كتابه الوقف والابتداء، توفي سنة ٣٢٨هـ ببغداد – انظر غاية النهاية في طبقات القراء (٣٣٧٣/٢٣٠/٢).

(٣)هو القاسم بن محمد بن بشار الأنباري البغدادي والد أبي بكر بن الأنباري ثقة، وروى القراءة عنه سماعاً ابنه أبو بكر بن محمد ، توفي سنة ٣٠٤هـ ببغداد – انظر غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٢٦٠٢/٢٤).

(٤)هو عامر بن عمران بن زياد الضبي (أبو عكرمة) نحوي لغوي راوية ، من أهل (سر من رأى). أخذ عن ابن الأعرابي وعنه القاسم بن محمد بن بشار الأنباري من آثاره كتاب الخيل ، وكتاب الإبل والغنم والأمثال – انظر معجم المؤلفين (٦٣٩٤/٢٨/٢).

٥ – هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو القرشي الأموي المعروف بالعتبي ، الشاعر البصري المشهور ، قدم بغداد وحدث بها وأخذ عنه أهلها ، وكان هو وأبوه سيدين أديبين فصيحين، وله من التصانيف كتاب الخيل ، وأشعار الأعاريب ، وكتاب الذبيح ، وكتاب الأخلاق وغير ذلك ، توفي سنة ٢٢٨هـ رحمه الله تعالى – انظر وفيات الأعيان لابن خلكان (٦٦٣/٣٩٨/٤).

أبا الأسود، إن هذه الحمراء[1] قد كثرت ، وأفسدت من ألسن العرب ، فلووضعت شيئاً يصلح به الناس كلامهم ، ويعربون به كتاب الله تعالى. فأبى ذلك أبو الأسود ، وكره إجابة زياد إلىّ ما سأل .

فوجه زياد رجلاً ، فقال له :اقعد في طريق أبي الأسود، فإذا مر بك ، فاقرأ شيئاً من القرآن ، وتعمد اللحن فيه. ففعل ذلك. فلما مر به أبو الأسود رفع الرجل صوته ، فقال : ((أن الله بريءٌ من المشركينَ ورسولِه)) فاستعظم ذلك أبو الأسود ، وقال : عز وجه الله أن يبرأ من رسوله . ثم رجع من فوره إلى زياد ، فقال : ياهذا ، قد أجبتك إلى ماسألت ، ورأيت أن أبدأ بإعراب القرآن، فابعث إلي ثلاثين رجلاً . فأحضرهم زياد، فاختار منهم أبو الأسود عشرة، ثم لم يزل يختار منهم ، حتى اختار رجلاً من عبد القيس ، فقال : خذ المصحف وصبغاً يخالف لون المداد . فإذا فتحت شفتي فأنقط واحدة فوق الحرف ، وإذا ضممتهما فاجعل النقطة إلى جانب الحرف ، وإذا كسرتهما فاجعل النقطة في أسفله ، فإن أتبعت شيئاً من هذه الحركات غنة فانقط نقطتين[2]. فابتدأ بالمصحف حتى أتى على آخره . ثم وضع المختصر المنسوب إليه بعد ذلك [3].

وقيل إن يحيى بن يعمر[4] أول من نقط المصاحف[5].

١- الحمراء:العجم،لأن الشقرة أغلب الألوان عليهم- صحاح اللغة للجوهري مادة (حمر).

٢ - المقصود بالغنة التنوين.

٣ - المحكم في نقط المصاحف تأليف أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة ٤٤٤هـ، تحقيق د. عزة حسن- ط دار الفكر - سورية دمشق - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م - (ص ٢-٣-٤) .

٤ -يحيى بن يعمر العدواني الوشقي النحوي البصري، أبو سليمان، وقيل أبو سعيد، كان تابعياً، لقي عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس- رضي الله عنهم-، ولقي غيرهما، وروى عنه قتادة بن دعامة السدوسي وإسحاق بن سويد العدوي، وهو أحد قراء البصرة، وعنه أخذ عبد الله بن أبي إسحاق القراءة، وتولى القضاء بمرو، وكان عالماً بالقرآن الكريم والنحو ولغات العرب، وأخذ النحو عن أبي الأسود الدؤلي، وكان شيعياً من الشيعة الأولى القائلين بتفضيل أهل البيت من غير تنقيص لذي فضل من غيرهم، توفي سنة تسع وعشرين ومائة.- انظر معجم الأدباء لياقوت الحموي (٢٠/٤٢/٢٣)،ووفيات الأعيان(٦/١٧٣/٧٩٧).

٥ - انظر المحكم في نقط المصاحف (ص٥).

وقيل:إن نصر بن عاصم الليثي[1]هو من نقط المصاحف وعشرها وخمسها[2].
قال أبو عمرو : يحتمل أن يكون يحيى ونصر أول من نقطاها للناس بالبصرة ، وأخذا ذلك عن أبي الأسود ، إذ كان السابق إلى ذلك ، والمتبدئ به ، وهو الذي جعل الحركات والتنوين لا غير ، على ما تقدم في الخبر عنه, ثم جعل الخليل بن أحمد[3] الهمز والتشديد والروم والإشمام. وقفا الناس في ذلك أثرهما ، واتبعوا فيه سنتهما . وانتشر ذلك في سائر البلدان.
وظهر العمل به في كل عصر وأوان . والحمد لله على كل حال[4].
ولكن بعهد من نقطت المصاحف؟ إنه في عهد خلافة بني أمية لما كان زياد بن أبيه والٍ على العراق[5].

---

(١) هو نصر بن عاصم الليثي النحوي, كان فقيهاً عالماً بالعربية من فقهاء التابعين , وكان يُسند إلى أبي الأسود الدؤلي في القرآن والنحو, وله كتاب في العربية , وقيل أخذ النحو عن يحيى بن يعمر العدواني, وأخذ عنه أبو عمرو بن العلاء, وكان يرى رأي الخوارج ثم ترك ذلك وقال في تركه أبياتاً وهي

فارقت نجدة والذين تزرقوا	وابن الزبير وشيعة الكرابي
وهوى النجاريين قــد فارقته	وعطيــة المتجبر المــرتاب

مات بالبصرة سنة تسع وثمانين وقيل سنة تسعين – انظر معجم الأدباء لياقوت الحموي (١٩/٢٢٤).
(٢) المحكم في نقط المصاحف (ص٦) والمقصود من التعشير وضع إشارة لانتهاء عشر آيات والمقصود من التخميس وضع إشارة لانتهاء خمس آيات.
(٣)هو الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم أبو عبد الرحمن الفراهيدي, البصري, سيد الأدباء في علمه وزهده , قال السيرافي : كان الغاية في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليله . أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وروى عن أيوب وعاصم الأحوال وغيرهما وهو أول من استخرج العروض وضبط اللغة وحصر أشعار العرب, ويروى عن النضر بن شميل أنه قال: أكلت الدنيا بعلم الخليل وكتبه وهو في خُصٍّ لا يُشعر به, وكان يحج سنة ويغزو سنة, وكان من الزهاد المنقطعين إلى الله تعالى, وللخليل من التصانيف : كتاب الإيقاع, وكتاب الجمل, وكتاب الشواهد , وكتاب العروض, وكتاب العين في اللغة , يقال: إنه لليث بن نصر بن سيار عمل الخليل منه قطعة وأكمله الليث. وله كتاب فائت العين, وكتاب النغم , وكتاب النقط والشكل وغير ذلك , توفي سنة ستين ومائة وقيل سبعين ومائة, وله أربع وسبعون سنة– انظر معجم الأدباء (١١/ ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٧), ووفيات الأعيان (٢/٢٤٤/٢٢٠)
(٤) المحكم في نقط المصاحف (ص٦).
(٥) انظر وفيات الأعيان لابن خلكان (٢/٢١٧).

وإذا كان أبو الأسود الدؤلي قد نقط المصاحف فإن هذا الأمر كان غريباً على بعض التابعين فقد نقل عن الحسن البصري[1] أنه قد كره تنقيط المصاحف بالنحو[2] ثم تراجع عن قوله فكأنه لا يرى بأساً أن تنقط المصاحف بالنحو [3]وأما قتادة[4] فإنه قال عن المنقطين للنحو: وددت أن أيديهم قطعت[5].
على أن زياد بن أبيه كما مرّ تم بموافقته تنقيط أبو الأسود الدؤلي, ومانظن أن في ذلك بأس لأنه مساعدة على قراءة القرآن, ومنع من قراءته مع اللحن فمن قرأه ينبغي له أن يؤدي حق تلاوته وأهم حقوق تلاوته ألا يلحن فيه خاصة وأن اللحن يغير المعنى.
وإذا أردنا مثالاً عملياً على تنقيط أبي الأسود الدؤلي فإن اللوحة رقم (٤) صفحة (٢٣) تبين ذلك.

---

(١) هو أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، كان من سادات التابعين وكبرائهم، وجمع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة، وأبوه مولى زيد بن ثابت الأنصاري قال أبو عمرو بن العلاء: ما رأيت أفصح من الحسن البصري، ومن الحجاج بن يوسف الثقفي، فقيل له: فأيهما كان أفصح؟ قال: الحسن. وكان مولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه- بالمدينة، وتوفي بالبصرة سنة ١١٠هـ، وكانت جنازته مشهودة- انظر وفيات الأعيان (٦٩/٢).

(٢) انظر كتاب المصاحف لأبي داود السجستاني (ص ١٤١).

(٣) انظر كتاب المصاحف لأبي داود السجستاني (ص١٦٠).

(٤)هو قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ولد أكمه ، روى عنه الأوزاعي ، وعن سعيد بن مسيب قال : ما أتاني عراقي أحسن من قتادة ، وقال مطر الوراق : مازال قتادة متعلماً حتى مات ، وقال أحمد بن حنبل : قلما تجد من يتقدمه أما المثل فلعل ، قال عمرو بن علي ولد سنة ٦١هـ ومات سنة ١١٧هـ - انظر تهذيب التهذيب (٥٧٠٦/٤٨٢/٦).

(٥) انظر كتاب المصاحف(ص١٥٩).

المطلب الثاني: الإعجام

العجم النقط بالسواد, مثل التاء عليه نقطتان.

يقال: أَعْجَمتُ الحرفَ , والتَّعْجِيْمُ مثله , ولا تقل عَجَمْتُ[1].

ويقال: مُعْجِمُ الخط هو الذي أَعْجَمَه كاتبه بالنقط تقول: أَعْجَمْتُ الكتَاب أُعْجِمه إعْجاماً[2].

وهو اصطلاحاً:نقط الحروف المتشابهة في الرسم حتى لا يقع اللبس في قراءتها وذلك خوفاً لما قد يصيبها من التصحيف[3] ,وقد روي أن الإعجام في الحروف العربية كان قديماً جداً منذ اختراع الكتابة[4] ,وهي أن واحداً من ثلاثيّ طي[5] ببقة[6] وهو عامر بن جدره كان قد وضع الإعجام[7].

وعلى كل فإن بعض المختصين المحدثين من العرب من يظن أن الإعجام كان مستعملاً في الحروف العربية قبل الإسلام[8] وليس هناك ما يؤيد هذا الرأي إلا في شعر الأخنس بن شهاب التغلبي[9] الذي يقول :

---

(١) لسان العرب تأليف أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور المتوفى سنة ٧١١هـ-ط دار صادر بيروت-١٣٨٨هـ-١٩٦٨م مادة (عجم).

(٢) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، تأليف أبي العباس أحمد بن علي القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١هـ-ط المطبعة الأميرية بالقاهرة- (٣/١٥٥).

(٣) فتوح البلدان, للبلاذري (٣/٥٧٩).

(٤) صحاح اللغة للجوهري مادة (عجم).

(٥) وهم ثلاثة نفر من طي, اجتمعوا ببقة فوضعوا الخط العربي وقاسوا هجاء العربية على هجاء السريانية، فتعلمه قوم من أهل الأنبار – العقد الفريد تأليف أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي حققه أحمد أمين,وأحمد الزين, وإبراهيم الأبياري- ط مكتبة النهضة المصرية-١٩٦٢م. (٤/١٦١) .

(٦) بقّة بالفتح وتشديد الكاف موضع قريب من الحيرة , وقيل حصن كان على فرسخين من هيت في العراق, كان ينزله جذيمة الأبرش ملك الحيرة – فتوح البلدان للبلاذري (ص ٤٧١).

(٧) نقلة الزبيدي عن الأزهري عن أبي الهيثم – انظر تاج العروس مادة (عجم) .

(٨) انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي تأليف عبد الفتاح عبادة – ط المطبعة الهندية في مصر – ١٩١٥م.(ص ٢٨, ٢٩)

٩- هو الأخنس بن شهاب بن شُرَيْق التغلبي, شاعر جاهلي قبل الإسلام بزمن قديم سمي بفارس العصى , وهو نصراني شهد حرب البسوس وأنشد فيها شعراً- انظر معجم الشعراء للدكتور عفيف عبد الرحمن – ط دار المناهل

لابنة حطان بن عـوف منازلُ كما رقش[1] العنوان فـي الرقِّ كاتب[2]

وقد كان الإعجام مستعملاً بين الصحابة في الكتابات اليومية [3] ، والذي يدل على أن التنقيط كان من زمن الصحابة قول أبي عمرو الداني:

حدثنا فارس بن أحمد[4]قال حدثنا أحمد بن محمد[5]، قال حدثنا أبو بكر الرازي[6] قال حدثنا أبو العباس المقرئ[7] ، قال حدثنا أحمد بن يزيد[8]، قال حدثنا العباس بن

– بيروت – ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م .وانظر البيان والتبيين تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ تحقيق حسن السندوسي– ط دار إحياء العلوم– بيروت– ١٤١٤هـ–١٩٩٣م–(٧٥٤/٣).

(١)الرقش والترقيش: الكتابة والتنقيط ، وبه سمي المرقش، قال الشاعر:

الدار قفرو الرسوم كما رقش في ظهر الأديم قلم

لسان العرب لابن منظور مادة (رقش).

(٢) المؤتلف والمختلف تأليف أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي المتوفى سنة ٣٧٠هـ – ط مكتبة القدسي– القاهرة – ١٣٥٤هـ – ١٩٣٥م – (ص ٢٧). وعزاه الزبيدي في تاج العروس للشاعر نفسه – انظر تاج العروس مادة (حطط)

(٣) Grohmann, A:from the World of Arabic papyria :Adolf Grohmann, Al- Maaref press, Cairo, ١٩٥٢, (page: ٨٢)!

٤– هو فارس بن أحمد بن موسى أبو الفتح الحمصي الضرير نزيل مصر الأستاذ الكبير الضابط الثقة ، ولد بحمص سنة ٣٣٣هـ ورحل وقرأ على أحمد بن محمد بن جابر وقرأ عليه ... الحافظ أبو عمرو الداني وقال عنه: لم ألف مثله في حفظه وضبطه . توفي في مصر سنة ٤٠١هـ – انظر غاية النهاية في طبقات القراء (٢٥٤٤/٥/٢).

(٥) نقل ابن الجزري عن كتاب جامع البيان لأبي عمرو الداني أحمد بن محمد بن جابر أبو بكر التنيسي ، روى القراءة عن ابن بدر بن النفاح ، وروى القراءة عنه فارس بن أحمد – انظر غاية النهاية (٥٠٠/١٠٩/١).

(٦) هو أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب أبو بكر الرازي، نزيل مصر مقرئ مشهور ضابط ، توفي بمصر سنة ٣١٢هـ – انظر غاية النهاية (٥٦٩/١٣٣/١).

(٧) هو الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازي، الإمام الكبير ثقة عالم ، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن يزيد الحلواني . قال الداني : لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه ، توفي في حدود ٢٠٩هـ– انظر غاية النهاية (٢٠٦٢/١٠/٢).

(٨)هو أحمد بن يزيد، الأستاذ أبو الحسن الحلواني، قال الداني: يعرف بازداذ. إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط ، خصوصاً في قالون وهشام، قرأ بمكة على أحمد بن محمد القواس . ورحل في طلب القراءات إلى عدة بلدان . توفي سنة ٢٥٠هـ تقريباً – انظر غاية النهاية (٦٩٧/١٤٩/١).

الوليد[١]، قال حدثنا فُديك[٢] من أهل قيسارية، قال حدثنا الأوزاعي[٣] ، قال سمعت قتادة يقول : بدؤوا فنقّطوا ، ثم خمّسوا ، ثم عشّروا[٤].

هذا يدل على أن الصحابة وأكابر التابعين-رضوان الله عليهم- هم المبتدئون بالنقط ورسم الخموس والعشور، لأن حكاية قتادة لاتكون إلا عنهم، إذ هو من التابعين. وقوله (بدؤوا...إلى آخره) دليل على أن ذلك كان عن اتفاق من جماعتهم[٥].

أما عدد الكلمات المنقطة الواضحة في الكتابة على قبة الصخرة فهما اثنتان الكلمة الأولى (يتخذ) فقد نقط حرف الياء والتاء والخاء فيها، انظر اللوحة المجاورة رقم (١٠)، والكلمة الثانية(مستقيم) قد نقط فيها التاء والياء انظر اللوحة رقم (١١).

ومن المعلوم أن مسجد قبة الصخرة قد بناه الوليد بن عبد الملك بن مروان [٦] [٧] وأحسن بناءه وذلك في سنة ٩٦هـ التي توفي فيها الوليد ، إذن كان الإعجام

---

(١) هو العباس بن الوليد بن صبح الخلال السلمي أبو الفضل الدمشقي قال أبو حاتم عنه : شيخ . وقال الآجري عن أبي داود: كتبت عنه وكان عالماً بالرجال والأخبار ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ٢٤٨هـ - انظر تهذيب التهذيب (٣٢٧٨/٢١٩/٤).

(٢) هو فديك بن سليمان أبو معشر القيسراني العابد ، من ولد فديك صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - روى عن الأوزاعي وروى عنه العباس بن الوليد الخلال . قال الذهلي : كان من العباد. وذكره ابن حبان في الثقات - انظر تهذيب التهذيب (٥٥٥/٣٨٠/٦) قال المحقق صدقي جميل العطار وفي لب اللباب : القيسراني نسبة إلى قيسارية مدينة بالشام).

(٣) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الشامي ، أبو عمرو الأوزاعي الفقيه ، نزل ببيروت في آخر عمره فمات بها مرابطاً، روى عن قتادة وروى عنه خلق كثير ، قال أبو سليمان بن زبر عن (الأوزاع): هو اسم وقع على موضع مشهور بدمشق يعرف بالأوزاع سكنه في صدر الإسلام بقايا من قبائل شتى. وإليه ترجع فتوى الفقه لأهل الشام لفضله فيهم وكثرة روايته وبلغ سبعين سنة ، وكان فصيحاً ، ورسائله تؤثر . قال أبو عبيد عن ابن مهدي : ماكان بالشام أعلم بالسنة عنه . وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : إمام متبع لما سمع وقال ابن عيينة : كان إمام أهل زمانه ، وقال أمية بن يزيد بن أبي عثمان عنه: جمع العبادة والورع والقول بالحق . ولد سنة ٨٨هـ وتوفي ببيروت سنة ١٥٨هـ - انظر تهذيب التهذيب (٤٠٧٨/١٤٨/٥).

(٤) المحكم في نقط المصاحف (ص٢).

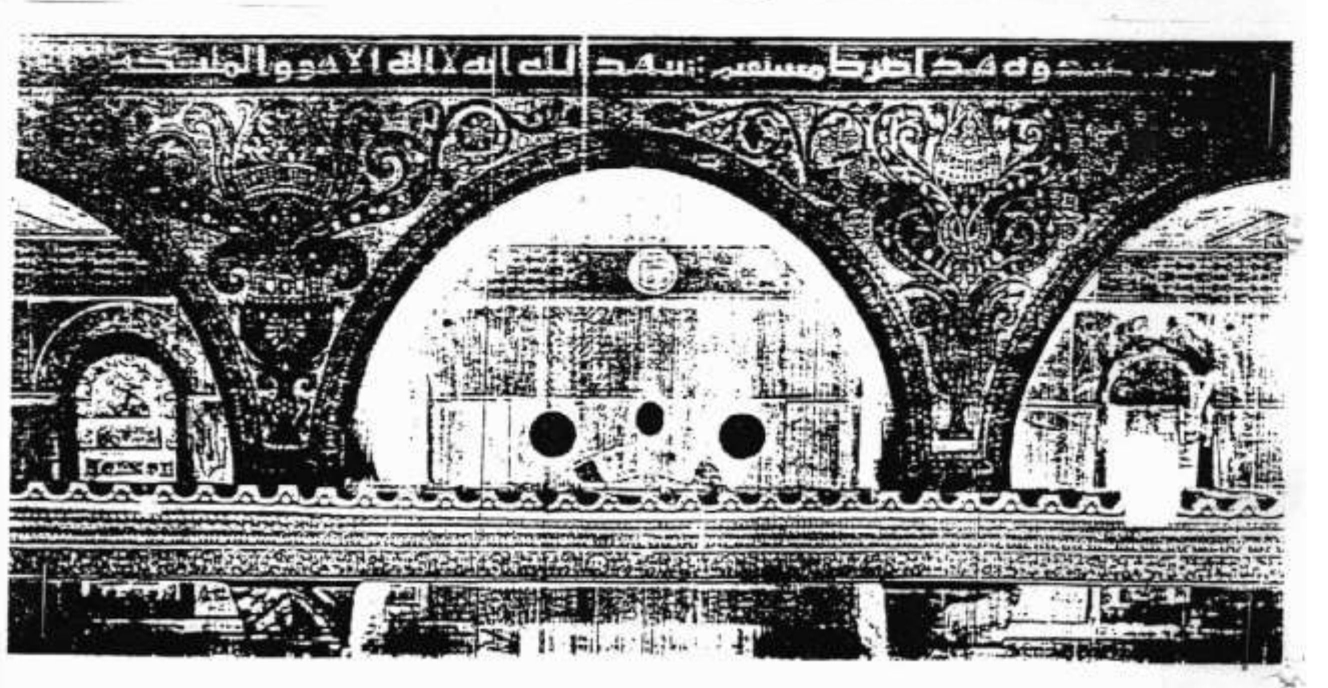
(٥) المصدر السابق (ص٢-٣)

(٦)(٧) إن باني مسجد قبة الصخرة هو الوليد بن عبد الملك كما جاء في كتاب البداية والنهاية لابن كثير (١٦٥/٩)، أما الوليد بن عبد الملك فهو: الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو العباس الأموي، بويع له بالخلافة بعد أبيه بعهد منه في شوال سنة ٨٦هـ، وكان أكبر ولده، والولي من بعده،

موجوداً لكن ليس عاماً في كل الكلمات في القرن الأول الهجري وفي لوحات الدراسة نلاحظ بعض الإعجام وذلك كما نشاهد في اللوحة رقم (١٠-١١) كما لاحظناه في مسجد قبة الصخرة.

وكان مولده سنة ٥٠ هـ وكان أبواه يترفانه، فشب بلا أدب، وكان لا يحسن العربية، وكان طويلاً أسمر به أثر جدري خفي، وكان نقش خاتمه: (أومن بالله مخلصاً).
ويقال إن آخر ما تكلم به سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وكان على شغله يختم القرآن كل ثلاث وقيل في كل سبع ، وقد بنى الوليد الجامع الأموي في دمشق، وبنى صخرة بيت المقدس عقد عليها القبة، وبنى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ووسعه، وكانت وفاته في سنة (٩٦هـ) – انظر البداية والنهاية (١٦١/٩، ١٦٢، ١٦٥).

لوحة رقم (١٠)



لوحة رقم (١١)

رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رءوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله
لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش ا
لعظيم

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ءايت الكتا
ب الحكيم أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل
منهم أن أنذر الناس وبشر الذين ءامنوا أن لهم
قدم صدق عند ربهم قال الكفرون إن هذا لسحر
مبين إن ربكم الله الذي خلق السموت والأر
ض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر
ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبد
وه أفلا تذكرون إليه مرجعكم جميعا وعد الله
حقا إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت بالقسط والذين كفروا لهم
شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفر
ون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا و
قدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب
ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الأيت لقوم ي
علمون إن في اختلف اليل والنهار وما خلق ا
لله في السموت والأرض لأيت لقوم يتقون إن
الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا
واطمأنوا بها والذين هم عن ءايتنا غفلون أو
لئك مأويهم النار بما كانوا يكسبون إن الذ
ين ءامنوا وعملوا الصلحت يهديهم ربهم ب
إيمنهم تجري من تحتهم الأنهر في جنت النعيم
دعويهم فيها سبحنك اللهم وتحيتهم فيها
سلم وءاخر دعويهم أن الحمد لله رب العلمين و
لو يعجل الله للناس الشر استعجلهم بالخير لقضي
إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في
طغينهم يعمهون وإذا مس الإنسن الضر دعا
نا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر

اللوحة السابقة رقم (١٢) من لوحات الدراسة من مصاحف صنعاء بالجامع الكبير المكتبة الشرقية لاحظ فيها الإعجام

واللوحة كتبت فيها مَن الآية (١٢٨) من سورة التوبة إلى الآية (١٢) من سورة يونس من قولة تعالى (رسول من أنفسكم) من سورة التوبة إلى قوله تعالى (فلما كشفنا عنه ضرّه) من سورة يونس.

جدول يبين الأحرف المعجمة في الأسطر الأربعة الأولى من اللوحة رقم (١٢)

رقم السطر	رقم الكلمة بالسطر	الكلمة بالإعجام	الأحرف المعجمة في الكلمة
الأول	٢	من	ن
الأول	٣	أنفسكم	ن
الأول	٥	عليه	ي
الأول	٧	عنتم	ت
الأول	٨	حريص	ي
الأول	آخر كلمة	عليكم	ي
الثاني	١	بالمؤمنين	ب،ن،ي
الثاني	٣	رحيم	ي
الثاني	٤	فإن	ن
الثاني	٥	تولوا	ت
الثاني	٧	حسبي	ب
الثالث	٥	عليه	ي
الثالث	٦	توكلت	ت
الثالث	٨	رب	ب
الثالث والرابع	١١-١	العظيم	ي

الفصل الثاني

الرســــم

لابد لنا إذا أردنا دراسة نص قرآني مخطوط أو مطبوع أن نعرف كيفية الكتابة القرآنية للكلمات إذ أن قواعد الإملاء تتغير وتتبدل بين زمن وزمن وربما بين مكان ومكان، وهذا يدفعنا إلى أخذ فكرة عن رسم القرآن في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه.

المبحث الأول: تعريف الرسم:

الرسم لغة:هو الأثر، ورسم الدار ما كان من آثارها لاصقاً بالأرض، ورسم على كذا وكذا ، أي كتب[١] .

أما الرسم اصطلاحاً: فهو مرسوم القرآن أعني حروفه المرسومة، والمراد بأصل الرسم ما يعتمد في كيفياته عليه ويرجع عند اختلاف المقارئ إليه[٢] وسنرى أن المعتمد في ذلك هو المصاحف التي أرسلها عثمان رضي الله عنه إلى الأمصار.

المبحث الثاني: أنواع الرسم: ينقسم علم الرسم إلى قسمين قياسي واصطلاحي.

الأول هو علم الرسم القياسي: وهو تصوير الكلمة بحروف هجائها.

الثاني علم الرسم الاصطلاحي: وهو علم تعرف به مخالفات خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي[٣].

---

(١) انظر صحاح اللغة للجوهري مادة (رسم).

(٢) انظر دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن تأليف العلامة أبي عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الأموي المغربي المقلب بالخراز، والشرح لإبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني- ط مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة- دت (ص١١).

(٣) انظر دليل الحيران (ص٤٠).

المبحث الثالث: حكم الالتزام بالرسم العثماني:

لقد اشتهر في الأمة الإسلامية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب قال تعالىٰ:(الذين يتبعون الرسول النبي الأمي) [١] لذلك لا يلزمنا ذكر من قال بأن رسم القرآن كان بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم، لأن ذلك مردود بأميته صلى الله عليه وآله وسلم.

والحق الذي لا مراء فيه أن رسم القرآن في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه وبأمره كان بكتابة الصحابة رضوان الله عليهم، وهم زيد بن ثابت وثلاثة قرشيون من الصحابة[٢]، بشروط تمر في موضوع جمعه للقرآن.

فرسم القرآن القياسي والاصطلاحي في عصرهم إنما هو بكتابتهم واصطلاحهم، والحق إنه لا يصح شرعاً مخالفته سداً للذرائع، إذ لو كتب القرآن حسب قواعده الإملائية المتطورة لأدى إلى قراءته بألفاظ مختلفة على مدى التاريخ، وفي هذا خطر جسيم، لذلك لما سئل الإمام مالك رضي الله عنه هل يكتب المصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء فقال: (لا إلا على الكتبة الأولى) [٣].

---

(١)سورة الأعراف/ آية (١٥٧)، الأمي الذي لا يكتب ولا يقرأ، ووصف عليه الصلاة والسلام بذلك تنبيهاً على أن كمال علمه مع حاله إحدى معجزاته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، فهو بالنسبة إليه- بأبي هو وأمي- عليه الصلاة والسلام صفة مدح، وأما بالنسبة إلى غيره فلا- انظر روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني للآلوسي (٧٩/٩).

الأمية بحقه صلى الله عليه وسلم كمال لأن الله تعالى علمه فكان أفضل العلماء على الإطلاق، وأمره الله تعالى أن يدعوه ليزداد علماً فقال سبحانه:(وقل رب زدني علماً) الآية (١١٤)من سورة طه. إن الله تعالى أراد أن يكون النبي أمياً فيدفع عند ذلك كل توهم بأن القرآن من عنده صلى الله عليه وآله وسلم أما بحق غيره صلى الله عليه وسلم فالأمية نقص إذ لا وحي من الله بعده صلى الله عليه وسلم، فالقراءة أفضل الوسائل لتلقي العلوم ممن أراد العلم الشائع الواسع.

(٢) وهم عبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث. انظر الإتقان في علوم القرآن تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ- ط دار المعرفة- بيروت- دت-(٧٩/١).

(٣)المقنع في رسم مصاحف الأمصار تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى عام ٤٤٤هـ تحقيق محمد الصادق قمحاوي-ط مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة- دت-(ص١٩).

الفصل الثالث

القراءات

إن القراءات المتواترة للقرآن الكريم تتشابه ولا تعدد إلا في قليل من الألفاظ بالنسبة إلى المتشابه منها، وفي هذا القليل المتعدد من القراءة للكلمة الواحدة لاتتعارض القراءات في معناها بل يبقى المعنى واحداً بين كل قراءتين متعددتين لفظاً، أو يجتمعان في المعنى الواحد، أو يتفقان في وجه ليس فيه تعارض[1]، وذلك لأنه لا تضاد ولا تناقض في القراءات من حيث المعنى، قال الله تعالى في كتابه المجيد:(أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً) [2].

وهذا التعدد في القراءات المتواترة لبعض الكلمات القرآنية يرجع إلى القراءة التي أخذها الصحابي وسمعها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لكن هذا لا يعني أبداً أن الرسول-صلى الله عليه وآله وسلم- قد أعطى لكل صحابي قراءة، ومثال أخذ الصحابة القراءات في تعددها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبينه ما رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: (سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان- في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستمعت لقراءته على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكدت أساوره[3] في الصلاة ، فانتظرته حتى سلَّم، ثم لبَّبْتُه بردائه[4]، فقلت: من أقرأك هذه السورة؟ قال: أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت له: كذبت ، فوالله إن رسول الله أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها، فانطلقت أقوده إلى رسول الله، فقلت: يارسول الله، إني سمعت هذا يقرأ بسورة من

---

(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري (١/٤٩-٥١).

(٢) سورة النساء/ الآية (٨٢).

(٣) قال الزبيدي في تاج العروس: (وفي حديث عمر فكدت أساوره في الصلاة) أواثبه وأقاتله وفي قصيدة كعب بن زهير:

إذا يساور قرناً لا يحل له   أن يترك القرن إلا وهو مجدولُ

- تاج العروس مادة (سور).

(٤) قال الهروي (لببت فلاناً: إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره وجررته)- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة ٢٤٢هـ- ط دار الكتاب العربي- بيروت- ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م(٣/٣٠).

الفرقان على حروف لم تقرئنيها، وأنت أقرأتني سورة الفرقان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرسله يا عمر، اقرأ يا هشام، فقرأ هذه القراءة التي سمعته يقرؤها، فقال رسول الله صلىّ الله عليه وسلم: هكذا أنزلت، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ يا عمر، فقرأت القراءة التي أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هكذا أنزلت، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه)[1].

المبحث الأول: تعريف القراءة لغة واصطلاحاً:

المطلب الأول: تعريف القراءة لغة:

القراءة من قرأ يقرأ قراءة وقرآناً فهو قارئ، وهم قراء وقارئون[2].

المطلب الثاني: تعريف القراءة اصطلاحاً:

عرف ابن الجزري القراءات بقوله: (القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة) [3].

---

(١) رواه البخاري بنحوه في كتاب الخصومات، باب كلام الخصوم بعضهم في بعض (٢٤١٩/١٢٤/٣) أطرافه في ٤٩٩٢، ٥٠٤١، ٦٩٣٦، ٧٥٥٠.

ورواه مسلم بنحوه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه، انظر صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة ٢٦١هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط-دار الفكر-١٤٠٣هـ-١٩٨٣م. (٨١٨/٥٦٠/١).

ورواه الترمذي بنحوه في تحفة الأحوذي، شرح جامع الترمذي تأليف محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري المتوفى سنة ١٣٥٣هـ ط دار الكتب العلمية- بيروت-١٤١٠هـ -١٩٩٠م- في أبواب القراءات باب ما جاء أن القرآن أنزل على سبعة أحرف (٣١١٤/٢١٣/٨).

و رواه أحمد باختصار انظر مسند الإمام أحمد بن حنبل أبي عبد الله الشيباني المتوفى سنة ٢٤١هـ- ط٢ دار إحياء التراث العربي- بيروت-١٩٩٣م-١٤١٤هـ-(١٥٩/٢٤/١).

ورواه ابن جرير في تفسيره – انظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠هـ، ط دار الفكر- بيروت-١٤١٥هـ- ١٩٩٥م-(٢٦/١).

(٢) انظر تاج العروس للزبيدي مادة (قرأ) .

(٣) منجد المقرئين ومرشد الطالبين لمحمد بن محمد المشهور بابن الجزري المتوفى سنة(٨٣٣هـ) - ط دار الكتب العلمية- بيروت- دت- (ص٣).

المبحث الثاني: القراء للقراءات العشر المتواترة:

ظهر في العالم الإسلامي قراء متخصصون جهابذة متقنون أخذوا القراءات بالتلقي عمن سلفهم حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسند، وكان منهم القراء العشرة للقراءات المتواترة وهم:

١- **ابن عامر الشامي المتوفى سنة ١١٨هـ:** وهو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة مقرئ الشام، أخذ القراءة عرضاً عن الصحابي الجليل أبي الدرداء- رضي الله عنه-،وعن المغيرة بن أبي شهاب المخزومي صاحب عثمان بن عفان-رضي الله عنه-، وروى عن النعمان بن بشير وأبي أمامة، وعرض على فضالة بن عبيد وحدث عنه، ولي قضاء دمشق وله حديث في صحيح مسلم، قال النسائي: ثقة، وراوياه هشام وابن ذكوان[١].

٢- **ابن كثير المكي المتوفى سنة ١٢٠هـ:** وهو عبد الله بن كثير بن عمرو ابن عبد الله الإمام مقرئ مكة المكرمة، وأصله من فارس، ولد بمكة ولقي بها عبد الله بن الزبير وأبا أيوب الأنصاري وأنس بن مالك رضوان الله عليهم، ولقي مجاهد بن جبر ودرباساً مولى ابن عباس وقرأ عليهما، وراوياه البزي وقنبل، وثقة ابن معين وابن المديني وابن سعد[٢].

٣- **عاصم الكوفي المتوفى سنة ١٢٧هـ:** هو أبو بكر عاصم بن بهدله أبي النجود الأسدي مولاهم الخياط، أحد القراء السبعة من التابعين، أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي، قال حفص قال لي عاصم: ((أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي عن علي، وأقرأته(أي شعبة) بما أقرأني زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود))، وروى عنه شعبة بن عياش وحفص بن سليمان وخلق لا يحصون، قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدله فقال: (رجل

---

(١) تهذيب التهذيب (٣٥٤/٤)، تهذيب سير أعلام النبلاء (١٩٤/١)، وثقات ابن حبان (٣٧/٥)، وغاية النهاية (٤٢٣/١)، ومعرفة القراء الكبار (٣٣/١).

(٢) تهذيب التهذيب(٤٤٣/٤)، وثقات ابن حبان (٣٤٦/٨)، وغاية النهاية (٤٤٣/١)، ومعرفة القراء الكبار (٣٤/١).

صالح خير ثقة) وقد جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد، انتهت إليه رئاسة الإقراء في الكوفة بعد شيخه أبي عبد الرحمن السلمي، وكان لا يبصر، وثقه أبو زرعة، وقال أبو حاتم، محله الصدق. وحديثه مخرج في الكتب الستة[1].

٤- **أبو جعفر المدني المتوفى سنة ١٣٠هـ:** هو يزيد بن القعقاع، المقرئ المخزومي المدني مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، أحد القراء العشرة، وهو من التابعين المشهورين عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش وعبد الله بن عباس وأبي هريرة على قراءتهم على أبي ابن كعب، وروى عنهم- رضي الله عنهم- وراوياه ابن جماز وابن وردان، وروى عنه نافع، قال مالك: كان أبو جعفر رجلاً صالحاً يقرئ الناس بالمدينة، قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث[2].

٥- **أبو عمرو البصري المتوفى سنة ١٥٤هـ:** هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري المقرئ، أما اسمه فالأصح أنه زبان، وهو أكثر القراء شيوخاً،سمع من أنس بن مالك رضي الله عنه والحسن البصري وغيرهم، وكان عالماً باللغة العربية، ومع ذلك لا يخالف في اختياره ما جاء عن الأئمة قبله، ومع ذلك فهو حسن الاختيار حتى صار أهل البصرة أو أكثرهم إلى قراءته. وراوياه الدوري والسوسي[3].

٦- **حمزة الكوفي المتوفى سنة ١٥٦هـ:** هو أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، الكوفي التميمي، الزيات، إليه انتهت رئاسة الإقراء بالكوفة بعد عاصم والأعمش، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان الأعمش، وحمران بن أعين، وابن أبي ليلى، وجعفر بن محمد الصادق، وأخذ عنه

---

(١) تهذيب التهذيب (١٣١/٤)، وتهذيب سير أعلام النبلاء (١٦١/١)، وثقات ابن حبان (٢٥٦/٧)، وغاية النهاية (٣٤٦/١)، ومعرفة القراء الكبار (٣٥/١).

(٢) تهذيب التهذيب (٦٣/١٠)، تهذيب سير أعلام النبلاء (٣١٦/١)،وثقات ابن حبان (٤٥٧/٦)، وغاية النهاية (٥٣٥/١)، ووفيات الأعيان (٢٩٥/٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٢٠٢/١٠)، وثقات ابن حبان (٣٤٥/٦)، غاية النهاية (٢٨٨/١)مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار للإمام أبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي حققه مرزوق علي إبراهيم- ط دار الوفاء- مصر- المنصورة – ١٤١١هـ-١٩٩١م- (ص٢٤٢)، معرفة القراء الكبار(٣٩/١).

كثير، وراوياه خلف وخلّاد، وكان إماماً حجة ثبتاً، قال أبو حنيفة لحمزة: (غلبتنا بالقرآن والفرائض)، وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان، قال العجلي: ثقة رجل صالح، وقال ابن سعد: كان رجلاً صالحاً عنده أحاديث وكان صدوقاً صاحب سنة[1].

٧- **أبو عبد الرحمن نافع المدني المتوفى سنة ١٦٩هـ:** وهو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، كان إمام أهل المدينة في القراءة ثقة صالح أصله من أصبهان، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة المنورة، قرأ نافع على سبعين من التابعين ، وراوياه هما قالون وورش، وهو ثقة ، صلى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة[2].

٨- **الكسائي الكوفي المتوفى سنة ١٨٩هـ:** وهو علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي مولاهم الكوفي، وهو إمام في القراءة والتجويد في بغداد، وانتهت إليه رئاسة الإقراء في الكوفة بعد حمزة الزيات، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة وعن عيسى بن عمرو الهمداني عن محمد بن عبد الرحمن وابن أبي ليلى، وكان نحوياً حتى قال الشافعي:(من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي)، له عدة تصانيف منها: (معاني القرآن)، (النوادر الكبير)و(كتاب في القراءات) وغير ذلك، وراوياه الدوري وأبو الحارث[3].

٩- **يعقوب البصري المتوفى سنة ٢٠٥هـ:** هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق ابن زيد الحضرمي مولاهم الحافظ النحوي- مقرئ البصرة، أخذ القراءة

---

(١) تهذيب التهذيب (٤٤٠/٢)، وثقات ابن حبان (٢٢٨/٦)،ومشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار(ص٢٦٦)، ومعرفة القراء الكبار (٤٣/١).

(٢) كتاب الثقات للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي المتوفى سنة٣٥٤هـ- ٩٦٥م- ط مؤسسة الكتب العلمية- حيدر آباد الدكن- الهند-دت.(٥٣٦/٧)، وتهذيب التهذيب (٤٦٨/٨)، وتهذيب سير أعلام النبلاء(٢٦٦/١)، وغاية النهاية (٣٣٠/٢)، ومعرفة القراء الكبار تأليف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ، حققه بشار عواد وشعيب أرنؤوط وصالح مهدي عباس - ط مؤسسة الرسالة - بيروت- ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م(٤١/١)، ووفيات الأعيان (٣٦٨/٥).

(٣) تهذيب التهذيب (٦٧٧/٥)، تهذيب سير أعلام النبلاء (٣١٦/١)، وثقات ابن حبان (٤٥٧/٨)، غاية النهاية (٥٣٥/١)، ومعرفة القراء الكبار (٤٥/١)، وفيات الأعيان (٢٩٥/٣).

عن أبي منذر سلام الطويل، ومهدي بن ميمون، وأبي الأشهب العطاري، ويونس بن عبيد وغيرهم، وقرأ عليه خلق كثير منهم راوياه روح ورويس. قال الذهبي: كان يقرأ القرآن علانية بحرقة البصرة في أيام ابن عيينة وابن المبارك والقاضي أبي يوسف والإمام محمد بن الحسن الشيباني والشافعي وغيرهم. فما بلغنا أن أحداً أنكر عليه.

قال عنه الإمام أحمد بن حنبل: (صدوق)، قال أبو حاتم السجستاني:(يعقوب أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه ومذاهب النحو) له كتاب (الجامع) جمع فيه عامة اختلاف القراءات[1].

١٠- **خلف البغدادي المتوفى سنة ٢٢٩هـ:** هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب الأسدي البغدادي البزار قال ابن حبان:كان خيراً فاضلاً عالماً بالقراءات، أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد وغيرهم وراوياه إسحاق وإدريس.

قال أبو عمرو الداني: (وهو إمام في القراءات وله اختيار حمل عنه، متقدم في رواية الحديث، صاحب سنة، ثقة مأمون)، قال يحيى بن معين: صدوق ثقة[2].

---

(١) تهذيب التهذيب (٩/٤٠٠) وتهذيب سير أعلام النبلاء (١/٣٦٠)، وثقات ابن حبان (٩/٢٨٣)، وغاية النهاية (٢/٣٨٦)، ومعرفة القراء الكبار (١/١٦٥).

(٢) تهذيب التهذيب(٢/٥٧٤)، وتهذيب سير أعلام النبلاء (١/٣٩٦)، وثقات ابن حبان (٨/٢٢٨)، وغاية النهاية (١/٢٧٢)، ومعرفة القراء الكبار (١/١٠٣)، ووفيات الأعيان (١/٢٤١).

الفصل الرابع

وصف المصاحف المقارنة

إننا بالمقارنة بين المخطوطات القرآنية القديمة المؤرخة وغير المؤرخة وصفات الحروف في كل منها نستطيع تحديد تاريخ المخطوطة غير المؤرخة ولكن لابد أولاً من بيان أوصاف المخطوطات المدروسة قياساً وعدداً في الطول والعرض وعدد الأسطر وغير ذلك.

المبحث الأول :وصف المخطوطات القرآنية القديمة المدروسة قياساً وعدداً :

هذه المخطوطات القرآنية القديمة التي سندرسها، هي من مصاحف صنعاء القديمة وهي من القرن الأول الهجري كما سيأتي في بحث تاريخ المخطوطة، وهي مصورة بآلة تصوير بأفلام، من المكتبة الشرقية في الجامع الكبير ثم تم استخراجها بالتحميض بنفس قياس الأصل ثم صورت (فوتوكوبي) للدراسة في الرسالة، وعددها (٧٢) لوحة مخطوطة، أما المادة التي كتبت عليها فهي ليست بالورق، بل رقوق بيضاء أصلها جلود لبعض الحيوانات، ولكن دُبغت ثم عولجت وصُلِحَت للكتابة.

أما قياس الرق المخطوط الأصل فهو كما يأتي:

الطول: ٣٥ سم[١].

العرض:٢٦,٥.

طول السطر المكتوب الواحد: ٢٤ سم تقريباً.

عدد الأسطر:٢٨ سطر وسطياً[٢].

أما عد الآيات في المخطوطات القرآنية المدروسة فإنه يوافق ما رواه علماء العدد عن عدد المدني الأول.

وأدلة ذلك أنه لا يصح نسبة عدد آياتها للمكي وللمدني الثاني, لأنهما عدًا قوله تعالى:(وأمطرنا عليها حجارة من سجيل)[٣] آية[٤], وليس في اللوحة أي علامة لانتهاء

---

(١) تقريباً لأن طول الرق ليس على قياس واحد من أوله إلى آخره بالضبط.

(٢) بعض الأسطر ٣٢ وبعضها ٢٤ وبعضها أقل وبعضها ربما أكثر فأخذت خمسة رقوق عشوائياً (ثم حسبت عدد الأسطر في كل منها ثم جعلت رقماً وسطياً).

(٣) سورة هود / آية (٨٢) .

(٤) انظر جمال القراء وكمال الإقراء تأليف علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي المتوفى سنة ٦٤٣هـ. تحقيق د / عبد الحق القاضي – ط مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م – (٥٢٥/٢) , وانظر حسن المدد في معرفة علم العدد تأليف برهان الدين إبراهيم بن عمر

الآية هنا بل جاءت علامة نهاية الآية عند قوله سبحانه:(من سجيل منضود)[1] وذلك واضح في اللوحة رقم (١٥٥) ص(٣٣٢) وهذه الآية يعدها المدني الأول والكوفي والبصري والشامي . فخرج بهذا الموضع نسبتها إلى المكي والمدني الثاني.

وهي ليست موافقة للعدد الكوفي لأن المروي عن الكوفي أنه يعد قوله تعالى(ألم) من أول سورة آل عمران آية, وليس فيها أي علامة في المخطوطات المدروسة، وذلك واضح في اللوحة رقم (٢٩)(ص٩٢)، مما ينفي أن تكون أعدادها منسوبة للكوفي[2].

وهي أيضاً ليست موافقة للعدد البصري لأن البصري لا يعد قوله تعالى:(لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)[3] آية[4]،وهي معدودة في المخطوطات المدروسة وذلك واضح في اللوحة رقم(٤٥)(ص١٢١)وهي ليست منسوبة للعدد الشامي وذلك لأن الشامي يعد قوله تعالى:(وشفاء لما في الصدور)[5], آية[6], وقد تفرد بعدّها دون غيره من علماء العدد , وليس عليها في المخطوطات المدروسة علامة نهاية الآية، وذلك واضح في لوحة رقم(١٤٧)(ص٣١٦).

الجعبري تحقيق الأستاذ بشير حسن الحميري (رسالة ماجستير) نوقشت في جامعة العلوم والتكنولوجيا سنة ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م- (ص ٢٦٦) , والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز تأليف العلامة محمد المتولي, شرح عبد الرزاق علي إبراهيم موسى – ط مكتبة المعارف- الرياض – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م - (ص ٩٣).

(1) سورة هود / آية (٨٢).

(2) انظر جمال القراء للسخاوي (٥٢٠/٢) , حسن المدد للجعبري (ص ٢٣٥) , المحرر الوجيز للمتولي (ص ٧٤).

(3) سورة آل عمران / آية (٩٢).

(4) جمال القراء للسخاوي (٥٢١/٢), حسن المدد للجعبري (ص ٢٣٦)، المحرر الوجيز للمتولي (ص ٧٦).

(5) سورة يونس / آية (٥٧).

(6)انظر جمال القراء للسخاوي (٥٢٥/٢) , حسن المدد للجعبري (ص ٢٦٣) , المحرر الوجيز للمتولي (ص٩١).

فإذا لم تكن المخطوطات المدروسة موافقة للمكي، ولا للمدني الثاني, ولا للكوفي, ولا للبصري ولا للشامي كما بينا, فلم يبق إلا أن تكون منسوبة في عدد الآيات إلى المدني الأول.

ويؤيد تلك المواضع التي اختلف فيها علماء العدد وكانت موافقة للمدني الأول, وعليها علامة في المخطوطات المدروسة على أنها نهاية آية من مثل قوله سبحانه:(الله لا إله إلا هو الحي القيوم)[1] فإنه يثبت عدها آية[2], وهي كذلك في المخطوطات المدروسة وذلك واضح في اللوحة رقم(٢٩)(ص٩٢) من الرسالة.

وأيضاً فإنه يعد قوله تعالى:(وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل)[3] آية[4], وهي كذلك في المخطوطات المدروسة حيث وضعت في نهاية الآية علامة لنهايتها, وذلك واضح في اللوحة رقم(١١٣) (ص٢٤٩) من الرسالة.

ومن كل ما تقدم تؤكد الباحثة نسبة فواصل الآيات في المخطوطات المدروسة إلى عدد المدني الأول, وكذلك علامات التعشير كلها، في كل مكان وجدت فيه، وعلامتها في المخطوطات المدروسة صورة زهرة ملونة صغيرة.

وإذا كان هنالك اختلاف بين علماء العدد في عدّ الآيات فإن المعدود باتفاق العلماء واحد، وسنجد ذلك في المقارنات الواقعية في الرسم الاصطلاحي والقياسي بين المخطوطة المدروسة وهي بالعد المدني، والمصحف المعاصر وهو بالعد الكوفي كما سيأتي في التعريف بهذا المصحف المعاصر.

المبحث الثاني :وصف المصحف المعاصر المقارن عليه وبيان توثيقه :

المطلب الأول: الخطاط للمصحف المعاصر: أما المصحف الذي اعتمدناه للمقارنة مع المخطوطات القرآنية فهو بخط الخطاط عثمان طه الدمشقي والذي اشترت خطوطه المملكة العربية السعودية وطبعه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف

---

(1)سورة آل عمران / آية (٢).

(2)جمال القراء للسخاوي (٥٢٠/٢) . وحسن المدد للجعبري (ص ٢٣٥) . والمحرر الوجيز للمتولي (ص٧٥) .

(3) سورة الأعراف / آية (١٣٧) علماً أن الكوفي لا يعتبرها نهاية آية انظر جمال القراء للسخاوي (٥٢٣/٢)، وحسن المدد للجعبري (ص ٢٥١)، والمحرر الوجيز(ص٨٤).

(4) جمال القراء للسخاوي (٥٢٣/٢) . حسن المدد للجعبري (ص٢٥١) والمحرر الوجيز(ص٨٤).

الشريف، وسمي مصحف المدينة المنورة[١]، والمعروف عند الخطاطين في دمشق أن عثمان طه اعتمد على المصحف الأميري في النقل لاعتماده من علماء الأزهر وشيخ جامع الأزهر وتوثيقه من قبلهم عام(١٣٣٧هـ) [٢] بشكل عام.

المطلب الثاني: تعريف بالمصحف المعاصر قراءة ورواية ورسماً وضبطاً وعدداً وأجزاءاً:

وإليك التعريف بمصحف المدينة المنورة المطبوع المقارن عليه في القراءة والرواية والرسم والوثوق به وتشكيله والعدد فيه وأجزاءه وأحزابه وأرباعه ومكيه ومدنيه وعلامات الوقف وبيان مواضع السجدات[٣].

---

(١) انظر الصفحة السابقة لبداية كتابة الآيات من هذا المصحف.

(٢) انظر المصحف الأميري (ص٨٤٢)-ط دار الكتاب العربي- بيروت -دت-.

(٣)لقد قمنا بتصوير صفحتين من التعريف بهذا المصحف من نفس المصحف الشريف لنتأكد من التعريف من المصحف نفسه.

تعريف بهذا المصحف الشريف

كُتِب هذا المصحفُ وضُبط على مايوافق روايةَ حفص بن سليمان ابن المغيرة الأَسَدىّ الكُوفىّ لقراءة عاصم بن أبى النَّجود الكوفىّ التابعىّ عن أبى عبدالرحمن عبدالله بن حَبيب السُّلَمىّ عن عثمانَ بن عفَّان وعلىّ بن أبى طالب وزيد بن ثابت وأُبَىّ بن كَعْب عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم .

وأُخِذَ هجاؤه مما رواه علماء الرسم عن المصاحف التى بعث بها الخليفة الراشد عثمان بن عفَّان رضى الله عنه إلى البصرة والكوفة والشام ومكة ، والمصحف الذى جعله لأهل المدينة ، والمصحف الذى اختص به نفسه ، وعن المصاحف المنتسخة منها . وقد روعى فى ذلك مانقله الشيخان أبو عمرو الدانى وأبوداود سليمان بن نجاح مع ترجيح الثانى عند الاختلاف .

هذا وكل حرف من حروف هذا المصحف موافق لنظيره فى المصاحف العثمانية الستة السابق ذكرها .

وأُخِذَت طريقةُ ضبطه مما قرره علماء الضبط على حسب ماورد فى كتاب «الطراز على ضبط الخراز» للإمام التَّنَسىّ مع الأخذ بعلامات الخليل بن أحمد وأتباعه من المشارقة ، بدلا من علامات الأندلسيّين والمغاربة .

واتُّبِعَتْ فى عد آياته طريقة الكوفيين عن أبى عبدالرحمن عبدالله ابن حبيب السُّلمِىّ عن على بن أبى طالب رضى الله عنه على حسب ماورد فى كتاب «ناظمة الزُّهر» للإمام الشاطبىّ ، وغيرها من الكتب المدوّنة فى علم الفواصل ، وآى القرآن على طريقتهم ٦٢٣٦ آية .

وأُخِذَ بيانُ أوائل أجزائه الثلاثين وأحزابه الستين وأرباعها من كتاب «غيث النفع» للعلامة السَّفَاقُسِىّ . و «ناظمة الزهر» للإمام الشاطبىّ وشرحها . و « تحقيق البيان : للشيخ محمد المتولى ، و «إرشاد القراء والكاتبين» ، لأبى عيد رضوان المخلّلاتى .

وأُخِذَ بيانُ مكّيّه ومدنيّه فى الجدول الملحق بآخر المصحف ، من «كتاب أبى القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافى» و «كتب القراءات والتفسير» على خلاف فى بعضها .

وأُخِذَ بيان وقوفه وعلاماتها مما قررته اللجنة فى جلساتها التى عقدتها لتحديد هذه الوقوف على حسب مااقتضته المعانى التى ظهرت لها مسترشدة فى ذلك بأقوال الأئمة من المفسرين وعلماء الوقف والابتداء .

وأُخِذَ بيان السجدات ومواضعها من كتب الفقه والحديث على خلاف فى خمس منها لم نشر إليه فى هامش المصحف وهى السجدة الثانية بسورة الحج والسجدات الواردة فى السور الآتية : صٓ والنجم والانشقاق والعلق .

المطلب الثالث: توثيق المصحف المعاصر:

عند علماء الإسلام ثم إليك قرار اللجنة في الوثوق بهذا المصحف الشـــريف ثـــم المراقبة النهائية عليه[1].

(١) لقد قمنا بتصوير قرار اللجنة من نفس المصحف الشريف للتأكد.

قرار اللجنة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فيومَ الثلاثاء الموافق لـ ١٩ /٨ /١٤٠٣هـ صدر الأمرُ الملكى الكريم رقم (١٥٤٠ /٨) من خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لاختيار مصحف تجرى طباعته فى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الذى أنشأه جلالته لهذا الغرض النبيل ، وبعد أن تم اختيار المصحف وتمت مراجعته صدر الأمر الملكى الكريم بتسميته (مصحف المدينة النبوية) تيمناً باسم هذه البقعة المباركة التى هى مهبط الوحى ومُهَاجَر النبى محمد صلى الله عليه وسلم .

وبناءً على طلبِ معالى وزير الحج والأوقاف والمشرفِ العام على المجمع والاتفاقِ المُبرمِ بين معالى رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية وبين الأمين العام للمجمع ، صدر قرار معالى رئيس الجامعة رقم ٧٩٩ وتاريخ ٢٠ /٤ /١٤٠٤هـ بتشكيل لجنة مراجعة المصحف .

وقد تولت هذه اللجنةُ مراجعةَ هذا المصحف الشريف على أمهات كتب القراءات والرسم والضبط والفواصل والوقف والتفسير، وهى برياسة فضيلة عميدِ كليةِ القرءان الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية والاستاذِ المشاركِ الدكتورِ عبدِالعزيز بن عبدالفتاح قارئ، وعضويةِ كلٍ من أصحاب الفضيلة: الدكتورِ على بن عبدالرحمن الحذيفى الإمام بالمسجد النبوى والأُستاذِ المساعد بقسم الفقه بالجامعة – نائباً لرئيس اللجنة –، والشيخ عامر بن السيد عثمان شيخ عموم المقارئ المصرية، والدكتورِ عبدالعظيم بن على الشنَّاوى رئيسِ قسم اللغويات بالجامعة، والشيخ محمود بن سيبويه البدوى، والشيخ عبدالفتاح بن السيد عجمى المرصفى، والشيخ محمود بن عبدالخالق جادو، والشيخ عبدالرافع بن رضوان ابن على، والشيخ عبدالرزاق بن على بن إبراهيم موسى، والشيخ عبدالحكيم بن عبدالسلام خاطر، وهم من علماءِ القراءات بكلية القرءان المذكورة، والدكتورِ عبدالعزيز بن محمد بن عثمان الأُستاذِ المساعد بقسم التفسير بالجامعة، والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البعادى رئيسِ قسم شئون المصاحف برياسة إدارات البحوث العلميةِ والإفتاء والدعوة

والإرشاد بالرياض ، والشيخ رشاد بن مرسي طلبه ، والشيخ فرغل بن سيد فرج مُراقِبَى المصاحف بالإدارة المذكورة .

وقد شارك فى بعض مراحل عمل اللجنة وساعد على ذلك فضيلةُ الشيخ عبدالله بن ردن البداح مدير الإدارة العامة لشئون المصاحف ومراقبة المطبوعات برياسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، وفضيلةُ الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن عقيل المستشار بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

واللجنة وقد أتمت مراجعتَها لهذا المصحف وأذنت بطبعه تسأل المولى القدير أن ينفع به عمومَ المسلمين .

فى غرة جمادى الأولى من عام ١٤٠٥هـ

توقيعات أعضاء اللجنة

عامر بن السيد عثمان	د/عبدالعظيم بن على الشناوى
محمود بن سيبويه البدوى	عبدالفتاح بن السيد عجمى المرصفى



محمود بن عبدالخالق جادو	عبدالرافع بن رضوان بن علي
عبدالرزاق بن علي بن إبراهيم موسى	عبدالحكيم بن عبدالسلام خاطر
د/ عبدالعزيز بن محمد بن عثمان	عبدالله بن عبدالرحمن البعادى
رشاد بن مرسى طلبه	فرغل بن سيد فرج
عبدالله بن ردن البداح	عبدالرحمن بن عبدالله بن عقيل
د / علي بن عبدالرحمن الحذيفي نائب رئيس اللجنة	د / عبدالعزيز بن عبدالفتاح قارئ رئيس اللجنة

ثم إليكم ختم مراقبة الإنتاج والمراقبة النهائية لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.


بعون الله وحمده
تم طبع هذا المصحف الشريف
في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف
الشريف بالمدينة المنورة
بإشراف وزارة الحج والأوقاف
المملكة العربية السعودية
عام ١٤٠٦هـ

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
المراقبة النهائية
رقم المراقب ٠ ن ٠ /ح

مراقبة الانتاج
رقم ١٠٥

١٤٥٢٩

حقوق الطبع محفوظة
لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

٤٣٧

المطلب الرابع: نوع الخط الذي كتب به المصحف الشريف المعاصر:

قامت الباحثة بالمقارنة بين خط المصحف المطبوع وبين الخطوط التي كتبها الأستاذ يوسف ذنون(الموصلي)في لوحة فيها/١٥/ نوعاً من الخط ، انظر لقوله تعالى: (وله مافي السموات والأرض وله الدين واصباً أفغير الله تتقون • وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضرُّ فإليه تجأرون) لوحة رقم (٤١)، يتبيّن لك أن هذا المصحف كتب بخط النسخ الذي يوافق ما كتب الأستاذ يوسف ذنون بهذا الخط.

انظر اللوحة رقم(**١٤**)من خط الأستاذ يوسف ذنون مقارنة مع اللوحة رقم (**١٣**) من المصحف المطبوع لتعلم وتتأكد أن نوع الخط واحد.

لوحة رقم(١٣)

بخط النسخ كتب الأستاذ الخطاط يوسف ذنون الموصلي

الآيتين ٥٢ ،٥٣ من سورة النحل

وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾

وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿٥٣﴾

نسخ

وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل
الذكر إن كنتم لا تعلمون (٤٣) بالبينات والزبر وأنزلنا إليك
الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون
(٤٤) أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض
أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون (٤٥) أو يأخذهم
في تقلبهم فما هم بمعجزين (٤٦) أو يأخذهم على تخوف فإن
ربكم لرءوف رحيم (٤٧) أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء
يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون
(٤٨) ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة
والملائكة وهم لا يستكبرون (٤٩) يخافون ربهم من فوقهم
ويفعلون ما يؤمرون (٥٠) ۩ وقال الله لا تتخذوا إلهين
اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون (٥١) وله ما في السماوات
والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون (٥٢) وما بكم من
نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون (٥٣) ثم
إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون (٥٤)

الحزب ٢٨ سجدة

لوحة رقم (١٤)

بخط النسخ كتب الخطاط عثمان طه الدمشقي الآيات من قوله تعالى:
(وما أرسلنا من قبلك) الآية (٤٣) من سورة النحل إلى قوله تعالى:(بربهم يشركون)
الآية (٥٤) من سورة النحل.

الباب الثاني
الدراسة المقارنة بين مخطوطات الدراسة والمصحف المعاصر

الفصل الأول

منهج الباحثة في المقارنة

لابد لنا قبل الدخول في دراسة المقارنة بين المخطوطات والمصحف المطبوع من تبيان منهج الباحثة في المقارنة، ولا بد من دراسة لأحد لوحات المخطوطات المدروسة في شكل الخط لنبين أنه من القرن الأول الهجري.

ستكون المقارنة في عدة أمور وتترك في أمور أخرى:

المبحث الأول : في الرسم الاصطلاحي والقراءات:

وسواء كان اصطلاحياً أو قياسياً وفي اختلاف الرسم الاصطلاحي أو توافقه في المخطوطات والمصحف المطبوع و نذكر سبب الاختلاف إن وجد، ونذكر في كلا الحالين قراءات القراء المتواترة المتعددة لهذا الرسم الاصطلاحي، أو نشير إلى أن اللفظ واحد، بحيث يتوضح التماثل بين المصحفين المخطوط والمطبوع المعاصر، علماً أن المصحف المطبوع على رواية حفص عن عاصم. أما الرسم القياسي المطبوع على رواية حفص عن عاصم فأقارنه وأبين أنه لا اختلاف في رسمه بين المخطوط والمطبوع.

المبحث الثاني : في التشكيل:

ولم أدخل بالمقارنة تنقيط أبي الأسود الدؤلي لعدم وجوده في المخطوط، والمطبوع كما لم أدخل تشكيل الخليل بن أحمد الفراهيدي لعدم وجوده في المخطوط.

المبحث الثالث في عدد الآيات:

وسبقت دراسة عد الآيات في المخطوط مع العلم أن المعدود واحد، لكن الاختلاف في نهاية الآيات، والعدد في المطبوع على طريقة الكوفيين في عد الآيات كما جاء في التعريف بهذا المصحف، أما المخطوط فإنه على عد المدني الأول كما مر معنا في دراستنا عن العدد، لقد أشير إلى التعشير بالمخطوطات بإشارة زهرة ملونة ولا يلزمنا المقارنة في التعشير لأن المصحف المخطوط بعدّ المدني الأول والمصحف

المطبوع بعد الكوفي كما مر، ولأن المخطوطات بالأساس ليست متسلسلة،فلقد فُقِدَ بعضها أو ظهر فيه آثار محي كبيرة لطول الزمن.

وسنبين المقارنة في علامة انتهاء الجزء في المخطوط إن وجدت كما في الآيــة، (٢٠٥) من سورة البقرة في المخطوط رقم(٢) ولا أبين علامة الأحزاب وأرباعها لعدم وجودها في المخطوط، ولم أقارن المكي والمدني من السور والآيات لعــدم وجود ما يشير إلى ذلك في المخطوط وتاريخه.

ولم أقارن في علامات الوقف لعدم وجودها في المخطوطة وتاريخها ولم أقارن في موضوع السجدات بين المخطوط والمطبوع لعدم وجود ما يشير إلى السجدة فــي المخطوط، ومثال ذلك أنه لم يضع إشارة للسجدة في الآيــة (٢٠٦) مــن ســورة الأعراف في الصفحة رقم(٥٢)من المخطوط.

المبحث الرابع: المقارنة لبيان تاريخ المصحف المخطوط ونوع خطه:

لقد بدأ انتشار الخط الكوفي في مكة أكثر من غيرها من المدن[١]. ومر معنــا أن الأنصار تعلموا الخط من المهاجرين[٢] وبناء على ذلك يسمى الخط الكوفي الخــط الحجازي[٣] أيضاً، لانتشاره في الحجاز عن طريق المهاجرين في مكــة أولاً ثــم الأنصار ثانياً في المدينة المنورة.

المطلب الأول: تبيين نوع الخط:

وإليك من المقارنة لصفحتين من الصفحات المؤرخــة مــع أحــد المخطوطــات المدروسة لتعلم أن خط المخطوطات المدروسة يشبه اللوحة رقــم (١٣) واللوحــة رقم (١٥) وهما من القرن الأول الهجري فالكل بالخط الكوفي.

المطلب الثاني: تعيين تاريخ المخطوطات المدروسة من صفات الحروف:

نقوم بالمقارنة في شكل بعض الحروف في اللوحتين الأوليتين اللتين مــن القــرن الأول الهجري مع أحد لوحات الدراسة التي هي جميعاً بنوع خط واحد، لنتبين أن اللوحات المدروسة هي من القرن الأول الهجري لأن نموذجها كذلك وقد حرصت على الإتيان بما يعادل كل لوحة قديمة بلوحة من المصحف المطبوع المعاصر.

---

[١]-أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصــر الأمــوي لســهيلة ياســين الجبــوري (رســالة ماجستير)- ساعدت في نشرها جامعة بغداد- ١٩٧٧م (ص٦٣).

[٢] - انظر (ص٢١) من هذه الرسالة.

[٣] - انظر مصاحف صنعاء (ص٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥).



اللوحة رقم(١٥): لوحة مقارنة

سورة الحديد: والشهداء عند ربهم آية رقم: ١٩ إلى : لكيلا.. أول آية رقم:٢٣ المصدر:
DEROCHE:THE ABBASID TRADITION QUR'ANS OF THE ٨TH TO THE ١٠th centuries AD, (المؤلف): FRANCOIS DEROCHE, The Nour foundation, ١٩٩٢MD

ج(٣١/١) ،حيث ذكر أنها من أواخر القرن الأول الهجري.

وَٱلشُّهَدَآءُ
عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِـَٔايَٰتِنَآ أُولَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ (١٩) ٱعْلَمُوٓا أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ
ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ
وَٱلْأَوْلَٰدِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ (٢٠)
سَابِقُوٓا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ
وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ
ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ (٢١) مَآ أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ
مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ (٢٢) لِّكَيْلَا

اللوحة رقم(١٦) من المصحف المطبوع تماثل تماماً في الكلمات اللوحة رقم(١) من القرن الأول الهجري، وهي كما يلاحظ من سورة الحديد بنفس آيات اللوحة السابقة.



لوحة رقم (١٧)

انظر أوصاف هذه اللوحة من صفحة رقم(١٨).

عذاب غليظ (٢٤)
ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل
الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون (٢٥) لله ما في السموات
والأرض إن الله هو الغني الحميد (٢٦) ولو أنما في الأرض
من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر
ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم (٢٧) ما خلقكم
ولا بعثكم إلا كنفس واحدة إن الله سميع بصير (٢٨)
ألم تر أن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وأن الله
بما تعملون خبير (٢٩) ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون
من دونه الباطل وأن الله هو العلي الكبير (٣٠) ألم تر أن
الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من آياته إن
في ذلك لآيات لكل صبار شكور (٣١) وإذا غشيهم موج
كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر
فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور
(٣٢) يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد
عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله
حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور (٣٣) إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير (٣٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

الم (١) تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
(٢) أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما
ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون (٣) الله
الذي خلق

لوحة رقم (١٨)

نفس آيات اللوحة السابقة من المصحف المعاصر

رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمومنين رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش ا
لعظيم
بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايت الكتا
ب الحكيم اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل
منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم
قدم صدق عند ربهم قال الكفرون ان هذا لسحر
مبين ان ربكم الله الذي خلق السموت والار
ض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر
ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبد
وه افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله
حقا انه يبدوا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا
وعملوا الصلحت بالقسط والذين كفروا لهم
شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفر
ون هو الذي جعل الشمس ضيا والقمر نورا و
قدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب
ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايت لقوم ي
علمون ان في اختلف اليل والنهار وما خلق ا
لله في السموت والارض لايت لقوم يتقون
ان الذين لا يرجون لقانا ورضوا بالحيوة الدنيا
واطمانوا بها والذين هم عن ايتنا غفلون ا
ولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون ان الذ
ين امنوا وعملوا الصلحت يهديهم ربهم با
يمنهم تجري من تحتهم الانهر في جنت النعيم
دعويهم فيها سبحنك اللهم وتحيتهم فيها
سلم واخر دعويهم ان الحمد لله رب العلمين و
لو يعجل الله للناس الشر استعجلهم بالخير لقض
ي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقانا في
طغينهم يعمهون واذا مس الانسن الضر دعا
نا لجنبه او قاعدا او قايما فلما كشفنا عنه ضره مر

لوحة رقم ١٩

رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا
أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَٰذَا
لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ
إِلَّا مِن بَعْدِ إِذْنِهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمُ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ ۞ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ

لوحة رقم(٢٠)

السورة : التوبة من قوله تعالى(رسول من أنفسكم) أية(١٢٨) إلى سورة يونس من قوله تعالى(كشفنا عنه ضره مرّ) آية(١٢) وهي من المصحف المعاصر رقم(٢٠).

مقارنات في وصف حروف في اللوحات الثلاث القديمة:

١- تأمل بشكل جلي ميلان الألف مع اللام(أل التعريف)إلى جهة اليمين عند رسمها في اللوحات الثلاث هكذا ( ) لكن يلاحظ أن حرف الألف له امتداد طويل أفقي من الأسفل إلى اليمين في اللوحتان (١٧و١٩) هكذا( ) بينما هو في اللوحة (١٥) أقصر بكثير من جهة اليمين هكذا ( ). وهذا يدل على أن اللوحتين (١٧و١٩) تقدمتا زمناً على اللوحة الأولى والله أعلم- اللهم إلا ألفاً واحدة في السطر العاشر من اللوحة رقم (١٥) جاءت كألفات اللوحة رقم(١٧) واللوحة رقم(١٩) ولعل ذلك لأنها منفصلة في آخر السطر عن تمام الكلمة(أصاب).

وكل هذا يدل على كون اللوحة رقم(١٧) كُتبت قبل اللوحة رقم(١٥) وذلك لأن اللوحة رقم (١٧) مؤرخة من القرن الأول الهجري وتماثلها في الألف لوحة الدراسة مع كونها في لوحة الدراسة أقل تفنناً.

٢- تأمل حرف الحاء في البسملة في اللوحة رقم(١٧) واللوحة رقم (١٩) تجد أنها بنفس الشكل، وكذلك حرف الحاء في اللوحة رقم (١٥)في السطر الخامس في كلمة (حطاماً) إلا أنها في اللوحتين (١٧)و(١٩) أقل تحقيقاً وتفنناً وإتقاناً لتقدمهما على اللوحة رقم(١٥)، والسبب أن اللوحة رقم(١٧) من منتصف القرن الأول الهجري كما كتب عليها، بينما اللوحة رقم(١٥) من آخر القرن الأول الهجري.

٣- انظر إلى حرف العين الوسطى وحرف الغين الوسطى المتماثلان كتابة أصلاً بلا إعجام تجد أنهما في اللوحات الثلاث يشبهان إلى حد بعيد الرقم(٧) بهذا الشكل (ـعـ) كما هو معلوم عن صفات الخط في القرن الأول الهجري[١] وذلك واضح لهذين الحرفين في اللوحات الثلاثة انظر إلى اللوحة رقم(١٥) تجد أن حرف العّين كتب بشكل حرف (٧) في الكلمات التالية: في السطر السادس

١- FRANCOIS DEROCHE :THE ABBASID TRADITION QUR'ANS .OF the ٨th to ١٠ th centuries ADS,(PAGE:٢٨)

تاريخ اللغات السامية.أ. ولفنسون - ط مطبعة الاعتماد بمصر -١٣٤٨هـ-١٩٢٩م-جدول ص:١٧٥، انظر الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول الهجري حتى أواخر القرن الثاني عشر الهجري(٧-١٨م)د. مايسة محمود داود. ط مكتبة النهضة المصرية- ١٩٩١م- (ص٩٤).

كلمة(مغفرة) كتبتهكذا(   ) وفي السطر السابع كلمة(الغرور) كتبت هكذا(   ) وفي السطر الثامن كلمة(كعرض) كتبت هكذا (   ) وفي السطر العاشر كلمة(العظيم) كتبت هكذا(   ) .

أما اللوحة رقم(١٧) فإليك بعض الأمثلة منها: ففي السطر الرابع كلمة (الغني) كتبت هكذا(   )، وفي السطر الخامس كلمة(بعده) كتبت هكذا (   )، وفي السطر الخامس أيضاً كلمة(سبعة) كتبت هكذا (   )، وفي السطر العاشر كتبت كلمة(يغرنكم) هكذا(   ) وفي السطر الثاني عشر كتبت كلمة (العلي)هكذا (   ).

أما اللوحة رقم (١٩) لوحة الدراسة فإليك بعض الأمثلة منها: ففي السطر الثالث كتبت كلمة(العرش) هكذا(   )وفي السطر الحادي عشر كتبت كلمة(بعد) هكذا (   ).

وفي السطر الثاني عشر كتبت كلمة (مرجعكم) هكذا(   ) .

وفي السطر الثاني عشر كتبت كلمة(جميعاً) هكذا (   ) .

وفي السطر الثالث عشر كتبت كلمة (يعيده) هكذا(   ).

وأما كون طرف حرف العين من جهة اليسار أعرض من جهة اليمين في اللوحة رقم(١٩) فبسبب زيادة عرض القلم- فلما يكتب الخطاط هذا الحرف ويتجه إلى اليسار ويرجع بعرض القلم أيضاً ليكتب الطرف اليمين لابد أن يمر بعرض القلم مرتان على طرف اليسار وطول القلم هو الذي يكتب من جهة اليمين مما يجعل الحرف بجهة اليمين أكثر نحولاً.

٤- انظر إلى شكل حرف القاف في نهاية الكلمة في اللوحة رقم(١٧) في الكلمات الآتية تجد أن كلمة(خلق) في السطر الأول كتبت هكذا(   )،وكلمة (الحق) من السطر الحادي عشر كتبت هكذا(   ) وكلمة(حق) من السطر العشرين كتبت هكذا (   )، وكلمة (الحق) من السطر الثاني من الأسفل كتبت هكذا(   ).

وكذلك نلاحظ حرف القاف كتب بنفس الطريقة في اللوحة رقم (١٩) وذلك في السطر الثامن كتب كلمة(صدق) هكذا(   )، وكذلك في السطر التاسع كتب كلمة (خلق) هكذا(   )، وهكذا كلمة (الخلق) من السطر الثالث

عشر كتبت هكذا( ) وكذلك كلمة (خلق) من السطر الثامن عشر كتبت هكذا( ).

وكذلك كلمة(بالحق) من السطر الثامن عشر كتبت هكذا ( )، وكـذلك كلمة(خلق) من السطر التاسع عشر كتبت هكذا( ) وهكذا نـرى أن حرف القاف قد كتب بشكل واحد في اللوحة(١٧) المقررة مـن منتصـف القـرن الأول الهجري مع حرف القاف في لوحة(١٩) لوحـة الدراسـة المـأخوذة مـن المخطوطات المدروسة[١]، لقد ذكر ابن مقلة[٢] حرف القاف مطوراً[٣]،ومع هـذا التطور للحرف عبر الأزمان نشاهد تماثل القـاف بـين منتصـف القـرن الأول الهجري في اللوحة رقم (١٧) وحرف القاف في لوحة الدراسة مما يدل على أنهـا من القرن الأول الهجري.

وهكذا نشاهد أن هذه اللوحة رقم(١٩) المخطوطة من لوحات الدراسة ترجع إلـى تاريخ القرن الأول الهجري، مما يعطيها أهمية لدراستنا عن حفظ القرآن الكـريم، لأنها نموذج عن كل لوحات دراستنا وهي بنفس الخط والأوصاف، خاصة وهـي محبوكة جميعاً مع بعضها، إذن فاللوحات المخطوطة المدروسة أخيراً من القـرن الأول الهجري.

---

١ - ليس في اللوحة رقم(١٥) حرف قاف في آخر الكلمة لذلك لم نقارن عليه.

٢ - ابن مقلة: هو أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقلة المتوفى سنة٣٢٨هـ أديب وشاعر ، حسن الخط، من الوزراء، ولد ببغداد، وولي جباية الخراج في بعض أعمال فارس ثـم اسـتوزره المقتدر العباسي ، ثم غضب عليه فصادره ونفاه إلى فارس، واستوزره القـاهر بـالله ثـم اتهمـه بالمؤامرة على قتله، فنقم عليه وسجنه مدة، ثم أخلى سبيله، ثم علم أنه كتب إلى أحـد الخـارجين عليه يطمعه بدخول بغداد، فقبض عليه وسجنه، وتوفي في سجنه. آثاره: شعره في ثلاثين ورقـة- انظر معجم المؤلفين (٣/٥٠٥/١٤٦٧٣).

٣ - صبح الأعشى للقلقشندي(٣/٣٥).

الفصل الثاني

المقارنات الواقعية بين مخطوطات الدراسة والمصحف المعاصر:

لوحة رقم ٢١

نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا
مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَاۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ تَوَلَّوۡاْ
إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ
لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ بَعَثَ لَكُمۡ طَالُوتَ مَلِكٗاۚ
قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ عَلَيۡنَا وَنَحۡنُ أَحَقُّ بِٱلۡمُلۡكِ
مِنۡهُ وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ مِّنَ ٱلۡمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰهُ
عَلَيۡكُمۡ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ وَٱللَّهُ
يُؤۡتِي مُلۡكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٤٧﴾
وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ءَايَةَ مُلۡكِهِۦٓ أَن يَأۡتِيَكُمُ
ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَبَقِيَّةٞ مِّمَّا
تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحۡمِلُهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُۚ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾
فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلۡجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم
بِنَهَرٖ فَمَن شَرِبَ مِنۡهُ فَلَيۡسَ مِنِّي وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ
مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ مِنۡهُ إِلَّا قَلِيلٗا
مِّنۡهُمۡۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ
لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦۚ قَالَ ٱلَّذِينَ
يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ
غَلَبَتۡ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُواْ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ
عَلَيۡنَا

لوحة رقم (٢٢)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٢١):

أ- اسم السورة: سورة البقرة وهذا الاسم المشهور[١].

ب- رقم الجزء: الجزء الثاني.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى:(نقاتل في سبيل الله وقد) آيه (٢٤٦) إلـــى قوله تعالى: (أفرغ علينا) آية (٢٥٠).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على كثير من الكلمـــات فحرف النون في أول المخطوطة قد تآكل بالرطوبة، وأثـــرت الرطوبـــة على الجهة اليسرى من المخطوطة.

ولن أتطرق في المقارنات لأوصاف المخطوطات العامة إذ بيناها سابقاً(ص٥٠).

٢- الرسم: الرسم القياســـي متماثـــل فـــي اللـــوحتين الســـابقتين، أمـــا الرســـم الاصطلاحي[٢] فإنه متماثل في الكلمات الآتية:(نقـٰتل) (ديـٰرنا) (بالظـــٰـلمين)-٢٤٦-(اصطفىٰه)(وٰسـع)-٢٤٧- (هـــٰـرون) (الملـــٰـيكة)-٢٤٨-(ملـــٰـقوا) (الصـٰـبرين)-٢٤٩-.

لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (أبنائنا)-٢٤٦- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون أما في المخطوط قد كتبت دون ألف(أبنئنا) على تقـــدير الألـــف السيفية[٣] على النون واللفظ واحد في الجهتين[٤]، (طالوت)-٢٤٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الطاء أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (طلـــوت) علـــى تقـــدير

---

(١) روح المعاني للآلوسي (٩٨/١)

(٢) في حال توافق الرسم الاصطلاحي بين الطرفين نضع تحت الكلمـــة فـــي صـــفحة المصـــحف المعاصر خط، وفي حال كون أحدهما بالرسم الاصطلاحي والآخر بالرسم القياسي نضع تحت الكلمة خطين علماً أن اللفظ واحد في كل توافق قراءة.

(٣) الألف السيفية هي ألف تنطق ولا تكتب فاصطلح عليها العلماء ألف صغيرة تكتب فوق الحـــرف لسهولة القراءة).

(٤) انظر كتاب القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرى للشيخ محمد كريم راجـــح- ط دار المهاجر- المدينة المنورة -١٤١٢هـ-١٩٩٢م-(ص٤٠)

الألف السيفية على الطاء واللفظ واحد في الجهتين[1]، وقد تكررت كلمة(طالوت) في الآية(٢٤٩)، (التابوت)-٢٤٨- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد التاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(التبوت) على تقدير الألف السيفية على التاء واللفظ واحد في الجهتين [2]،(جاوزه)-٢٤٩- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الجيم ، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (جوزه) على تقدير الألف السيفية على الجيم واللفظ واحد في الجهتين[3] ، (بجالوت) -٢٤٩- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الجيم، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (بجـلوت) على تقدير الألف السيفية على الجيم، واللفظ واحد في الجهتين[4] .(لجالوت)-٢٥٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الجيم، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (لجلوت) على تقدير الألف السيفية على الجيم واللفظ واحد في الجهتين[5] .

لكن هذه المصاحف المخطوطة يستأنس بها استئناساً فإن أبا عمرو الداني يقول عن بعض الكلمات في الرسم: (وقد وجدت ذلك في بعض المصاحف المدنية والعراقية العتق القديمة) [6] ،على أن مصاحف صنعاء القديمة تشتهر بحذف بعض الألفات لكن اللفظ واحد كما في المصاحف المطبوعة[7] .

---

(١) المصدر السابق (ص٤٠)

(٢) القراءات العشر المتواترة (ص٤٠).

(٣)المصدر السابق (ص٤١).

(٤) القراءت العشر المتواترة(ص٤١).

(٥) القراءات العشر المتواترة (ص٤١).

(٦) المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص٣٠).

(٧) انظر رسالة الدكتور جيرد بوئن الألماني إلى القاضي إسماعيل الأكوع من كتاب الله في إعجازه تجلى (ص١٠٤).

ا و ثبت اقدمنا وانصرنا على القو
م الكفرين فهزموهم باذن الله وقتل د
اود جلوت واتيه الله الملك والح
كمه وعلمه مما يشا ولو لا دفع الله ا
لناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن
الله ذو فضل على العلمين تلك ايت الله
نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من
كلم الله ورفع بعضهم درجت واتينا عيسى
ابن مريم البينت وايدنه بروح القد
س ولو شا الله ما اقتتل الذين من بعدهم
من بعد ما جاتهم البينت ولكن اختلفوا ف
منهم من امن ومنهم من كفر ولو شا الله
ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يايها الذ
ين امنوا انفقوا مما رزقنكم من قبل ان يا
تي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة و ا
لكفرون هم الظلمون الله لا اله الا
هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نو
م له ما في السموت وما في الارض من ذا

لوحة رقم ٢٣

صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ (٢٥٠) فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ
دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم
بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو
فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (٢٥١) تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٢٥٢)



۞ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ
مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَٰكِنِ اخْتَلَفُوا
فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا
وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (٢٥٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا
مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٢٥٤) اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ مَن ذَا

لوحة رقم (٢٤)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٢٣):

أ- اسم السورة: سورة البقرة.

ب- رقم الجزء: نهاية الجزء الثاني وبداية الجزء الثالث.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (صبراً وثبت أقدامنا) آية(٢٥٠) إلى قوله تعالى: (وما في الأرض من ذا) آية (٢٥٥).

د-تأثـر المخطوطـة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى فحـذف حـرف الصـاد من كلمة (صبراً) أول كلمة في المخطوطة وحرف الميم في السطر الثاني من كلمة(القوم)، وحذف حرف اللام من أثر الرطوبة في السطر الأخير في كلمة(له).

٢- الرسـم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه مـتماثل في الكلمات الآتية:(الكـٰفرين)-٢٥٠- (ءاتـٰه) (العـٰلمين)-٢٥١-(درجـٰت) (البينـٰـت) مـرتان (أيدنـٰه)-٢٥٣- (يأيـها)(رزقنـٰكم)(شفـٰعة)-٢٥٤-(لا بيعٌ فيه ولا خلـةٌ ولا شـفـعةٌ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالفتح بغير تنوين في الثلاثة والباقون بالرفع مع التنوين في الثلاثة[1] (الكـٰفرون)(الظـٰلمون)-٢٥٤-(السمـٰوٰت)-٢٥٥-، لكـن الرسـم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (أقدامنا)-٢٥٠- كتبت فـي المطـبوع بإثبات الألف بعد الدال، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أقدمنا) علـى تقديـر الألف السيفية على الدال واللفظ واحد في الجهتين[2]، (جالوت)-٢٥١- كتبـت فـي المطـبوع بإثـبات الألـف بعد الجيم، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (جـلوت) على تقدير الألف السيفية على الجيم واللفظ واحد في الجهتين[3] (ءايـٰت)-

---

١- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرِّي تأليف عبد الفتاح القاضي- ط دار الكتاب العربي- بيروت- دت.(ص٥٣)، سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، تأليف الإمام أبي القاسم علي بن عثمان بن الحسن القاصح العذري البغدادي، وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني لأبي محمد بن أبي القاسم بن أحمد الرعيني الأندلسي الشاطبي- ط دار الفكر- بيروت ١٤١٥هـ-١٩٩٥م (ص١٠٣-١٠٤).

٢- انظر القراءات العشر المتواترة (ص٤١).

٣- انظر القراءات العشر المتواترة (ص٤١).

٢٥٢- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فكتبت (ءايات) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين[١].

٣- الإشارة : هنالك إشارة دائرية ملونة من الداخل بالأحمر والأخضر نهاية الآية رقم(٢٥٢)، وهي علامة بداية الجزء الثالث كما هو واضح في المصحف المطبوع.

١- المصدر السابق(ص٤١).

الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما
بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السمو
ت والارض ولا يوده حفظهما وهو ا
لعلى العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الر
شد من الغي فمن يكفر بالطغوت ويؤمن با
لله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا ا
نفصام لها والله سميع عليم الله ولي
الذين امنوا يخرجهم من الظلمت الى ا
لنور والذين كفروا اولياؤهم الطغو
ت يخرجونهم من النور الى الظلمت
اولئك اصحب النار هم فيها خلدون
الم تر الى الذي حاج ابرهم في ربه
ان اتيه الله الملك اذ قال ابرهم ربي ا
لذي يحي ويميت قال انا احي واميت
قال ابرهم فان الله ياتي بالشمس من المشر
ق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر
والله لا يهدي القوم الظلمين او كا
لذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
قال انى يحي هذه الله بعد موتها فاماته
الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال
لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت
مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم
يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك
ءاية للناس وانظر الى العظام كيف

لوحة رقم ٢٥

ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا
شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ
وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ
مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ
ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾
ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ
وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا
خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِۦمَ فِى رَبِّهِۦٓ
أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى
بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى
كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ
عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِا۟ئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِا۟ئَةَ عَامٍ
فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى
ٱلْعِظَامِ كَيْفَ

لوحة رقم (٢٦)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٢٥):

أ- اسم السورة: سورة البقرة.

ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.

ج- رقم الآيات:من قوله تعالى:(الذي يشفع عنده) آية(٢٥٥)إلى قوله تعالى (وانظر إلى العظام كيف)آية(٢٥٩).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: ليس هناك أثر للرطوبة على المخطوطة، لكن الحبر الذي كتبت به المخطوطة أصبح فاتح اللون.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (السمٰوٰت)-٢٥٥-(بالطٰغوت)-٢٥٦-(الظلمٰت) مرتان(الطٰغوت)(أصحٰب)(خٰلدون)(إبرٰهٖم) ثلاث مرات-٢٥٨- كتبت في المطبوع دون ياء بعد الهاء مع كسر الهاء، أما في المخطوط فقد كتبت (إبرهيم) بإثبات الياء بعد الهاء على قراءة الجميع ما عدا هشام ووجه لابن ذكوان واللفظ واحد في الجهتين[1]، (إبرهٰم)قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، واختلف عن ابن ذكوان، فروي عنه كهشام، ورُوي عنه كسر الهاء وياء بعدها كالباقين[2]، (ءاتٰه)-٢٥٨- (الظٰلمين)-٢٥٨-.

لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:(إكراه)-٢٥٦- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(إكره) على تقدير الألف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين[3].

١- انظر القراءات العشر المتواترة (ص٤٢)

٢- البدور الزاهرة (ص٥٣)، سراج القارئ(ص٩٦).

٣- انظر القراءات العشر المتواترة (ص٤٢).

لوحة رقم ٢٧

نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾
وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ
تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾
مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ
لِمَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ
أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
﴿٢٦٢﴾ ۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ
أَذًى وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟
صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا۟ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾
وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ

لوحة رقم (٢٨)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٢٧):

أ- اسم السورة: سورة البقرة.

ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.

ج- رقـم الآيات: من قوله تعالى:(ننشزها ثم نكسوها)آية(٢٥٩)، إلى قوله تعالى:(ومثل الذين ينفقون)آية(٢٦٥).

د- تأثـر المخطوطـة بطـول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة بطول الزمن، فكلمـة(بـالله) فـي السطر الثامن عشر تآكل منها حرف الباء مع الألف، وأيضاً الحبر الذي كتبت به المخطوطة أصبح فاتح اللون خاصة من الجهة اليسرى.

٢- الرسـم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين أما الرسم الاصطلاحي فإنه مـتماثل في الكلمات الآتية: (يضـٰعف)-٢٦١- قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بتشديد العين مع الكسر وحذف الألف، والباقون بتخفيف العين وإثبات الألف[1] .(وٰسع)-٢٦١-(أموٰلهم)-٢٦٢-(يـٰأيها)(صدقـٰتكم)(الكـٰفرين)-٢٦٤-

لكـن الرسـم الاصـطلاحي مخـتلف في الكلمات الآتية: (شىء)-٢٥٩- كتبت في المطـبوع دون ألـف بعد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت (شاىء) بإثبات الألف بعد الشـين[2] ، واللفظ واحد في الجهتين[3]، وقد تكررت كلمة (شىء) في الآية رقم(٢٦٤) ،(إبـرهـِم)-٢٦٠- كتبـت فـي المطبوع دون ياء بعد الهاء مع كسر الهاء، أما في المخطـوط فقـد كتبت (إبرهيم) بإثبات الياء بعد الهاء على قراءة الجميع ما عدا هشام ووجـه لابـن ذكوان واللفظ واحد في الجهتين[4]،(إبرهـِم) قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدهـا، وهو لابن ذكوان من أحد وجهيه، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها، وهو الوجه

١- البدور الزاهرة(ص٥٤)، سراج القارئ (ص١٠٣)، القراءات العشر المتواترة(ص٤٤)

٢- قال أبو عمرو الداني:حدثنا محمد بن عيسى:(رأيت في المصاحف كلها (شيء) بغير ألف ما خلا الذي في الكهف (آية٢٣ منها) يعني قوله: (ولا تقولن لشاي) قال وفي مصاحف عبد الله رأيت كلها بالألف (شاي) قال أبو عمرو: ولم أجد من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف)- انظر المقنع في رسم المصاحف (ص٤٩).

٣- القراءات العشر المتواترة (ص٤٤)

٤- المصدر السابق(ص٤٤).

الثانـــي لابن ذكوان[1]،(سنابل)-٢٦١- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما فـــي المخطــوط فكتبــت دون ألف (سنبل) على تقدير الألف السيفية على النون واللفظ واحد في الجهتين[2].

١- البدور الزاهرة (ص٥٣)، سراج القارئ (ص٩٦).

٢- القراءات العشر المتواترة(ص٤٤)

ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما
حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر
لنا وارحمنا انت مولىنا فانصرنا على القوم
الكفرين

بسم الله الرحمن الرحيم الم الله
لا اله الا هو الحى القيوم نزل عليك الكتب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورىة و
الانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقن
ان الذين كفروا بايت الله لهم عذاب شديد
والله عزيز ذو انتقام ان
الله لا يخفى عليه شى فى الارض ولا فى السما
هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشا
لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذى
انزل عليك الكتب منه ايت محكمت
هن ام الكتب واخر متشبهت فاما
الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه
ابتغا الفتنة وابتغا تاويله وما يعلم تاو
يله الا الله والرسخون فى العلم يقولون
امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا
اولوا الالبب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب
فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين
كفروا لن تغنى عنهم امولهم ولا اولدهم
من الله شيا واولئك هم وقود النار

أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا
أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ
بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن
قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ
شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ
فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ
ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ
وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ
مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ
وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ
إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ
ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٩﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم
مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴿١٠﴾

لوحة رقم (٣٠)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٢٩):

أ- اسم السورة: نهاية سورة البقرة وبداية سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى:(أخطئنا ربنا ولا تحمل) آية (٢٨٦) من سورة البقرة إلى قوله تعالى:(وقود النار)آية(١٠) من سورة آل عمران.

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: تأثرت المخطوطة بالرطوبة فكثير من الكلمات فيها غير واضحة وأيضاً الحبر الذي كتبت به المخطوطة فاتح اللون.

٣- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية:(مولىٰنا)(الكٰفرين)-٢٨٦- من سورة البقرة (التورىٰة)-٣- من سورة آل عمران (محكمٰت)(متشٰبهٰت)(تشٰبه) (الرٰسخون) (الألبٰب)-٧- (أموٰلهم) (أولٰدهم) -١٠-، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (الكتٰب)-٣- كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في المخطوط والمطبوع[1]، وقد تكررت كلمة (الكتٰب) مرتان في الآية رقم(٧)، (الفرقان)-٤- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الفرقـن)على تقدير الألف السيفية على القاف واللفظ واحد في المخطوط والمطبوع[2](بـٔايٰت)-٤- كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف، أما في المخطوط فقد كتبت (بـٔايـيت) بياءين بعد الألف[3] وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى:(والسماء بنيناها بأييد)[4] فكلمة (بأييد) تكتبت بياءين وتقرأ ياء واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين[5]، (الأرحام)-٦- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء ، أما في المخطوط فكتبت دون ألف

١- القراءات العشر المتواترة (ص٥٠)

٢- القراءات العشر المتواترة(ص٥٠)

٣- ولقد رأى أبو عمرو الداني في بعض المصاحف كلمة(بـايـيـته)و(بـايـيـت)و(بـايـيـتنا) تكتب بياءين إذا كانت الباء خاصة في أوله»ورآها في بعض المصاحف بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر- انظر المقنع لأبي عمرو الداني(ص٥٧)، وتتكرر هذه الكلمة مرات عديدة كما سيأتي ولن أعلق دائماً عليها لهذا التعليق الأول.

٤- سورة الذاريات/ آية (٤٧).

٥- القراءات العشر المتواترة(ص٥٠).

(الأرحـــم) على تقدير الألف السيفية على الحاء واللفظ واحد في المخطوط والمطبوع[١]
(ءايــٰــت)-٧- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (ءايـــات)بإثـــبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في المخطوط والمطبوع[٢] (أولوا)-٧- كتبت في المطبوع بواو بعد اللام، أما في المخطوط فقد كتبت بالألف عوضاً عن الواو (أولا) على تقدير الضمة على الألف واللفظ واحد في الجهتين[٣].

١- القراءات العشر المتواترة (ص٥٠).

٢- القراءات العشر المتواترة (ص٥٠).

٣- القراءات العشر المتواترة (ص٥٠).



لوحة رقم ٣١

كدأب ءال

فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم
والله شديد العقاب (١١) قل للذين كفروا ستغلبون
وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد (١٢) قد كان
لكم ءاية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله
وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله
يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي
الأبصار (١٣) زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع
الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب (١٤) ۞ قل
أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد (١٥)
الذين يقولون ربنا إننا ءامنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار (١٦) الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالأسحار (١٧) شهد
الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط
لا إله إلا هو العزيز الحكيم (١٨) إن الدين عند
الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات
الله فإن الله سريع الحساب (١٩) فإن حاجوك فقل أسلمت
وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين
ءأسلمتم فإن

لوحة رقم(٣٢)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٣١):
أ- اسم السورة: سورة آل عمران.
ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.
ج- رقم الآيات: من قوله تعالى:(كدأب آل فرعون)آية(١١) إلى قوله تعالى: (ءأسلمتم فإن) آية(٢٠).
د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة، وأيضاً الحبر الذي كتبت به المخطوطة أصبح فاتح اللون بسبب طول الزمن، فكثير من الكلمات فيها ممحية وغير واضحة.
٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (بـٔايـٰتنا)-١١-(تقـٰتل)(الأبصـٰر)-١٣-(الشهوٰت) (القنـٰطير) (الأنعـٰم) (الحيوٰة)-١٤- (الأنهـٰر)(خـٰلدين)(أزوٰج) (رضوٰن)-١٥-قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها[1]،(الصـٰبرين) (الصـٰدقين) (القـٰنتين) -١٧- (الملـٰئكة)-١٨- (الإسلـٰم) -١٩- (الأميـٰن) [2]-٢٠- لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (كافرة)-١٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الكاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (كفرة) على تقدير الألف السيفية على الكاف واللفظ واحد في الجهتين[3]،(متـٰع)-١٤- كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (متاع) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين[4] ،(جنـٰت)-١٥- كتبت في المطبوع بألف سيفية على النون، أما في المخطوط فقد كتبت (جنات) بإثبات الألف بعد النون واللفظ واحد في الجهتين[5] (بالأسحار)-١٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف

١- البدور الزاهرة (ص٦١)، سراج القارئ(ص١٠٨).
٢- المقنع لأبي عمرو الداني (ص٥٥).
٣- القراءات العشر المتواترة(ص٥١).
٤- القراءات العشر المتواترة(ص٥١).
٥- القراءات العشر المتواترة (ص٥١).

(بالأســـحر) على تقدير الألف السيفية على الحاء اللفظ واحد في المخطوط والمطبوع[1]
(الكتـٰب)-١٩- كتبــت فـــي المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فكتبت
(الكـــتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الخطوط والمطبوع[2]، وقد تكررت
كلمـــة (الكتاب) في الآية(٢٠)، (بـٔـايٰت)-١٩- كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف،
أمـــا فـــي المخطوط فقد كتبت(بـٔـايـــيت) بياءين بعد الألف وتقرأ ياء واحدة[3] كما في
قولـــه تعـــالى (والسماء بنيناها بأييد)[4] فكلمة (بأييد) تكتب بيائين وتقرأ ياء واحدة فعلى
هذا اللفظ واحد في الجهتين[5].

١- القراءات العشر المتواترة (ص٥٢).

٢- المصدر السابق (ص٥٢).

٣- انظر المقنع لأبي عمرو الداني(ص٥٧).وانظر تعليقنا على هذه الكلمة(ص٩٤)من هذه الرسالة.

٤- سورة الذاريات/ آية(٤٧).

٥- القراءات العشر المتواترة(ص٥٢).

سلموا فقد اهتدوا وان تولوا
فانما عليك البلغ والله بصير بالعباد
ان الذين يكفرون بايت الله ويقتلون
النبين بغير حق ويقتلون الذين يامرون
بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب
اليم اولئك الذين حبطت اعملهم
في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين ا
لم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب
يدعون الى كتب الله ليحكم بينهم ثم
يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك
بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما
معدودت وغرهم في دينهم ما كا
نوا يفترون فكيف اذا جمعنهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون قل ا
للهم ملك الملك تؤتي الملك من
تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعز من
تشا وتذل من تشا بيدك الخير انك
على كل شي قدير تولج اليل في النهار
وتولج النهار في اليل وتخرج الحي
من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشا بغير حساب لا يتخذ المو
منون الكفرين اوليا من دون المومنين

لوحة رقم ٣٣

أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٢٠) إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٢١) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ (٢٢)
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ
اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ (٢٣)
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ
فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٢٤) فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ
لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ (٢٥) قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ
مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ
مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦) تُولِجُ اللَّيْلَ
فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢٧)
لَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ

لوحة رقم (٣٤)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٣٣):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.

ج- رقــم الآيات: من قوله تعالى:(أسلموا فقد اهتدوا)آية(٢٠) إلى قوله تعالى:(من دون المؤمنين) آية(٢٨).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على أسفل المخطوطة، وحذف حرف الألف من كلمة (أسلموا)، أول كلمة في المخطوطة.

٢-الرســم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه مــتماثل فــي الكلمــات الآتية:(البلـٰغ)-٢٠-(النبيـٰن)-٢١-قرأ نافع بالهمزة والباقون بــالإبدال[١]،-٢١-(أعمـٰـلهم)(نـٰصــرين)-٢٢-(كتـٰــب)-٢٣-(معدوٰت)-٢٤-(جمعــنـٰـهم) -٢٥- (مــٰـلك)-٢٦-(الّيل) مرتان-٢٧-(الكـٰفرين)-٢٨- لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (بـٔـايـٰـت)-٢١- كتبت في المطبوع بياء واحدة بعــد الألف، أما في المخطوط فقد كتبت (بـٔـاييــت) بياءين بعد الألف[٢] وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى (والسماء بنيناها بأييد) [٣]، فكلمة(بأييد) تكتب بياءين وتقرأ واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين[٤]، (الكتـٰب)-٢٣- كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أمــا في المخطوط فقد كتبت(الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء، و اللفظ واحد في الجهتين[٥]. (شــيء)-٢٦- كتبت في المطبوع دون ألف بعد الشين، أما في المخطوط فكتبت(شاىء) بإثبات الألف بعد الشين[٦] واللفظ واحد في المخطوط والمطبوع[٧].

١- البدور الزاهرة (ص٦١)، سراج القارئ(ص٩٤)، قال أبو عمر الداني: (اعلم أن المصاحف اتفقت على حذف إحدى الياءين إذا كانت الثانية علامة للجمع) انظر المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص٥٥).

٢- انظر المقنع لأبي عمرو الداني (ص٥٧)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة(ص٩٤)من هذه الرسالة.

٣- سورة الذاريات / آية (٤٧).

٤- القراءات العشر المتواترة (ص٥٢).

٥- القراءات العشر المتواترة(ص٥٣).

٦- انظر المقنع لأبي عمرو الداني(ص٤٩)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة(ص٩٠)من هذه الرسالة.

٧- القراءات العشر المتواترة (ص٥٣).

لوحة رقم ٣٥

يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ
تُقَىٰةً وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ (٢٨) قُلْ
إِن تُخْفُوا۟ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٩)

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ
مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ
ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ (٣٠) قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ
فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
(٣١) قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ
ٱلْكَٰفِرِينَ (٣٢) ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ
وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ (٣٣) ذُرِّيَّةًۢ بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍ وَٱللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤) إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (٣٥) فَلَمَّا
وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ
وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ (٣٦) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ

لوحة رقم(٣٦)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٣٥):
أ- اسم السورة: سورة آل عمران.
ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.
ج- رقم الآيات: من قوله تعالى:(يفعل ذلك فليس) آية(٢٨) إلى قوله تعالى:(وجد عندها رزقاً قال) آية (٣٧).
د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة، فكلمة (اصطفى)أول السطر الثاني عشر غير واضحة وكلمة (ءال عمران) أول السطر الثالث عشر غير واضحة، وأيضاً الحبر الذي كتبت به المخطوطة أصبح فاتح اللون بسبب طول الزمن، وهناك أثر للآيات التي كتبت خلف الرق.
٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (تقىٰة)-٢٨- قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء المفتوحة والباقون بضم التاء وفتح القاف وبعدها ألف[١](السمٰوٰت)-٢٩-(الكٰفرون)-٣٢-(إبرٰهيم)(عمرٰن)(العٰلمين)-٣٣-(امرأت)-٣٥- رسمت بالتاء ولكن يقف عليها بالهاء ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي، والباقون بالتاء تبعاً للرسم[٢]،(عمرٰن)-٣٥-(الشيطٰن)-٣٦-. لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (شيء)-٢٨- كتبت في المطبوع دون ألف بعد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت(شاىء) بإثبات الألف بعد الشين[٣]، واللفظ واحد في الجهتين[٤]،(المحراب) -٣٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (المحرب) على تقدير الألف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين[٥].

١- البدور الزاهرة (ص٦١)، القراءات العشر المتواترة (ص٢٨).
٢- البدور الزاهرة (ص٦٢).
٣- المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص٤٩)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة(ص٩٠).
٤- القراءات العشر المتواترة (ص٥٣).
٥- المصدر السابق (ص٥٤).

يمريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ا
ن الله يرزق من يشا بغير حساب هنالك دعا ز
كريا ربه قال رب هب لى من لدنك ذر
ية طيبة انك سميع الدعا فنادته الملئكة
وهو قايم يصلى فى المحراب ان الله يبشر
ك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا و
حصورا ونبيا من الصلحين قال رب انى
يكون لى غلم وقد بلغنى الكبر وامرأتى عاقر قا
ل كذلك الله يفعل ما يشا قال رب اجعل لى
ءاية قال ءايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام ا
لا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى
والابكر واذ قالت الملئكة يمريم ان
الله اصطفيك وطهرك واصطفيك
على نسا العلمين يمريم اقنتى لربك واسجدى
واركعى مع الركعين ذلك من انبا الغيب
نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون ا
قلمهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ
يختصمون اذ قالت الملئكة يمريم ان الله
يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن
مريم وجيها فى الدنيا والاخرة ومن ا
لمقربين ويكلم الناس فى المهد وكهلا
ومن الصلحين قالت رب انى يكون لى
ولد ولم يمسسنى بشر قال كذلك الله يخلق

لوحة رقم ٣٧

يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ
قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ
طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ
يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ
ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ
كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ
قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر
رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٤١﴾ وَإِذۡ قَالَتِ
ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصۡطَفَىٰكِ
عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي
وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ
إِلَيۡكَۚ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ
مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذۡ قَالَتِ
ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ
عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكِ
ٱللَّهُ يَخۡلُقُ

لوحة رقم(٣٨)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٣٧):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.

ج- رقـم الآيـات: من قوله تعالى: (يا مريم أنا لك هذا)آية(٣٧) إلى قوله تعالى:(كذلك الله يخلق) آية(٤٧).

د- تأثـر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى مـن الأعلى وفي الوسط، فهناك بعض الكلمات غير واضحة، والسطر الثالث بعد كلمة (ربه) هناك أثر للكلمات المكتوبة خلف الورق.

٢- الرسـم: الرسـم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية:(يـٰمريم)-٣٧-(الملـٰئكة) (الصـٰلحين)-٣٩- (غلـٰم) -٤٠- (ثلـٰـثة)(الأبكـٰـر)-٤١-(يـٰمـريم)(اصـطفـٰك) مرتان(العـٰلمين)-٤٢-(يـٰمريم) (الرٰكعين)-٤٣-(أقلـٰمهم)-٤٤-(الملـٰئكة) (يـٰمريم)-٤٥-(الصـٰلحين)-٤٦-.

لكـن الرسـم الاصـطلاحي مخـتلف في الكلمات الآتية: (المحراب)-٣٩- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (المحرب) على تقديـر الألـف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين[١]،(عاقر)-٤٠- كتبت في المطـبوع بإثـبات الألـف بعد العين، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (عـقر)على تقدير الألف السيفية على العين، واللفظ واحد في الجهتين[٢]،(الملـٰئكة)-٤٢- كتبت في المطـبوع بـألف سيفية على اللام، أما في المخطوط فقد كتبت (الملائكة) بإثبات الألف بعـد اللام واللفظ واحد في الجهتين[٣]،(على)-٤٢- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[٤].

١- القراءات العشر المتواترة (ص٥٥).

٢- القراءات العشر المتواترة (ص٥٥).

٣- القراءات العشر المتواترة (ص٥٥).

٤- القراءات العشر المتواترة (ص٥٥).

لوحة رقم ٣٩

مَا يَشَآءُ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
وَيُعَلِّمُهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾
وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ
أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ
وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ
فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٤٩﴾
وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم
بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ
فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ



هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٥١﴾ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ
ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ
أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ﴿٥٢﴾
رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلۡتَ وَٱتَّبَعۡنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ
ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ
ٱلۡمَٰكِرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ
إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ
فَوۡقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ
فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَمَا
لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ

لوحة رقم(٤٠)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٣٩):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى:(ما يشاء إذا قضى)آية(٤٧) إلى قوله تعالى: (الصالحات فيوفيهم) آية(٥٧).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثر الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة، فمن الجهة العليا من اليسار تآكلت الكلمات، وأيضاً السطر الثالث والرابع غير واضح، وأيضاً الجهة اليمنى من الأسفل غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الكتـٰب)(التورىٰة)-٤٨-(إسرٰءيل)-٤٩- (صرٰط)-٥١- قرأ قنبل ورويس بالسين، وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي، والباقون بالصاد[1]،(الشـٰهدين)-٥٣-(المـٰكرين)-٥٤-(يـٰعيسى)(القيـٰمة)-٥٥- (نـٰصرين)-٥٦-، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (بـٔاية)-٤٩- كتبت في المطبوع بياء واحدة،أما في المخطوط فقد كتبت (بـٔايية) بياءين بعد الألف [2] وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى (والسماء بنيناها بأييد) [3] فكلمة (بأييد) تكتب بياءين وتقرأ ياء واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين[4]، وقد تكررت كلمة (بـٔاية) في الآية (٥٠)،(أنصاري)-٥٢- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الصاد، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أنصري) على تقدير الألف السيفية على الصاد واللفظ واحد في الجهتين[5]، (الحواريون)-٥٢- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الحوريون) على تقدير الألف السيفية على الواو

١- البدور الزاهرة(ص٦٥)، القراءات العشر المتواترة(ص٥٦).

٢- لعله قاسها على كلمة (بـٔاييت) تكتب بياءين وكذلك كلمة(بـٔايية)فهي متصلة بحرف الباء- انظر المقنع لأبي عمرو الداني (ص٥٧).

٣- سورة الذاريات/ آية (ص٤٧).

٤- القراءات العشر المتواترة (ص٥٦).

٥- القراءات العشر المتواترة (ص٥٦).

واللفـــظ واحد في الجهتين[1]،(رافعك)-٥٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أمـــا فـــي المخطـــوط فقد كتبت دون ألف (رفعك) على تقدير الألف السيفية على الراء واللفـــظ واحد في الجهتين[2]،(جاعل)-٥٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الجيم، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (جعل)على تقدير الألف السيفية على الجيم واللفظ واحد في الجهتين[3].

١- القراءات العشر المتواترة(ص٥٧).

٢- المصدر السابق(ص٥٧).

٣- المصدر السابق (ص٥٧).

اجورهم و الله لا يحب الظلمين ذلك نتلوه
عليك من الايت و الذكر الحكيم ان مثل عيسى
عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له
كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
ندع ابناءنا و ابناءكم و نساءنا و نساءكم و انفسنا
و انفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكذ
بين ان هذا لهو القصص الحق و ما من اله الا
الله و ان الله لهو العزيز الحكيم
فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا و بينكم الا نعبد ا
لا الله و لا نشرك به شيئا و لا يتخذ بعضنا بعضا اربا
با من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون يا اهل الكتب لم تحاجون في
ابرهيم و ما انزلت التورية و الانجيل الا
من بعده افلا تعقلون ها انتم هولا حججتم فيما لكم
به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم و الله يعلم
و انتم لا تعلمون ما كان ابرهيم يهوديا و لا
نصرانيا و لكن كان حنيفا مسلما و ما كان من المشر
كين ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه و
هذا النبي و الذين امنوا و الله ولي المؤمنين
و دت طائفة من اهل الكتب لو يضلونكم و ما
يضلون الا انفسهم و ما يشعرون يا اهل الكتب لم
تكفرون بايت الله و انتم تشهدون يا اهل ا

لوحة رقم ٤١

أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (٥٧)
ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (٥٨) إِنَّ
مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
لَهُ كُن فَيَكُونُ (٥٩) الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ (٦٠)
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (٦١)

إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٦٢) فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ (٦٣)
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ (٦٤) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنجِيلُ إِلَّا مِن بَعْدِهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ (٦٥) هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ
عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ (٦٦) مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ
حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٦٧) إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
الْمُؤْمِنِينَ (٦٨) وَدَّت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (٦٩) يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ (٧٠)

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ

لوحة رقم(٤٢)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٤١):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.

ج- رقـم الآيـات: مـن قولـه تعالى:(أجورهم والله لا يحب)آية(٥٧)إلى قوله تعالى: (يـٰأهل الكتـٰب) آية(٧١).

د- تأثـر المخطوطـة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة، فكلمـة (فمـن)فـي السـطر الـرابع ممحية بسبب طول الزمن، وفي السطر التاسع كلمـتا(الحكـيم) و(فإن) ممحيتان بسبب طول الزمن، وأيضاً السطر الأخير من اليسار أخر كلمة (الكتـب) ممحية.

٢- الرسـم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الظـٰلمين)-٥٧-(الآيـٰت)-٥٨-(لعنت)-٦١- مرسوم بالتاء ووقـف علـيها بالهـاء ابـن كثـير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي، والباقون بالتاء[1] ،(الكـٰذبيـن)-٦١- (يـٰأهل) (الكتـٰب)-٦٤-(يـٰأهل الكتـٰب) (إبرٰهيم)(التورىٰة)-٦٥- (هٰأنـتم)-٦٦- قـرأ قالون وأبو عمرو والبصري وأبو جعفر بإثبات الألف بعد الهـاء وتسهيل الهمزة، وورش بحذف الألف وتسهيل الهمزة، وله إبدال الهمزة ألفاً فيمد طويـلاً للسـاكنين، وقنبل بحذف الألف وتحقيق الهمزة، والباقون بإثبات الألف وتحقيق الهمـزة[2](حـٰججـتم)-٦٦-(إبرٰهـيم)-٦٧-(بإبرٰهيم)-٦٨-(الكتـٰب)-٦٩-(يـٰأهل الكتـٰب) -٧٠- (يـٰأهل الكتـٰب)-٧١- لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتـية: (نسـاءنا)-٦١- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد السين، أما في المخطوط فقـد كتبـت دون ألف (نسـئنا) على تقدير الألف السيفية على السين واللفظ واحد في الجهتيـن[3]،(علـى)-٦١- كتبـت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[4]،(أرباباً)-٦٤- كتبت في المطبوع

١- البدور الزاهرة (ص٦٥).

٢- البدور الزاهرة(ص٦٥)، سراج القارئ(ص١١٠-١١١).

٣- القراءات العشر المتواترة(ص٥٧).

٤- القراءات العشر المتواترة(ص٥٧).

بإثـــبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أربباً) على تقدير الألف السـيفية علــى الباءِ واللفظ واحد في الجهتين[1]، (نصرانيا)-٦٧- كتبت في المطبوع بإثـبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فكتبت دون ألف(نصرنياً) على تقدير الألف السـيفية علــى الصاد واللفظ واحد في الجهتين[2]، (بٔايٰـت)-٧٠- كتبت في المطبوع بــياء واحــدة بعد الألف، أما في المخطوط فقد كتبت (بـٔـايــيت) بياءين بعد الألف[3] وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى:(والسماء بنيناها بأييد) [4] فكلمة (بأييد) تكتب بياءين وتقرأ واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين[5].

١- المصدر السابق (ص٥٨).

٢- القراءات العشر المتواترة(ص٥٨).

٣- انظر المقنع لأبي عمرو الداني (ص٥٧)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة(ص٥٤)من هذه الرسالة.

٤-سورة الذاريات/ آية (٤٧).

٥- القراءات العشر المتواترة(ص٥٨).

لم تلبسون الحق بالبطل و تكتمون الحق و انتم
تعلمون و قالت طايفه من اهل الكتب امنوا بالذي انزل
على الذين امنوا وجه النهار و اكفروا اخره لعلهم
يرجعون و لا تومنوا الا لمن تبع دينكم قل ان
الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجو
كم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يوتيه من يشا و
الله وسع عليم يختص برحمته من يشا و الله ذو ا
لفضل العظيم و من اهل الكتب من ان تامنه بقنطا
ر يوده اليك و منهم من ان تامنه بدينر لا يوده اليك
الا ما دمت عليه قايما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في
الامين سبيل و يقولون على الله الكذب و هم يعلمون
بلى من اوفى بعهده و اتقى فان الله يحب المتقين
ان الذين يشترون بعهد الله و ايمنهم ثمنا قليلا ا
و لئك لا خلق لهم في الاخره و لا يكلمهم الله و
لا ينظر اليهم يوم القيمه و لا يزكيهم و لهم عذا
ب اليم و ان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكتب
لتحسبوه من الكتب و ما هو من الكتب و يقولون
هو من عند الله و ما هو من عند الله و يقولون
على الله الكذب و هم يعلمون ما كان لبشر ان
يوتيه الله الكتب و الحكم و النبوه ثم يقول
للناس كونوا عبادا لي من دون الله و لكن كونوا
ربنين بما كنتم تعلمون الكتب و بما كنتم تدرسون
و لا يامركم ان تتخذوا الملائكه و النبين اربا
با ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون و اذ ا
خذ الله ميثق النبين لما اتيتكم من كتب و حكمه

لوحة رقم ٤٣

لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ
وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُوا۟
بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓا۟ ءَاخِرَهُۥ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ
عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ
عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ
ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ
يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا
مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّۦنَ
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا
خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾
وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ
مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ
مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ
وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن
دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ
وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ
وَٱلنَّبِيِّۦنَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّۦنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ
وَحِكْمَةٍ

ربع الحزب ٦

لوحة رقم(٤٤)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٤٣):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.

ج- رقـم الآيات: من قوله تعالى:(لم تلبسون الحق)آية(٧١) إلى قوله تعالى:(من كتٰب وحكمة)آية(٨١).

د- تأثـر المخطوطة بطول الزمن: تأثرت المخطوطة من الرطوبة فكثير من الكلمات فيها غير واضحة، وفي السطر الأخير من الجهة اليمنى كلمة(أخذ) حرف الخاء والذال ممحيان.

٢- الرسـم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل فـي الكلمات الآتية: (بالبٰطل)-٧١-(الكتٰب)-٧٢-(وٰسع)-٧٣-(الكتٰب) (الأميـٰن) [1]-٧٥-(أيمـٰنهم)(القيٰمة)-٧٧-(يلون) [2] (بالكتٰب)(الكتٰب) مرتان -٧٨- (الكتـٰب)مرتان(ربٰنيـٰن) [3]-٧٩-(النبيـٰن) [4]-٨٠-(ميثٰق)(النبيـٰن)-٨١- قـرأ نـافع بالهمز والباقون بياء مشددة[5]،(كتٰب)-٨١-، أما الرسم الاصطلاحي فإنه مختلف فـي الكلمات الآتية: (على)-٧٢- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطـوط فقد كتبت (علا)بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[6]، وقد تكررت كلمة (علـى) فـي الآية(٧٥)والآية (٧٨)، (بقنطار)-٧٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعـد الطاء، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (بقنطر) على تقدير الألف السيفية على الطـاء واللفظ واحد في الجهتين[7] (بدينار)-٧٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الـنون، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (بدينـر) على تقدير الألف السيفية على

١- المقنع لأبي عمرو الداني(ص٣٠).

٢- قال أبو عمرو الداني(وكذلك حذفت إحدى الواوين من الرسم اجتزاءً بإحديهما إذا كانت الثاني علامة الجمع نحو قوله (ولا تلون)انظر المقنع (ص٤٣).

٣- المقنع لأبي عمرو الداني(ص٣٠).

٤- المقنع لأبي عمرو الداني(ص٣٠).

٥- سراج القارئ(ص٩٤).

٦- القراءات العشر المتواترة(ص٥٩).

٧- القراءات العشر المتواترة (ص٥٩)

الــنون واللفظ واحد في الجهتين[1]، (خلـٰـق)-٧٧- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الــلام، أمــا فــي المخطوط فقد كتبت (خلاق) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتيــن[2] (الملـــٰـئكة)-٨٠- كتبــت فــي المطبوع بألف سيفية على اللام، أما في المخطــوط فكتبــت (الملائكـــة) بإثــبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين[3] (أرباباً)-٨٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فكتبت دون ألف(أربـــباً) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين[4].

١- القراءات العشر المتواترة (ص٥٩).

٢- المصدر السابق (ص٦٠).

٣- المصدر السابق (ص٦٠).

٤- المصدر السابق (ص٦٠)

وحكمه ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال ءاقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقر
رنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشهدين فمن تولى
بعد ذلك فأولئك هم الفسقون أفغير دين الله يبغو
ن وله أسلم من في السموت والأرض طوعا وكر
ها وإليه يرجعون قل ءامنا بالله وما أنزل علينا وما
أنزل على إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأ
سبط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم
لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ
الإسلم دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من
الخسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمنهم
وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينت والله لا
يهدي القوم الظلمين أولئك جزاؤهم أن عليهم
لعنة الله والملئكة والناس أجمعين خلدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا ا
لذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور
رحيم إن الذين كفروا بعد إيمنهم ثم ازدادو
ا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون إن
الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحد
هم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذ
اب أليم وما لهم من نصرين لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله
به عليم كل الطعام كان حلا لبني إسرءيل إلا ما
حرم إسرءيل على نفسه من قبل أن تنزل التورىة قل فأتوا
بالتورىة فاتلوها إن كنتم صدقين

لوحة رقم ٤٥

ثُمَّ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مُّصَدِّقٞ لِّمَا مَعَكُمۡ لَتُؤۡمِنُنَّ
بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥۚ قَالَ ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذۡتُمۡ عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِيۖ
قَالُوٓاْ أَقۡرَرۡنَاۚ قَالَ فَٱشۡهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ (٨١)
فَمَن تَوَلَّىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ (٨٢)
أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ (٨٣)
قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ
وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ
مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ (٨٤) وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ
دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ (٨٥)
كَيۡفَ يَهۡدِي ٱللَّهُ قَوۡمٗا كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ وَشَهِدُوٓاْ
أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقّٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ (٨٦) أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ ٱللَّهِ
وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ (٨٧) خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ (٨٨) إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ
بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ (٨٩) إِنَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ
وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ (٩٠) إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ
كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ
ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ (٩١)
لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ
فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ (٩٢) ۞ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ
إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ
ٱلتَّوۡرَىٰةُۚ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ
(٩٣) فَمَنِ ٱفۡتَرَىٰ

لوحة رقم(٤٦)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٤٥):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء : نهاية الجزء الثالث وبداية الجزء الرابع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى:(ثم جاءكم رسول) آية(٨١) إلى قوله تعالى:(فمن افترى) آية(٩٤).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة فكثير من الكلمات فيها غير واضحة فالسطر الثاني من الأسفل كلمة (فأتوا)غير واضحة، والسطر الأخير غير واضح، وهناك أثر للكلمات التي كتبت خلف الرق.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية:(الشـٰهدين)-٨١-(الفـٰسقون)-٨٢-(السمـٰوٰت)-٨٣-(إبرٰهـيم) (إسـمـٰعيل)(إسـحـٰق)-٨٤-(الإسـلـٰم)(الخـٰسرين)-٨٥-(إيمـٰنهم) (البينـٰت) (الظـٰلمين)-٨٦- (خـٰلدين)-٨٨-(إيمـٰنهم)-٩٠- (نـٰصرين)-٩١-(إسـرٰءيل) مـرتان (التورىٰة)(بالتورىٰة)(صـٰدقين)-٩٣-، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على)-٨٤- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت(علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[١]. وقد تكررت كلمة (على) في الآية (٩٣)،(الأسباط) -٨٤- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (الأسبط) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين[٢]،(الملـٰئكة)-٨٧- كتبت في المطبوع بألف سيفية على اللام، أما في المخطوط فقد كتبت (الملائكة) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين[٣]، (ازدادوا)-٩٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الدال، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (ازددوا)على تقدير الألف السيفية على الدال واللفظ واحد في الجهتين[٤]

١- القراءات العشر المتواترة(ص٦١).

٢- القراءات العشر المتواترة (ص٦١).

٣- القراءات العشر المتواترة (ص٦١).

٤- القراءات العشر المتواترة(ص٦١).

،(حتى)-٩٢- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فكتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[1].

١- المصدر السابق(ص٦٢).

على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظلمو
ن قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كا
ن من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مبركا وهدى للعلمين فيه ايت بينت مقام ابرهيم
ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من
استطع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن
العلمين قل ياهل الكتب لم تكفرون بايت الله وا
لله شهيد على ما تعملون قل ياهل الكتب لم تصدو
ن عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهدا وما
الله بغفل عما تعملون يايها الذين امنوا ا
ن تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتب يردوكم
بعد ايمنكم كفرين وكيف تكفرون وانتم تتلى
عليكم ايت الله وفيكم رسوله ومن يعتصم با
لله فقد هدى الى صرط مستقيم يايها الذين ا
منوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفر
قوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم
اعدا فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخونا وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله
لكم ايته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وا
ولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينت واولئك
لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود و
جوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمنكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين

لوحة رقم ٤٧

عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ
هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ۗ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَـٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَـٰتٌۢ بَيِّنَـٰتٌ مَّقَامُ
إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ
مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ
﴿٩٧﴾ قُلْ يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن
سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ۗ وَمَا ٱللَّهُ
بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟
فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ كَـٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾
وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَـٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ
رَسُولُهُۥ ۗ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم
مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ
وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ
فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
﴿١٠٣﴾ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا
تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَـٰتُ ۚ
وَأُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ
فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ

لوحة رقم (٤٨)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٤٧):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الرابع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (على الله الكذب) في آية (٩٤) إلى قوله تعالى: (وأما الذين) آية(١٠٧).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة السفلى يمين.

٢- الرســم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الظـٰلمون)-٩٤-(إبرٰهيم)-٩٥-(للعـٰلمين)-٩٦-(بينـٰـت)(إبرٰهــيم)(العـٰلميــن)-٩٧-(يـٰـأهل)(الكتـٰـب)-٩٨-(يـٰأهل)(الكتـٰب)(بغـٰفل)-٩٩-(يـٰأيها)(الكتـٰب) (كـٰفرين)-١٠٠-(يـٰأيها)-١٠٢- (نعمــت) -١٠٣- مرسوم بالتاء، وقفوا عليه بالتاء ماعدا ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي فبالهاء[1] .(إخوٰنا)-١٠٣-(البينـٰت)-١٠٥-(إيمـٰنكم)-١٠٦- ، لكــن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على)-٩٤- كتبت فــي المطــبوع بــألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[2] ، وقد تكررت كلمة (على) في الآية رقم(٩٧) والآية (٩٨) والآيــة(١٠٣) مــن هــذه السورة، (مباركاً)-٩٦-كتبت في المطبوع بإثبات الألــف بعد الباء ،أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (مبــركا)على تقدير الألف الســيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين [3]،(ءايٰت)-٩٧- كتبت في المطبوع بــألف ســيفية على الياء، أما في المخطوط فكتبت (ءايات) بإثبات الألف بعد الياء واللفــظ واحــد في الجهتين[4] ،وقد تكررت كلمة (ءايـٰت) في الآية رقم (١٠١)،(اســتطاع)-٩٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الطاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (استطع) على تقدير الألف السيفية على الطاء واللفظ واحد في

١- البدور الزاهرة (ص٦٨).

٢- القراءات العشر المتواترة (ص٦٢).

٣- القراءات العشر المتواترة (ص٦٢).

٤- القراءات العشر المتواترة (ص٦٢).

الجهتين[1].(بـئـايـــت)-٩٨- كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف، أما في المخطـوط فقد كتبت (بئاييت) بياءين بعد الألف[2]، وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى (والسماء بنيناها بأييد وإنا لموسعون)[3]، فكلمة(بأييد) تكتب بياءين وتقرأ ياء واحـدة واللفظ واحد في الجهتين[4](صرٰط)-١٠٢- كتبت في المطبوع بألف سيفية علـى الـراء، أما في المخطوط فقد كتبت (صراط) بإثبات الألف مثبتة بعد الراء واللفـظ واحـد في الجهتين[5]،قرأ قنبل ورويس بالسين حيث وقع، وقرأ خلف عن حمـزة بالصاد مشمة صوت الزاي حيث وقع كذلك، والباقون بالصاد الخالصة في جمـيع القرآن[6] ،(ءايـٰته)-١٠٣- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (ءاياته)بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين[7].
اشـترط ابـن الجـزري للقـراءة الصحيحة أن تكون موافقة للمصاحف العثمانية ولو احـتمالاً[8] وقال عن كلمة (الصراط) بالصاد المبدلة من السين، وعدلوا عن السين التي هـي الأصـل لـتكون قـراءة السين وإن خالفت الرسم من وجه قد أتت عنه الأصل، فيعـتدلان وتكـون قراءة الإشمام محتملة ولو كتب ذلك بالسين على الأصل لفات ذلك، وعـدت قـراءة غير السين مخالفة للرسم والأصل[9]على أن المعنى واحد في كل هذه الألفاظ فهي لغات العرب[10].

١- القراءات العشر المتواترة (ص٦٢).
٢- المقنع لأبي عمرو الداني (ص٥٧)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة(ص٩٤) من هذه الرسالة.
٣- سورة الذاريات/ آية(٤٧).
٤- القراءات العشر المتواترة(ص٦٢).
٥- القراءات العشر المتواترة (ص٦٣).
٦- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص١٥).
٧- القراءات العشر المتواترة (ص٦٣).
٨- النشر في القراءات العشر لابن الجزري (٩/١).
٩- النشر في القراءات العشر لابن الجزري(١٢/١)، على أن الصاد عند بعض العرب تقرأ بالسين قال ابن جني: رويت عن الأصمعي قال: اختلف رجلان في الصقر، فقال أحدهما الصقر بالصاد، وقال الآخر السقر بالسين، فتراضيا بأول وارد عليهما، فحكيا له ما هما فيه فقال: لا أقول كما قلتما إنما هو الزقر)- انظر الخصائص تأليف أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار – ط المكتبة العلمية – بيروت –دت. (٣٧١/١).
١٠- المرجع السابق(٤٩/١-٥٠).

ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خلدون
تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما
للعلمين ولله ما في السموت وما في الارض والى
الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تا
مرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون
بالله ولو امن اهل الكتب لكان خيرا لهم منهم ا
لمومنون واكثرهم الفسقون لن يضروكم الا اذى
وان يقتلوكم يولوكم الادبر ثم لا ينصرون ضربت
عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من النا
س وباو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذ
لك بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون الا
نبيا بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا
سوا من اهل الكتب امة قائمة يتلون ايت الله ا
انا اليل وهم يسجدون يومنون بالله واليوم الاخر و
يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون في
الخيرت واولئك من الصلحين وما يفعلوا
من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين
كفروا لن تغني عنهم امولهم ولا اولدهم من
الله شيا واولئك اصحب النار هم فيها خلدو
ن مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ر
يح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا ا
نفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم
يظلمون يايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من
دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت
البغضا من افوههم وما تخفي صدورهم اكبر
قد بينا لكم الايت ان كنتم تعقلون ها انتم

أَبْيَضَّتْ

وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (١٠٧) تِلْكَ ءَايَٰتُ
ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَٰلَمِينَ (١٠٨)
وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ
(١٠٩) كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ
أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ
وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ (١١٠) لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى
وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ (١١١) ضُرِبَتْ
عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ
وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ
حَقٍّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ (١١٢) ۞ لَيْسُوا۟ سَوَآءً
مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ
وَهُمْ يَسْجُدُونَ (١١٣) يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ
وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ
فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ (١١٤) وَمَا يَفْعَلُوا۟
مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ (١١٥)
إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم
مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (١١٦)
مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا
ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١١٧) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا
وَدُّوا۟ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ (١١٨)

هَٰٓأَنتُمْ

لوحة رقم(٥٠)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٤٩):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الرابع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى:(ابيضت وجوههم) آية(١٠٧) إلى قوله تعالى: (هـٰأنتم) آية(١١٩).

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (خـٰلدون)-١٠٧-(للعـٰلمين)-١٠٨-(السمـٰوٰت)-١٠٩- (الكتٰب) (الفٰـسقون)-١١٠-(يقـٰتلوكم)-١١١- (الكتـٰب) (الّيل)-١١٣-(يسـٰـرعون) (الخيرٰت) (الصـٰلحين)-١١٤-(أموٰلهم)(أولـٰدهم)(أصحـٰب)(خـٰلدون)-١١٦- (الحيوٰة) -١١٧-(يـٰأيها)(أفوٰههم)(الآيـٰت)-١١٨-(هـٰأنتم)-١١٩-.

ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (ءايـٰت)-١٠٨- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (ءايات) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين[١]، وقد تكررت كلمات (ءايـت) في الآية رقم(١١٣).

(الأدبار)-١١١- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطـوط فقد كتبت دون ألف (الأدبر) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين[٢] ،(بـٔايـت)-١١٢- كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف، أما في المخطوط فكتبت (بـٔاييت) بياءين بعد الألف[٣] وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى:(والسماء بنيناها بأييد)[٤] فكلمة (بأييد) تكتب بياءين وتقرأ ياء واحدة، فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين[٥]،(بطانة)-١١٨- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الطاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(بطنة)على تقدير الألف السيفية على الطاء واللفظ واحد في الجهتين[٦]،

١- القراءات العشر المتواترة(ص٦٣).

٢- القراءات العشر المتواترة (ص٦٤).

٣- انظر المقنع لأبي عمرو الداني (ص٥٧)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة(ص٩٤) من هذه الرسالة.

٤- سورة الذاريات/ آية (٤٧).

٥- القراءات العشر المتواترة (ص٦٤).

٦- المصدر السابق(ص٦٥)

فـــي الجهتيـــن[1]، (خـــبالاً)-١١٨- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أمّا في المخطوط فقد كتبت دون ألف(خبـــلاً) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين[2].

١- المصدر السابق(ص٦٥)

٢- القراءات العشر المتواترة (ص٦٥)

أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتب كله
وإذا لقوكم قالوا امنا وإذا خلوا عضوا عليكم
الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم
بذات الصدور ‧ إن تمسسكم حسنة تسوهم وإن
تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا
يضركم كيدهم شيا إن الله بما تعملون محيط
وإذ غدوت من أهلك تبوئ المومنين مقعد للقتال
والله سميع عليم ‧ إذ همت طائفتان منكم أن
تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون
ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون ‧ إذ تقول للمومنين ألن يكفيكم أن
يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملئكة منزلين ‧ بلى إن
تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الاف من الملئكة مسومين ‧ وما
جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما
النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ‧ ليقطع طرفا
من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ‧ ليس
لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظلمون ‧ ولله ما في السموت وما في الأرض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم
يأيها الذين امنوا لا تأكلوا الربوا أضعفا
مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ‧ واتقوا
النار التي أعدت للكفرين ‧ وأطيعوا الله و
الرسول لعلكم ترحمون ‧ وسارعوا إلى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها السموت والأرض

لوحة رقم ٥١

أُولَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ
وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ
مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١١٩)
إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا
بِهَا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا
إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (١٢٠) وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ
تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٢١)
إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٢٢) وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ
أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢٣) إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ الْمَلَٰٓئِكَةِ
مُنزَلِينَ (١٢٤) بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ
هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ الْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ
(١٢٥) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ وَمَا
النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١٢٦) لِيَقْطَعَ طَرَفًا
مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَآئِبِينَ (١٢٧) لَيْسَ لَكَ
مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ
(١٢٨) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٢٩) يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَوٰٓا أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٣٠) وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِيٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ
(١٣١) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٣٢)
۞ وَسَارِعُوٓا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَٰوَٰتُ وَالْأَرْضُ

لوحة رقم(٥٢)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٥١):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الرابع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى:(أولاء تحبونهم)آية(١١٩) إلى قوله تعالى:(السمـٰوٰت والأرض)آية(١٣٣).

د- تأثـر المخطوطـة بطـول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة فأول كلمة في المخطوطـة(أولاء) غـير واضـحة، والجهة اليمنى من الوسط والأسفل غير واضحة بسبب الرطوبة.

٢- الرسـم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه مـتماثل فـي الكلمات الآتية: (بالكتـب)-١١٩-(مقـٰعد)-١٢١-(بثلـٰثة)(الملـٰئكة)-١٢٤- (الملـٰـئكة) -١٢٥-(ظـٰلمون)-١٢٨-(السمـٰوٰت)-١٢٩-(الربوٰاْ)(أضعـٰفاً) (مضـٰـعفة) -١٣٠-(للكـٰفريـن)-١٣١-(السـمـٰوٰت)-١٣٣-،ولكـن الرسـم الاصـطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (الأنامل)-١١٩- كتبت في المطبوع بإثبات الألـف بعـد الـنون، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(الأنمل) على تقدير الألف السـيفية علـى النون، واللفظ واحد في الجهتين[1] (طائفتان)-١٢٢- كتبت في المطبوع بإثـبات الألـف بعـد التاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(طائفتـن)على تقدير الألف السيفية على التاء واللفظ واحد في الجهتين[2]. (على)-١٢٢- كتبت في المطبوع بـألف مقصورة، أما في المخطوط كتبت (علا)بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[3]. (ءالـٰـف)-١٢٤- كتبـت في المطبوع بألف سيفية على اللام، أما في المخطوط فقد كتبـت (ءالاف) بإثـبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين[4]، وقد تكررت كلمة (ءالـٰـف) في الآية رقم (١٢٥)،(شيء)-١٢٨-كتبت في المطبوع دون ألف بعد الشين،

١- القراءات العشر المتواترة (ص٦٥).

٢- القراءات العشر المتواترة (ص٦٦).

٣- القراءات العشر المتواترة (ص٦٦).

٤- القراءات العشر المتواترة (ص٦٦).

أمـــا في المخطوط فقد كتبت(شاىء) بألف مثبتة بعد الشين[1]واللفظ واحد في الجهتين[2]، (وســارعوا)-١٣٣- كتبـت في المطبوع بواو قبل السين، أما في المخطوط فقد كتبت (ســارعوا) دون واو[3] وهي على قراءة نافع وأبو جعفر وابن عامر والباقون قرؤوها بإثبات الواو[4] واللفظ واحد في الجهتين[5].

١- قال أبو عمرو الداني: محمد بن عيسى: رأيت في المصاحف كلها(شيء) بغير ألف ما خلا الذي في الكهف آية (٢٣)، يعني قوله (ولا تقولن لشاىء) قال وفي مصاحف عبد الله رأيت كلها بالألف (شاىء) قال أبو عمرو: ولم أجد من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف – انظر المقنع في رسم المصاحف (ص٤٩).

٢- القراءات العشر المتواترة (ص٦٦).

٣- قال أبو عمرو الداني: (كتب أهل المدينة(سارعوا إلى مغفرة)بغير واو وأهل العراق بالواو)- انظر المقنع (ص١١٣).

٤- البدور الزاهر (ص٧٠)، سراج القارئ(ص١١١-١١٢)

٥- القراءات العشر المتواترة (ص٦٧).

اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضرا
والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين ٭ والذين اذا فعلوا فحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر
الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون ٭ اولئك جزاوهم مغفرة من ربهم وجنت
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ونعم اجر العملين
قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فا
نظروا كيف كان عقبة المكذبين ٭ هذا بيان للناس
وهدى وموعظة للمتقين ٭ ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ٭ ان يمسسكم ق
رح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام ند
اولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ
منكم شهدا والله لا يحب الظلمين ٭ وليمحص
الله الذين امنوا ويمحق الكفرين ٭ ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
جهدوا منكم ويعلم الصبرين ٭ ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم
تنظرون ٭ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقبكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي
الله الشكرين ٭ وما كان لنفس ان تموت الا با
ذن الله كتبا موجلا ومن يرد ثواب الدنيا نو
ته منها ومن يرد ثواب الاخرة نوته منها وس

لوحة رقم ٥٣

أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣) الَّذِينَ يُنفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣٤) وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ
مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٣٥) أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ
مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (١٣٦) قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
(١٣٧) هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ (١٣٨)
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ
(١٣٩) إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ ۚ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (١٤٠)
وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ (١٤١) أَمْ
حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ (١٤٢) وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن
قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ (١٤٣) وَمَا مُحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۚ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ
انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ
اللَّهَ شَيْئًا ۗ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (١٤٤) وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ
ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ
مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِي

لوحة رقم(٥٤)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٥٣):
أ- اسم السورة: سورة آل عمران.
ب- رقم الجزء: الجزء الرابع.
ج- رقم الآيات: من قوله تعالى:(أعدت للمتقين)آية(١٣٣)إلى قوله تعالى:(نؤته منها وسنجزي)آية(١٤٥).
د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة، فمن جهة اليسار السطر السادس عشر كلمة (جـٰـهدوا) غير واضحة، وأخر كلمة في المخطوطة(سنجزي) غير واضحة.
٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الكـٰظمين)-١٣٤-(فـٰحـشة)-١٣٥-(الأنهـٰـر) (خـٰلدين)(العـٰملين)-١٣٦-(عـٰقبة)-١٣٧-(الظـٰلمين)-١٤٠-(الكـٰفرين)-١٤١ - (جـٰهدوا)(الصـٰبرين)-١٤٢-(أفإين)(أعقـٰبكم)(الشـٰكرين)-١٤٤-(كتـٰـباً)-١٤٥- ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:
(العافين)-١٣٤- كتبت في المطبوع بألف مثبتة بعد العين،أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (العـفين) على تقدير الألف السيفية على العين واللفظ واحد في الجهتين[١].
(على)-١٣٥- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[٢]، وقد تكررت كلمة (على) في الآية(١٤٤) مرتان، (جنـٰت)-١٣٦- كتبت في المطبوع بألف سيفية على النون، أما في المخطوط فقد كتبت (جنـات) بألف مثبتة بعد النون واللفظ واحد في الجهتين[٣]، (الأيام)-١٤٠- كتبت في المطبوع بألف مثبتة بعد الياء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(الأيـم) على تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين[٤]، (نداولها)-١٤٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الدال، أما في المخطوط فقد

١ - القراءات العشر المتواترة (ص٦٧).
٢ - القراءات العشر المتواترة (ص٦٧).
٣ - القراءات العشر المتواترة (ص٦٧).
٤ - القراءات العشر المتواترة (ص٦٧).

كتبت دون ألف (ندولها) على تقدير الألف السيفية على الدال واللفظ واحد في الجهتين[1].

١ ـ القراءات العشر المتواترة (ص٦٧).

لوحة رقم ٥٥

ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ
رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ
وَمَا ٱسۡتَكَانُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوۡلَهُمۡ
إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ
أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ
ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا وَحُسۡنَ ثَوَابِ ٱلۡأٓخِرَةِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٤٨﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
يَرُدُّوكُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
بَلِ ٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلۡقِي
فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ بِمَآ أَشۡرَكُواْ بِٱللَّهِ
مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗاۖ وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۚ وَبِئۡسَ
مَثۡوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ
وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ تَحُسُّونَهُم بِإِذۡنِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلۡتُمۡ
وَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَعَصَيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم
مَّا تُحِبُّونَۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا وَمِنكُم
مَّن يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمۡ عَنۡهُمۡ لِيَبۡتَلِيَكُمۡۖ
وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
﴿١٥٢﴾ ۞ إِذۡ تُصۡعِدُونَ وَلَا تَلۡوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٖ
وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ فِيٓ أُخۡرَىٰكُمۡ فَأَثَٰبَكُمۡ
غَمَّۢا بِغَمّٖ لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ
وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمۡۗ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٥٣﴾
ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ
مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ
ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ
قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ



لوحة رقم(٥٦)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٥٥):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الرابع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (الشكرين)آية(١٤٥)إلى قوله تعالى: (أنفسهم ما لا يبدون)آية(١٥٤).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة فمن الجهة اليمنى في الوسط كلمة (وتنازعتم)(تحبون منكم) (ثم صرفكم)(الله)-١٥٢- غير واضحة وفي نهاية المخطوطة من الجهة اليمنى كلمة(قل إن) ممحية.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الشـٰكرين)-١٤٥-(قـٰتل)-١٤٦- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب قتل بضم القاف وكسر التاء والباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما[1].(الصـٰبرين)-١٤٦-(الكـٰفرين)-١٤٧-(فأتـٰهم)-١٤٨-(يـٰأيها) (أعقـٰبكم) (خـٰسرين)-١٤٩-(مولـٰكم)(النـٰصرين)-١٥٠-(سلطـٰنا)(مأونهم)-١٥١- أبدل الهمزة فيه السوسي وأبو جعفر مطلقاً وحمزة وقفاً ولا إبدال فيه لورش[2].

(الظـٰلمين)-١٥١-(تنـٰزعتم)(أرىٰكم)-١٥٢-،(أخرىٰكم)(فأثـٰبكم)-١٥٣-(الجـٰهلية)-١٥٤- ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (أصابهم)-١٤٦- كتبت في المطبوع بألف مثبتة بعد الصاد، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(أصـبهم) على تقدير الألف السيفية على الصاد واللفظ واحد في الجهتين[3].(استكانوا)-١٤٦- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الكاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(استكـنوا) على تقدير الألف السيفية على الكاف[4]،(إسرافنا)-١٤٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(إسرفنا) على تقدير الألف السيفية

---

١ - البدور الزاهرة (ص ٧١) ، سراج القارئ (ص ١١٢).

٢ - البدور الزاهرة (ص ٧١).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص٦٨).

٤ - المصدر السابق (ص٦٨).

على الراء واللفظ واحد في الجهتين[1]،(أقدامنا)-١٤٧- كتبت في المطبوع بألف مثبتة بعد الدال، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(أقدمنا) على تقدير الألف السيفية على الدال واللفظ في الجهتين[2]،(على)-١٤٧- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[3]، وقد تكررت كلمة (على) في الآية(١٤٩) والآية(١٥٢)،والآية(١٥٣) مرتان، (حتى)-١٥٢- كتبت في المطبوع بألف مقصورة،أما في المخطوط فكتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[4]، (أصـٰبكم)-١٥٣- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الصاد، أما في المخطوط فقد كتبت (أصابكم)بإثبات الألف بعد الصاد واللفظ واحد في الجهتين[5].

---

١ - المصدر السابق (ص٦٨).

٢ - المصدر السابق (ص٦٨).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص٦٨).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص٦٩).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص٦٩).

على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما
كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من
رسله من يشا فامنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا
فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم
الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما
بخلوا به يوم القيمة ولله ميرث السموت و
الارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول
الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا سنكتب
ما قالوا وقتلهم الانبيا بغير حق ونقول ذوقوا
عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وا
ن الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله
عهد الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا بقربن تاكله
النار قل قد جاكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين فان كذبوك
فقد كذب رسل من قبلك جاو بالبينت والزبر
والكتب المنير كل نفس ذايقة الموت وانما
توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن
النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة
الدنيا الا متع الغرور لتبلون في اموالكم
وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان
تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وا
ذ اخذ الله ميثق الذين اوتوا الكتب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه فنبذوه ورا ظهورهم

لوحة رقم ٥٧

عَلَىٰ مَآ

أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ
عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ
وَرُسُلِهِۦ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٩) وَلَا
يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا
لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ
وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١٨٠)

لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ۘ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ (١٨١) ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ
وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ (١٨٢) ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ
ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ
تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِى بِٱلْبَيِّنَٰتِ
وَبِٱلَّذِى قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (١٨٣)
فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ
وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ (١٨٤) كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ
وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ
عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ
إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ (١٨٥) ۞ لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ
وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ
مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا ۚ
وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ (١٨٦)
وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ



لوحة رقم(٥٨)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٥٧):

أ-اسم السورة : سورة آل عمران.

ب-رقم الجزء : الجزء الرابع.

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى:(على ما أنتم عليه) آية (١٧٩)إلى قوله تعالى:(وراء ظهورهم) آية (١٨٧) .

د- تأثـــر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى فهناك بعض الكلمات غير واضحة.

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (ءاتـٰهم) (القيـٰمة) (ميرٰث) (السمـٰوٰت) ــ١٨٠ــ (بالبينـٰت) (صـٰدقين) ــ١٨٣ــ (بالبينـٰت) ــ١٨٤ــ (القيـٰمة) (الحيوٰة) ــ١٨٥ ــ (أموٰلكم) ــ١٨٦ــ (ميثـٰق) ــ١٨٧ــ ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (علی) ــ١٧٩ــ كتبت في المطبوع بألف مقصورة بعد اللام،أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين [١].وقد تكررت كلمة (على) مرة واحدة في نفس الآية،(حتى) ــ١٧٩ــ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[٢] وقد تكررت كلمة (حتى)في الآية(١٨٣)، (بقربان) ــ١٨٣ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (بقربـــن) على تقدير الألف السيفية على الباء، واللفظ واحد في الجهتين[٣]،(الكتـٰب) ــ١٨٤ــ كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين[٤]،وقد تكررت كلمة (الكتـٰب) في الآية (١٨٦)والآية(١٨٧)، (والزبر والكتـٰب المنير)-١٨٤- قرأ هشام بزيادة باء موحدة قبل أل التعريف في الإسمين

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٣)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٣)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٤)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٤)

ووافقه ابن ذكوان في الأول فقط والباقون بحذفها فيهما[1]، (متـٰع) ـ١٨٥ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (متاع) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين[2].

[1] - البدور الزاهرة (ص٧٤)، سراج القارئ(ص١١٣).

[2] - القراءات العشر المتواترة (ص٧٤).

لوحة رقم ٥٩

وَٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦ ثَمَنٗا
قَلِيلٗاۖ فَبِئۡسَ مَا يَشۡتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ
بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ فَلَا تَحۡسَبَنَّهُم
بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلۡكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي
خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ
لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا
وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾
رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدۡ أَخۡزَيۡتَهُۥۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ
أَنصَارٖ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ
ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا
سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا
عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾
فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن
ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ
مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ
عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا
ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾
لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ
ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ
رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا
نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنۡ
أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَمَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ
أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشۡتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا
قَلِيلًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ

لوحة رقم (٦٠)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم (٥٩):

أ-اسم السورة : سورة آل عمران .

ب-رقم الجزء :الجزء الرابع .

ج-رقم الآيات : من قوله تعالى:(واشتروا به ثمناً) آية (١٨٧) إلى قوله تعالى: (أولئك لهم أجرهم) آية (١٩٩) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة فأول كلمة بالمخطوطة الواو غير واضحة، و كلمة (اشتروا) الرق مثقوب فظهرت الكلمة التي تحتها والدليل على ذلك الدائرة التي حولها، أيضاً أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى فكثير من الكلمات غير واضحة وبعضها ممحية.

٢-الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية :(السمٰوٰت) ــ١٨٩ــ (السمٰوٰت) (أختلٰف) (الَّيل) (لأيٰت) (الألبٰب) ــ١٩٠ــ (قيٰماً) (السمٰوٰت) (بٰطلاً) (سبحٰنك) ــ١٩١ــ (للظٰلمين) ــ١٩٢ــ (للإيمٰن) ــ١٩٣ــ (القيٰمة) ــ١٩٤ــ (ديٰرهم) (قٰتلوا) ــ ١٩٥ــ (وقٰتلوا وقتلوا)قرأ حمزة والكسائي وخلف بتقديم قتلوا على قاتلوا والباقون العكس [1](الأنهٰر) ــ١٩٥ــ (مأوٰهم) ــ١٩٧ــ (الأنهٰر) (خٰلدين) ــ١٩٨ــ (خٰشعين) (بٔايٰت) ــ١٩٩ــ لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (شيء) ــ١٨٩ــ كتبت في المطبوع دون ألف بعد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت (شاىء) بإثبات الألف بعد الشين[2] واللفظ واحد في الجهتين[3]، (على) ــ١٩١ــ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت(علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[4]،وقد تكررت كلمة(على) في الآية رقم(١٩٤)، (منادياً) ــ١٩٣ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف

---

١ - البدور الزاهرة (ص ٧٥) ، سراج القارئ (ص ١١٤).

٢ - المقنع لأبي عمرو الداني (ص٤٩)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة(ص٩٠).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٥).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٥).

(مـنـديا) علـى تقدير الألف السيفية على النون واللفظ واحد في الجهتين[1]، (سيـٔاتنا) ــ١٩٣ــ كتبـت فـي المطبوع بإثبات الألف بعد الهمزة، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألـف (سيئـتنا) على تقدير الألف السيفية على الهمزة واللفظ واحد في الجهتين[2]، (الأبـرار) ــ١٩٣ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فقد كتبـت دون ألف (الأبرر) على تقدير الألف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين [3]،(فاسـتجاب) ــ١٩٥ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الجيم، أما في المخطوط فقـد كتبـت دون ألف (فاستجب) على تقدير الألف السيفية على الجيم واللفظ واحد في الجهتيـن[4]، (عـٰـمل) ــ١٩٥ــ كتبـت في المطبوع بألف سيفية على العين، أما في المخطـوط فقـد كتبـت (عـامل) بإثبات الألف بعد العين واللفظ واحد في الجهتين[5]، (هاجـروا) ــ١٩٥ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهاء، أما في المخطوط فقد كتبـت دون ألـف (هـجـروا) علـى تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتيـن [6] ، (سيـٔاتهم) ــ١٩٥ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهمزة، أما فـي المخطـوط فقد كتبت دون ألف (سيئـتهم) على تقدير الألف السيفية على الهمزة واللفـظ واحد في الجهتين[7] ، (جنـٰت) ــ١٩٥ــ كتبت في المطبوع بألف سيفية على الـنون،أمـا فـي المخطوط فقد كتبت (جنات) بإثبات الألف بعد النون واللفظ واحد في الجهتيـن [8] ، (الـبلـٰد) ــ١٩٦ــ كتبـت في المطبوع بألف سيفية على اللام، أما في المخطـوط فقـد كتبـت (الـبلاد) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين[9]، (مـتـٰع) ــ١٩٧ــ كتبـت فـي المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٥).

٢ -القراءات العشر المتواترة (ص٧٥).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٥).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٦).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٦).

٦ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٦).

٧ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٦).

٨ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٦).

٩ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٦).

كتبـــت (متاع) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين [1] ، (جنـٰت) ـــ١٩٨ـــ كتبـــت في المطبوع بألف سيفية على النون، أما في المخطوط فكتبت بإثبات الألف بعد النون واللفظ واحد في الجهتين[2]، (للأبرار) ـــ١٩٨ـــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء،أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (للأبرر) على تقدير الألف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين[3].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٦).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٦).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٦).

عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا
الله لعلكم تفلحون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس و
حدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا
ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والا
رحام ان الله كان عليكم رقيبا وءاتوا اليتمى
اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا
تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا
وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طا
ب لكم من النساء مثنى وثلث وربع فان خفتم الا تعد
لوا فوحدة او ما ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا
تعولوا وءاتوا النساء صدقتهن نحلة فان طبن
لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيا مريا ولا تؤتوا
السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قيما وا
رزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا
معروفا وابتلوا اليتمى حتى اذا بلغوا النكا
ح فان ءانستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموا
لهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليا
كل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب
مما ترك الولدان والاقربون وللنساء نصيب

لوحة رقم ٦١

عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ
سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ (١٩٩) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ
وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٠٠)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ



يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ
بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١) وَءَاتُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ
وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ إِنَّهُۥ
كَانَ حُوبًا كَبِيرًا (٢) وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ
مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُواْ
فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ (٣) وَءَاتُواْ
ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا (٤) وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ
قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا (٥) وَٱبْتَلُواْ
ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓاْ
إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُواْ وَمَن كَانَ
غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِذَا
دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا (٦)
لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ

لوحة رقم(٦٢)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٦١):
أ-اسم السورة : نهاية سورة آل عمران وبداية سورة النساء.
ب-رقم الجزء : الجزء الرابع.
ج- رقم الآيات : من قوله تعالى:(عند ربهم) آية (١٩٩) من سورة آل عمران إلى قوله تعالى:(وللنساء نصيب) آية (٧) من سورة النساء .
د-تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى، فكثير من الكلمات فيها غير واضحة.
٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (يـٰأيها) -٢٠٠- (يـٰأيها) (وٰحدة) -١- (اليتـٰمى) (أموٰلهم) مرتان (أموٰلكم) -٢- (اليتـٰمى) (ثلـٰث) -٣- (فوٰحدة) -٣- قرأ أبو جعفر برفع التاء والباقون بنصبها[1] (أيمـٰنكم) -٣- (صدقـٰتهن) -٤- (أموٰلكم) (قيـٰماً) -٥- قرأ نافع وابن عامر بغير ألف بعد الياء ، والباقون بإثبات الألف بعدها[2] (اليتـٰمى) (أموٰلهم) مرتان -٦- (الوٰلدان) -٧- . لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية : (صابروا) -٢٠٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الصاد، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (صبروا) على تقدير الألف السيفية على الصاد واللفظ واحد في الجهتين[3]، (رابطوا)-٢٠٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (ربطوا) على تقدير الألف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين[4]، (الأرحام)-١- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون الألف (الأرحم) على تقدير الألف السيفية على الحاء واللفظ واحد في الجهتين[5]، وكلمة(الأرحام) قرأها حمزة بخفض الميم

---

١ - البدور الزاهرة(ص ٧٦).
٢- البدور الزاهرة (ص ٧٦) ، سراج القارئ (ص١١٤).
٣ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٦).
٤ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٦).
٥ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٧).

والـــباقون بنصـــبها[1]،(ربـــــع)-٣-كتبت في المطبوع بألف سيفية على الباء،أما في المخطوط فقد كتبت (رباع) بإثبات الألف بعد الباء واللفظ واحد في الجهتين[2]،(شىء)-٤- كتبــت فـــي المطـــبوع دون ألف بعد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت (شاىء) بإثـــبات لاألـــف بعـــد الشـــين[3]،واللفظ واحد في الجهتين[4]،(إسرافاً) ـــ٦ـــ كتبت في المطـــبوع بإثـــبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (إسرفاً) على تقديـــر الألـــف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين[5]، (بداراً) ـــ٦ـــ كتبت في المطـــبوع بإثـــبات الألـــف بعد الدال، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (بدراً)على تقدير الألف السيفية على الدال واللفظ واحد في الجهتين[6].

---

١ - البدور الزاهرة (ص٧٥)، سراج القارئ(ص١١٤).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٧).

٣ - المقنع لأبي عمرو الداني (ص٤٩)،وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص٩٠).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٧).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٧).

٦ - القراءات العشر المتواترة (ص٧٧).

مما ترك الولدن والاقربون مما قل منه او كثر
نصيبا مفروضا واذا حضر القسمه اولوا ا
لقربى واليتمى والمسكين فارزقوهم منه وقولوا
لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذريه ضعفا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا
قولا سديدا ان الذين ياكلون اموال اليتمى
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا يوصيكم الله في اولدكم للذكر مثل
حظ الانثيين فان كن نسا فوق اثنتين فلهن ثلثا ما
ترك وان كانت وحده فلها النصف ولابويه
لكل وحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد
فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان
كان له اخوه فلامه السدس من بعد وصيه يوصي
بها او دين اباوكم وابناوكم لا تدرون ايهم
اقرب لكم نفعا فريضه من الله ان الله كان عليما
حكيما ولكم نصف ما ترك ازوجكم ان لم يكن
لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد
وصيه يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان
لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما
تركتم من بعد وصيه توصون بها او دين وان كان
رجل يورث كلله او امراه وله اخ او اخت
فلكل وحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك
فهم شركا في الثلث من بعد وصيه يوصى بها او
دين غير مضار وصيه من الله والله عليم حليم
تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك ا
لفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد
حدوده يدخله نارا خلدا فيها وله عذاب

لوحة رقم ٦٣

مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُولُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا
﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا
خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى
بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ
فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَآءً
فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا
ٱلنِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن
كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ
فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى
بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
نَفْعًا فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾
۞ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن
لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا
تَرَكْنَ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ
وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ
فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم
مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ
رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ
فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ
أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ
﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ
يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ
خَٰلِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٣﴾
وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ
نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ

لوحة رقم (٦٤)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم(٦٣):

أ-اسم السورة : سورة النساء .

ب-رقم الجزء : الجزء الرابع .

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى:(مما ترك الوٰلدان) آية (٧) إلى قوله تعالى:(وله عذاب) آية (١٤) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة من الجهة اليمنى، وأيضاً هناك أثر للكلمات المكتوبة خلف الرق ونلاحظ خط في السطر القبل الأخير وهو عبارة عن خط لسد الفراغ .

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية : (أولواْ) (اليتٰمى) (المسٰكين) ـ٨ـ (ضعٰفاً) ـ٩ـ (اليتٰمى) ـ١٠ـ (أولٰدكم) (وٰحدة) ـ١١ـ قرأ نافع وأبو جعفر برفع التاء والباقون بنصبها[١]،(وٰحد)ـ١١ـ(أزوٰجكم)(كلٰلة)(وٰحد)ـ١٢ـ(الأنهٰر)(خٰلدين) ـ١٣ـ (خٰلداً) ـ١٤ـ لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:

(الولدان) ـ٧ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الدال، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف بعد الدال (الولدن) على تقدير الألف السيفية على الدال واللفظ واحد في الجهتين[٢] ، (جنٰت) ـ١٣ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على النون، أما في المخطوط فقد كتبت (جنات)بإثبات الألف بعد النون واللفظ واحد في الجهتين[٣].

---

١ -البدور الزاهرة (ص ٧٦) ، سراج القارئ (ص ١١٤)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٨)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٩)

لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين
غير مسفحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة
ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة
ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا
ان ينكح المحصنت المؤمنت فمن ما ملكت ا
يمنكم من فتيتكم المؤمنت والله اعلم بايمنكم
بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن
بالمعروف محصنت غير مسفحت ولا متخذت اخدن
فاذا احصن فان اتين بفحشة فعليهن نصف ما
على المحصنت من العذاب ذلك لمن خشى العنت
منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم
ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان
يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوت ان
تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم
وخلق الانسن ضعيفا يايها الذين امنوا لا تاكلوا
امولكم بينكم بالبطل الا ان تكون تجرة عن تراض
منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه
نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر
ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا
كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنسا نصيب مما
اكتسبن وسلوا الله من فضله ان الله كان بكل
شى عليما ولكل جعلنا موالى مما ترك الولدن و
الاقربون والذين عقدت ايمنكم فاتوهم

لوحة رقم ٦٥

لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا
بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ
مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا (٢٤) وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ
ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن
فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم بَعْضُكُم مِّنۢ
بَعْضٍ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ
أَخْدَانٍ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ
ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
(٢٥) يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ
مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٢٦)
وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا (٢٧) يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ
عَنكُمْ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا (٢٨) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوٓا أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن
تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلَا تَقْتُلُوٓا أَنفُسَكُمْ
إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (٢٩) وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا
وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ
يَسِيرًا (٣٠) إِن تَجْتَنِبُوا كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ
عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا (٣١)
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ
وَسْـَٔلُوا ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ
عَلِيمًا (٣٢) وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ
وَٱلْأَقْرَبُونَ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ

لوحة رقم(٦٦)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم(٦٥):

أ-اسم السورة: سورة النساء.

ب-رقم الجزء: الجزء الخامس.

ج-رقم الأيات : من قو .له تعالى: (لكم ما وراء ذلكم) آية (٢٤) إلى قوله تعالى: (أيمانكم فـءاتوهم) آية (٣٣) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة من الجهة اليمنى فكثير من الكلمات غير واضحة.

٢- الرسـم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (بـأمولكم) (مسـٰفحين) (تراضـيتم) ـ٢٤ـ (المحصـنـٰت) ثـلاث مـرات ـ٢٥ـ قرأ الكسائي بكسر الصاد والباقون بالفتح [1]، (المؤمنـٰت) (أيمـٰنكم) (فتيـٰتكم)(بإيمـٰنكم) (مسـٰفحـٰت)(متخذٰت)(بفـٰحشة) ـ٢٥ ـ (الشهوٰت) ـ٢٧ـ (الإنسـٰن) ـ٢٨ـ (يـٰأيها) (أمولكم) (بالبـٰطل) (تجـٰرة) ـ ٢٩ـ قـرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بنصب الراء والباقون برفعها[2] (عدوٰناً) ـ ٣٠ـ (مولِـيَ) (الولـدان) (أيمـٰنكم) ـ٣٣ـ لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمـات الآتـية:(أخـدان) -٢٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الدال، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أخدن) على تقدير الألف السيفية على الدال واللفظ واحد فـي الجهتيـن[3]، (على) ـ٢٥ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[4]، وقد تكررت كلمة (على) في الآيـة (٣٠)والآية (٣٢)، (كبائر) ـ٣١ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أمـا فـي المخطوط فقد كتبت دون ألف (كبـئر) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفـظ واحد في الجهتين[5]، (سيـءاتكم) ـ٣١ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد

---

١ - البدور الزاهرة (ص ٧٨) ، سراج القارئ (ص ١١٥).

٢ - البدور الزاهرة (ص٧٨)، سراج القارئ (ص١٠٧).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٢).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٢)

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٣)

الهمزة، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (سيئـــتكم) على تقدير الألف السيفيةّ على الهمزة واللفظ واحد في الجهتين [1].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٣)

لوحة رقم ٦٧

بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ
جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ
كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (٥٦) وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ
لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا (٥٧) ۞ إِنَّ
ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ
ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا
بَصِيرًا (٥٨) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى
ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ
تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٥٩)
أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوٓا۟ أَن يَكْفُرُوا۟ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ
ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا (٦٠) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ
صُدُودًا (٦١) فَكَيْفَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ
إِحْسَٰنًا وَتَوْفِيقًا (٦٢) أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعْلَمُ ٱللَّهُ مَا
فِى قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِىٓ
أَنفُسِهِمْ قَوْلًۢا بَلِيغًا (٦٣) وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ
جَآءُوكَ

لوحة رقم(٦٨)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٦٧):

أ-اسم السورة :سورة النساء.

ب-رقم الجزء: الجزء الخامس.

ج-رقم الآيات:من قوله تعالى:(بـٔايـٰتنا سوف) آية (٥٦) إلى قوله تعالى: (أنفسهم جاءوك) آية (٦٤) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة بشكل واضح على الجهة اليسرى من المخطوطة، فهناك كثير من الكلمات غير واضحة وممحية، ونلاحظ أن حرف الكاف ممحي من كلمة (جاءوك) أخر المخطوطة.

٢-الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (بـٔايـٰتنا) (بدلنـٰهم) ـ٥٦ـ (الصـٰلحـٰت) (الأنهـٰر) (خـٰلدين) (أزوٰج) ـ٥٧ـ (الأمـٰنـٰت) ـ٥٨ـ (يأيها)(تنـٰزعتم) ـ٥٩ـ (الطـٰغوت) (الشيطـٰن) (ضلـٰلاً) ـ٦٠ـ (المنـٰفقين) ـ٦١ـ (إحسـٰناً) ـ٦٢ـ ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:(جنـٰت) ـ٥٧ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على النون، أما في المخطوط فقد كتبت (جنات) بإثبات الألف بعد النون واللفظ واحد في الجهتين[1]، (شىء) ـ٥٩ـ كتبت في المطبوع دون ألف بعد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت (شاىء) بإثبات الألف بعد الشين[2]، واللفظ واحد في الجهتين[3]، (يتحاكموا) ـ٦٠ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (يتحكموا) على تقدير الألف السيفية على الحاء واللفظ واحد في الجهتين[4]، (أصـٰبتهم) ـ٦٢ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على الصاد أما في المخطوط فكتبت(أصابتهم) بإثبات الألف بعد الصاد واللفظ واحد في الجهتين[5] .

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٧).

٢ - المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٤٩)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة(ص٩٠)من هذه الرسالة.

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٧).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٨).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٨).

لوحة رقم ٦٩

فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ
لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابٗا رَّحِيمٗا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ
حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ
فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ﴿٦٥﴾
وَلَوۡ أَنَّا كَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ أَوِ ٱخۡرُجُواْ مِن
دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٞ مِّنۡهُمۡۖ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ
بِهِۦ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَشَدَّ تَثۡبِيتٗا ﴿٦٦﴾ وَإِذٗا لَّأٓتَيۡنَٰهُم مِّن
لَّدُنَّآ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيۡنَٰهُمۡ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ﴿٦٨﴾
وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم
مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ
أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ ٱلۡفَضۡلُ مِنَ ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ
بِٱللَّهِ عَلِيمٗا ﴿٧٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذۡرَكُمۡ
فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعٗا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنكُمۡ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ
فَإِنۡ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَالَ قَدۡ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذۡ لَمۡ أَكُن مَّعَهُمۡ
شَهِيدٗا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنۡ أَصَٰبَكُمۡ فَضۡلٞ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن
لَّمۡ تَكُنۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ مَوَدَّةٞ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ
فَوۡزًا عَظِيمٗا ﴿٧٣﴾ ۞ فَلۡيُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ
يَشۡرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَن يُقَٰتِلۡ فِي
سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقۡتَلۡ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٧٤﴾
وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ
وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ
ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّ كَيۡدَ
ٱلشَّيۡطَٰنِ

لوحة رقم(٧٠)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم(٦٩):

أ-اسم السورة : سورة النساء.

ب-رقم الجزء: الجزء الخامس.

ج-رقم الآيات: من قوله تعالى: (فاستغفروا الله واستغفر لهم) آية (٦٤) إلى قوله تعالى: (إن كيد الشيطـٰن) آية (٧٦) .

د-تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة فالسطر الأول الكلمات(فاستغفروا الله واستغفر لهم) متآكلة، وكذلك أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى فتآكلت بعض حروفها ومحيت كلمات منها.

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (ديـٰركم) ـ٦٦ـ (لأتينـٰهم) ـ٦٧ـ (لهديننـٰهم) ـ٦٨ـ (النبيـٓـن) ـ٦٩ـ قرأ نافع بالهمزة والباقون بالياء مشددة [1] (يأيها) ـ٧١ـ (يـٰليتني) ـ٧٣ـ (فليقـٰتل) (الحيوٰة) (يقـٰتل) ـ٧٤ـ (تقـٰتلون) (الولدن) ـ٧٥ـ (يقـٰتلون) مرتان (الطـٰغوت) (فقـٰتلوا) (الشيطـٰن) ـ٧٦ـ.

لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:(حتى) ـ٦٥ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[2]، (صـرٰطاً) ـ٦٨ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على الراء، أما في المخطوط فقد كتبت(صراطاً) بإثبات الألف بعد الراء واللفظ واحد في الجهتين[3]،(صـرٰطاً)قرأ قنبل ورويس بالسين وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي والباقون بالصاد الخالصة[4]، (أصـٰبتكم) ـ٧٢ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على الصاد، أما في المخطوط فقد كتبت (أصابتكم) بإثبات الألف بعد الصاد واللفظ واحد في الجهتين [5]، (أصـٰبكم) ـ٧٣ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على الصاد،

---

١ - سراج القارئ (ص ٩٤).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٨).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص٨٩).

٤ - البدور الزاهرة (ص١٥)، سراج القارئ (ص٢٢).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٩).

أمـــا فـــي المخطـــوط فقـــد كتبت (أصابكم) بإثبات الألف بعد الصاد واللفظ واحد في الجهتيـــن[1]، (الظـــالم) ـــ٧٥ـــ كتبـــت فـــي المطبوع بإثبات الألف بعد الظاء، أما في المخطـــوط فقـــد كتبت دون ألف (الظـــلم) على تقدير الألف السيفية على الظاء واللفظ واحد في الجهتين[2].

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٩).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٩٠).

كان ضعيفا [illegible]
يكم واقيموا الصلوه واتوا الزكوه فلما كتب
عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشيه
الله او اشد خشيه وقالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا
قليل والاخره خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما
تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج
مشيده وان تصبهم حسنه يقولوا هذه من عند الله
وان تصبهم سيئه يقولوا هذه من عندك قل كل من
عند الله فما لهولا القوم لا يكادون يفقهون حد
يثا ما اصابك من حسنه فمن الله وما اصابك من
سيئه فمن نفسك وارسلنك للناس رسولا وكفى
بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله
ومن تولى فما ارسلنك عليهم حفيظا ويقولون
طاعه فاذا برزوا من عندك بيت طايفه منهم
غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض
عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ا
فلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاهم ا
مر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردو
ه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لاتبعتم الشيطن الا قليلا فقتل في
سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المومنين
عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله

لوحة رقم ٧١

وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَٰعُ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٧٧) أَيْنَمَا
تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ وَإِن تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (٧٨) مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن
سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا (٧٩)
مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَٰكَ
عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (٨٠) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ
عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ
مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا
(٨١) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا
فِيهِ اخْتِلَٰفًا كَثِيرًا (٨٢) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ
أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِۦ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي
الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا (٨٣)
فَقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ
عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ

لوحة رقم(٧٢)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٧١):

أ- اسم السورة : سورة النساء.

ب-رقم الجزء : الجزء الخامس

ج- رقــم الآيــات : من قوله تعالى :(وأقيموا الصلاة) آية (٧٧) إلى قوله تعالى: (بــأس الذين كفروا والله) آية (٨٤)، ونلاحظ في أول المخطوطة كلمة (يكم) وهي تكملة للسطر الذي قبلها المتآكل من الرطوبة والكلمة هي (أيديكم).

د- تأثــر المخطوطــة بطــول الزمن: أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة بالذات من الجهة اليسرى؛فقد تآكلت كثير من الحروف وأيضاً هناك أثر للكلمات المكتوبة خلف الرق .

١- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية : (الصلوٰة) (الزكوٰة) ــ٧٧ــ (فمال هؤلاء) ــ٧٨ــ وقف البصري والكسائي بخلف عنه على ما دون اللام، والوجه الثاني للكسائي الوقف على اللام كالباقين، قال ابن الجزري: (والصواب جواز الوقف على ما أو علــى الــلام لجميع القراء)واعلم أنه لا يجوز الوقف على ما أو اللام إلا اختباراً بــالموحدة أو اضــطراراً فقــط، فإذا وقف على ما أو اللام في حالة الامتحان أو الاضــطرار فلا يجوز الابتداء باللام أو بهؤلاء، لما في ذلك من فصل الخبر عن المبــتدأ والمجــرور عــن الجار[1]، (أرسلنٰك) ــ٧٩ــ (أرسلنٰك) ــ٨٠ــ (اخــتلٰفاً) (الشيطٰن) ــ٨٣ــ (فقٰتل) ــ٨٤ــ لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية :(متٰع) ــ٧٧ــ كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (متاع) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين[2]، (علــى) ــ٨١ــ كتبــت في المطبوع بألف مقصورة أما في المخطوط كتب (علا) بألف ممدود واللفظ واحد في الجهتين[3].

---

١ - البدور الزاهرة (ص٨٢).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص٩٠).

٣ - المصدر السابق (ص٩١) .

أشد بأسا وأشد تنكيلا ۝ من يشفع شفعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفعة سيئة يكن له كفل
منها وكان الله على كل شيء مقيتا ۝ وإذا حييتم
بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان
على كل شيء حسيبا ۝ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى
يوم القيمة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حد
يثا ۝ فما لكم في المنفقين فئتين والله أركسهم
بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أوليا
حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم و
اقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم و
ليا ولا نصيرا ۝ إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم
وبينهم ميثق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن
يقتلوكم أو يقتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم
عليكم فلقتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقتلوكم
وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم
سبيلا ۝ ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم
ويأمنوا قومهم كلما ردوا إلى الفتنة أر
كسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم
السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلو
هم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم
سلطنا مبينا ۝ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا
إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة
ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن

لوحة رقم ٧٣


أَشَدُّ بَأْسًا
وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ
نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا
بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾
اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ۞ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ
أَضَلَّ اللَّهُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَدُّوا لَوْ
تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ
حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ
حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ
حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ
وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾
سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ
مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ
السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَٰئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾
وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَن قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ
أَهْلِهِۦ إِلَّا أَن يَصَّدَّقُوا فَإِن



لوحة رقم(٧٤)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٧٣):

أ- اسم السورة: سورة النساء.

ب- رقم الجزء: الجزء الخامس.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (أشد بأساً) آية (٨٤) إلى قوله تعالى: (أن يصدقوا فإن) آية (٩٢).

د-تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى فالسطر الأول تآكلت الهمزة من كلمة (أشد) والسطر الثاني كلمة (له) ممحية والسطر الثالث حرف الميم متآكل من كلمة (منها) والسطر الرابع كلمة (بتحية) حرف الباء والتاء والحاء ممحي، والسطر الخامس حرف العين من كلمة(على) ممحي، السطر السادس حرف الياء والواو ممحي من كلمة (يوم)، والسطر السابع حرف الياء من كلمة (حديثاً) ممحي ، والسطر الثامن حرف الباء من كملة (بما) ممحي وحرف الواو من السطر الأخير ممحي.

٢-الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (شفعة) مرتان ـ٨٥ـ (القيمة) ـ ٨٧ـ (المنفقين) ـ٨٨ت (ميثق) (يقتلوكم) مرتان (يقتلوا) (فقتلوكم) ـ ٩٠ ـ (سلطناً) ـ ٩١ـ لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) ـ ٨٥ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة أما في المخطوط كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[1] وقد تكررت كلمة على في الآية(٨٦)، (شئ) ـ ٨٦ ـ كتبت بالمطبوع بدون ألف بعد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت (شائ)بإثبات الألف بعد الشين[2]واللفظ واحد في الجهتين[3](حتى)-٨٩-كتبت في المطبوع بألف مقصورة أما في المخطوط كتبت (حتا)بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[4]،(يهاجروا) ـ ٨٩ ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهاء أما في المخطوط كتبت بدون ألف (يهجروا) على تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين[5].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص٩١).

٢ - المقنع في رسم المصاحف(ص٤٩).

٣ - المصدر السابق (ص ٩٢).

٤ - المصدر السابق (ص ٩٢).

٥ - المصدر السابق (ص٩٢)

كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان
كان من قوم بينكم وبينهم ميثق فدية مسلمة
الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما
حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خلدا
فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا
عظيما يايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله
فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست
مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم
كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا
ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجهدون في
سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجهدين
باموالهم وانفسهم على القعدين درجة وكلا وعد
الله الحسنى وفضل الله المجهدين على القعدين
اجرا عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان
الله غفورا رحيما ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض قالوا الم تكن ارض الله وسعة
فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت
مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض
مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا

لوحة رقم ٧٥

كان من قوم عدو لكم
وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان
من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة
إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان
الله عليما حكيما (٩٢) ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب
الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما (٩٣) يا أيها
الذين ءامنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا
لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا تبتغون
عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم
فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا (٩٤)
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم
وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله
المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما (٩٥) درجات منه ومغفرة
ورحمة وكان الله غفورا رحيما (٩٦) إن الذين توفاهم الملئكة
ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض
قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم
جهنم وساءت مصيرا (٩٧) إلا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا (٩٨)
فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا (٩٩)

۞ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة
ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى

لوحة رقم(٧٦)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٧٥):

أ- اسم السورة: سورة النساء.

ب-رقم الجزء: الجزء الخامس.

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى: (كان من قوم) آية (٩٢) إلى قوله تعالى:(من بيته مهاجراً إلى) آية (١٠٠).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى فكثير من الحروف متآكلة من آخر السطور، والسطر الأخير كلمتا (مهجراً إلى) ممحيتان.

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (ميثـٰق) ـ٩٢ ـ (خـٰلداً) ـ ٩٣ ـ (يـٰأيها) (السـّلـٰم) ـ ٩٤ ـ قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وحمزة وخلف بحذف الألف بعد اللام والباقون بإثباتها [١].(الحيوٰة) ـ ٩٤ ـ (القـٰعدون) (المجـٰهدون) (بأموٰلهم)مرتان (المجـٰهدين)مرتان (القـٰعدين) مرتان ـ ٩٥ ـ (درجـٰت)ـ ٩٦ ـ (توفـٰهم) ـ ٩٧ ـ قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء والباقون بالتخفيف [٢]، (الملـٰئكة)(وٰسعة) (مأوٰيهم) ـ٩٧ـ (الولـدٰن) ـ ٩٨ ـ (مرٰغماً)ـ١٠٠ـ لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (متتابعين) ـ٩٢ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد التاء، أما في المخطوط فكتبت (متتبعين) دون ألف على تقدير الألف السيفية على التاء واللفظ واحد في الجهتين [٣] (فجزاؤه)-٩٣- كتبت في المطبوع الهمزة على الواو، أما في المخطوط كتبت (فجزاه) دون واو[٤] على اعتبار أن الهمزة على السطر واللفظ واحد في الجهتين[٥]،(على) مرتان ـ٩٥ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في

---

١ - البدور الزاهرة (ص٨٣) ، سراج القارئ (ص ١١٧).

٢ - البدور الزاهرة (ص٨٣) ، سراج القارئ (ص١٠٥).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص٩٣).

٤ - قال أبو عمرو الداني:(كتب في مصاحف أهل العراق(فله جزاؤا الحسنى) سورة الكهف/آية(٨٨) ، يعني بالواو، وفي مصاحف أهل المدينة بغير واو)، انظر المقنع(ص٦٣).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٩٣).

المخطـــوطفكتبـــت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[1]، (ظالمي) ـ٩٧ـ كتبـــت في المطبوع بإثبات الألف بعد الظاء، أما في المخطوط فقد كتبت (ظلمي) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الظاء واللفظ واحد في الجهتين[2]،(فتهاجروا)-٩٧- كتبـت فـــي المطـــبوع بإثـــبات الألـــف بعد الهاء، أما في المخطوطفكتبت دون ألف (فتهجروا) على تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين[3]، (يهاجر) ـ ١٠٠ــ كتبـــت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهاء، أما في المخطوطفكتبت دون ألف (يهجـــر) على تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين[4]،(مهاجراً) ـ ١٠٠ــ كتبـــت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهاء،أما في المخطوط فكتبت دون ألف (مهجراً) على تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين[5]

١ - المصدر السابق (ص٩٤).
٢ - القراءات العشر المتواترة (ص٩٤).
٣ - المصدر السابق (ص٩٤).
٤ - المصدر السابق (ص٩٤).
٥ - المصدر السابق(ص٩٤).

لوحة رقم ٧٧

ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ
فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
فِى ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ
أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾
وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ
مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓا۟ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا۟ فَلْيَكُونُوا۟
مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا۟
فَلْيُصَلُّوا۟ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا۟ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ
أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓا۟ أَسْلِحَتَكُمْ
وَخُذُوا۟ حِذْرَكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾
فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ
جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ
كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا۟
فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
تَأْلَمُونَ ۖ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ
ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾
وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلْ
عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ
خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ

لوحة رقم (٧٨)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٧٧):

أ- اسم السورة: سورة النساء

ب-رقم الجزء: الجزء الخامس

ج-رقم الآيات : من قوله تعالى: (الله ورسوله) آية (١٠٠) إلى قوله تعالى:(إذ يبيتون ما لا يرضى من) آية (١٠٨).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى فتآكلت الحروف أول كل سطر.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الصلوٰة) (الكٰفرين)ـ١٠١ـ (الصلوٰة)(وٰحدة) (للكٰفرين) ـ ١٠٢ ـ (الصلوٰة) ثلاث مرات (قيٰماً) (كتٰباً) ـ ١٠٣ ـ (تجٰدل) ـ ١٠٧ ـ، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) ـ ١٠٠ ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[1]، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (١٠٣) مرتان، (الكتٰب) ـ ١٠٥ ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين [2]، (ارىٰك) ـ ١٠٥ ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على الراء، أما في المخطوط فقد كتبت (أراك) بإثبات الألف بعد الراء واللفظ واحد في الجهتين [3]، (يختانون) ـ ١٠٧ ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد التاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (يختنون) على تقدير الألف السيفية على التاء واللفظ واحد في الجهتين[4].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص٩٤).

٢ - المصدر السابق (ص٩٥).

٣- المصدر السابق (ص٩٥).

٤ - المصدر السابق (ص٩٦) .

القول وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم
هؤلاء جدلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجدل
الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم و
كيلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر
الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما
فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما
ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل
بهتنا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ور
حمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون
الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله
عليك الكتب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم
وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من
نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلح
بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين
نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان
الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا ان
يدعون من دونه الا انثا وان يدعون الا شيطنا
مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا
مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم
فليبتكن اذان الانعم ولامرنهم فليغيرن خلق الله
ومن يتخذ الشيطن وليا من دون الله فقد خسر
خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم

ٱلْقَوْلِ وَكَانَ
ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ
عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ
سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ
وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن
شَىْءٍ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾
۞ لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍۭ بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ
ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن
يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ
سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ
مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا
﴿١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ
إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ
مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ
وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ وَلَءَامُرَنَّهُمْ
فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا
مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾
يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ

لوحة رقم(٨٠)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٧٩):

أ- اسم السورة : سورة النساء.

ب- رقم الجزء : الجزء الخامس .

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى:(القول وكان الله بما) آية (١٠٨) إلى قوله تعالى:(ويمنيهم وما يعدهم) آية (١٢٠).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة من الجهة اليسرى بسبب طول الزمن .

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين،أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (هـٰأنتم) (جـٰدلتم) (الحيوٰة) (يجـٰدل) (القيـٰمة) ـ ١٠٩ ـ (بهتـٰناً) ـ ١١٢ ـ (نجوىٰهم) (إصلـٰح)ـ ١١٤ ـ (ضلـٰلاً) ـ ١١٦ ـ (إنـٰثاً)(شيطـٰناً) ـ١١٧ـ (الأنعـٰم) (الشيطـٰن)ـ١١٩ـ ، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) ـ١١١ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[١]، (شيء) ـ١١٣ـ كتبت في المطبوع دون ألف بعد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت (شايء) بإثبات الألف بعد الشين[٢] واللفظ واحد في الجهتين[٣]، (الكتـٰب) ـ١١٣ ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين[٤]، (مرضات) ـ١١٤ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الضاد، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (مرضت) على تقدير الألف السيفية على الضاد واللفظ واحد في الجهتين[٥]، (يشاقق) ـ١١٥ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الشين، أما في المخطوط

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص٩٦).

٢ - المقنع في رسم المصاحف (ص٣٠)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة(ص٩٠).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص٩٦).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص٩٦) .

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص٩٧).

فقد كتبت دون ألف (يشقق) على تقدير الألف السيفية على الشين واللفظ واحد في الجهتين [1] ، (خسراناً) ـــ١١٩ ـــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(خسرناً) على تقدير الألف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين [2] .

---

١ – القراءات العشر المتواترة (ص٩٧)

٢ – القراءات العشر المتواترة (ص٩٧)

لوحة رقم ٨١

ٱلْكِتَٰبَ

مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ
مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا (١٣١)
وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا (١٣٢)
إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَ وَكَانَ
ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا (١٣٣) مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ
ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (١٣٤)
۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ
وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا
أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا وَإِن
تَلْوُۥٓا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (١٣٥) يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا ءَامِنُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ
بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا (١٣٦) إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا
ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ٱزْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
سَبِيلًۢا (١٣٧) بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (١٣٨) ٱلَّذِينَ
يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ
عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا (١٣٩) وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا
تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ
إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ

لوحة رقم (٨٢)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم(٨١):

أ-اسم السورة: سورة النساء.

ب-رقم الجزء: الجزء الخامس.

ج-رقم الآيات: من قوله تعالى: (الكتٰب من قبلكم) آية (١٣١) إلى قوله تعالى: (جامع المنفقين) آية (١٤٠).

د-تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى بعد السطر الرابع عشر، وهناك أثر للكلمات المكتوبة خلف الرق.

٢-الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية :(الكتٰب)(السمٰوٰت) ــ١٣١ــ (السمٰوٰت) ــ١٣٢ ــ (يٰأيها) (قوٰمين)(الوٰلدين)ــ١٣٥ــ (يٰأيها) (الكتٰب) (ملٰئكته) (ضلٰلاً) ــ١٣٦ــ(المنٰفقين) ــ١٣٨ــ (الكٰفرين) ــ١٣٩ــ (الكتٰب) (المنٰفقين) ــ ١٤٠ــ لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) ــ١٣ــ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[١]، (الكتٰب) ــ١٣٦ــ كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين[٢]،(ءايٰت) ــ١٤٠ــ كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (ءايات) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين[٣]، (حتى) ــ١٤٠ــ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[٤].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص١٠٠)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص١٠٠)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص١٠٠)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص١٠٠)

والكفرين في جهنم جميعا ۝ الذين يتربصون بكم
فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم
وان كان للكفرين نصيب قالوا الم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم
يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المؤمنين
سبيلا ۝ ان المنفقين يخدعون الله وهو خدعهم
واذا قاموا الى الصلوة قاموا
كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا
قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ يايها الذين
امنوا لا تتخذوا الكفرين اولياء من دون
المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطنا
مبينا ۝ ان المنفقين في الدرك الاسفل من النار
ولن تجد لهم نصيرا ۝ الا الذين تابوا واصلحوا
واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك
مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين
اجرا عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم ان
شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما ۝ لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله
سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء
فان الله كان عفوا قديرا ۝ ان الذين يكفرون بالله
ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون
ان يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝ اولئك هم الكفرون

لوحة رقم ٨٣

وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾
ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓا۟ أَلَمْ
نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓا۟ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ
عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى
ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا
قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ
وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ
أَن تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ
فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾
إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَٱعْتَصَمُوا۟ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُوا۟
دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ
ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

۞ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ وَكَانَ
ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِن تُبْدُوا۟ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا۟ عَن
سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ
وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ
أَن يَتَّخِذُوا۟ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ

لوحة رقم(٨٤)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٨٣):

أ- اسم السورة : سورة النساء .

ب-رقم الجزء : نهاية الجزء الخامس وبداية الجزء السادس .

ج-رقم الآيات : من قوله تعالى:(والكـفرين في جهنم) آية (١٤٠) إلى قوله تعالى: (أولئك هم الكفرون) آية (١٥١) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى، وأيضاً هناك أثر للآيات التي كتبت خلف الرق، فنلاحظ في السطر الرابع حرف الواو وهو ليس من المقطع بل أثر من خلف الرق، وأيضاً من جهة اليمين من الأسفل كثير من الكلمات ممحية وغير واضحة بسبب الرطوبة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الكـٰفرين) ــ١٤٠ــ (للكـٰفرين) مرتان (القيـٰمة) ــ١٤١ــ (المنـٰفقين)(يخـٰدعون)(خـٰدعهم) (الصلوٰة) ــ١٤٢ــ (يـٰأيها) (الكـٰفرين) (سلطـٰناً) ــ١٤١ــ (المنـٰفقين) ــ١٤٥ــ (الكـٰفرين) ــ ١٥١ــ لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) ــ١٤١ــ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين [1] ،(كسالى) ــ١٤٢ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد السين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (كسلى) على تقدير الألف السيفية على السين واللفظ واحد في الجهتين[2]، (يراءون) ــ١٤٢ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (يرءون) على تقدير الألف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين [3] (شاكراً) ــ١٤٧ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (شكراً)

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص١٠١) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص١٠١)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص١٠١)

علـــى تقدير الألف السيفية على الشين واللفظ واحد في الجهتين[1]، (شاكراً) رقق ورش راءه[2].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص١٠١) .

٢ - البدور الزاهرة (ص٨٦).

حقا و اعتدنا للكفرين عذابا مهينا ۝ و الذين
امنوا بالله و رسله و لم يفرقوا بين احد منهم او
لئك سوف يوتيهم اجورهم و كان الله غفورا
رحيما ۝ يسلك اهل الكتب ان تنزل عليهم كتبا
من السما فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا
ارنا الله جهرة فاخذتهم الصعقة بظلمهم
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاتهم البينت فعفو
نا عن ذلك و اتينا موسى سلطنا مبينا ۝ و رفعنا فو
قهم الطور بميثقهم و قلنا لهم ادخلوا الباب
سجدا و قلنا لهم لا تعدوا في السبت و اخذنا
منهم ميثقا غليظا ۝ فبما نقضهم ميثقهم و كفرهم
بايت الله و قتلهم الانبيا بغير حق و قولهم قلو
بنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنو
ن الا قليلا ۝ و بكفرهم و قولهم على مريم بهتنا
عظيما ۝ و قولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن
مريم رسول الله و ما قتلوه و ما صلبوه و
لكن شبه لهم و ان الذين اختلفوا فيه لفي شك
منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن و ما قتلوه
يقينا ۝ بل رفعه الله اليه و كان الله عزيزا
حكيما ۝ و ان من اهل الكتب الا ليومنن به قبل
موته و يوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۝ فبظ
لم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت
احلت لهم و بصدهم عن سبيل الله كثيرا ۝
و اخذهم الربوا و قد نهوا عنه و اكلهم اموا
ل الناس بالبطل و اعتدنا للكفرين منهم عذ

لوحة رقم ٨٥

حَقًّاۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا (١٥١) وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمۡ يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ
يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا (١٥٢) يَسۡـَٔلُكَ
أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيۡهِمۡ كِتَٰبٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ فَقَدۡ سَأَلُواْ
مُوسَىٰٓ أَكۡبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡهُمُ
ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلۡمِهِمۡۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ
ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَۚ وَءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا (١٥٣)
وَرَفَعۡنَا فَوۡقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمۡ وَقُلۡنَا لَهُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا
وَقُلۡنَا لَهُمۡ لَا تَعۡدُواْ فِي ٱلسَّبۡتِ وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا (١٥٤)
فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ وَكُفۡرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتۡلِهِمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ
بِغَيۡرِ حَقّٖ وَقَوۡلِهِمۡ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَلۡ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا بِكُفۡرِهِمۡ
فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا (١٥٥) وَبِكُفۡرِهِمۡ وَقَوۡلِهِمۡ عَلَىٰ مَرۡيَمَ
بُهۡتَٰنًا عَظِيمٗا (١٥٦) وَقَوۡلِهِمۡ إِنَّا قَتَلۡنَا ٱلۡمَسِيحَ عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ
رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ
وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينَۢا (١٥٧) بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا
(١٥٨) وَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦۖ وَيَوۡمَ
ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا (١٥٩) فَبِظُلۡمٖ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ
حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتۡ لَهُمۡ وَبِصَدِّهِمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ
كَثِيرٗا (١٦٠) وَأَخۡذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدۡ نُهُواْ عَنۡهُ وَأَكۡلِهِمۡ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ
بِٱلۡبَٰطِلِۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ مِنۡهُمۡ عَذَابًا

لوحة رقم(٨٦)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٨٥):

أ- اسم السورة : سورة النساء.

ب-رقم الجزء : الجزء الخامس .

ج-رقم الآيات : من قوله تعالى: (حقاً وأعتدنا) آية (١٥١) إلى قوله تعالى: (للكـٰفرين منهم عذاباً) آية (١٦١) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة من الجهة اليسرى، فالسطر الثاني من الاسفل كلمة (أموال) ممحية ، والسطر الأخير آخر كلمة في المخطوطة(عذاباً) ممحية بسبب الرطوبة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (للكـٰفرين) ــ١٥١ــ (الكتـٰب) (كتـٰباً) (الصـٰعقة) (البينـٰت) (سلطـٰناً) ــ١٥٣ــ (بميـثـٰقهم) (ميثـٰقاً) ــ١٥٤ــ (ميثـٰقهم) ــ١٥٥ــ (بهتـٰناً) ــ١٥٦ــ (الكتـٰب) (القيـٰمة) ــ١٥٩ــ (طيبـٰت) ــ١٦٠ــ (الربوٰا) (أموٰل) (بالبـٰطل) (للكـٰفرين) ــ١٦١ــ. لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:(بـٔايـٰت) ــ١٥٥ــ كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف،أما في المخطوط فقد كتبت بياءين بعد الألف[1]، وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى (والسماء بنيناها بأييد) [2] فكلمة(بأييد) تكتب بياءين وتقرأ ياء واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين[3]، (على) ــ١٥٦ــ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[4]، (اتباع) ــ١٥٧ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (اتبع) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين[5].

---

١ - المقنع لأبي عمرو الداني (ص٥٧)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص٩٤)من هذه الرسالة.

٢ - سورة الذاريات/ آية (٤٧).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص١٠٣).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص١٠٣).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص١٠٣)

اليما ✱ لكن الرسخون في العلم منهم والمومنو
ن يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وا
لمقيمين الصلوة والموتون الزكوة وا
لمومنون بالله واليوم الاخر اولئك سنوتيهم
اجرا عظيما ✱ انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح والنبين من بعده واوحينا الى ا
برهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسبط
وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن و
اتينا داود زبورا ✱ ورسلا قد قصصنهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم
الله موسى تكليما ✱ رسلا مبشرين ومنذرين لئلا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان ا
لله عزيزا حكيما ✱ لكن الله يشهد بما انزل اليك
انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى با
لله شهيدا ✱ ان الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا ✱ ان ا
لذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم طريقا ✱ الا طريق جهنم خلدين فيها
ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ✱ يايها ا
لناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنو
ا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السمو
ت والارض وكان الله عليما حكيما ✱ يا هل
الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على ا
لله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول

لوحة رقم ٨٧



أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَّٰكِنِ
ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ
أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ
وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ أُو۟لَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾
۞ إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ
وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ
وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ
وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ
مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ
تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
﴿١٦٥﴾ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدْ ضَلُّوا۟ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا
﴿١٦٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَظَلَمُوا۟ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا
وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ
ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَـَٔامِنُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُوا۟
فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾
يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا۟
عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ

لوحة رقم(٨٨)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٨٧):

أ- اسم السورة: سورة النساء.

ب-رقم الجزء: الجزء السادس.

ج-رقم الأيات: من قوله تعالى: (أليماً) آية (١٦١) إلى قوله تعالى:(ابن مريم رسول) آية (١٧١).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى من الأسفل فكثير من الكلمات ممحية.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الرٰسخون)(الصلوٰة) (الزكوٰة)ـ١٦١ـ(إبرٰهيم)-١٦٣- قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسرها وياء بعدها [١]، (إسمٰعيل) (إسحٰق) (هٰرون) (سليمٰن) ـ١٦٣ـ (قصصنٰهم) ـ١٦٤ـ (الملٰئكة) ـ١٦٦ـ (ضلٰلاً) ـ١٦٧ـ (خٰلدين) ـ١٦٩ـ (يٰأيها) (السمٰوٰت) ـ١٧٠ـ (يٰأهل) (الكتٰب) ـ١٧١ـ، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (الأسباط) ـ١٦٣ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الأسبط) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين[٢]، (على) ـ١٦٥ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[٣] ، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (١٦٩)، والآية(١٧١).

---

١ - البدور الزاهرة (ص٨٨)، سراج القارئ (ص٩٨).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص١٠٤).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص١٠٤).

ا الناس جميعا و من احيها فكانما احيا الناس جميعا
و لقد جاتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا منهم بعد
ذلك في الارض لمسرفون انما جزوا الذين يحاربو
ن الله و رسوله و يسعون في الارض فسادا ان
يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم و ارجلهم
من خلف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي
في الدنيا و لهم في الاخرة عذاب عظيم ا
لا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا
ان الله غفور رحيم يايها الذين امنوا اتقوا
الله و ابتغوا اليه الوسيله و جهدوا في سبيله
لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الا
رض جميعا و مثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم
القيمه ما تقبل منهم و لهم عذاب اليم يريدون
ان يخرجوا من النار و ما هم بخرجين منها و لهم عذا
ب مقيم و السارق و السارقه فاقطعوا ايديهما
جزا بما كسبا نكلا من الله و الله عزيز حكيم فمن تا
ب من بعد ظلمه و اصلح فان الله يتوب عليه ان
الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك السموت
و الارض يعذب من يشا و يغفر لمن يشا و الله على كل
شي قدير يايها الرسول لا يحزنك الذين يسرعون
في الكفر من الذين قالوا امنا بافوههم و لم تو من
قلوبهم و من الذين هادوا سمعون للكذب سمعون
لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد موضعه
يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه و ان لم تو توه فا
حذروا و من يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيا
اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في ا
لدنيا خزي و لهم في الاخرة عذاب عظيم سمعون

لوحة رقم ٨٩

ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ
جَمِيعًا وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ (٣٢) إِنَّمَا
جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ
فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓا۟ أَوْ يُصَلَّبُوٓا۟ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ ذَٰلِكَ
لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
(٣٣) إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهِمْ فَٱعْلَمُوٓا۟
أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٣٤) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُوا۟ فِى سَبِيلِهِۦ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٣٥) إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ أَنَّ
لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُوا۟ بِهِۦ مِنْ
عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٣٦)
يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (٣٧) وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟
أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
(٣٨) فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٣٩) أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ



وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ (٤٠) ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ
لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ
قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ
هَادُوا۟ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ
ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ
يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟
وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا
أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِى
ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٤١)
سَمَّٰعُونَ

لوحة رقم(٩٠)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٨٩):

أ- اسم السورة: سورة المائدة.

ب-رقم الجزء: الجزء السادس .

ج-رقم الآيات: من قوله تعالى: (الناس جميعاً) آية (٣٢) إلى قوله تعالى: (سمعون) آية (٤٢).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: المخطوطة واضحة، مع وجود أثر للرطوبة أسفل المخطوطة.

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (بالبينت) ـ٣٢ـ (يأيها)(جهدوا) ـ٣٥ـ (القيمة) ـ٣٦ـ (بخرجين) ـ٣٧ـ (نكلا) ـ٣٨ـ (السموت) ـ٤٠ـ (يأيها) (يسرعون) (بأفوههم)(سمعون) مرتان ـ٤١ـ لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (أحياها) ـ٣٢ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (أحيها) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين[1] (جزؤا)-٣٣- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الزاي وإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فقد كتبت (جزاؤ) بإثبات الألف بعد الزاي ودون ألف بعد الواو واللفظ واحد في الجهتين[2]، (يحاربون) ـ٣٣ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (يحربون) على تقدير الألف السيفية على الحاء واللفظ واحد في الجهتين[3]، (خلف) ـ٣٣ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على اللام، أما في المخطوط فقد كتبت (خلاف) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين[4]، (السارق والسارقة) ـ٣٨ـ كتبتا في المطبوع بإثبات الألف بعد السين، أما في المخطوط فقد كتبتا دون ألف (السرق والسرقة) على تقدير الألف السيفية على السين واللفظ

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص١١٣)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص١١٣)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص١١٣)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص١١٣)

واحـــد في الجهتين[1]، (علی) ــ٤٠ــ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطـــوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[2]، (مواضعه) ــ٤١ــ كتبـــت فـــي المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (موضعه) على تقدير الالف السيفية على الواو واللفظ واحد في الجهتين [3]، (ســمٰعون) ــ٤٢ــ كتبـــت فـــي المطـــبوع بـــألف سيفية على الميم، أما في المخطوط فقد كتبت (سماعون) بإثبات الألف بعد الميم واللفظ واحد في الجهتين[4].

---

١ – القراءات العشر المتواترة (ص١١٤)
٢ – القراءات العشر المتواترة (ص١١٤)
٣ – القراءات العشر المتواترة (ص١١٤)
٤ – القراءات العشر المتواترة (ص١١٥)

لفسقون افحكم الجهلية يبغون ومن احسن من الله

حكما لقوم يوقنون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا

اليهود والنصرى اوليا بعضهم اوليا بعض ومن يتو

لهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظلمين

فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقو

لون نخشى ان تصيبنا دايره فعسى الله ان ياتي بالفتح

او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم

ندمين ويقول الذين امنوا اهولا الذين اقسموا

بالله جهد ايمنهم انهم لمعكم حبطت اعملهم فاصبحوا

خسرين يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه

فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذله على

المومنين اعزه على الكفرين يجهدون في سبيل الله

ولا يخافون لومه لايم ذلك فضل الله يوتيه من

يشا والله وسع عليم انما وليكم الله ورسوله

والذين امنوا الذين يقيمون الصلوه ويوتون الز

كوه وهم ركعون ومن يتول الله ورسوله وا

لذين امنوا فان حزب الله هم الغلبون يا ايها ا

لذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هز

وا ولعبا من الذين اوتوا الكتب من قبلكم وا

لكفار اوليا واتقوا الله ان كنتم مومنين وا

ذا ناديتم الى الصلوه اتخذوها هزوا ولعبا

ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتب هل

تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما

انزل من قبل وان اكثركم فسقون قل هل انبيكم

بشر من ذلك مثوبه عند الله من لعنه الله وغضب

عليه وجعل منهم القرده والخنزير وعبد ا

لطغوت اوليك شر مكانا واضل عن سوا السبيل

واذا جاوكم قالوا امنا وقد دخلوا

بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كا

لوحة رقم ٩١

لَفَـٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ

ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ
ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَـٰرِعُونَ فِيهِمْ
يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ
مِّنْ عِندِهِۦ فَيُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَـٰدِمِينَ ﴿٥٢﴾
وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَهَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ
إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ فَأَصْبَحُوا۟ خَـٰسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَـٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ
وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ يُجَـٰهِدُونَ فِى
سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ
وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ
يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟
ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾
وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا
بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَـٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ
هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ
عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّـٰغُوتَ أُو۟لَـٰٓئِكَ شَرٌّ
مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا
وَقَد دَّخَلُوا۟ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا۟ بِهِۦ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا۟

الحزب ١٢

لوحة رقم(٩٢)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٩١):

أ- اسم السورة: سورة المائدة.

ب- رقم الجزء: الجزء السادس.

ج-رقم الآيات: من قوله تعالى:(لفـٰسقون) آية (٤٩) إلى قوله تعالى: (والله أعلم بما كانوا) آية (٦١).

د- تأثـر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى، فكثير من الكلمات فيها ممحية وغير واضحة، وآخر كلمة (كانوا) ممحية.

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنـه متماثل في الكلمات الآتية: (لفـٰسقون) ـ٤٩ـ (الجـٰهلية) ـ٥٠ـ (يـٰأيها) (النصـٰرى) (الظـٰلمين) ـ٥١ـ (يسـٰرعون) ـ٥٢ـ (أيمـٰنهم) (أعمـٰلهم) (خـٰسرين) ـ٥٣ـ (يـٰأيها) (الكـٰفرين) (يجـٰهدون) (وٰسع) ـ٥٤ـ (الصلوٰة) (الزكوٰة) (رٰكعون) ـ٥٥ـ (الغـٰلبون) ـ٥٦ـ (يـٰأيها) ـ٥٧ـ (الصلوٰة) ـ٥٨ـ (يـٰأهل) (فـٰسقون) ـ٥٩ـ (الطـٰغوت) ـ٦٠ـ (عبد الطـٰغوت) قرأ حمزة بضـم الـباء فـي كلمـة (عَـبُدَ) وجـر الطـاغوت والباقون بفتح الباء ونصب الطـاغوت[1]، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) ـ٥٢ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[2] ، وقد تكررت كلمة (على) مرتان في الآية رقم (٥٤)، (نـٰدميـن) ـ٥٢ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على النون، أما في المخطوط فكتبت (نادمين) بإثبات الألف بعد النون واللفظ واحد في الجهتين [3] ، (الكتـٰب) ـ٥٧ـ كتبـت فـي المطـبوع بـألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فكتبت (الكـتاب) بإثـبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين[4]، وقد تكررت كلمة (الكتـٰـب) فـي الآية رقم(٥٩)، (ناديتم) ـ٥٨ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف

---

١ - البدور الزاهرة (ص٩٤) ، سراج القارئ (ص١١٩ ، ١٢٠).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص١١٧).

٣ - القراءات لعشر المتواترة (ص١١٧).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٧) .

بعـــد الـــنون، أما في ا لمخطوط فقد كتبت دون ألف (نـــدمين) على تقدير الألف السـيفية علـــى الـــنون واللفظ واحد في الجهتين[1]، (الخنازير) ـــ٦٠ـــ كتبت في المطـــبوع بإثـــبات الألـــف بعـــد الـــنون، أمـــا في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الخنـــزير) على تقدير الألف السيفية على النون واللفظ واحد في الجهتين[2].

---

١ – القراءات العشر المتواترة (ص١١٨)

٢ – القراءات العشر المتواترة (ص١١٨)

لوحة رقم ٩٣

يكتمون
(٦١) وترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم
السحت لبئس ما كانوا يعملون (٦٢) لولا ينهاهم الربانيون
والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا
يصنعون (٦٣) وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا
بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا
منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة
والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله
ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين (٦٤)
ولو أن أهل الكتاب ءامنوا واتقوا لكفرنا عنهم
سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم (٦٥) ولو أنهم أقاموا
التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من
فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم
ساء ما يعملون (٦٦) ۞ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين (٦٧) قل يا أهل
الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل
وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل
إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين
(٦٨) إن الذين ءامنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى
من ءامن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون (٦٩) لقد أخذنا ميثاق بني
إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما
لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون (٧٠)
وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب

لوحة رقم(٩٤)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم(٩٣):

أ-اسم السورة: سورة المائدة.

ب-رقم الجزء: الجزء السادس.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى:(يكتمون) آية (٦١) إلى قوله تعالى:(فعموا وصموا ثم تاب) آية (٧١).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: لم تأثر الرطوبة على المخطوطة فجميع الكلمات فيها واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية:(يسٰرعون) (العدْون) ـ٦٢ـ (ينهٰهم) (الربٰنيون) ـ٦٣ـ(طغيٰناً)(العدوٰن)(القيٰمة) ـ٦٤ـ (لأدخلنٰهم) ـ٦٥ـ (التورىٰة) ـ٦٦ـ (يٰأيها)(الكٰفرين) ـ٦٧ـ (يٰأهل) (التورىٰة) (طغيٰناً) (الكٰفرين) ـ٦٨ـ (الصٰبئون) (النصٰرى) (صٰلحاً) ـ٦٩ـ (ميثٰق) (إسرٰءيل) ـ٧٠ـ ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (الأحبار) ـ٦٣ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الأحبـر) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين[1]، (مبسوطتان)ـ٦٤ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد التاء، أما المخطوط فقد كتبت دون ألف (مبسوطتن) على تقدير الألف السيفية على التاء واللفظ واحد في الجهتين [2]، (فساداً) ـ٦٤ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد السين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (فسداً) على تقدير الألف السيفية على السين واللفظ واحد في الجهتين[3]،(الكتٰب) ـ٦٥ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين[4] وقد تكررت كلمة (الكتٰب) في الآية (٦٨)، (سيـٔاتهم)

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٨) .

٢ -القراءات العشر المتواترة (ص١١٨).

٣ -القراءات العشر المتواترة (ص١١٨).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص١١٩).

ـ٦٥ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهمزة ، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألــف (ســيئتهم) علـــى تقديـــر الألف السيفية على الهمزة واللفظ واحد في الجهتيــن[١]، (جنـٰت) ـ٦٥ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على النون، أما في المخطوط فقد كتبت (جنات) بإثبات الألف بعد النون واللفظ واحد في الجهتين[٢] ، (أقاموا) ـ٦٦ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبــت دون ألــف (أقــموا) على تقدير الألف السيفية على القاف واللفظ واحد في الجهتيــن[٣]، (رسالته) ـ٦٧ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد السين، أما في المخطــوط فقد كتبت (رســلته) على تقدير الألف السيفية على السين واللفظ واحد فـــي الجهتيــن[٤]، (علـــى) ـ٦٨ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطــوط فقــد كتبت(علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[٥] وقد تكررت كلمة (على) في نفس الآية مرة واحدة، (شىء) ـ٦٨ـ كتبت في المطبوع دون ألف بعــد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت (شاى) بإثبات الألف بعد الشين[٦] واللفظ واحــد في الجهتين[٧]، (حتى) ـ٦٨ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[٨] .

---

١ – القراءات العشر المتواترة (ص١١٩) .

٢ – القراءات العشر المتواترة (ص١١٩) .

٣ – القراءات العشر المتواترة (ص١١٩).

٤ – القراءات العشر المتواترة (ص١١٩).

٥ –القراءات العشر المتواترة (ص١١٩).

٦ – المقنع لأبي عمرو الداني (ص٤٩)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص٩٠) من هذه الرسالة.

٧ – القراءات العشر المتواترة (ص١١٩).

٨ – القراءات العشر المتواترة (ص١١٩).

ـا الله عليهم ثم عموا و صموا كثير منهم و الله
بصير بما يعملون ⁂ لقد كفر الذين قالوا ان الله
هو المسيح ابن مريم و قال المسيح يبني اسرءيل ا
عبدوا الله ربي و ربكم انه من يشرك بالله فقد
حرم الله عليه الجنة و ماويه النار و ما للظلمين من
انصار ⁂ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثلث ثلثة
و ما من اله الا اله وحد و ان لم ينتهوا عما يقولون
ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ⁂ افلا
يتوبون الى الله و يستغفرونه و الله غفور ر
حيم ⁂ ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من
قبله الرسل و امه صديقة كانا ياكلان الطعام
انظر كيف نبين لهم الايت ثم انظر انى يوفكون
قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا و لا
نفعا و الله هو السميع العليم ⁂ قل ياهل الكتب
لا تغلوا في دينكم غير الحق و لا تتبعوا اهوا
قوم قد ضلوا من قبل و اضلوا كثيرا و ضلوا عن سوا
السبيل ⁂ لعن الذين كفروا من بني اسرءيل على لسان دا
ود و عيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتد
ون ⁂ كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كا
نوا يفعلون ⁂ ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس
ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم و في
العذاب هم خلدون ⁂ و لو كانوا يومنون بالله
و النبي و ما انزل اليه ما اتخذوهم اوليا و لكن
كثيرا منهم فسقون ⁂ لتجدن اشد الناس عدو
ة للذين امنوا اليهود و الذين اشركوا و لتجدن
اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا ا

ٱللَّهُ

عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ۚ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا
يَعْمَلُونَ (٧١) لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ
ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُوا۟
ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ
ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ (٧٢)
لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ۘ وَمَا مِنْ
إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا۟ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٣) أَفَلَا يَتُوبُونَ
إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٧٤)
مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ
ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٌ ۖ كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ ۗ
ٱنظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرْ أَنَّىٰ
يُؤْفَكُونَ (٧٥) قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا
يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (٧٦)

قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟
كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ (٧٧) لُعِنَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى
ٱبْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ (٧٨)
كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ (٧٩) تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ
أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ (٨٠)
وَلَوْ كَانُوا۟ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ
مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ
(٨١) ۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلْيَهُودَ



وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا

لوحة رقم(٩٦)

١–وصف اللوحة المخطوطة رقم(٩٥):

أ–اسم السورة:سورة المائدة.

ب–رقم الجزء : نهاية الجزء السادس وبداية الجزء السابع.

ج–رقـــم الآيات : من قوله تعالى:(الله عليهم ثم عموا) آية (٧١) إلى قوله تعالى: (الذين قالوا إنا) آية (٨٢).

د– تأثـــر المخطوطـــة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى، فكثير من الكلمات فيها غير واضحة فالسطر الأول من اليسار كلمة (الله) ممحـــية، والسطر السادس عشر من اليسار كلمة (سواء) ممحية ، والسطر السابع عشر كلمة (داود) غير واضحة ، والسطر القبل الأخير من اليسار كلمة(لتجدن) غير واضحة ، والكلمة الأخيرة (إنا) غير واضحة.

٢– الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (يـٰبني) (إسرٰءيل) ــ٧٢ــ لا تمد فيه الياء لورش لأنه مستثنى من البدل، ولا ترقق راؤه لأنه اسم أعجمي، وفيه لأبو جعفر التسهيل مـــع المـــد والقصر وصلاً ووقفاً، ولحمزة الوجهان عند الوقف فقط[1]، (مأونـٰه) (للظـٰلميـــن) ــ٧٢ــ (ثلـٰـــثة) (وٰحد) ــ٧٣ــ (الأيـٰـت) ــ٧٥ــ (يـٰأهل) (الكتـــٰب) ــ٧٧ــ (إســـرٰءيل) ــ٧٨ــ (خـٰلدون) ــ٨٠ــ (فـٰسقون) ــ٨١ــ (عـــدٰوة) ــ٨٢ــ. لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (ثالث) ــ ٧٣ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الثاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألـــف (ثلـــث) علـــى تقديـــر الألف السيفية على الثاء واللفظ واحد في الجهتين[2]. (يأكلان) ــ٧٥ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد اللام، أما في المخطوط فقد كتبـــت دون ألـــف(يأكلـــن) على تقدير الألف السيفية على اللام واللفظ واحد في

---

١ – البدور الزاهرة (ص٣٠)، القراءات العشر المتواترة (ص١٢٠).

٢ – القراءات العشر المتواترة (ص ١٢٠).

الجهتين[١]، (علىٰ) ـ٧٨ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[٢].

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٢٠).
٢- القراءات العشر المتواترة (ص ١٢١)

نصرى ذلك بان منهم قسيسين و رهبانا و انهم لا
يستكبرون ⁂ و اذا سمعوا ما انزل الى الرسول
ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقو
لون ربنا امنا فاكتبنا مع الشهدين ⁂ و ما لنا لا
نومن بالله و ما جانا من الحق و نطمع ان يدخلنا
ربنا مع القوم الصلحين ⁂ فاثبهم الله بما قالوا
جنت تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها و ذلك جز
ا المحسنين ⁂ و الذين كفروا و كذبوا بايتنا ا
و لئك اصحب الجحيم ⁂ يايها الذين امنوا لا تحرمو
ا طيبت ما احل الله لكم و لا تعتدوا ان الله
لا يحب المعتدين ⁂ و كلوا مما رزقكم الله
حللا طيبا و اتقوا الله الذى انتم به مومنو
ن ⁂ لا يواخذكم الله باللغو فى ايمنكم و لكن يو
اخذكم بما عقدتم الايمن فكفرته اطعام عشرة
مسكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسو
تهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام
ذلك كفرة ايمنكم اذا حلفتم و احفظوا
ايمنكم كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم تشكر
ون ⁂ يايها الذين امنوا انما الخمر و الميسر
و الانصب و الازلم رجس من عمل الشيطن فاجتنبو
ه لعلكم تفلحون ⁂ انما يريد الشيطن ان يوقع
بينكم العدوة و البغضا فى الخمر و الميسر و يصدكم
عن ذكر الله و عن الصلوة فهل انتم منتهون
⁂ و اطيعوا الله و اطيعوا الرسول و احذ
روا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا ا
لبلغ المبين ⁂ ليس على الذين امنوا و عملوا ا
لصلحت جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا

لوحة رقم ٩٧

نَصَٰرَىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنۡهُمۡ
قِسِّيسِينَ وَرُهۡبَانٗا وَأَنَّهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ (٨٢)
وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعۡيُنَهُمۡ تَفِيضُ مِنَ
ٱلدَّمۡعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلۡحَقِّۖ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ
ٱلشَّٰهِدِينَ (٨٣) وَمَا لَنَا لَا نُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡحَقِّ
وَنَطۡمَعُ أَن يُدۡخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلصَّٰلِحِينَ (٨٤) فَأَثَٰبَهُمُ
ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ
وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ (٨٥) وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ
بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ (٨٦) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ
لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ (٨٧) وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ
وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ (٨٨) لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ
بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ
فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطۡعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنۡ أَوۡسَطِ مَا تُطۡعِمُونَ
أَهۡلِيكُمۡ أَوۡ كِسۡوَتُهُمۡ أَوۡ تَحۡرِيرُ رَقَبَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ
ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيۡمَٰنِكُمۡ إِذَا حَلَفۡتُمۡۚ وَٱحۡفَظُوٓاْ
أَيۡمَٰنَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ (٨٩)
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ
مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ (٩٠) إِنَّمَا يُرِيدُ
ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ
وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ (٩١) وَأَطِيعُواْ
ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحۡذَرُواْۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ
رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ (٩٢) لَيۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٞ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ

لوحة رقم(٩٨)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٩٧):

أ- اسم السورة: سورة المائدة.

ب-رقم الجزء: الجزء السابع.

ج-رقم الآيات: من قوله تعالى:(نصارى ذلك بأن منهم) آية (٨٢) إلى قوله تعالى: (إذا ما اتقوا) آية (٩٣).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى، فمن الجهة السفلى السطر السادس من الأسفل كلمتا (الميسر ويصدكم) ممحيتان وكلمة (البلاغ) في السطر القبل الأخير ممحية، وفي السطر الأخير كلمة (الصـٰلحـٰت) ممحية.

١- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (نصـٰرى) ـ٨٢ـ (الشـٰهدين) ـ٨٣ـ (الصـٰلحين) ـ٨٤ـ (فأثـٰبهم) (الأنهـٰر) (خـٰلدين)ـ٨٥ـ (بـٔايـٰتنا) (أصحـٰب) ـ٨٦ـ (يـٰأيها) (طيبـٰت) ـ ٨٧ـ (حلـٰلاً) ـ٨٨ـ (أيمـٰنكم) ثلاث مرات (الأيمـٰن) (فكفـٰرته) (مسـٰكين) (ثلـٰثة) ـ٨٩ـ (يـٰأيها) (الأزلـٰم) (الشيطـٰن) ـ٩٠ـ (الشيطـٰن) (العدٰوة) (الصلوٰة) ـ٩١ـ (البلـٰغ) ـ٩٢ـ (الصـٰلحـٰت) ـ٩٣ـ لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (رهباناً) ـ٨٢ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (رهبـناً) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين[1]، (جنـٰت) ـ٨٥ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على النون، أما في المخطوط فقد كتبت (جنات) بإثبات الألف بعد النون واللفظ واحد في الجهتين[2] (يؤاخذكم) مرتان ـ٨٩ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (يؤخذكم) على تقدير الألف السيفية على الواو واللفظ واحد في الجهتين [3]، (كفـٰرة) ـ٨٩ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على الفاء، أما في المخطوط فقد كتبت (كفارة) بإثبات الألف بعد الفاء

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص١٢١)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص١٢٢)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص١٢٢)

واللفظ واحد في الجهتين[1]، (ءايته) ــ٨٩ــ كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (ءاياته) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين[2]، (الأنصـــاب) ــ٩٠ــ كتبـــت في المطبوع بإثبات الألف بعد الصاد، أما في المخطوط فكتبـــت (الأنصـــب) على تقدير الألف السيفية على الصاد واللفظ واحد في الجهتين[3]، (علـــى) ــ٩٢ــ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[4] وقد تكررت كلمة (على) في الآية رقم (٩٣).

---

١ – القراءات العشر المتواترة (ص١٢٢).

٢ – القراءات العشر المتواترة (ص١٢٢).

٣ – القراءات العشر المتواترة (ص١٢٣).

٤ – القراءات العشر المتواترة (ص١٢٣).

وا امنوا و عملوا الصلحت ثم اتقوا و امنوا ثم
اتقوا و احسنوا و الله يحب المحسنين يايها ا
لذين امنوا ليبلونكم الله بشى من الصيد تناله
ايديكم و رمحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يايها الذين ا
منوا لا تقتلوا الصيد و انتم حرم و من قتله منكم
متعمدا فجزا مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عد
ل منكم هديا بلغ الكعبة او كفره طعام مسكين او
عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما
سلف و من عاد فينتقم الله منه و الله عزيز ذو
انتقام احل لكم صيد البحر و طعامه متاعا لكم
و للسياره و حرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما
و اتقوا الله الذى اليه تحشرون جعل الله
الكعبة البيت الحرام قيما للناس و الشهر الحرام
و الهدى و القلئد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما
في السموت و ما في الارض و ان الله بكل شى
عليم اعلموا ان الله شديد العقاب و ان الله
غفور رحيم ما على الرسول الا البلغ و الله يعلم
ما تبدون و ما تكتمون قل لا يستوى الخبيث و الطيب
و لو اعجبك كثره الخبيث فاتقوا الله يا اولى الا
لبب لعلكم تفلحون يايها الذين امنوا لا تسلوا عن
اشيا ان تبد لكم تسوكم و ان تسلوا عنها حين ينز
ل القرا ن تبد لكم عفا الله عنها و الله غفور
حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كفر
ين ما جعل الله من بحيره و لا سايبه و لا وصيله و لا حم
ا و لكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب و
اكثرهم لا يعقلون و اذا قيل لهم تعالوا الى ما ا

لوحة رقم ٩٩

وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ اتَّقَوا وَّءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوا وَّأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
(٩٣) يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ
أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ
ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٩٤) يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ
وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ
يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًۢا بَٰلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ
مَسَٰكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ (٩٥)
أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ
عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ (٩٦) ۞ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ (٩٧) اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٩٨) مَّا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَٰغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (٩٩) قُل لَّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَٰٓأُولِي الْأَلْبَٰبِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠٠) يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْـَٔلُوا
عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْـَٔلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
الْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (١٠١) قَدْ
سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَٰفِرِينَ (١٠٢)
مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (١٠٣)
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ

الحزب ١٣

لوحة رقم (١٠٠)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(٩٩):

أ- اسم السورة: سورة المائدة.

ب- رقم الجزء: الجزء السابع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى:(وءامنوا وعملوا الصـلحـت)آية (٩٣) إلـى قولـه تعالى: (تعالوا إلى ما أنزل) آية (١٠٤).

د- تأثـر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى من الأسفل فكثير من الكلمات فيها غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه مـتماثل فـي الكلمـات الآتية: (الصلحت)-٩٣- (يـأيها) -٩٤- (يـأيها) (بـلغ) (مسـكين) -٩٥- أجمع القراء على قراءة مساكين بالجمع[1](قيـماً)-٩٧- قرأ ابن عامـر بحـذف الألف التي بعد الياء والباقون بإثباتها[2](القلـيد) (السمـوت)-٩٧- (البلـغ)-٩٩-(يـأولي)(الألبـب)-١٠٠- (يـأيها)-١٠١-(كـفرين)-١٠٢-.

لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:(كفـرة)-٩٥- كتبت في المطبوع بـألف سـيفية علـى الفاء، أما في المخطوط فقد كتبت (كفارة)بإثبات الألف بعد الفاء واللفـظ واحـد فـي الجهتين[3]، (كفٰرةٌ طعامُ) قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بحذف تنويـن كفارة، وخفض ميم طعام، والباقون بتنوين كفارة ورفع ميم طعام[4]، (صياماً) -٩٥- كتبـت فـي المطبوع بإثبات الألف بعد الياء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألـف(صـيـماً) علـى تقديـر الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين[5]، (متـعاً)-٩٦- كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (مـتاعاً) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين[6] (للسيارة)-٩٦- كتبت في

---

١ - البدور الزاهرة (ص٩٦) ، سراج القارئ (ص١٢٠)

٢ - البدور الزاهرة (ص٩٧) ، سراج القارئ (ص١٢٠)

٣ - القراءات العشر المتواتر(ص١٢٣)

٤ - البدور الزاهرة (ص٩٦).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص١٢٤)

٦ - القراءات العشر المتواتر(ص١٢٤)

المطـــبوع بإثـــبات الألف بعد الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (للسيـــرة) دون ألف علـــى تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين[١]،(على) -٩٩- كتبت فـــي المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[٢]، وقد تكررت كلمة(على) في الآية رقم(١٠٤).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص١٢٤).
٢ - القراءات العشر المتواترة (ص١٢٤).

لوحة رقم ١٠١

اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ (١٠٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ
لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةُ
بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا
عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَوٰةِ
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ (١٠٦) فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ
أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ
اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ
مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ (١٠٧) ذَٰلِكَ
أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ
أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (١٠٨)
۞ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ
لَنَا إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (١٠٩) إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ
الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ
جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُّبِينٌ (١١٠) وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي
وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا



لوحة رقم(١٠٢)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(١٠١):

أ- اسم السورة: سورة المائدة.

ب- رقم الجزء: الجزء السابع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى:(الله وإلى الرسول) آية(١٠٤) إلى قوله تعالى:(قالوا ءامنا) آية (١١١).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى ففي السطرين الأخيرين من الأسفل كانت هناك كلمتان ممحيتان (اسرعيل)(إلى).

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (يـٰأيها)-١٠٥-(يـٰأيها)(شهـٰدة) (فأصـٰبتكم) (الصلوٰة)(شهـٰدة)-١٠٦-(الأولىٰن)-١٠٧- قرأ حمزة وخلف وشعبة ويعقوب بتشديد الواو وفتحها وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح النون، و الباقون بإسكان الواو وفتح اللام والياء وألف بعدها وكسر النون[1]، (لشهـٰدتنا)(شهـٰدتهما) (الظـٰلمين)-١٠٧-(بالشهـٰدة)(أيمـٰن)(أيمـٰنهم)(الفـٰسقين)-١٨٠-(يـٰعيسى)(وٰلدتك) (التورىٰة) (إسرٰءيل) (بالبينـٰت)-١١٠- (الحوارىٰن)-١١١- قال أبو عمرو الداني:(اعلم أن المصاحف اتفقت على حذف إحدى الياءين إذا كانت الثانية علامة للجمع) [2].

لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على)-١٠٧- كتبت في المطبوع بـألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين [3]، وقد تكررت كلمة(على) في الآية رقم (١٠٨) والآية (١١٠)، (علـٰم) -١٠٩- كتبت في المطبوع بألف سيفية على اللام، أما في المخطوط فقد كتبت (علام) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين[4]،(الكتـٰب)-١١٠- كتبت في

---

١ - البدور الزاهرة (ص٩٨)، سراج القارئ (ص١٢٠).

٢ - المقنع في رسم مصاحف الأمصار(ص٥٥) .

٣ - القراءات المتواترة(ص١٢٥).

٤ - القراءات العشرة المتواترة (ص١٢٦).

المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت(الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين[1].

---

١ – القراءات العشر المتواترة (ص١٢٦).

لوحة رقم ١٠٣

ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي
ٱلْمُجْرِمِينَ (٤٠) لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ (٤١) وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ
ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (٤٢) وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ
تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ وَقَالُوا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ
وَنُودُوٓا أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٤٣)
وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا
فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن
لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ (٤٤) ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا
عِوَجًا وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ كَٰفِرُونَ (٤٥) وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ
رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّۢا بِسِيمَىٰهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ
لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (٤٦) ۞ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ
أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ (٤٧) وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ
ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمْ قَالُوا مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ
وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ (٤٨) أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ
ٱللَّهُ بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ
(٤٩) وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا
مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالُوٓا إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى
ٱلْكَٰفِرِينَ (٥٠) ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا
وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُوا
لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوا بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ (٥١)
وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ (٥٢) هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ
ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا
مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا

نصف الحزب ١٦

لوحة رقم(١٠٤)

١–وصف اللوحة المخطوطة رقم(١٠٣):

أ–اسم السورة:سورةِ الأعراف.

ب–رقم الجزء: الجزء الثامن.

ج–رقـم الآيات: من قوله تعالى:(الجنة حتى يلج) آية(٤٠) إلى قوله تعالى:(شفعاء فيشفعوا) آية (٥٣).

د–تأثـر المخطوطة بطول الزمن :أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة العليا ومـن جهـة اليسار، والسطر الثاني والعشرون والثالث والعشرون أثرت عليهما الرطوبة، ونلاحظ كثير من كلمات المخطوطة غير واضحة.

٢–الرسـم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنـه مـتماثل فـي الكلمـات الآتية: (الظـٰلمين)–٤١– (الصـٰلحـٰت)(أصحـٰب) (خـٰلدون)–٤٢– (الأنهـٰر) –٤٣– (أصحـٰب) مرتان (الظـٰلمين) ـ٤٤ـ (كـٰفـرون) ـ٤٥ـ (بسـيمـٰهم) (أصـحـٰب) (سـلـٰم) ـ٤٦ـ (أبصـٰرهم) (أصـحـٰب) (الظـٰلميـن) ـ٤٧ـ (أصحـٰب) (بسيمـٰهم) ـ٤٨ـ (أصحـٰب) مـرتان (الكـٰفريـن) ـ٥٠ـ (الحيوٰة) (ننسٰهم) (بـٔايـٰتنا) ـ٥١ـ (جئنـٰهم) (بكتـٰـب) (فصـلنـٰه)–٥٢–. لكـن الرسـم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتـية:(حـتى) ـ٤٠ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدود واللفظ واحد في الجهتين[1]، (الخياط) ـ٤٠ـ كتبت في المطـبوع بإثبات الألف بعد الياء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الخيـط) على تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين [2] (هد ىٰـنا) مرتان ـ٤٣ـ كتبـتا فـي المطـبوع بألف سيفية على الدال، أما في المخطوط فقد كتبتا (هدانـا) بإثبات الألف بعد الدال واللفظ واحد في الجهتين[3]، (على) ـ٤٤ـ كتبت فـي المطـبوع بـألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة

---

١ – القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٥).

٢ – القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٥).

٣ – القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٥).

واللفــظ واحد في الجهتين [1]، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (٤٦) ، (٥٠) ، (٥٢) ، (الأعراف) ــ ٤٨ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (الأعرف) على تقدير الألف السيفية على الراء، واللفظ واحد في الجهتين[2].

١ – القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٦).

٢ – القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٦) .

لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا ا
نفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ان ربكم الله
الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرت بامره الا له الخلق والامر تبرك
الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية
انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد ا
صلحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب
من المحسنين وهو الذي يرسل الريح بشرا بين يدي
رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد ميت فا
نزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرت كذلك نخرج
الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نبا
ته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك
نصرف الايت لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا
الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا
من قومه انا لنريك في ضلل مبين قال يقوم ليس بي ضللة
ولكني رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وا
نصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون او عجبتم ان
جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا
ولعلكم ترحمون فكذبوه فانجينه والذين معه
في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بايتنا انهم كانوا
قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون قا
ل الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفهة
وانا لنظنك من الكذبين قال يقوم ليس بي سفهة و
لكني رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي
وانا لكم ناصح امين او عجبتم ان جاءكم ذكر من
ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ

لوحة رقم ١٠٥

لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ
قَدْ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾
إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا
وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ
وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى
ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ
ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ
ٱلرِّيَٰحَ نُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا
ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ
ٱلثَّمَرَٰتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾
وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم
مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ
يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَلَٰلَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ
رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا۟ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟
بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ۞ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ
هُودًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ
﴿٦٥﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى
سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ
لَيْسَ بِى سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾
أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوَعَجِبْتُمْ
أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ



لوحة رقم(١٠٦)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(١٠٥):

أ-اسم السورة : سورة الأعراف.

ب- رقم الجزء : الجزء الثامن.

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى:(لنا أو نرد) آية (٥٣) إلى قوله تعالى:(لينذركم واذكروا إذ) آية (٦٩) .

د- تأثـر المخطوطـة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى مـن الأسفل، فهناك بعض الكلمات غير واضحة، ففي السطر الأخير من اليمين كلمة (ربكم) ممحية.

٢- الرسـم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه مـتماثل في الكلمات الآتية: (السمـٰوٰت) (الّيل) (مسخرٰت) ــ٥٤ــ (والشمس والقمر والنجوم مسخرات) قرأ ابن عامر برفع الأسماء الأربعة والباقون بنصبها ولا يخفى بأن نصب مسخرات يكون بالكسرة الظاهرة لكونه جمع مؤنث سالم[١]، (العـٰلمين) ــ٥٤ــ (إصـلـٰحها) ــ٥٦ــ (رحمـت) ــ٥٦ــ ممارسم بالتاء ووقف عليه بالهاء ابن كثير وأبـو عمـرو ويعقـوب والكسائي، والباقون بالتاء[٢] (الريـٰح) ــ٥٧ــ قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بإسكان الياء التحتية من غير ألف بعدها على الإفراد والباقون بفـتحها وألـف بعدها على الجمع[٣]، (سقنـٰه) (الثمرٰت) ــ٥٧ــ (الأيـٰت) ــ٥٨ــ (يـٰـقوم) ــ٥٩ــ (لنرىٰك) (ضلـٰل) ــ٦٠ــ (يٰقـوم) (ضلـٰلة) (العـٰلمين) ــ٦١ــ (رسٰلـٰت) ــ٦٢ــ (فأنجينـٰه) ــ٦٤ــ (يٰقوم) ــ٦٥ــ (لنرىٰك) (الكـٰذبين) ــ٦٦ــ (يٰقـــوم) (العـٰلمين) ــ٦٧ــ (رسٰلـٰت) ــ٦٨ــ ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) ــ٥٤ــ كتبت في المطبوع بألف مقصور، أما في المخطوط فقـد كتبت (علا) بألف ممدود واللفظ واحد في الجهتين[٤]، وقد تكررت كلمة (على) في الآيـة (٦٣) والآية (٦٩) ، (تبارك) ــ٥٤ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء،

---

١ - البدور الزاهرة (ص١١٨) ، سراج القارئ (ص ١٢٩ ، ١٣٠)

٢ - البدور الزاهرة (ص ١١٨)

٣ - البدور الزاهرة (ص ١١٨) ، سراج القارئ (ص ٩٩ ، ١٠٠) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٧)

أمـا فـي المخطوط فقد كتبت دون ألف (تبـرك) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفـظ واحد في الجهتين [1] ، (حتى) ـ٥٧ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فكتبت (حتـا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[2]، (سحاباً) ـ٥٧ ـ كتبـت فـي المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (سـحـباً) على تقدير الألف السيفية على الحاء واللفظ واحد في الجهتين[3]،(ثقالاً) ـ ٥٧ـ كتبـت فـي المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألـف(ثقـلاً) علـى تقديـر الألـف السيفية على القاف واللفظ واحد في الجهتين[4]، (بـٔايـٰتـنا) ـ٦٤ـ كتبـت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف، أما في المخطوط فقد كتبـت (بـٔاييـتـنا) بياءين بعد الألف[5] وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى:(والسماء بنيـنـٰها بأييد) [6] فكلمة (بأييد) تكتب بياءين وتقرأ ياء واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في المخطـوط والمطـبوع[7]، (سفاهة) ـ٦٦ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الفاء، أمـا فـي المخطوط فقد كتبت دون ألف (سفـهة) على تقدير الألف السيفية على الفاء واللفـظ واحد في الجهتين [8]، وقد تكررت كلمة (سفاهة) في الآية (٦٧) ، (ناصح) ـ ٦٨ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (نصح) على تقدير الألف السيفية على النون واللفظ واحد في الجهتين[9].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٧).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٧).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٧) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص١٥٧) .

٥ - المقنع لأبي عمرو الداني (ص٥٧)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة(ص٩٤) من هذه الرسالة.

٦ - سورة الذاريات/آية (٤٧).

٧ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٨).

٨ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٨).

٩ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٩)

جعلكم خلفا من بعد قوم نوح وزادكم فى الخلق
بصطة فاذكروا الا الله لعلكم تفلحون قالوا اجيتنا
لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا فاتنا بما
تعدنا ان كنت من الصدقين قال قد وقع عليكم من ربكم ر
جس وغضب اتجدلوننى فى اسما سميتموها انتم و
اباوكم ما نزل الله بها من سلطن فانتظروا انى
معكم من المنتظرين فانجينه والذين معه برحمة منا و
قطعنا دابر الذين كذبوا بايتنا وما كانوا مومنين
والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينة من ربكم هذه ناقة
الله لكم اية فذروها تاكل فى ارض الله ولا تمسو
ها بسو فياخذكم عذاب اليم واذكروا اذ
جعلكم خلفا من بعد عاد وبواكم فى الارض تتخذ
ون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذ
كروا الا الله ولا تعثوا فى الارض مفسدين قال ال
ملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا
لمن امن منهم اتعلمون ان صلحا مرسل من ربه قالوا
انا بما ارسل به مومنون قال الذين استكبروا ا
نا بالذى امنتم به كفرون فعقروا الناقة و
عتوا عن امر ربهم وقالوا يصلح ايتنا بما تعدنا
ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجفة فاصبحو
ا فى دارهم جثمين فتولى عنهم وقال يقوم
لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصحت لكم ولكن
لا تحبون النصحين ولوطا اذ قال لقومه اتاتو
ن الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين ا
نكم لتاتون الرجال شهوة من دون النسا بل ا
نتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه الا
ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرو
ن فانجينه واهله الا امراته كانت من الغ

جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
﴿٦٩﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ
يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ
﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ
أَتُجَٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم
مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ
ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا
وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَمَا كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ
﴿٧٢﴾ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ
مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن
رَّبِّكُمْ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ
فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾
وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
فِى ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن
قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ
مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا بِٱلَّذِىٓ
ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا۟ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْا۟ عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ
ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ
جَٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ
﴿٧٩﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ
شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾
وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوهُم مِّن
قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ
إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾

لوحة رقم(١٠٨)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(١٠٧):

أ- اسم السورة: سورة الأعراف.

ب- رقم الجزء: الجزء الثامن.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى:(جعلكم خلفاء) آية (٦٩) إلى قوله تعالى:(كانت من الغـٰبرين) آية(٨٣).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى، فكثير من الكلمات فيها غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الصـٰدقين)-٧٠-(أتجـٰدلونني)(سلطـٰن)-٧١-(فأنجينـٰه) (بـٔايٰتنا) -٧٢-(صـٰلحاً)(يـٰقوم)-٧٣-(صـٰلحاً)-٧٥-(كـٰفرون)-٧٦-(يـٰصـٰلح)-٧٧-(جـٰثمين)-٧٨-(يـٰقوم)(النـٰصحين)-٧٩- (الفـٰحشة) (العـٰلمين)-٨٠-(فأنجينـٰه)(الغـٰبرين) -٨٣- لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:(ءاية)-٧٣ كتبت في المطبوع دون ألف بعد الياء، أما في المخطوط فقد كتبت(ءاياه) بإثبات الألف بعد الياء[١] واللفظ واحد في الجهتين[٢].(رسالة)-٧٩- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد السين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (رسلة)على تقدير الألف السيفية على السين واللفظ واحد في الجهتين[٣].

---

١ - لم أر كلمة(ءاية) تكتب بهذا الشكل إلا في هذا المكان، على أن المصاحف القديمة من القرن الأول الهجري سيتأنس بها في معرفة الرسم، بدليل أن أبا عمرو الداني يقول عن بعض الكلمات في الرسم كدليل: (وقد وجدت ذلك في بعض المصاحف المدنية والعراقية العتق القديمة)- انظر المقنع(ص٣٠).

٢ - القراءات العشر المتواترة(ص١٥٩).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص١٦٠).

وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عقبة ا
لمجرمين ۝ والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبد
وا الله ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينة من ربكم فا
وفوا الكيل والميزن ولا تبخسوا الناس اشياهم
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها ذلكم خير لكم ا
ن كنتم مومنين ۝ ولا تقعدوا بكل صرط توعدون و
تصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذ
كروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان
عقبة المفسدين ۝ وان كان طايفة منكم امنوا با
لذي ارسلت به وطايفة لم يومنوا فاصبروا حتى
يحكم الله بيننا وهو خير الحكمين ۝ قال الملا الذين
استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب والذين امنوا
معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا
كرهين ۝ قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد
اذ نجينا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان
يشا الله ربنا وسع ربنا كل شي علما على الله توكلنا
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفتحين
وقال الملا الذين كفروا من قومه لين اتبعتم شعيبا ا
نكم اذا لخسرون ۝ فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دا
رهم جثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها ا
لذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين ۝ فتولى عنهم و
قال يقوم لقد ابلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم ف
كيف اسى على قوم كفرين ۝ وما ارسلنا في قرية
من نبي الا اخذنا اهلها بالباسا والضرا لعلهم يض
رعون ۝ ثم بدلنا مكان السية الحسنة حتى عفوا وقا
لوا قد مس اباانا الضرا والسرا فاخذنهم بغتة و
هم لا يشعرون ۝ ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركت من السما والارض ولكن كذ
بوا فاخذنهم بما كانوا يكسبون ۝ افامن اهل القرى
ان ياتيهم باسنا بيتا وهم نايمون ۝ او امن اهل القرى ا
ن ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون ۝ افامنوا مكر الله فلا

لوحة رقم ١٠٩

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم

مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾
وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن
رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا
النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ
﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ
عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا
وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِن كَانَ طَائِفَةٌ
مِّنكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا
فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾



۞ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ
كُنَّا كَارِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم
بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلَّا أَن يَشَاءَ
اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ
﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩١﴾
الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا
كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ
أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ
عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا
أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ
بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَّقَالُوا قَدْ مَسَّ
آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا
وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا

لوحة رقم(١١٠)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(١٠٩):

أ- اسم السورة: سورة الأعراف.

ب- رقم الجزء: نهاية الجزء الثامن وبداية الجزء التاسع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى:(وأمطرنا عليهم) آية (٨٤) إلى قوله تعالى:(أفأمنوا مكر الله فلا) آية (٩٩).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى من الأسفل، فكثير من الكلمات غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآية: (علقبة)-٨٤-(يلقوم)(إصللحها)-٨٥-(علقبة)-٨٦-(الحلكمين)-٨٧-(يلشعيب)(كلرهين)-٨٨-(نجنا)(الفلتحين)-٨٩-(الخسرون)-٩٠-(جلثمين)-٩١-(الخلسرين)-٩٢-(يلقوم)(رسللت)(كلفرين)-٩٣-(فأخذنلهم)-٩٥-(بركلت) (فأخذنلهم)-٩٦- (بيتاً)-٩٧-، لكن الرسم الأصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (والميزان) -٨٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الزاي، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الميزن)على تقدير الألف السيفية على الزاي واللفظ في الجهتين[1]، (صرط)-٨٦- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الراء، أما في المخطوط فقد كتبت (صراط) بإثبات الألف بعد الراء واللفظ واحد في الجهتين[2] (صراط) قرأ قنبل ورويس بالسين، وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي، والباقون بالصاد الخالصة[3]، (حتى)-٨٧- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[4]، وقد تكررت كلمة (حتى) في الآية (٩٥)، (على)-٨٩- كتبت في

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص١٦١)

٢ - المصدر السابق(ص١٦١)

٣ - البدور الزاهرة (ص١٥)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص١٦١)

المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[1]، وقد تكررت كلمة (على) مرتان في الآية (٨٩) وفي الآية (٩٣).

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص١٦٢)

يامن مكر الله الا القوم الخسرون اولم يهد للذ
ين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشا اصبنهم بذنوبهم
ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص
عليك من انبايها ولقد جاتهم رسلهم بالبينت فما كانوا
ليومنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلو
ب الكفرين وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا
اكثرهم لفسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بايتنا الى فر
عون وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عقبة المفسد
ين وقال موسى يفرعون انى رسول من رب العلمين
حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جيتكم
ببينة من ربكم فارسل معى بنى اسرايل قال ان كنت جيت
باية فات بها ان كنت من الصدقين فالقى عصاه فاذ
ا هى ثعبن مبين ونزع يده فاذا هى بيضا للنظرين قال
الملا من قوم فرعون ان هذا لسحر عليم يريد ان يخرجكم
من ارضكم فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وارسل
في المداين حشرين ياتوك بكل سحر عليم وجا السحرة
فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين قال
نعم وانكم لمن المقربين قالوا يموسى اما ان تلقى
واما ان نكون نحن الملقين قال القوا فلما القوا
سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاو بسحر عظيم
واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هى تلقف
ما يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون
فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين والقى السحرة
سجدين قالوا امنا برب العلمين رب موسى وهرون
قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر
مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف
تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ثم لا
صلبنكم اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم
منا الا ان امنا بايت ربنا لما جاتنا ربنا افرغ

لوحة رقم ١١١

يأمن

مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ (٩٩) أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (١٠٠)
تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ (١٠١) وَمَا وَجَدْنَا
لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ
(١٠٢) ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (١٠٣)
وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٠٤)
حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (١٠٥) قَالَ إِنْ كُنْتَ
جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (١٠٦) فَأَلْقَىٰ
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ (١٠٧) وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِلنَّاظِرِينَ (١٠٨) قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ
عَلِيمٌ (١٠٩) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (١١٠)
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (١١١) يَأْتُوكَ
بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (١١٢) وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (١١٣) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (١١٤) قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ
نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ (١١٥) قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ (١١٦)



۞ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ (١١٧) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨) فَغُلِبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ (١١٩) وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (١٢٠)
قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (١٢١) رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ (١٢٢) قَالَ
فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ
فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٢٣) لَأُقَطِّعَنَّ
أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (١٢٤)
قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (١٢٥) وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا
بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا

لوحة رقم(١١٢)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم(١١١):

أ- اسم السورة: سورة الأعراف.

ب- رقم الجزء: الجزء التاسع.

ج- رقم الآيات:من قوله تعالى:(يأمن مكر الله)آية(٩٩) إلى قو له تعالى:(ربنا أفرغ علينا صبراً) آية (١٢٦).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة كاملة وخاصة من الجهة اليسرى فهناك كثير من الكلمات غير واضحة، ففي السطر الأخير من اليسار الكلمات (أفرغ علينا صبراً) غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الخـٰسرون)-٩٩- (أصبنـٰهم)-١٠٠-(بالبينـٰت)(الكـٰفرين)-١٠١-(الفـٰسقين)-١٠٢-(بـٔايـٰتنا)(عـٰقبة)-١٠٣-(يـٰفرعون) (العـٰلمين)-١٠٤-(إسرٰءيل)-١٠٥-(الصـٰدقين)-١٠٦- (للنـٰظرين)-١٠٨-(لسـٰحر)-١٠٩-(حـٰشرين)-١١١-(سـٰحر)-١١٢- قرأ حمزة والكسائي خلف بلا ألف بعد السين وبفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها، والباقون بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة[1]،(الغـٰلبين)-١١٣-(يـٰموسى)-١١٥-(صـٰغرين)-١١٩-(سـٰجدين)-١٢٠-(العـٰلمين)-١٢١-(هـٰرون)-١٢٢-(بـٔايـٰت)-١٢٦-، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) -١٠٠- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[2]، وقد تكررت كلمة(على) مرة في الآية رقم(١٠١) ومرتان في الآية رقم (١٠٥)، (المدائن)-١١١-كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الدال، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(المدئن) على تقدير الألف السيفية على الدال واللفظ

---

١ - البدور الزاهرة (ص١٢١)، سراج القارئ (ص٣٤٢٣٣)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص١٦٣)

واحد في الجهتين[1]،(خلـٰف)-١٢٤- كتبت في المطبوع بألف سيفية على اللام، أما في المخطوط فقد كتبت(خلاف) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين[2].

١ - القراءات العشر المتواتر (ص١٦٤).
٢ - القراءات العشر المتواترة (ص١٦٥).

توفنا مسلمين ۞ وقال الملا من قوم فرعون
اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك
والهتك قال سنقتل ابناهم ونستحي نساهم
وانا فوقهم قهرون ۞ قال موسى لقومه استعينوا
بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشا
من عباده والعقبة للمتقين ۞ قالوا اوذينا من
قبل ان تاتينا ومن بعد ما جيتنا قال عسى ربكم ان يهلك
عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون
ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من
الثمرت لعلهم يذكرون ۞ فاذا جاتهم الحسنة قالوا
لنا هذه وان تصبهم سيية يطيروا بموسى و
من معه الا انما طيرهم عند الله ولكن اكثرهم لا
يعلمون ۞ وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها
فما نحن لك بمومنين ۞ فارسلنا عليهم الطوفان
والجراد والقمل والضفدع والدم ايت مفصلت
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۞ ولما وقع عليهم
الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لين
كشفت عنا الرجز لنومنن لك ولنرسلن معك بني اسرايل
فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بلغوه اذا هم
ينكثون ۞ فانتقمنا منهم فاغرقنهم في اليم بانهم
كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين ۞ واورثنا القوم
الذين كانوا يستضعفون مشرق الارض ومغربها
التي بركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني اسرايل
بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه
وما كانوا يعرشون ۞ وجوزنا ببني اسرايل البحر فاتوا
على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يموسى اجعل
لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ۞ ان
هولا متبر ما هم فيه وبطل ما كانوا يعملون ۞ قال
اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العلمين ۞ و
اذ انجينكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب

لوحة رقم ١١٣

وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ
(١٢٦) وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ ۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي
نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ (١٢٧) قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا ۖ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (١٢٨) قَالُوا أُوذِينَا
مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ (١٢٩) وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ (١٣٠)
فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَٰذِهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ
يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣١) وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ
لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (١٣٢) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ (١٣٣) وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ۖ لَئِن
كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ (١٣٤) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ
هُم بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ (١٣٥) فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ (١٣٦)
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ
الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا ۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ
يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ (١٣٧)
وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ
أَصْنَامٍ لَّهُمْ ۚ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ۚ
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ (١٣٨) إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ
مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٣٩) قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا
وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (١٤٠) وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم
مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ

لوحة رقم(١١٤)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(١١٣):

أ- اسم السورة: سورة الأعراف.

ب- رقم الجزء: الجزء التاسع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى:(وتوفنا مسلمين) آية (١٢٦) إلى قوله تعالى:(سوء العذاب) آية(١٤١).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى من الأسفل، ففي السطور الثلاثة الأخيرة من الأسفل من اليمين الكلمات(هؤلاء)(أغير)(وإذ) غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية:(قـٰهرون) - ١٢٧- (العـٰقبة) - ١٢٨- (الثمرٰت)- ١٣٠- (طـٰـيرهم) -١٣١- (مفصلـٰت)-١٣٣-(يـٰموسى) (إسرٰءيل) ١٣٤-(بـٰلغوه) - ١٣٥- (فأغرقـنـٰهم) (بـٔايـٰتـنا) (غـٰفلين)-١٣٦- (مشـٰرق) (مغـٰربها) (بـٰركـنا) (إسـرٰءيل) - ١٣٧- (جـٰوزنا) (إسرٰءيل) (يـٰموسى) -١٣٨-(بـٰطل)- ١٣٩- (العـٰلمين) -١٤٠- (أنجينـٰكم) - ١٤١- قرأ الشامي بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون والباقون بياء ونون بعد الجيم وألف بعدهما[١]، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (الطوفان) - ١٣٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الفاء، أما في المخطوط فقد كتبت (الطوفـن) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الفاء واللفظ واحد في الجهتين[٢] (الضفادع) - ١٣٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الفاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الضفـدع) على تقدير الألف السيفية على الفاء واللفظ واحد في الجهتين[٣]، (ءايٰت) -١٣٣- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (ءايات) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين[٤]،(كلمت) - ١٣٧- كتبت في المطبوع بالتاء المفتوحة، أما في المخطوط كتبت

---

١ - البدور الزاهرة (ص ١٢٣)، سراج القارئ (ص ١٣١).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٦٦).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص١٦٦).

٤ - القراءات العشر المتواترة(ص١٦٦).

(كلمة) بالتاء المربوطة على حسب قراءة ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي(وتمت كلمت) أجمعوا على قراءتها بالإفراد والمشهور رسمها بالتاء، ووقف عليها بالهـــاء ابـــن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي وغيرهم بالتاء[1]، فبعضهم قرأها بالهـــاء وبعضـــهم قرأها بالتاء ولكن المعنى واحد في الجهتين[2]،(على) – ١٣٧– كتبت في المطبوع بـــألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتـــين[3]، وقد تكرر كلمة (على) مرتان في الآية رقم (١٣٨) وفي الآية رقم (١٤٠).
(أصنام)–١٣٨– كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما في المخطوط فقد كتبت (أصنـــم) دون ألف على تقدير الألف السيفية على النون واللفظ واحد في الجهتين[4].

١ – البدور الزاهرة(ص١٢٢).
٢ – القراءات العشر المتواترة(ص١٦٦).
٣ – القراءات العشر المتواترة (ص ١٦٦).
٤ – القراءات العشر المتواترة (ص ١٦٧).

يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلا
ء من ربكم عظيم ووعدنا موسى ثلثين ليلة وا
تممنها بعشر فتم ميقت ربه اربعين ليلة وقال مو
سى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع
سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه ر
به قال رب ارني انظر اليك قال لن تريني ولكن انظر
الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تريني فلما تجلى
ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق
قال سبحنك تبت اليك وانا اول المومنين قال يا
موسى انى اصطفيتك على الناس برسلتى وبكلمى
فخذ ما اتيتك وكن من الشكرين وكتبنا له في الالو
ح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقو
ة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم دار الفسقين
ساصرف عن ايتي الذين يتكبرون في الارض بغير
الحق وان يروا كل اية لا يومنوا بها وان يروا
سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغى
يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها
غفلين والذين كذبوا بايتنا ولقاء الاخرة حبطت اعم
لهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى
من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا ا
نه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظلمين
ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا
لين لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين
ولما رجع موسى الى قومه غضبن اسفا قال بيس
ما خلفتموني من بعدى اعجلتم امر ربكم والقى الالو
ح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القو
م استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بى الا
عدا ولا تجعلني مع القوم الظلمين قال رب اغفر
لى ولاخى وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الرحمين
ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم
وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزى المفترين
والذين عملوا السيات ثم تابوا من بعدها وامنوا

يُقَتِّلُونَ



أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن
رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ ۞ وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ
إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ
رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾
قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي
فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ
شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُورِيكُمْ
دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا
بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا
سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ
الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ
عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سُقِطَ
فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا
رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
مِن بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا
يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
رَحْمَتِكَ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
تَابُوا مِن بَعْدِهَا وَآمَنُوا

اللوحة رقم (١١٦)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١١٥):

أ- اسم السورة: سورة الأعراف.

ب- رقم الجزء: الجزء التاسع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى:(يقتلون أبناءكم) آية رقم (١٤١) إلى قوله تعالى:(من بعدها وءامنوا) آية (١٥٣).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى، فهناك كثير من الكلمات غير واضحة وممحية.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (وٰعدنا) – ١٤٢- قرأ أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب بحذف الألف قبل العين والباقون بإثباتها[١]، (ثلٰثين) (أتممنٰها) (ميقٰت) (هٰرون)- ١٤٢- (لميقٰتنا) (سبحٰنك) – ١٤٣-(يٰموسى) (برسٰلتي) -١٤٤- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير، وروح بحذف الألف التي بعد اللام، والباقون بإثباتها[٢]، (بكلٰمي) (الشٰكرين) -١٤٤- (الفٰسقين) – ١٤٥- (بـٔايٰتنا) (غٰفلين)-١٤٦-(بـٔايٰتنا)(أعمٰلهم) – ١٤٧- (ظٰلمين) – ١٤٨- (الخٰسرين)- ١٤٩- (غضٰبن) (الظٰلمين)-١٥٠-(الرٰحمين)-١٥١- (الحيوٰة) -١٥٢- ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (ترٰنى) – ١٤٣- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الراء، أما في المخطوط فقد كتبت (تراني) بإثبات الألف بعد الراء واللفظ واحد في الجهتين[٣]، وقد تكررت كلمة (ترٰني) في نفس الآية مرة واحدة،(على) – ١٤٤- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[٤]،(الألواح)-١٤٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الألوح) على تقدير الألف السيفية على الواو واللفظ

---

١ - البدور الزاهرة (ص١٢٣)، سراج القارئ (ص٩٣).

٢ - البدور الزاهرة (ص١٢٣)، سراج القارئ (ص ١٣١).

٣ - القراءات العشر المتواترة(ص١٦٧).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص١٦٨).

واحد في الجهتين[١]، وقد تكررت كلمة (الألواح) في الآية(١٥٠)، (ءايٰتي) -١٤٦ - كتبــت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (ءاياتي) بإثــبات الألــف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين[٢]،(سينالهم)-١٥٢- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما المخطوط فقد كتبت دون ألف (سينلهم) على تقديــر الألــف السيفية على النون واللفظ واحد في الجهتين[٣]،(السيـئـات)-١٥٣- كتبــت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهمزة،أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (السيئت) على تقدير الألف السيفية على الهمزة واللفظ واحد في الجهتين[٤].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص١٦٨).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص١٦٨).

٣ - المصدر السابق (ص١٦٩).

٤ - المصدر السابق ص(١٦٩).

لوحة رقم ١١٧

رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ
١٥٣ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلۡغَضَبُ أَخَذَ ٱلۡأَلۡوَاحَۖ وَفِي
نُسۡخَتِهَا هُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ هُمۡ لِرَبِّهِمۡ يَرۡهَبُونَ ١٥٤ وَٱخۡتَارَ
مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ
قَالَ رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّٰيَۖ أَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآۖ إِنۡ هِيَ إِلَّا فِتۡنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهۡدِي
مَن تَشَآءُۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ ١٥٥



۞ وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا
هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ وَرَحۡمَتِي
وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ
ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ١٥٦ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ
فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَىٰهُمۡ
عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ
ٱلۡخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ إِصۡرَهُمۡ وَٱلۡأَغۡلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتۡ
عَلَيۡهِمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ
ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٥٧ قُلۡ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي
لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ
فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ
وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٥٨
وَمِن قَوۡمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ١٥٩
وَقَطَّعۡنَٰهُمُ ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا أُمَمٗاۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ
إِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰهُ قَوۡمُهُۥٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ
فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ
مَّشۡرَبَهُمۡۚ وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡغَمَٰمَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَنَّ
وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا
ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١٦٠ وَإِذۡ
قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ وَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ
شِئۡتُمۡ وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا نَّغۡفِرۡ
لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٦١
فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ
فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ
يَظۡلِمُونَ ١٦٢

لوحة رقم (١١٨)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(١١٧):

أ- اسم السورة: سورة الأعراف.

ب- رقم الجزء: الجزء التاسع.

ج- رقـم الآيات: من قوله تعالى:(ربك من بعدها)آية (١٥٣) إلى قوله تعالى:(بما كانوا يظلمون)آية (١٦٢).

د- تأثـر المخطوطـة بطـول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمـنى مـن الأسفل، فهناك بعض الكلمات غير واضحة، ففي السطر الأخير من اليمين كلمة (فأرسلنا) غير واضحة.

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنـه مـتماثل في الكلمات الآتية: (لميقـٰتنا)(وإيـٰي)(الغـٰفرين)-١٥٥-(الزكوٰة)(بـٔايـٰتـنا) -١٥٦-(الـتورىٰة)(ويـنهـٰهم)(الطيبـٰـت)(الخبـٰـٔث)-١٥٧-(الأغلـٰـل)-١٥٧-(يـٰأيها)(السمـوٰت)(كلمـٰته)-١٥٨-(قطعنـٰهم)(استسقـٰه)(طيبـٰت)(رزقـنـٰكم)-١٦٠-(خطيـٰٔتكم)-١٦١-(نغفر لكم خطيـٰٔتكم)قرأ نافع وأبـو جعفر وابن عامر ويعقوب بالتاء الفوقية المضمومة وفتح الفاء، وقرأ هؤلاء خطيـئاتكم بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة وبعد الياء همزة مفتوحة ممدودة مع ضم التاء، إلا أن ابن عامر يقصر الهمزة، وقرأ الباقون نغفر بالنون المفتوحة مع كسر الفـاء وخطيئاتكم كقراءة نافع ومن معه ولكنهم يكسرون التاء، إلا أبا عمرو فيقرأ خطايـاكم بفتح الطاء وألف بعدها وفتح الياء وألف بعدها بوزن قضاياكم[١]، ولكن الرسـم الاصـطلاحي مخـتلف فـي الكلمات الآتية:(الألواح)-١٥٤- كتبت في المطـبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الألوح) على تقدير الألف السيفية على الواو واللفظ واحد في الجهتين[٢]، (أسباطاً)-١٦٠- كتبـت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أسـبطاً) علـى تقديـر الألـف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين[٣]،

---

١ - البدور الزاهرة (ص١٢٥)، سراج القارئ (ص٩٤، ١٣٢).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص١٦٩).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص١٧١).

(الغمـٰم)-١٦٠- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الميم، أما في المخطوطُ فقد كتبت (الغمام) بإثبات الألف بعد الميم واللفظ واحد في الجهتين[1].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص١٧١).

وسلهم عن القريه التي كانت حاضره البحر اذ يعدون في
السبت اذ ياتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم
لا يسبتون لا ياتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقو
ن واذ قالت امه منهم لم تعظون قوما الله
مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذره
الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به
انجينا الذين ينهون عن السو واخذنا الذين ظلموا
بعذاب بيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما
نهوا عنه قلنا لهم كونوا قرده خاسين واذ تا
ذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمه من يسومهم
سو العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور ر
حيم وقطعنهم في الارض امما منهم الصلحو
ن ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت والسيات
لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب
ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان
ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يوخذ عليهم ميثق ا
لكتب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما
فيه والدار الاخره خير للذين يتقون افلا تعقلون
والذين يمسكون بالكتب واقاموا الصلوه انا
لا نضيع اجر المصلحين واذ نتقنا الجبل فوقهم كا
نه ظله وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتينكم بقوه
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من
بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على ا
نفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا
يوم القيمه انا كنا عن هذا غفلين او تقولوا ا
نما اشرك اباونا من قبل وكنا ذريه من بعدهم ا
فتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الايت و
لعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي اتينه ايتنا
فانسلخ منها فاتبعه الشيطن فكان من الغاوين ولو شينا
لرفعنه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هوىه ف
مثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث
ذلك مثل القوم الذين كذبوا بايتنا فاقصص

لوحة رقم ١١٩

وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ
حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ (١٦٣)
وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (١٦٤)
فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ
وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ
(١٦٥) فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ
(١٦٦) وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن
يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٦٧) وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمُ
ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ
وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (١٦٨) فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ
أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ وَٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ
خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٦٩) وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِٱلْكِتَٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ (١٧٠)

۞ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ
خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٧١)
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ (١٧٢) أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ
ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
ٱلْمُبْطِلُونَ (١٧٣) وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
(١٧٤) وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا
فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ (١٧٥) وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَمَثَلُهُۥ
كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ
يَلْهَث ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱقْصُصِ

لوحة رقم (١٢٠)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(١١٩):

أ- اسم السورة: سورة الأعراف.

ب- رقم الجزء: الجزء التاسع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى:(وسئلهم عن القرية)آية(١٦٣) إلى قوله تعالى: (فاقصص)آية(١٧٦).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى من الأسفل، فهناك كثير من الكلمات غير واضحة وممحية.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (القيـٰمة)-١٦٧-(قطعنـٰهم)(الصـٰلحون) (بلونـٰهم) (بالحسنـٰت)-١٦٨- (الكتـٰب) مرتان (ميثـٰق)-١٦٩-(بالكتـٰب) (الصلوٰة) -١٧٠-(ءاتينـٰكم)-١٧١-(القيـٰمة)(غـٰفلين)-١٧٢-(الآيـٰت)-١٧٤- (ءاتينـٰه)(ءايـٰتـنا)(الشيطـٰن)-١٧٥-(لرفعنـٰه)(بـٔايـٰتنا)-١٧٦-، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (حاضرة)-١٦٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (حضرة) على تقدير الألف السفية على الحاء واللفظ واحد في الجهتين[١]، (حيتانهم)-١٦٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد التاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (حيتـنهم) على تقدير الألف السيفية على التاء واللفظ واحد في الجهتين[٢]، (خٰشئين)-١٦٦- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الخاء، أما في المخطوط فقد كتبت (خاسئين) بإثبات الألف بعد الخاء واللفظ واحد في الجهتين[٣]، (السيئات) -١٦٨- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهمزة، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (السيئت)على تقدير الألف السيفية على الهمزة واللفظ واحد في الجهتين[٤]، (على)-١٦٩- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص١٧١).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص١٧١).

٣ - المصدر السابق(ص١٧٢).

٤ - المصدر السابق(ص١٧٢)

فقــد كتبــت (عــلا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[١]، وقد تكررت كلمة (علــى) فــي الآية (١٧٢)،(أقاموا)-١٧٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القــاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أقــموا) على تقدير الألف السيفية علــى القاف واللفظ واحد في الجهتين[٢]،(واقع)-١٧١- كتبت في المطبوع بإثبات الألــف بعــد الواو، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (وقع)على تقدير الألف السيفية على الواو واللفظ واحد في الجهتين[٣]،(هوىـه)-١٧٦- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الواو، أما في المخطوط فقد كتبت (هواه) بإثبات الألف بعد الواو واللفظ واحد في الجهتين[٤].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص١٧٢).
٢ - القراءات العشر المتواترة (ص١٧٢).
٣ - المصدر السابق(ص١٧٣).
٤ - المصدر السابق(ص١٧٣).

لوحة رقم ١٢١

ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ
كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ
فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾
وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾
وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ
أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ
يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِى لَهُمْ ۚ إِنَّ
كَيْدِى مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ ۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ
هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ ۖ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا
هَادِىَ لَهُۥ ۚ وَيَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ
أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ۚ ثَقُلَتْ
فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۗ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ
عَنْهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾
قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْ كُنتُ
أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ ۚ إِنْ
أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ ۞ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم



مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ۖ فَلَمَّا
تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ ۖ فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا
ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ۚ فَتَعَٰلَى
ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ۚ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ
أَمْ أَنتُمْ صَٰمِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ ۖ فَٱدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ إِن
كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ ۖ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ

لوحة رقم (٣٢)

يَبْطِشُونَ بِهَآ ۖ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ ۖ أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ
يَسْمَعُونَ بِهَا ۗ قُلِ

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٢١):

أ-اسم السورة: سورة الأعراف.

ب-رقم الجزء: الجزء التاسع .

ج- رقـم الآيـات: من قوله تعالى:(القصص لعلهم) آية (١٧٦) إلى قوله تعالى: (يسمعون بها قل) آية (١٩٥) .

د- تأثـر المخطوطـة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة السفلي فهناك كثيرٌ من الكلمات غير واضحة .

٢- الرسـم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنـه مـتماثل في الكلمات الآتية: (بـٔايـٰتنا) ــ١٧٧ــ (الخـٰسرون) ــ١٧٨ــ (كـالأنعـٰم) (الغـٰـفلون) ــ١٧٩ــ (أسمـٰـٓه) ــ١٨٠ــ (بـٔايـٰتنا) ــ١٨٢ــ (السمـٰوٰت) ــ١٨٥ــ (طغيـٰنهم) ــ١٨٦ــ (مرسـٰها) (السمـٰوٰت) ــ١٨٧ــ (وٰحـدة)(تغشـٰـها) (صـٰـلحاً) (الشـٰـكرين) (ءاتـٰهما) مرتان (صـٰـلحاً) (فـتعـٰلى) ــ١٩٠ــ (صـٰمتون) ــ١٩٣ــ (صـٰدقين) ــ١٩٤ــ ، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (بصاحبهم) ــ١٨٤ــ كتبت في المطبوع بإثـبات الألف بعد الصاد، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(بصـحبهم) على تقديـر الألـف السيفية على الصاد واللفظ واحد في الجهتين[1]،(أمثالكم) ــ١٩٤ــ كتبـت في المطبوع بإثبات الألف بعد الثاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أمثـلكم) على تقدير الألف السيفية على الثاء واللفظ واحد في الجهتين [2].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٤)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٥)

ادعوا شركاكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليى
الله الذي نزل الكتب وهو يتولى الصلحين والذين
تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم
ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا و
ترىهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو و
امر بالعرف واعرض عن الجهلين واما ينزغنك من
الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين
اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطن تذكروا فا
ذا هم مبصرون واخونهم يمدونهم في الغى ثم
لا يقصرون واذا لم تاتهم بايه قالوا لولا اجتبيتها
قل انما اتبع ما يوحى الى من ربى هذا بصائر من ربكم
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرى القران
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك
في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول با
لغدو والاصال ولا تكن من الغفلين ان الذين عند
ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

الرحيم يسلونك عن الانفل قل الا
بسم الله الرحمن والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات
نفل لله والرسول واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين ا
بينكم انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
واذا تليت عليهم ايته زادتهم ايمنا وعلى ربهم
يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنهم
ينفقون اولئك هم المومنون حقا لهم درجت
عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك ربك
من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكرهون
يجدلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت
وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطايفتين
انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون
لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمته ويقطع دابر
الكفرين ليحق الحق ويبطل البطل ولو كره المجر
مون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممد
كم بالف من الملئكة مردفين وما جعله الله
الا بشرى ولتطمين به قلوبكم وما النصر الا من عند

لوحة رقم ١٢٣

ٱدْعُوا۟ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾
إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾
وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَآ
أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا۟ ۖ
وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَـٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ
ٱلشَّيْطَـٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَـٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ تَذَكَّرُوا۟
فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ ثُمَّ
لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا ۚ
قُلْ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ مِن رَّبِّى ۚ هَـٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ
فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَٱذْكُر رَّبَّكَ
فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ
وَٱلْـَٔاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَـٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢٠٦﴾

سجدة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحزب ١٨

يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَـٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ
يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَـٰتٌ عِندَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَـٰرِهُونَ ﴿٥﴾
يُجَـٰدِلُونَكَ فِى ٱلْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ
وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَـٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَـٰفِرِينَ
﴿٧﴾ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَـٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾
إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ
مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ

لوحة رقم(١٢٤)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم(١٢٣):

أ-اسم السورة : نهاية سورة الأعراف وبداية سورة الأنفال .

ب- رقم الجزء : الجزء التاسع.

ج- رقم الآيات : سورة الأعراف من قوله تعالى:(أدعوا شركاءكم) آية (١٩٥) إلى قوله تعالى:(وما النصر إلا من عند) آية (١٠) من سورة الأنفال .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى، ومن الأسفل فكثير من الكلمات فيها غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الصـٰلحين) ـ١٩٦ـ (الجـٰهلين) ـ١٩٩ـ (الشـيطـٰن) ـ٢٠٠ـ (طـٰئف) (الشـيطٰن) ـ٢٠١ـ (إخوٰنهـم) ـ٢٠٢ـ (الغـٰفلين) ـ٢٠٥ـ (إيمـٰنا) ـ٢ـ (الصلوٰة) (رزقنـٰهم) ـ٣ـ (درجـٰت) ـ٤ـ (لكـٰرهون) ـ٥ـ (يجـٰدلونك) ـ٦ـ (بكلمـٰته) (الكـٰفرين) ـ٧ـ (البـٰطل) ـ٨ـ (الملـٰئكة) ـ٩ـ،لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:(الكتـٰب) ـ١٩٦ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين[1]، (بـٔاية) ـ٢٠٣ـ كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف،أما في المخطوط فقد كتبت (بـٔايية) بياءين بعد الألف وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى:(والسماء بنينـٰها بأييد)[2] فكلمة (بأييد) تكتب بياءين وتقرأ بياء واحدة وكذلك كلمة (بـٔايية) تقرأ بياء واحدة واللفظ واحد في الجهتين[3]، (بصائر) ـ٢٠٣ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الصاد، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (بصـئر) على تقدير الألف السيفية على الصاد واللفظ واحد في الجهتين[4]، (الأصال) ـ٢٠٥ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الصاد،أما في المخطوط،فكتبت دون ألف

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٦) .

٢ - سورة الذاريات / آية (٤٧).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٦) .

٤ - القراءات العشر المتوترة (ص ١٧٦) .

(الأصــــل) علـــى تقدير الألف السيفية على الصاد واللفظ واحد في الجهتين[1]، (الأنفال) مرتان ــ١ــ كتبتا في المطبوع بإثبات الألف بعد الفاء، أما في المخطوط فقــد كتبتا دون ألف (الأنفل) على تقدير الألف السيفية على الفاء واللفظ واحد في الجهتيــن [2]،(ءايــٰـته) ــ٢ــ كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (ءاياته) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين [3] ، (علـــى) ــ٢ــ كتبــت فـــي المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (عــلا) بـــألف ممـــدودة واللفظ واحد في الجهتين[4]، (فاستجاب) ــ٩ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الجيم،أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(فاستجـــب) على تقدير الألف السيفية على الجيم واللفظ واحد في الجهتين[5].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص١٧٦)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص١٧٧)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٧)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٧)

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٧)

الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه
وينزل عليكم من السما ما ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به
الاقدم اذ يوحى ربك الى الملئكة انى معكم فثبتوا
الذين امنوا سالقى فى قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الاعنق واضربوا منهم كل بنان
ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله
ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه
وان للكفرين عذاب النار يايها الذين امنوا
اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبر
ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتل او متحيزا
الى فئة فقد با بغضب من الله وماويه جهنم وبئس
المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى وليبلى المومنين منه بلا
حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد
الكفرين ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح وان تنتهوا
فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغنى عنكم فيتكم
شيا ولو كثرت وان الله مع المومنين يايها
الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا
عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند
الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم
خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
يايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا
دعكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المر
وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد
العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
فى الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم
وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبت لعلكم تشكرون
يايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا امنتكم وانتم تعلمون واعلموا

لوحة رقم ١٢٥

الله إن الله

عزيز حكيم (١٠) إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام (١١)
إذ يوحي ربك إلى الملئكة أني معكم فثبتوا الذين ءامنوا
سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق
الأعناق واضربوا منهم كل بنان (١٢) ذلك بأنهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله
شديد العقاب (١٣) ذلكم فذوقوه وأن للكفرين
عذاب النار (١٤) يأيها الذين ءامنوا إذا لقيتم الذين
كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار (١٥) ومن يولهم يومئذ
دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء
بغضب من الله ومأوىه جهنم وبئس المصير (١٦)
فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا
إن الله سميع عليم (١٧) ذلكم وأن الله موهن كيد
الكفرين (١٨) إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح
وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم
فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين (١٩) يأيها
الذين ءامنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم
تسمعون (٢٠) ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم
لا يسمعون (٢١) ۞ إن شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون (٢٢) ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم
ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون (٢٣) يأيها الذين
ءامنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه
تحشرون (٢٤) واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب (٢٥)
واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون
أن يتخطفكم الناس فـاوىكم وأيدكم بنصره ورزقكم
من الطيبت لعلكم تشكرون (٢٦) يأيها الذين ءامنوا
لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أمنتكم وأنتم تعلمون
(٢٧) واعلموا

ربع الحزب ١٨

لوحة رقم (١٢٦)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم(١٢٥):

أ-اسم السورة: سورة الأنفال.

ب-رقم الجزء: الجزء التاسع.

ج- رقـم الآيـات: من قوله تعالى:(الله إن الله عزيز حكيم) آية (١٠) إلى قوله تعالى:(واعلموا) آية (٢٨) .

د- تأثـر المخطوطـة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى من الأسفل فهناك بعض الكلمات غير واضحة .

٢- الرسـم : الرسـم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنـه متماثل في الكلمات الآتية:(الشيطـٰن) ـ١١ـ (الملـٰهكة) ـ١٢ـ (للكـٰفرين) ـ١٤ـ (يـٰأيهـا) ـ١٥ـ (مأوىٰـه) ـ١٦ـ (الكـٰفرين) ـ١٨ـ (يـٰأيها) ـ ٢٠ـ (يـٰأيهـا) ـ٢٤ـ (فـٰاوىٰـكم) (الطيبـٰت) ـ٢٦ـ (يـٰأيها) (أمـٰنـٰتكم) ـ ٢٧ـ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) ـ١١ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، اللام أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[1]، (الأقدام) ـ١١ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الدال، أما فـي المخطـوط فقـد كتبت دون ألف (الأقدم) على تقدير الألف السيفية على الدال واللفـظ واحد في الجهتين[2]، (الأعناق) ـ١٢ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(الأعنـق) على تقدير الألف السيفية على الـنون واللفظ واحد في الجهتين[3]، (يشاقق) ـ١٣ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعـد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (يشـقق) على تقدير الألف السيفية على الشين واللفظ واحد في الجهتين [4]،(الأدبـار) ـ١٥ـ كتبت في المطبوع بإثبات

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص١٧٨) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٨) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٨) .

٤ -القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٨) .

الألــف بعــد الباء،أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الأدبــر) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين[1].

---

١ -القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٨) .

انما امولكم واولدكم فتنة وان الله عنده ا
جر عظيم يا يها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل
لكم فرقنا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم والله
ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا
ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر
الله والله خير المكرين واذا تتلى عليهم ايتنا
قالوا قد سمعنا لو نشا لقلنا مثل هذا ان هذا الا
اسطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او
ايتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما
لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحر
ام وما كانوا اولياه ان اولياه الا المتقون ولكن
اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت
الا مكا وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفر
ون ان الذين كفروا ينفقون امولهم ليصدوا عن
سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبو
ن والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله
الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فير
كمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخسرون
قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان
يعودوا فقد مضت سنت الاولين وقتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان
الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان
الله مولكم نعم المولى ونعم النصير واعلمو
ا انما غنمتم من شي فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل ان كنتم ا
منتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقن يو
م التقى الجمعن والله على كل شي قدير اذ انتم بالعد
وة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل
منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعد ولكن ليقضي
الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم

لوحة رقم ١٢٧

أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ
عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ (٢٨) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تَتَّقُوا۟
ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
لَكُمْ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ (٢٩) وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ (٣٠) وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا
قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ
أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ (٣١) وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا
هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٣٢) وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (٣٣)
وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ
ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓا۟ أَوْلِيَآءَهُۥٓ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٣٤) وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ
بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٥) إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ
أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ (٣٦) لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ
فِى جَهَنَّمَ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ (٣٧) قُل لِّلَّذِينَ
كَفَرُوٓا۟ إِن يَنتَهُوا۟ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُوا۟
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ (٣٨) وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ فَإِنِ
ٱنتَهَوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٣٩) وَإِن تَوَلَّوْا۟
فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ (٤٠)



۞ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن
كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ
يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ (٤١) إِذْ
أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى ٱلْمِيعَٰدِ
وَلَٰكِن لِّيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ
هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ ٱللَّهَ
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ (٤٢) إِذْ يُرِيكَهُمُ

لوحة رقم(١٢٨)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم(١٢٧):

أ-اسم السورة : سورة الأنفال.

ب-رقم الجزء: نهاية الجزء التاسع وبداية الجزء العاشر.

ج-رقم الآيات: من قوله تعالى:(إنما أموالكم) آية (٢٨) إلى قوله تعالى:(إذ يريكهم) آية (٤٣) .

د- تأثـر المخطوطـة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى من الأسفل فهناك بعض الكلمات غير واضحة .

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، وأما الرسم الاصطلاحي فمـتماثل فـي الكلمـات الآتـية:(أموٰلكم) (أولـٰدكم) ــ٢٨ــ (يـٰأيها) ــ٢٩ــ (المـٰكريـن) ــ٣٠ــ (ءايـٰتـنا) (أسـٰـطير) ــ٣١ــ (أموٰلهـم) ــ٣٦ــ (الخـٰسرون) ــ٣٧ــ (سنت) ــ٣٨ــ مما رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء ابن كثير وأبـو عمرو ويعقوب والكسائي والباقون بالتاء[١]، (قـٰتلوهم) ــ٣٩ــ (مولـٰكم) ــ٤٠ــ (اليتـٰمى) (المسـٰكين) ــ٤١ــ ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمـات الآتية: (فرقاناً) ــ٢٩ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما فـي المخطـوط فقـد كتبت دون ألف (فرقـناً) على تقدير الألف السيفية على القـاف واللفـظ واحـد في الجهتين [٢] ، (سيـٔاتكم) ــ٢٩ــ كتبت في المطبوع بإثـبات الألـف بعد الهمزة، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(سيـٔـتكم) على تقدير الألف السيفية على الهمزة واللفظ واحد في الجهتين[٣]، (على) ــ٣٧ــ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت(علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين [٤] وقد تكررت كلمة (على) مرتان في الآية (٤١)، (حتى) ــ٣٩ــ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتـا) بألف

---

١ - البدور الزاهرة (ص ١٣٠)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص١٨٠)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٠)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨١)

ممـــدودة واللفظ واحد في الجهتين[1]، (الفرقان) ـــ١٤ـــ كتبت في المطبوع بإثبات الألـــف بعـــد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(الفرقـــن) على تقدير الألـــف السيفية على القاف واللفظ واحد في الجهتين[2]، (الجمعان) ـــ١٤ـــ كتبت فـــي المطـــبوع بإثـــبات الألـــف بعد العين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الجمعـــــن) علـــى تقديـــر الألف السيفية على العين واللفظ واحد في الجهتين[3]، (تواعدتـــم) ـــ٢٤ـــ كتبـــت في المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فكتبـــت دون ألـــف(توعدتـــم) على تقدير الألف السيفية على الواو واللفظ واحد في الجهتيـــن[4]،(الميعـــد) ـــ٢٤ـــ كتبت في المطبوع بألف سيفية على العين،أما في المخطوط فقد كتبت(الميعاد) بإثبات الألف بعد العين واللفظ واحد في الجهتين[5].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨١) .
٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٢) .
٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٢) .
٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٢) .
٥ - القراءات العشر المتواترة (ص١٨٢) .

ا الله فى منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم
ولتنزعتم فى الامر ولكن الله سلم انه عليم بذ
ات الصدور ۞ واذ يريكموهم اذ التقيتم
فى اعينكم قليلا ويقللكم فى اعينهم ليقضى
الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور ۞ يا
يها الذين امنوا اذا لقيتم فية فاثبتوا واذ
كروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۞ واطيعوا ا
لله ورسوله ولا تنزعوا فتفشلوا وتذهب ر
يحكم واصبروا ان الله مع الصبرين ۞ ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديرهم بطرا ورئا الناس و
يصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط
واذ زين لهم الشيطن اعملهم وقال لا غلب لكم
اليوم من الناس وانى جار لكم فلما تراءت الفيت
ان نكص على عقبيه وقال انى برى منكم انى ارى ما
لا ترون انى اخاف الله والله شديد العقاب ۞ ا
ذ يقول المنفقون والذين فى قلوبهم مرض غر هو
لا دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم
ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملئكة يضربون
وجوههم وادبرهم وذوقوا عذاب الحريق ۞
ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد
كداب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايت
الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوى شديد
العقاب ۞ ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها
على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع
عليم ۞ كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبو
بايت ربهم فاهلكنهم بذنوبهم واغرقنا ال فر
عون وكل كانوا ظلمين ۞ ان شر الدواب عند
الله الذين كفروا فهم لا يومنون ۞ الذين عهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم فى كل مرة وهم لا يتقون
فاما تثقفنهم فى الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم
يذكرون ۞ واما تخافن من قوم خينة فانبذ اليهم على
سوا ان الله لا يحب الخاينين ۞ ولا يحسبن الذين كفروا
سبقوا انهم لا يعجزون ۞ واعدوا لهم ما استطعتم

لوحة رقم ١٢٩

ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا

وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِيٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
فِيٓ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى ٱللَّهِ
تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً
فَٱثْبُتُوا۟ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾
وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُوا۟ فَتَفْشَلُوا۟ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ
وَٱصْبِرُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ
خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ
ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ
ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ
عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ
ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ
وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾
وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَٰلِكَ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾
كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ
فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٥٢﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟
مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَدَأْبِ ءَالِ
فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴿٥٤﴾
إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾
ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم
مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن
قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ
﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَبَقُوٓا۟ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾

وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم

لوحة رقم(١٣٠)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم(١٢٩):

أ-اسم السورة : سورة الأنفال.

ب-رقم الجزء : الجزء العاشر.

ج- رقـم الآيات : من قوله تعالى:(الله في منامك) آية (٤٣) إلى قوله تعالى:(لهم ما استطعتم) آية (٦٠) .

د- تأثـر المخطوطـة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى فالسطر الأخير من اليمين غير واضح .

٢- الرسـم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (أرىٰكهم) (لتنٰزعتم) ـ٤٣ـ (يٰأيها) ـ٤٥ـ (تـنٰزعوا) ـ٤٦ـ شـدد البزي التاء وصلاً مع إشباع المد للساكنين وخففها الباقون[1](الصـٰبرين) ـ٤٦ـ (ديـٰرهم) ـ٤٧ـ (الشيطـٰن) (أعمـٰلهم) ـ٤٨ـ (المنـٰفقون) ـ٤٩ـ (الملـٰيكة) (أدبـٰرهم) ـ٥٠ـ (فأهلكنـٰهم)(ظـٰلمين) ـ٥٤ـ (عـٰهدت) ـ٥٦ـ، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (منامك) ـ٤٣ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما في المخطوط فقد كتبـت دون ألـف (منـمك) على تقدير الألف السيفية على النون واللفظ واحد في الجهتيـن[2]، (الفئـتان) ـ٤٨ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد التاء،أما في المخطـوط فقـد كتبـت دون ألف (الفئتـن) على تقدير الألف السيفية على التاء واللفظ واحد في الجهتين[3]، (على) ـ٤٩ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت(علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[4]،وقد تكررت كلمـة(على) في الآية(٥٨)،(بظلـٰم) ـ٥١ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على الـلام، أما في المخطوط فقد كتبت(بظلام) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في

---

١ -البدور الزاهرة (ص١٣١) ، سراج القارئ (ص ١٠٥ ، ١٠٦)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٢)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٣)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٣)

الجهتين[1] ، (بثـايـٰـت) ـ٥٢ـ كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف، أما في المخطـوط فقد كتبت (بثـاييـت) بياءين بعد الألف وتقرأ ياء واحدة، كما في قوله تعـالى:(والسماء بنيناها بأييد)[2] فكلمة (بأييد) كتبت بياءين وتقرأ ياء واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين[3]،وقد تكررت كلمة (بـايـت) في الأية-٥٤-(حتى) ـ٥٣ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممـدودة واللفـظ واحد في الجهتين[4]،(خيانة) ـ٥٨ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألـف بعـد الياء، أما في المخطوطفكتبت دون ألف (خيـنة) على تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين[5].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٣)
٢ - سورة الذاريات / آية (٤٧)
٣ - القراءات العشر المتواترة (ص١٨٣)
٤ - القراءات العشر المتواترة (ص١٨٤)
٥ -القراءات العشر المتواترة (ص١٨٤)

من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم
الله يعلمهم وما تنفقوا من شي في سبيل الله
يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم
فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم
وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي
ايدك بنصره وبالمومنين والف بين قلوبهم لو
انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم و
لكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم يايها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المومنين يايها النبي
حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صبرون يغلبوا مايتين وان يكن منكم مايه يغلبوا ا
لفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون الان
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان
يكن منكم مايه صبره يغلبوا مايتين وان يكن منكم ا
لف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصبرين ما
كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدو
ن عرض الدنيا والله يريد الاخره والله عز
يز حكيم لولا كتب من الله سبق لمسكم فيما ا
خذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا
طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم يايها
النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله
في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما اخذ منكم و
يغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك
فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم
حكيم ان الذين امنوا وهاجروا وجهدوا باموا
لهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا و
نصروا اوليك بعضهم اوليا بعض والذين امنوا
ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شي حتى يهاجروا
وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على
قوم بينكم وبينهم ميثق والله بما تعملون بصير
والذين كفروا بعضهم اوليا بعض الا تفعلوه

لوحة رقم ١٣١



مِن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ۞ وَإِن جَنَحُوا
لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦١﴾
وَإِن يُرِيدُوٓا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ
بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ
مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ
ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ
ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ
ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ
يَغْلِبُوا مِاْئَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓا أَلْفًا مِّنَ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ
ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِاْئَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا أَلْفَيْنِ
بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ
لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا
وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ
ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا
غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ
فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا
ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَٰهَدُوا بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا وَّنَصَرُوٓا أُولَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا
وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن

لوحة رقم(١٣٢)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم(١٣١):

أ-اسم السورة: سورة الأنفال .

ب-رقم الجزء : الجزء العاشر .

ج- رقـم الآيـات: من قوله تعالى:(من قوة) آية (٦٠) إلى قوله تعالى:(إلا تفعلوه تكن) آية رقم (٧٣) .

د- تأثـر المخطوطـة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسـرى مـن الأسـفل فهـناك بعـض الكلمـات غير واضحة، وآخر كلمة في المخطوطة(تكن) غير واضحة .

٢-الرسـم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية:(يـٰأيها) ـ٦٤ـ (يـٰأيها) (صـٰبرون) ـ٦٥ـ (الصـٰبرين) ـ٦٦ـ (حلـٰلاً) ـ٦٩ـ (يـٰأيها) ـ٧٠ـ (جـٰهدوا) (بأموٰلهم) (ولـٰيتهم) ـ٧٢ـ قرأ حمزة بكسر الواو والباقون بفتحها[١] ، (ميثـٰق) ـ٧٢ـ ، ولكـن الرسـم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:(على) ـ٦١ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوطفكتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[٢]، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (٦٥) وفي الآية (٧٢)،(الـٰـن) ـ٦٦ـ كتبـت في المطبوع بألف سيفية على الهمزة، أما في المخطوط فقد كتبت (الآن) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين[٣]، (صابرة) ـ٦٦ـ كتبت فـي المطـبوع بإثـبات الألف بعد الصاد، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (صـــبرة) علـى تقديـر الألف السيفية على الصاد واللفظ واحد في الجهتين[٤]، (حـتى) ـ٦٧ـ كتبـت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[٥]، (كتٰب) ـ٦٨ـ كتبت في المطبوع

---

١ - البدور الزاهرة (ص ١٣٣)، سراج القارئ (ص ١٣٥)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص١٨٤)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٥)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٥)

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٥)

بـــألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت(كتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفـــظ واحد في الجهتين[1]، (خيانتك) ـــ٧١ـــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الياء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(خيـــنتك) على تقدير الألف السيفية علـــى الـــياء واللفظ واحد في الجهتين[2]، (هاجروا) ـــ٧٢ـــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (هجروا) على تقدير الألـــف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين[3]، (يهاجروا) ـــ٧٢ـــ كتبت فـــي المطـــبوع بإثـــبات الألـــف بعد الهاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (يهـــجـــروا) على تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين[4]، وقد تكررت كلمة (يهاجروا) في نفس الآية (٧٢).

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٥)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص١٨٦).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٦)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٦)

في الارض وفساد كبير
والذين امنوا وهجروا وجهدوا في سبيل الله والذين اووا
ونصروا اولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق
كريم والذين امنوا من بعد وهجروا وجهدوا معكم
فاولئك منكم واولوا الارحم بعضهم اولى ببعض في
كتب الله ان الله بكل شي عليم

براة من الله ورسوله الى الذين عهدتم من المشركين فسيحوا
في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله
وان الله مخزي الكفرين واذن من الله ورسوله الى
الناس يوم الحج الاكبر ان الله بري من المشركين و
رسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا ا
نكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
الا الذين عهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيا و
لم يظهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم
الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ
الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان
تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم
ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجرك
فاجره حتى يسمع كلم الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم
قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله
وعند رسوله الا الذين عهدتم عند المسجد الحرام
فما استقموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب
المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم
الا ولا ذمة يرضونكم بافوههم وتابى قلوبهم وا
كثرهم فسقون اشتروا بايت الله ثمنا قليلا فصدوا
عن سبيله انهم سا ما كانوا يعملون لا يرقبون
في مومن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان تا
بوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخونكم
في الدين ونفصل الايت لقوم يعلمون وان نكثوا
ايمنهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقتلوا
ايمة الكفر انهم لا ايمن لهم لعلهم ينتهون الا

لوحة رقم ١٣٣

فِتۡنَةٞ فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَفَسَادٞ كَبِيرٞ ﴿٧٣﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ
وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴿٧٤﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ
بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ
بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٧٥﴾
بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١﴾
فَسِيحُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي
ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخۡزِي ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ
إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ
وَرَسُولُهُۥۚ فَإِن تُبۡتُمۡ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ
أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ثُمَّ لَمۡ يَنقُصُوكُمۡ
شَيۡـٔٗا وَلَمۡ يُظَٰهِرُواْ عَلَيۡكُمۡ أَحَدٗا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيۡهِمۡ عَهۡدَهُمۡ إِلَىٰ
مُدَّتِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلۡأَشۡهُرُ ٱلۡحُرُمُ
فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ وَخُذُوهُمۡ وَٱحۡصُرُوهُمۡ
وَٱقۡعُدُواْ لَهُمۡ كُلَّ مَرۡصَدٖۚ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ
وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥﴾
وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ حَتَّىٰ يَسۡمَعَ
كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبۡلِغۡهُ مَأۡمَنَهُۥۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿٦﴾
كَيۡفَ يَكُونُ لِلۡمُشۡرِكِينَ عَهۡدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ
رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ فَمَا
ٱسۡتَقَٰمُواْ لَكُمۡ فَٱسۡتَقِيمُواْ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ
﴿٧﴾ كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ لَا يَرۡقُبُواْ فِيكُمۡ إِلّٗا
وَلَا ذِمَّةٗۚ يُرۡضُونَكُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَتَأۡبَىٰ قُلُوبُهُمۡ وَأَكۡثَرُهُمۡ
فَٰسِقُونَ ﴿٨﴾ ٱشۡتَرَوۡاْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلٗا فَصَدُّواْ
عَن سَبِيلِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرۡقُبُونَ
فِي مُؤۡمِنٍ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُعۡتَدُونَ ﴿١٠﴾
فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ
فِي ٱلدِّينِۗ وَنُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِن نَّكَثُوٓاْ
أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ
أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ
﴿١٢﴾ أَلَا

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم(١٣٣):
أ-اسم السورة : نهاية سورة الأنفال وبداية سورة التوبة .
ب-رقم الجزء : الجزء العاشر .
ج- رقـم الآيات : من قوله تعالى:(فتنة في الأرض) آية (٧٣) من سورة الأنفال إلى سورة التوبة من قوله تعالى: (ألا) آية (١٣) .
د-تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى من الأسفل فهناك بعض الكلمات غير واضحة .
٢-الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما ا لرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (جـٰهدوا) ـ٧٤ـ (جـٰهدوا) ـ٧٥ـ (عـٰهدتم) ـ١ـ (الكـٰفرين) ـ٢ـ (أذٰن)ـ٣ـ (عـٰهدتم) (يظـٰهروا) ـ٤ـ (الصلوٰة) (الـزكوٰة) ـ٥ـ (كلـٰـم) ـ٦ـ (عـٰـهدتم) (اسـتقـٰموا) ـ٧ـ (بـأفوٰههم) (فـٰسـقون) ـ٨ـ (الصلوٰة) (الزكوٰة) (فإخوٰنكم) (الآيـٰت) ـ١١ـ (إيمـٰنهم) (فقـٰـتلوا) (أيمـٰن) ـ١٢ـ قرأ ابن عامر بكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنة مدية، والـباقون بفـتح الهمزة وبعدها ياء ساكن غير مدية [1] ، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (هاجروا) ـ٧٤ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهـاء،أمـا في المخطوط فقد كتبت دون ألف(هـجروا) على تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين[2] وقد تكررت كلمة (هاجروا)في الآية(٧٥)، (الأرحـام) ـ٧٥ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الأرحـم) على تقدير الألف السيفية على الحاء واللفظ واحد في الجهتين[3]، (كتـٰب) ـ٧٥ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطـوط فقـد كتبت(كتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين[4] ، (اسـتجارك) ـ٦ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الجيم، أما في المخطوط

---

١ - البدور الزاهرة (ص ١٣٤) ، سراج القارئ (ص ١٣٥)
٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٦)
٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٦)
٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٦)

فقد كتبت دون ألف (استجــرك) على تقدير الألف السيفية على الجيم واللفظ واحد فــي الجهتيــن[1]، (حــتى) ــ٦ــ كتبــت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت(حتا) بألف ممدودةواللفظ واحد في الجهتين[2]، (بـٔـايـٰـت) ــ٩ ــ كتبــت فــي المطــبوع بياء واحدة أما في المخطوطفكتبت (بـٔـاييــت) بياءين وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى:(والسماء بنيناها بأييد) [3] فكلمة (بأييد) كتبت بياءين وتقرأ ياء واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين [4] .

---

١ -القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٧)

٢ -القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٧)

٣ - سورة الذاريات / آية (٤٧).

٤ -القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٨)

تقتلون قوما نكثوا ايمنهم وهموا باخرج الر
سول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان
تخشوه ان كنتم مومنين قتلوهم يعذبهم الله بايد
يكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قو
م مومنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من
يشا والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم
الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله و
لا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملو
ن ما كان للمشركين ان يعمروا مسجد الله شهدين على
انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعملهم وفي النار
هم خلدون انما يعمر مسجد الله من امن بالله واليوم ا
لاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله
فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقية ا
لحج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم ا
لاخر وجهد في سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهد
ي القوم الظلمين الذين امنوا وهجروا وجهدوا
في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله
واولئك هم الفايزون يبشرهم ربهم برحمة منه و
رضون وجنت لهم فيها نعيم مقيم خلدين فيها ابدا
ان الله عنده اجر عظيم يايها الذين امنوا لا تتخذوا
اباكم واخونكم اوليا ان استحبوا الكفر على الا
يمن ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظلمون قل ان كا
ن اباوكم وابناوكم واخونكم وازوجكم وعشير
تكم وامول اقترفتموها وتجرة تخشون كسدها
ومسكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله و
جهد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله
لا يهدي القوم الفسقين لقد نصركم الله في مو
طن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن
عنكم شيا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم
مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المو
منين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا
وذلك جزا الكفرين ثم يتوب الله من بعد ذ

لوحة رقم ١٣٥

تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ وَهَمُّواْ
بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ
أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٣
قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ
عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ١٤ وَيُذۡهِبۡ
غَيۡظَ قُلُوبِهِمۡۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
١٥ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تُتۡرَكُواْ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ
مِنكُمۡ وَلَمۡ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
وَلِيجَةٗۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٦ مَا كَانَ لِلۡمُشۡرِكِينَ
أَن يَعۡمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلۡكُفۡرِۚ
أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ وَفِي ٱلنَّارِ هُمۡ خَٰلِدُونَ ١٧
إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ
وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمۡ يَخۡشَ إِلَّا ٱللَّهَۖ فَعَسَىٰٓ
أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ١٨ ۞ أَجَعَلۡتُمۡ سِقَايَةَ
ٱلۡحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ كَمَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ
وَجَٰهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ لَا يَسۡتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ
بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٢٠
يُبَشِّرُهُمۡ رَبُّهُم بِرَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَرِضۡوَٰنٖ وَجَنَّٰتٖ لَّهُمۡ فِيهَا
نَعِيمٞ مُّقِيمٌ ٢١ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ
عَظِيمٞ ٢٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ
وَإِخۡوَٰنَكُمۡ أَوۡلِيَآءَ إِنِ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡكُفۡرَ عَلَى ٱلۡإِيمَٰنِۚ
وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣ قُلۡ إِن
كَانَ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ وَإِخۡوَٰنُكُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ وَعَشِيرَتُكُمۡ
وَأَمۡوَٰلٌ ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٞ تَخۡشَوۡنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ
تَرۡضَوۡنَهَآ أَحَبَّ إِلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٖ
فِي سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي
ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٤ لَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
كَثِيرَةٖ وَيَوۡمَ حُنَيۡنٍ إِذۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡ كَثۡرَتُكُمۡ فَلَمۡ
تُغۡنِ عَنكُمۡ شَيۡـٔٗا وَضَاقَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَرۡضُ
بِمَا رَحُبَتۡ ثُمَّ وَلَّيۡتُم مُّدۡبِرِينَ ٢٥ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَا
وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٦

ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ

لوحة رقم(١٣٦)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم(١٣٥):

أ-اسم السورة : سورة التوبة .

ب-رقم الجزء : الجزء العاشر .

ج-رقم الآيات : من قوله تعالى:(تقـٰتلون قوماً) آية (١٣) إلى قوله تعالى:(ثم يتوب الله من بعد ذلك) آية(٢٧) .

د-تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة الأسفل فهناك بعض الكلمات غير واضحة وممحية .

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، وأما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (تقـٰتلون) (أيمـٰنهم) ـ١٣ـ (قـٰتلوهم) ـ١٤ـ (جـٰهدوا) ـ١٦ـ (مسـٰجد) ـ١٧ـ قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بإسكان السين ويلزمه حذف الألف بعدها على الإفراد، والباقون بفتح السين وألف بعدها على الجمع وأجمعوا على قراءة (إنما يعمر مساجد الله) ـ١٨ـ بفتح السين وألف بعدها على الجمع[1]، (شـٰهدين) (أعمـٰلهم) (خـٰلدون) ـ١٧ـ (مسـٰجد) (الصلوٰة) (الزكوٰة) ـ١٨ـ (جـٰهد) (الظـٰلمين) ـ١٩ـ (جـٰهدوا) (بـأموٰلهم) ـ٢٠ـ (رضوٰن) ـ٢١ـ ضم شعبة راءه وكسرها الباقون[2] ، (خـٰلدين) ـ٢٢ـ (يـٰأيها) (إخوٰنكم) (الإيمـٰن) (الظـٰلمون) ـ ٢٣ـ (إخوٰنكم)(أزوٰجكم)(أموٰل) (مسـٰكن) (الفـٰسقين) ـ٢٤ـ (الكـٰفرين) ـ ٢٦ـ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (بإخراج) ـ١٣ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء،أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (بإخـرج) على تقدير الألف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين[3]، (علـى) ـ١٥ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت(علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[4]،وقد تكررت كلمة (على)

---

١ - البدور الزاهرة (ص ١٣٤) ، سراج القارئ (ص ١٣٥)

٢ - البدور الزاهرة (ص ١٣٤) ، سراج القارئ (ص١٠٨)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٨)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٩)

فـــي الآية (١٧) وفي الآية (٢٣) ومرتان في الآية (٢٦)، (سقاية) ــ١٩ــ كتبت فـــي المطـــبوع بإثـــبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (سقـــية) على تقدير الألف السيفية على القاف واللفظ واحد في الجهتين[١] (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد) قرأابن وردان بخلف عنه سقاة بضم السين وحذف الـــياء وعمرة بفتح العين وحذف الألف بعد الميم. وقرأ الباقون سقاية بكسر السين وإثبات الياء ، وعمارة بكسر العين وألف بعد الميم وهو الوجه الثاني لابن وردان [٢] ، (هاجـــروا) ــ٢٠ــ كتبـــت فـــي المطـــبوع بإثبات الألف بعد الهاء، أما في المخطـــوط فقـــد كتبت دون ألف (هـــجروا) على تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين[٣]،(الفاٮِـزون) ــ٢٠ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعـــد الفـــاء أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الفـــئـــزون) على تقدير الألف السيفية على الفاء واللفظ واحد في الجهتين[٤]،(جنـٰـت) ــ٢١ــ كتبت في المطبوع بـــألف ســـيفية على النون، أما في المخطوط فقد كتبت (جنات) بإثبات الألف بعد النون واللفظ واحد في الجهتين[٥]،(تجـٰـرة) ــ٢٤ــ كتبت في المطبوع بألف سيفية علـــى الجـــيم،أما في المخطوط فقد كتبت (تجارة) بإثبات الألف بعد الجيم واللفظ واحـــد فـــي الجهتيـــن[٦]، (كسادها) ــ٢٤ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الســـين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (كســـدها) على تقدير الألف السيفية علـــى السين واللفظ واحد في الجهتين[٧]، (حتى) ــ٢٤ــ كتبت في المطبوع بألف مقصـــورة،أمـــا فـــي المخطـــوط فقـــد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[٨]، (مواطن) ــ٢٥ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٩) .

٢ - البدور الزاهرة (ص ١٣٤) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٩) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٩) .

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٠) .

٦ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٠) .

٧ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٠) .

٨ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٠) .

المخطوط فقد كتبت دون ألف (موطن) على تقدير الألف السيفية على الواو واللفظ واحد في الجهتين[1].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٠)

على من يشا والله غفور رحيم يايها الذين امنوا انما
المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان
شا ان الله عليم حكيم قتلوا الذين لا يومنون بالله و
لا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يد
ينون دين الحق من الذين اوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقا
لت النصرى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافوههم
يضهون قول الذين كفروا من قبل قتلهم الله انى يو
فكون اتخذوا احبرهم ورهبنهم اربابا من دون الله
والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها وا
حدا لا اله الا هو سبحنه عما يشركون يريدون ان
يطفوا نور الله بافوههم ويابى الله الا ان يتم نو
ره ولو كره الكفرون هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون يايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبر
والرهبان ليأكلون اموال الناس بالبطل ويصدون عن
سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة و
لا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنو
بهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما
كنتم تكنزون ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتب الله يوم خلق السموت والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
انفسكم وقتلوا المشركين كافة كما يقتلونكم كا
فة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسى زيادة
في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه
عاما ليواطوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين
لهم سوء اعملهم والله لا يهدي القوم الكفرين يا
يها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة فما متع الحيوة الدنيا في الاخرة
الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل
قوما غيركم ولا تضروه شيا والله على كل شيء قدير

لوحة رقم ١٣٧

عَلَىٰ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ
نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا
وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن
شَآءَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ
ٱلْكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ
﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى
ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ
يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ قَٰتَلَهُمُ
ٱللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ
وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ
مَرْيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُوٓاْ إِلَٰهًا وَٰحِدًا
لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾
يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ
أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ
أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ
كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ
أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ
وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ
عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمْ
تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ
شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ
أَنفُسَكُمْ وَقَٰتِلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا
يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾
إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ
فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ وَٱللَّهُ
لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ
إِلَى ٱلْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ
فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾
إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾

الحزب ٢٠

لوحة رقم(١٣٨)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم(١٣٧):

أ-اسم السورة : سورة التوبة .

ب-رقم الجزء : الجزء العاشر.

ج-رقم الآيات : من قوله تعالى:(على من يشاء) آية (٢٧) إلى قوله تعالى:(على كل شيء قدير) آية (٣٩) .

د-تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى من الأسفل فهناك بعض الكلمات غير واضحة ففي السطر الأخير من اليمين كلمة (قوماً) غير واضحة.

٢-الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، وأما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (يـٰأيها) ــ٢٨ــ (قـٰتِلوا) (صـٰغرون) ــ٢٩ــ (النصـٰرى) (بـأفوٰههم) (يضـٰهئون) ــ٣٠ــ قرأ عاصم بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها، والباقون بضم الهاء وحذف الهمزة[1]، (قـٰتلهم)ــ٣٠ــ (رهبـٰنهم)(وٰحداً)(سبحـٰنه) ــ٣١ــ (بأفوٰههم) (الكـٰفرون) ــ٣٢ــ (يـٰأيها) (أموٰل) (بالبـٰطل) ــ٣٤ــ (كتـٰب) (السمـٰوٰت) (قـٰتلوا) (يقـٰتلونكم) ــ٣٦ــ (أعمـٰلهم) (الكـٰفرين) ــ٣٧ــ (يـٰأيها) (بالحيوٰة) (الحيوٰة) ــ٣٨ــ ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:(على) ــ٢٧ــ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوطفكتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[2]، وقد تكررت كلمة(على) في الآية (٣٣) وفي الآية (٣٩) ، (الكتـٰب) ــ٢٩ــ كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين [3] ، (حتى) ــ٢٩ــ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[4]، (أحبارهم) ــ٣١ــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف

---

١ - البدور الزاهرة (ص ١٣٥) ، سراج القارئ (ص ١٣٥) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩١) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩١) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩١) .

بعـد الـباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أحبـرهم) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين[1]، (أربابا) ـ٣١ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أربـبا) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين[2]، (الأحبار) ـ٣٤ـ كتبت في المطـبوع بإثـبات الألـف بعـد الـباء،وأمـا في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الأحـبـر) علـى تقديـر الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين[3]، (الرهبان) ـ٣٤ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء،أما في المخطوط فقد كتبـت دون ألف (الرهبـن) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتيـن[4]، (جباههم) ـ٣٥ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطـوط فقـد كتبـت (جبـههم) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين[5]، (ليواطئوا)-٣٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الـواو، أمـا في المخطوط فقد كتبت دون ألف (ليوطئوا)على تقدير الألف السيفية علـى الواو واللفظ واحد في الجهتين[6]،(اثاقلتم) ـ٣٨ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألـف بعـد الثاء،أما في المخطوط فكتبت (اثـقلتم) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الثاء واللفظ واحد في الجهتين[7]، (متـٰع) ـ٣٨ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (متاع) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين[8].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩١) .
٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩١) .
٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٢) .
٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٢) .
٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٢) .
٦ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٣) .
٧ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٣) .
٨ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٣) .

لا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصحبه لا
تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنو
د لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة
الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا
وجهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون
بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله
يعلم انهم لكذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم
حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكذبين لا يستا
ذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجهدوا با
موالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستا
ذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتا
بت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا ا
لخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم
فثبطهم وقيل اقعدوا مع القعدين لو خرجوا فيكم
ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خللكم يبغو
نكم الفتنة وفيكم سمعون لهم والله عليم بالظلمين
لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جا
ء الحق وظهر امر الله وهم كرهون ومنهم من يقو
ل ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم
لمحيطة بالكفرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك
مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا
وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو
مولنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصو
ن بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم
الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم
متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم
انكم كنتم قوما فسقين وما منعهم ان تقبل منهم
نفقتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتو
ن الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كرهون
فلا تعجبك اموالهم ولا اولدهم انما يريد الله ليعذ
بهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم

لوحة رقم ١٣٩

إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ
يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ
ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ
وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾
ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتْ
عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ ۚ وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا
مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٤٢﴾
عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ
صَدَقُوا۟ وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ أَن يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ ۞ وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ



لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
وَقِيلَ ٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا۟ فِيكُم
مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا۟ خِلَٰلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ
ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾
لَقَدِ ٱبْتَغَوُا۟ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ
جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٤٨﴾
وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ ۚ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ
سَقَطُوا۟ ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ
﴿٤٩﴾ إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ۖ وَإِن تُصِبْكَ
مُصِيبَةٌ يَقُولُوا۟ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا۟
وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ
ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ
﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ۖ وَنَحْنُ
نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ
أَوْ بِأَيْدِينَا ۖ فَتَرَبَّصُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ
أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ ۖ إِنَّكُمْ كُنتُمْ
قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ
إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ
إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾
فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم
بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ

لوحة رقم(١٤٠)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم(١٣٩):

أ-اسم السورة : سورة التوبة .

ب-رقم الجزء : الجزء العاشر .

ج-رقم الآيات: من قوله تعالى:(إلا تنصروه) آية (٤٠) إلى قوله تعالى:(وتزهق أنفسهم وهم) آية (٥٥) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة فأول كلمة في المخطوطة (إلا) حرف الهمزة ممحي،من الجهة اليسرى.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية:(لصحبة) ـ٤٠ـ (جهدوا) (بأمولكم)ـ٤١ـ (لكذبون)ـ٤٢ـ (الكذبين) ـ٤٣ـ (يجهدوا)(بأمولهم)ـ٤٤ـ (القعدين) ـ٤٦ـ (خللكم) (سمعون)(بالظلمين) ـ٤٧ـ (كرهون) ـ٤٨ـ (بالكفرين) ـ٤٩ـ (مولنا) ـ٥١ـ (فسقين) ـ٥٣ـ(نفقتهم) (الصلوة) (كرهون) ـ٥٤ـ (أمولهم) (أولدهم) (الحيوة) ـ٥٥ـ لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:(خفافاً) ـ٤١ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الفاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (خفـفاً) على تقدير الألف السيفية على الفاء واللفظ واحد في الجهتين[1]، (ثقالاً) ـ٤١ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (ثقـلاً) على تقدير الألف السيفية على القاف واللفظ واحد في الجهتين[2]، (قاصراً) ـ٤٢ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (قـصداً) على تقدير الألف السيفية على القاف واللفظ واحد في الجهتين[3]، (حتى) ـ٤٣ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[4]، وقد تكررت كلمة (حتى) في الآية رقم (٤٨)،

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٤) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٤) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٤) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٤) .

(ارتابت) ـ٤٥ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد التاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (ارتبت) على تقدير الألف السيفية على التاء واللفظ واحد في الجهتين [١] ، (انبعاثهم) ـ٤٦ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد العين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (انبعثهم) على تقدير الألف السيفية على العين واللفظ واحد في الجهتين[٢]، (خبالاً) ـ٤٧ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (خبلاً) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين[٣]، (على) ـ٥١ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين [٤]، (كسالى) ـ٥٤ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد السين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(كسلى) على تقدير الألف السيفية على السين واللفظ واحد من الجهتين[٥].

---

١ – القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٤) .

٢ – القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٤) .

٣ – القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٤) .

٤ – القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٥) .

٥ – القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٥) .

كفرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم
ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغرت او مدخلا
لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقت
فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم
يسخطون ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله و
قالوا حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله انا
الى الله رغبون انما الصدقت للفقرا والمسكين وا
لعملين عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغرمين
وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم
حكيم ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل
اذن خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين
امنوا منكم والذين يوذون رسول الله لهم عذاب
اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله
احق ان يرضوه ان كانوا مومنين الم يعلموا انه م
ن يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خلدا فيها ذلك
الخزي العظيم يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة
تنبيهم بما في قلوبهم قل استهزوا ان الله مخرج ما
تحذرون ولين سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب
قل ابالله وايته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا
قد كفرتم بعد ايمنكم ان نعف عن طايفة منكم نعذب
طايفة بانهم كانوا مجرمين المنفقون والمنفقت
بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف و
يقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنفقين هم
الفسقون وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار
نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم
عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قو
ة واكثر اموالا واولدا فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم
بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم
كالذي خاضوا اولئك حبطت اعملهم في الدنيا
والاخرة واولئك هم الخسرون الم ياتهم نبا الذين
من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم و
اصحب مدين والموتفكت اتتهم رسلهم بالبينت
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
والمومنون والمومنت بعضهم اوليا بعض

لوحة رقم ١٤١

كَٰفِرُونَ ﴿٥٥﴾

وَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمۡ لَمِنكُمۡ وَمَا هُم مِّنكُمۡ وَلَٰكِنَّهُمۡ
قَوۡمٞ يَفۡرَقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَـًٔا أَوۡ مَغَٰرَٰتٍ
أَوۡ مُدَّخَلٗا لَّوَلَّوۡاْ إِلَيۡهِ وَهُمۡ يَجۡمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنۡهُم مَّن يَلۡمِزُكَ
فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنۡ أُعۡطُواْ مِنۡهَا رَضُواْ وَإِن لَّمۡ يُعۡطَوۡاْ مِنۡهَآ إِذَا
هُمۡ يَسۡخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ رَضُواْ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ
وَرَسُولُهُۥ وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤۡتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ
وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ
لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ
وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ
فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٦٠﴾ وَمِنۡهُمُ
ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٞۚ قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٖ
لَّكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ
ءَامَنُواْ مِنكُمۡۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٦١﴾
يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمۡ لِيُرۡضُوكُمۡ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ
أَن يُرۡضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ
مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدٗا فِيهَاۚ
ذَٰلِكَ ٱلۡخِزۡيُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحۡذَرُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ
أَن تُنَزَّلَ عَلَيۡهِمۡ سُورَةٞ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمۡۚ قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ
إِنَّ ٱللَّهَ مُخۡرِجٞ مَّا تَحۡذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِن سَأَلۡتَهُمۡ
لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلۡعَبُۚ قُلۡ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ
وَرَسُولِهِۦ كُنتُمۡ تَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعۡتَذِرُواْ قَدۡ كَفَرۡتُم
بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡۚ إِن نَّعۡفُ عَن طَآئِفَةٖ مِّنكُمۡ نُعَذِّبۡ طَآئِفَةَۢ
بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ مُجۡرِمِينَ ﴿٦٦﴾ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتُ
بَعۡضُهُم مِّنۢ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمُنكَرِ وَيَنۡهَوۡنَ
عَنِ ٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَقۡبِضُونَ أَيۡدِيَهُمۡۚ نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡۚ
إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ
ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ
فِيهَاۚ هِيَ حَسۡبُهُمۡۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّقِيمٞ ﴿٦٨﴾
كَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرَ
أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ فَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِخَلَٰقِكُمۡ
كَمَا ٱسۡتَمۡتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُم بِخَلَٰقِهِمۡ وَخُضۡتُمۡ
كَٱلَّذِي خَاضُوٓاْۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا
وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ
نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَقَوۡمِ
إِبۡرَٰهِيمَ وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِۚ أَتَتۡهُمۡ
رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن
كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ
أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ



لوحة رقم(١٤٢)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم(١٤١):

أ-اسم السورة : سورة التوبة .

ب-رقم الجزء : الجزء العاشر .

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى: (كـفرون) آية (٥٥) إلى قوله تعالى:(أوليـاء بعض يأمرون) آية (٧١) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى من الأسفل فهناك بعض الكلمات غير واضحة .

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية:(كـٰفرون) ـ٥٥ـ (مغـٰرٰت) ـ٥٧ـ (الصدقـٰت) ، ـ٥٨ـ (ءاتـٰهم) (رٰغبون)ـ٥٩ـ (الصدقـٰت) (المسـٰكين) (العـٰملين) (الغـٰرمين) ـ٦٠ـ (خٰلداً) ـ٦٣ـ(المنـٰفقون)-٦٤-(إيمـٰنكم)-٦٦- (المنـٰفقون) (المنٰفقـت)(المنـٰفقين) (الفـٰسقون) ـ٦٧ـ (المنـٰفقين) (المنـٰفقـٰت) (خـٰلدين) ـ٦٨ـ (أموٰلاً) (أولـٰداً) (بخلـٰقهم) مرتـان (بخلـٰقكم) (أعمـٰلهم) (الخـٰسرون) ـ٦٩ـ (إبرٰهيم) (أصحـٰب) (المؤتفكـٰت) (بالبينـٰت) ـ٧٠ـ (المؤمنـٰت) ـ٧١ـ ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (يحادد) ـ٦٣ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (يحـدد) على تقدير الألف السيفية على الحاء واللفظ واحـد فـي الجهتـين[١]، (ءايـته) ـ٦٥ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطـوط فقـد كتبت (ءاياته) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين[٢].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٧)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٧)

رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبى الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش ا
لعظيم
بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايات الكتا
ب الحكيم اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل
منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم
قدم صدق عند ربهم قال الكفرون ان هذا لسحر
مبين ان ربكم الله الذى خلق السموت والار
ض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الام
ر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبد
وه افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله
حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزى الذين امنوا
وعملوا الصلحت بالقسط والذين كفروا لهم
شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفر
ون هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا
وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب
ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايت لقوم
يعلمون ان فى اختلف اليل والنهار وما خلق ا
لله فى السموت والارض لايت لقوم يتقون
ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا
واطمانوا بها والذين هم عن اياتنا غفلون او
لئك ماوىهم النار بما كانوا يكسبون ان الذ
ين امنوا وعملوا الصلحت يهديهم ربهم با
يمنهم تجرى من تحتهم الانهر فى جنت النعيم
دعوىهم فيها سبحنك اللهم وتحيتهم فيها
سلم واخر دعوىهم ان الحمد لله رب العلمين
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقض
ى اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا فى
طغينهم يعمهون واذا مس الانسن الضر دعا
نا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر

لوحة رقم ١٤٣

رسول من أنفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رءوف رحيم (١٢٨) فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله
إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (١٢٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ءايت الكتب الحكيم (١) أكان للناس عجبا
أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين ءامنوا
أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكفرون إن هذا
لسحر مبين (٢) إن ربكم الله الذي خلق السموت والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع
إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا
تذكرون (٣) إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه
يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب
أليم بما كانوا يكفرون (٤) هو الذي جعل الشمس
ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين
والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الأيت
لقوم يعلمون (٥) إن في اختلف اليل والنهار وما خلق
الله في السموت والأرض لأيت لقوم يتقون (٦)
إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا
بها والذين هم عن ءايتنا غفلون (٧) أولئك مأوىهم
النار بما كانوا يكسبون (٨) إن الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت يهديهم ربهم بإيمنهم تجري من
تحتهم الأنهر في جنت النعيم (٩) دعوىهم فيها سبحنك
اللهم وتحيتهم فيها سلم وءاخر دعوىهم أن الحمد لله
رب العلمين (١٠) ۞ ولو يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين
لا يرجون لقاءنا في طغينهم يعمهون (١١) وإذا مس
الإنسن الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا
عنه ضره مر



لوحة رقم(١٤٤)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم(١٤٣):

أ-اسم السورة : نهاية سورة التوبة وبداية سورة يونس.

ب-رقم الجزء: الجزء الحادي عشر .

ج-رقم الآيات : سورة التوبة من قوله تعالى:(رسول من أنفسكم) آية (١٢٨) إلى سورة يونس من قوله تعالى:(كشفنا عنه ضره مرّ) آية (١٢) .

د-تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى من الأسفل فهناك بعض الكلمات غير واضحة.

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الكـٰفرون)(لسـٰحر) ـ٢ـ قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر بكسر السين وإسكان الحاء الباقون بفتح السين[١]، (السمـٰوٰت) ـ٣ـ (يبدؤا) (الصـٰلحـٰت) ـ٤ـ (الأيـٰت) ـ٥ـ (اختلـٰف) (الّيل) (السمـٰوٰت) (لأيـٰت) ـ٦ـ (بالحيوٰة) (ءايـٰتنا) (غـٰفلون) ـ٧ـ (مأوىٰهم) ـ٨ـ (الصـٰلحـٰت) (بإيمـٰنهم) (الأنهـٰر) ـ٩ـ (دعوىٰهم) (سبحـٰنك) (سلـٰم) (دعوىٰهم) (العـٰلمين)ـ١٠ـ (طغيـٰنهم) ـ١١ـ (الإنسـٰن) ـ١٢ـ ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:(ءايـٰت) ـ١ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (ءايات) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين[٢]، (الكتـٰب) ـ١ـ كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين[٣]، (على) ـ٣ـ كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[٤]، (منازل) ـ٥ـ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (منـزل) على تقدير الألف السيفية

---

١ - البدور الزاهرة (ص ١٤٢) ، سراج القارئ (ص ١٣٧) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٠٨) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٠٨) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٠٨) .

علـــى النون واللفظ واحد في الجهتين[1]، (جنـٰت) ـــ٩ـــ كتبت في المطبوع بألف ســـيفية علـــى النون، أما في المخطوط فقد كتبت (جنات) بإثبات الألف بعد النون واللفظ واحد في ألجهتين[2]، (استعجالهم) ـــ١١ـــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعـــد الجيم، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (استعجـــلهم) على تقدير الألف الســـيفية علـــى الجـــيم واللفـــظ واحد في الجهتين[3]، (دعانا) ـــ١٢ـــ كتبت في المطـــبوع بإثبات الألف بعد العين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (دعـــنا) علـــى تقدير الألف السيفية على العين واللفظ واحد في الجهتين [4] ، (قاعداً) ـــ ١٢ـــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألـــف (قـــعداً) على تقدير الألف السيفية على القاف واللفظ واحد في الجهتين [5] ، (قايـما) ـــ١٢ـــ كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبـــت دون ألـــف (قـــئماً) على تقدير الألف السيفية على القاف واللفظ واحد في الجهتين [6].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٠٨)
٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٠٩)
٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٠٩)
٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٠٩)
٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٠٩)
٦ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٠٩)

لوحة رقم ١٤٥

كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ
نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ
زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ
أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ
بِٱلْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢٤) وَٱللَّهُ
يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٢٥)

الحزب ٢٢

۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (٢٦) وَٱلَّذِينَ
كَسَبُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٍۭ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ مَّا لَهُم مِّنَ
ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۖ كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًا ۚ
أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (٢٧) وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ ۚ فَزَيَّلْنَا
بَيْنَهُمْ ۖ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ (٢٨) فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ
شَهِيدًۢا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَٰفِلِينَ (٢٩)
هُنَالِكَ تَبْلُوا۟ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ ۚ وَرُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ
ٱلْحَقِّ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ (٣٠) قُلْ مَن يَرْزُقُكُم
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ
ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ
فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٣١) فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ ۖ
فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ (٣٢) كَذَٰلِكَ
حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓا۟ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٣٣)
قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟
ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ (٣٤) قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ
إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن
يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (٣٥)
وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ (٣٦) وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ
ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ
فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٣٧) أَمْ يَقُولُونَ

لوحة رقم (١٤٦)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٤٥):

أ. اسم السورة: سورة يونس.

ب.رقم الجزء: الجزء الحادي عشر.

ج. رقـم الآيات: من قوله تعالى: (كماءٍ أنزلنـه) آية(٢٤) إلى قوله تعالى: (أم يقولون) آية(٣٩).

د. تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة السفلى من اليسار.

٢- الرسـم: الرسـم القياسـي مـتماثل فـي اللوحتيـن السابقتين، أما الرسم الاصـطلاحي فإنـه مـتماثل في الكلمات الآتية: (أنزلنـــه) (الأنعـــم) (قـــدرون) (أتـــها) (فجعلـنـها) (الايـــت)-٢٤-(السـلـم)-٢٥- (أصـــحب)(خـــلدون)-٢٦-(الّـيل) (أصـــحـب) (خـــلدون) -٢٦- (الغــفلين)-٢٩-(مولـــهم)-٣٠-(الأبصر)-٣١-(الضلــل)-٣٢-(كلمت)- ٣٣- قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بألف بعد الميم على الجمع؛ والباقون بحذفها على الإفراد، وهو مما رسم بالتاء اتفاقاً فمن قرأه بالجمع وقف عليه بالـتاء، وأما من قرأه بالإفراد فمنهم من وقف بالهاء على أصل مذهبه وهم ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي، ومنهم من وقف بالتاء وهم عاصم وخلـف وحمـزة[1]،(يـبدؤا) مرتان -٣٤- ، (العلمين)-٣٧- ولكن الرسم الاصـطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (حتى)-٢٤- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد فـي الجهتين، (نهاراً)-٢٤- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهاء، أما فـي المخطوط فقد كتبت دون ألف (نهـراً) على تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين[2]،(صـرط)-٢٥- كتبت في المطبوع بألف سـيفية علـى الراء، أما في المخطوط فقد كتبت(صراط)بإثبات الألف بعد

---

١ – البدور الزاهرة (ص١٤٤)، سراج القارئ(ص١٢٥).

٢ – القراءات العشر المتواترة (ص ٢١١) .

الـــراء واللفـــظ واحد في الجهتين[1]، قرأ قنبل ورويس بالسين، وخلف عن حمـــزة بإشـــمام الصاد صوت الزاي، والباقون بالصاد[2]، (عاصم)-٢٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد العين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألـــف(عصـــم) علـــى تقديـــر الألـــف السيفية على العين واللفظ واحد في الجهتين[3]،(مكانكم)-٢٨- كتبت في المخطوط بإثبات الألف بعد الكاف، أما فـــي المخطـــوط فقد كتبت دون ألف (مكنكم) على تقدير الألف السيفية على الكـــاف واللفـــظ واحد في الجهتين[4]،(إيانا)-٢٨-كتبت في المطبوع بإثبات الألـــف بعـــد الـــياء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(إينا) على تقدير الألـــف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين[5]،(عبادتكم)-٢٩-كتبت فـــي المطـــبوع بإثـــبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألـــف(عـــبدتكم) علـــى تقديـــر الألـــف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتيـــن[6]،(علـــى)-٣٣- كتبـــت فـــي المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطـــوط فقـــد كتبـــت(عـــلا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[7]، (الكتـــــب) -٣٧- كتبـــت فـــي المطـــبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فكتبت (الكتاب)بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين[8].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص٢١١) .
٢ - البدور الزاهرة(ص١٥).
٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٢) .
٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٢).
٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٢) .
٦ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٢).
٧ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٢) .
٨ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٣) .

لوحة رقم ١٤٧

افتريه قل فأتوا بسورة
مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صدقين (٣٨)
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب
الذين من قبلهم فانظر كيف كان عقبة الظلمين (٣٩)
ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم
بالمفسدين (٤٠) وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم
أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون (٤١) ومنهم من
يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون (٤٢)
ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا
لا يبصرون (٤٣) إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن
الناس أنفسهم يظلمون (٤٤) ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا
ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله
وما كانوا مهتدين (٤٥) وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون (٤٦) ولكل
أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون (٤٧) ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين
(٤٨) قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة
أجل إذا جاء أجلهم فلا يستئخرون ساعة ولا يستقدمون (٤٩)
قل أرءيتم إن أتيكم عذابه بيتا أو نهارا ماذا يستعجل منه
المجرمون (٥٠) أثم إذا ما وقع ءامنتم به ءالئن وقد كنتم به
تستعجلون (٥١) ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد
هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون (٥٢) ۞ ويستنبئونك
أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين (٥٣)
ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا
الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون (٥٤) ألا إن لله ما في السموت والأرض ألا إن
وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون (٥٥) هو يحي ويميت
وإليه ترجعون (٥٦) يأيها الناس قد جاءتكم موعظة
من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين
(٥٧) قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون (٥٨) قل أرءيتم ما أنزل الله لكم من رزق

لوحة رقم (١٤٨)

١-وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٤٧):

أ. اسم السورة: سورة يونس.

ب.رقم الجزء: الجزء الحادي عشر.

ج.رقم الآيات: من قوله تعالى: (افتراه قل فأتوا)آية(٣٨) إلى قوله تعالى: (لكم من رزق) آية(٥٩).

د. تأثـر المخطوطـة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة السفلى يمين، فكثير من الكلمات فيها ممحية.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنـه مـتماثل فـي الكلمـات الآتـية: (افـترىـه)(صـــدقين)-٣٨-(عـقـبة)(الظـلميـن)-٣٩-(صـــدقين)-٤٨- (أتـــكم)(بيـتاً)-٥٠-(السمـو ت)-٥٥- (يـأيها)-٥٧- .

لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:

(يـتعارفون)-٤٥- كتبـت فـي المطبوع بإثبات الألف بعد العين، أما في المخطـوط فقـد كتبـت دون ألف(يتعرفون) على تقدير الألف السيفية على العيـن واللفظ واحد في الجهتين[١]،(بلقاء)-٤٥- كتبت في المطبوع الهمزة على السطر أما في المخطوط فقد كتبت (بلقاي) بالياء بعد الهمزة[٢] لأنها مكسـورة واللفظ واحد في الجهتين[٣]،(على)-٤٦- كتبت في المطبوع بألف مقصـورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتيـن[٤]، (نهاراً)-٥٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهاء، أما فـي المخطـوط فقد كتبت دون ألف (نهراً) على تقدير الألف السيفية على

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٤) .

٢ - قال أبو عمرو الداني :((بلقاءى ربهم) آية (٨) من سورة الروم ، (ولقاءي الأخرة) آية (١٦)من سورة الروم ، كتبت بالياء في الموضعين)- انظر المقنع (ص ٥٤).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص٢١٤) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٤) .

الهـــاء واللفظ واحد في الجهتين[1]،(ءالـئـن)-٥١- كتبت في المطبوع بألف سيفية على اللام، أما في المخطوط فقد كتبت (ءالآن) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين[2]،(الندامة)-٥٤- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعـد الـدال،أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(الندمة) على تقدير الألف السيفية على الدال واللفظ واحد في الجهتين[3].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص٢١٤) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص٢١٤).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٥) .

فجعلتم منه حرما وحللا قل الله اذن لكم ام على الله
تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب
يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس ولكن
اكثرهم لا يشكرون وما تكون في شان وما
تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم
شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من
مثقال ذرة في الارض ولا في السما ولا اصغر من
ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين الا ان اوليا الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكا
نوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة لا تبديل لكلمت الله ذلك هو الفوز ا
لعظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو
السميع العليم الا ان لله من في السموت ومن
في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شر
كا ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون هو
الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصر
ا ان في ذلك لايت لقوم يسمعون قالوا اتخذ ا
لله ولدا سبحنه هو الغني له ما في السموت وما
في الارض ان عندكم من سلطن بهذا اتقولون على
الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذ
ب لا يفلحون متع في الدنيا ثم الينا مرجعهم
ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون و
اتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يقوم ان
كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت الله
فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم
ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا
تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري
الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذ
بوه فنجينه ومن معه في الفلك وجعلنهم خلئف وا
غرقنا الذين كذبوا بايتنا فانظر كيف كان عقبة
المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجا
وهم بالبينت فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به
من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا
من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملايه بايتنا

لوحة رقم ١٤٩

فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي
ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾
أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ
فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ
ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ
مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ
يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا
ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَٰنَهُۥ هُوَ ٱلْغَنِيُّ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ
إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍ بِهَٰذَآ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَٰعٌ فِي ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾



۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم
مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓاْ
أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ
إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ
أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾
فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ
وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ
﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ
فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبْلُ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ
ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ
فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا

لوحة رقم (١٥٠)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٤٩):

أ. اسم السورة: سورة يونس.

ب. رقم الجزء: الجزء الحادي عشر.

ج. رقم الآيات: من قوله تعالى: (فجعلتم منه) آية(٥٩) إلى قوله تعالى: (ملإيْه بأياتنا) آية (٧٥).

د. تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى فكثير من الكلمات فيها غير واضحة.

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية:(حلـلاً)-٥٩- (القيـمة)-٦٠-(تـتلوا)-٦١-(الحـيوة) (لكلمـت)-٦٤-(السـمو ت)-٦٦-(الـيل)(لآيـت)-٦٧-(سبحـنه)(السمو ت)(سلطـن)-٦٨-(يـقوم)-٧١-(فنجيـنـه) (جعلـنـهم) (خلئـف)(عـقبة)-٧٣-(بالبينـت)-٧٤-(هـرون) (مـلإ يْـه) [1]-٧٥-، ولكـن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمـات الآتية: (حراماً)-٥٩- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فقد كتبت(حرماً) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الـراء واللفـظ واحد في الجهتين[2]، (على)-٥٩- كتبت في المطبوع بألف مقصـورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتيـن[3]، وقد تكررت كلمة (على) مرتين في الآية(٦٠) ومرة في الآية(٦٨) والآيـة (٦٩) والآيـة(٧٢) والآيـة (٧٤)، (مثقال)-٦١- كتبت في المطـبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت(مثقل) دون ألـف علـى تقديـر الألـف السـيفية علـى القـاف واللفـظ واحـد في

١ - قال أبو عمرو والداني : (رأيت في مصاحف أهل المدينة وأهل العراق وغيرها (وملأيه) (وملايهم) في جميع القرآن بالياء بعد الهمزة) - انظر المقنع (ص ٥٤).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص٢١٥) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص٢١٥) .

الجهتين[1]،(كتـب)-٦١- كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطـوط فقـد كتبـت (كـتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين[2]،(متـع)-٧٠- كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطـوط فقـد كتبـت(مـتاع) بإثـبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتيـن[3]،(بأيـت)-٧١- كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف، أما في المخطوط فقد كتبت (بئاييت) بياءين بعد الألف وتقرأ ياء واحدة كما في قولـه تعـالى: (والسماء بنيناها بأييد وإنا لموسعون)[4]، فكلمة(بأييد) تكتب بياءيـن وتقرأ بياء واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين[5]، ولقد رأى أبـو عمـرو الدانـي في بعض المصاحف كلمة (بئايت)(بئايـته) (بـئايتنا) تكتب بياءين إذا كانت الباء خاصة في أوله ورآها في بعض المصاحف بياء واحـدة علـى اللفظ وهو الأكثر[6]، (فعلى)-٧١- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (فعلا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[7]،(بـئايتنا)-٧٣ كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف، أما في المخطـوط فقد كتبت (بـئاييتنا) بياءين بعد الألف وتقرأ ياء واحدة كما في قولـه تعـالى (والسـماء بنيناها بأييد وإنا لموسعون)[8]، فكلمة(بأييد) تكتب بياءيـن وتقـرأ بـياء واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين[9]، وقد سبق الكلام عليها في الآية (٧١)، وقد تكررت كلمة(بـئايتنا) في الآية(٧٥).

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص٢١٥) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص٢١٥).

٣ -المصدر السابق (٢١٦).

٤ - سورة الذاريات/ آية (٤٧).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص٢١٧).

٦ - المقنع لأبي عمرو الداني (ص٥٧).

٧ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٧) .

٨ - سورة الذاريات/ آية (٤٧).

٩ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٩) .

فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون
الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات
الله فتكونن من الخاسرين إن الذين حقت عليهم
كلمت ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية
حتى يروا العذاب الأليم فلولا كانت قرية آمنت
فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم
عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين
ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس أن
تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
قل انظروا ماذا في السموات والأرض وما تغني
الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون إلا
مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني
معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا
كذلك حقا علينا ننج المؤمنين قل يا أيها الناس إن
كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون
الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن
أكون من المؤمنين وأن أقم وجهك للدين حنيفا
ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله
ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من
الظالمين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له
إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به
من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا أيها
الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما
يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا
عليكم بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى
يحكم الله وهو خير الحاكمين

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتاب أحكمت آياته
ثم فصلت من لدن حكيم خبير ألا تعبدوا إلا الله
إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا ربكم
ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى
ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف
عليكم عذاب يوم كبير إلى الله مرجعكم وهو
على كل شيء قدير ألا إنهم يثنون صدورهم

لوحة رقم ١٥١

فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك
فسـٔل الذين يقرءون الكتب من قبلك لقد جاءك
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ﴿٩٤﴾ ولا تكونن
من الذين كذبوا بـٔايت الله فتكون من الخسرين
﴿٩٥﴾ إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون
﴿٩٦﴾ ولو جاءتهم كل ءاية حتى يروا العذاب الأليم ﴿٩٧﴾
فلولا كانت قرية ءامنت فنفعها إيمنها إلا قوم يونس لما
ءامنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعنهم
إلى حين ﴿٩٨﴾ ولو شاء ربك لءامن من في الأرض كلهم
جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ﴿٩٩﴾ وما
كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون ﴿١٠٠﴾ قل انظروا ماذا في السموت
والأرض وما تغني الءايت والنذر عن قوم لا يؤمنون ﴿١٠١﴾
فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم
قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين ﴿١٠٢﴾ ثم ننجي
رسلنا والذين ءامنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين
﴿١٠٣﴾ قل يأيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين
تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفىكم وأمرت
أن أكون من المؤمنين ﴿١٠٤﴾ وأن أقم وجهك للدين حنيفا
ولا تكونن من المشركين ﴿١٠٥﴾ ولا تدع من دون الله
ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظلمين ﴿١٠٦﴾
وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن
يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده
وهو الغفور الرحيم ﴿١٠٧﴾ قل يأيها الناس قد جاءكم
الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن
ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل ﴿١٠٨﴾ واتبع
ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين ﴿١٠٩﴾
بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتب أحكمت ءايته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ﴿١﴾
ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير ﴿٢﴾ وأن استغفروا
ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت
كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم
كبير ﴿٣﴾ إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ﴿٤﴾ ألا إنهم
يثنون صدورهم

لوحة رقم (١٥٢)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٥١):

أ- اسم السورة: نهاية سورة يونس وبداية سورة هود.

ب- رقم الجزء: الجزء الحادي عشر.

ج- رقــم الأيــات: من قوله تعالى: (فإن كنت في شك) أية(٩٤) من سورة يونس إلى قوله تعالى:(يثنون صدورهم) آية(٥) من سورة هود.

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى من الأسفل فناك بعض الكلمات غير واضحة.

٢- الرســم: الرســم القياســي مــتماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصــطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الخــسرين)-٩٥-(كلمت)-٩٦- قــرأ نــافع وأبــو جعفر وابن عامر بألف بعد الميم والباقون بحذف الألــف[1]،(إيمــنها)(الحيوة)(متعنــهم)-٩٨-(السمــوت)(الأيــت)-١٠١-(يــأيهــا)(يــتوفــكم)-١٠٤-(الظــلميــن)-١٠٦-(يــأيهــا)-١٠٨-(الحــكميــن)-١٠٩-١-(عايــته)-١-(متــعاً)-٣-، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (الكتــب)-٩٤- كتبت في المطبوع بألف سيفية علــى الــتاء، أمــا في المخطوط فقد كتبت(الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين[2]،(بئايت)-٩٥-كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف أما في المخطوط فكتبت (بئاييت) بياءين بعد الألف وتقرأ ياءاً واحدة كما في قوله تعالى: (والسماء بنيناها بأييد وإنا لموسوعون) [3]، فكلمة(بأييد) تكتب بياءين وتقرأ بياء واحدة فعلى ذلك اللفظ واحد في الجهتين[4]،(حتى)-٩٧- كتبــت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا)

---

١ -البدور الزاهرة (ص١٥١)، سراج القارئ(ص١٢٥).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٩).

٣ - سورة الذاريات / آية (٤٧).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٩) ، وانظر التعليق على هذه الكلمة (ص٢٦٦)، آية(٧١)سورة يونس.

بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[1]، وقد تكررت كلمة(حتى) في الأية(٩٩) وفـــي الأية(١٠٩)، (على)-١٠٠- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أمـــا في المخطوط فقد كتبت (علا)بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[2]، وقـــد تكــررت كلمـــة(على) في الآية(٤) من سورة هود، (كاشف)-١٠٧-١- كتبـــت فـــي المطبوع بإثبات الألف بعد الكاف، أما في المخطوط فقد كتبت (كشـــف) دون ألـــف على تقدير الألف السيفية على الكاف واللفظ واحد في الجهتيـــن[3]،(كتـــب)-١- كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطـــوط فقـــد كتبـــت(كـــتاب) بإثـــبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين[4].

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص٢١٩).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٢٠) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص٢٢١) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص٢٢١) .

لوحة رقم ١٥٣

مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ (٤٠) ۞ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ
فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ (٤١) وَهِيَ
تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ
فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ (٤٢)
قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ
ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ
مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ (٤٣) وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ
أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ
بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ (٤٤) وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ
ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ (٤٥)
قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ
مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ (٤٦)
قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا
تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ (٤٧) قِيلَ يَٰنُوحُ
ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ
وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ (٤٨) تِلۡكَ
مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهَآ إِلَيۡكَۖ مَا كُنتَ تَعۡلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوۡمُكَ
مِن قَبۡلِ هَٰذَاۖ فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ (٤٩) وَإِلَىٰ عَادٍ
أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ
غَيۡرُهُۥٓۖ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُفۡتَرُونَ (٥٠) يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ
أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ (٥١)
وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ
عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ
مُجۡرِمِينَ (٥٢) قَالُواْ يَٰهُودُ مَا جِئۡتَنَا بِبَيِّنَةٖ وَمَا نَحۡنُ
بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ وَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ (٥٣)
إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعۡتَرَىٰكَ بَعۡضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٖۗ قَالَ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ
وَٱشۡهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ (٥٤) مِن دُونِهِۦۖ فَكِيدُونِي
جَمِيعٗا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ (٥٥) إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا
مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ
(٥٦) فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَيَسۡتَخۡلِفُ
رَبِّي قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ
(٥٧) وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا هُودٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ
مِّنَّا وَنَجَّيۡنَٰهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ (٥٨) وَتِلۡكَ عَادٞۖ جَحَدُواْ بِـَٔايَٰتِ
رَبِّهِمۡ وَعَصَوۡاْ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ (٥٩) وَأُتۡبِعُواْ
فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ عَادٗا كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا
بُعۡدٗا لِّعَادٖ قَوۡمِ هُودٖ (٦٠) ۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ
يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ
وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ



لوحة رقم (١٥٤)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٥٣):

أ- اسم السورة: سورة هود.

ب- رقم الجزء: الجزء الثاني عشر.

ج- رقـم الآيات: من قوله تعالى: (معه إلا قليل) آية(٤٠) إلى قوله تعالى: (الأرض واستعمركم) آية(٦١).

د- تأثـر المخطوطة بطول الزمن: لم تأثر الرطوبة على المخطوطة بشكل واضـح فمعظم الكلمات فيها واضحة إلا بعض الكلمات في السطر الأخير من الجهة اليسرى.

٢- الرسـم: الرسـم القياسـي مـتماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصـطلاحي فإنـه متماثل في الكلمات الآتية: (مجرها)-٤١- قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بفتح الميم والباقون بضمها ووافق حفص في إمالة مجـريها ولـم يمـل فـي القـرآن الألـف التـي بعـد الراء إلا في هذه الكلمـة[1]،(مرسـها)-٤١-(يـبني)-٤٢- قرأ عاصم بفتح الياء والباقون بكسـرها ولا خـلاف فـي تشـديد الـياء[2]،(الـكفريـن)-٤٢-(يـأرض)(يـسـماء)(الظـلميـن)-٤٤-(الحـكميـن)-٤٥-(يـنوح)(صـلح)(الجـهليـن)-٤٦-(الخـسـرين)-٤٧-(يـنوح)(بسلـم)(بركـت)-٤٨-(العـقبة)-٤٩-(يـقوم)-٥٠-(يـقوم)-٥١-(يـقوم)-٥٢- (يـهود)-٥٣-(اعـترك)-٥٤-(نجينـهم)-٥٨-(القيـمة)-٦٠-(صـلحاً)(يـقوم)-٦١-. ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على)-٤٤- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطـوط فقـد كتبت(علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[3] وقد تكـررت كلمـة (علـى) في الآية(٤٨) الآية (٥١) الآية(٥٦) الآية(٥٧)، (مـدراراً)-٥٢- كتبـت فـي المطـبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في

---

١ - البدور الزاهرة (ص١٥٤، ١٥٥)، سراج القارئ (ص١٣٩).

٢ - البدور الزاهرة(ص١٥٤)، سراج القارئ (ص١٣٩).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٢٦) .

المخطــوط فقد كتبت(مدرراً) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين[1]،(بتاركي)-٥٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعــد التاء، أما في المخطوط فقد كتبت(بتركي) دون ألف على تقدير الألف الســيفية على التاء واللفظ واحد في الجهتين[2]، (بناصيتها)-٥٦- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما في المخطوط فقد كتبت(بنصيتها) دون ألــف علــى تقديــر الألــف الســيفية علــى الــنون واللفــظ واحــد في الجهتين[3]،(صــرط)-٥٦- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الراء، أما فــي المخطــوط فقد كتبت(صراط) بإثبات الألف بعد الراء واللفظ واحد في الجهتين[4]،قرأ قنبل ورويس بالسين، وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الــزاي، والباقون بالصاد[5]،(بنايــت)-٥٩- كتبت في المطبوع بياء واحدة بعــد الألف، أما في المخطوط فقد كتبت(بنابيت) بياءين بعد الألف وتقرأ ياء واحــدة كمــا فــي قولــه تعالى: (والسماء بنيناها بأييد وإنا لموسعون) [6]، فكلمــة(بأيــيد) تكتــب بياءيــن وتقرأ بياء واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين[7].

---

١ – القراءات العشر المتواترة(ص٢٢٧).

٢ – القراءات العشر المتواترة (ص ٢٢٧) .

٣ – المصدر السابق (ص٢٢٨).

٤ – المصدر السابق (ص٢٢٨).

٥ – البدور الزاهرة (ص١٥).

٦ – سورة الذاريات/ آية(٤٧) .

٧ – القراءات العشر المتواترة (ص ٢٢٨)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة(ص٢٦٦) آية(٧١) من سورة يونس .

لوحة رقم ١٥٥

فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ
﴿٦١﴾ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَا أَتَنْهَانَا أَنْ
نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي
مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي
غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَا قَوْمِ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً
فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ
﴿٦٧﴾ كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا
لِثَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا
سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا
رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ
فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾
قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَٰذَا
لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا إِنَّهُ
قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا
جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا
يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ
﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ
﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا
يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ
مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا
مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾
فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ ۞ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ

الجزء ١٢

لوحة رقم (١٥٦)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٥٥):

أ- اسم السورة: سورة هود.

ب- رقم الجزء: الجزء الثاني عشر.

ج- رقم الأيات: من قوله تعالى: (فيها فاستغفروه) آية(٦١) إلى قوله تعالى(اعبدوا الله مالكم) آية(٨٤).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى فكثير من الكلمات فيها غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية:(يصلح)(أتنهنا)-٦٢-(يقوم)(ءاتنني)-٦٣-(يقوم)-٦٤-(ثلثة)-٦٥-(صلحاً)-٦٦-(ديرهم) (جثمين)-٦٧-(إبر هيم)(سلماً)(سلم)-٦٩-قرأ حمزة والكسائي بكسر السين وإسكان اللام، والباقون بفتح السين واللام وألف بعدها، وأما (سلماً) فاتفق العشرة على قراءته بفتح السين واللام وألف بعدها[١]،(فبشرنها) (بإسحق) (إسحق)-٧١-(يويلتى)-٧٢- وقف رويس بهاء السكت مع المد المشبع للساكنين[٢]؛(رحمت)-٧٣- رسم بالتاء المفتوحة فوقف عليه ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي بالهاء، والباقون بالتاء[٣]،(بركته)-٧٣-(إبرهيم) (يجدلنا) -٧٤-(إبرهيم)-٧٥-(يإبرهيم)-٧٦-(يقوم)-٧٨-(يلوط) (الّيل)-٨١-(الظلمين)-٨٣-(يقوم)-٨٤-.

لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على)-٦٣- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت(علا) بألف ممدودة. واللفظ واحد في الجهتين[٤]،(أوه)-٧٥- كتبت في المطبوع بألف سيفية على

---

١ - البدور الزاهرة (ص١٥٦)، سراج القارئ (ص١٤٠، ١٤١).

٢ - البدور الزاهرة (ص١٥٧).

٣ - البدور الزاهرة (ص١٥٧).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٢٩)

الــواو، أمـــا في المخطوط فقد كتبت (أواه) بإثبات الألف بعد الواو واللفظ واحـــد في الجهتين[1]،(السيئات)-٧٨- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهمزة، أما في المخطوط فقد كتبت (السيئـــت) دون ألف على تقدير الألف الســيفية علـــى الهمزة واللفظ واحد في الجهتين[2]، أبدل حمزة الهمزة ياء خالصـــة عند الوقف[3]،(عـــليها)-٨٢- كتبت في المطبوع بألف سيفية على العيـــن، أمـــا في المخطوط فقد كتبت (عاليها) بإثبات الألف بعد العين واللفظ واحد في الجهتين[4].

(١) (٢) المصدر السابق (ص٢٣٠).

(٣) البدور الزاهرة (ص١٥٧).

(٤) القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣١) .

من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني ارا
كم بخير واني اخاف عليكم عذاب يو
م محيط ويقوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض
مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين
وما انا عليكم بحفيظ قالوا يشعيب اصلوتك تا
مرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في امولنا
ما نشوا انك لانت الحليم الرشيد قال يقوم
ارءيتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا
حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان
اريد الا الاصلح ما استطعت وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه انيب ويقوم لا يجر
منكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نو
ح او قوم هود او قوم صلح وما قوم لوط
منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان
ربي رحيم ودود قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا
مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمنك وما انت علينا بعزيز قال يقوم ارهطي
اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ا
ن ربي بما تعملون محيط ويقوم اعملوا على
مكانتكم اني عمل سوف تعلمون من ياتيه عذاب
يخزيه ومن هو كذب وارتقبوا اني معكم رقيب
ولما جا امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة
منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا
في ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا
لمدين كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى
بايتنا وسلطن مبين الى فرعون وملايه فاتبعو
ا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قو
مه يوم القيمة فاوردهم النار وبيس الورد
المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم ا
لقيمة بيس الرفد المرفود ذلك من انبا القر

لوحة رقم ١٥٧

مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ

وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ۚ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ
وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ (٨٤) وَيَٰقَوْمِ
أَوْفُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا تَبْخَسُوا۟
ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٨٥)
بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم
بِحَفِيظٍ (٨٦) قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن
نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا۟ ۖ
إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ (٨٧) قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن
كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَرَزَقَنِى مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ
أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ
مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (٨٨)
وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٍ ۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم
بِبَعِيدٍ (٨٩) وَٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى
رَحِيمٌ وَدُودٌ (٩٠) قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ
وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ ۖ وَمَآ أَنتَ
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ (٩١) قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِىٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ
ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ۖ إِنَّ رَبِّى بِمَا تَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ (٩٢) وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ
سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
كَٰذِبٌ ۖ وَٱرْتَقِبُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ (٩٣) وَلَمَّا جَآءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ
ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ (٩٤)
كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ (٩٥) وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ (٩٦) إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلَإِي۟هِۦ فَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ (٩٧)
يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ
ٱلْمَوْرُودُ (٩٨) وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ بِئْسَ
ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ (٩٩) ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ

لوحة رقم (١٥٨)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٥٧):

أ- اسم السورة: سورة هود.

ب- رقم الجزء: الجزء الثاني عشر.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (من إله غيره) آية(٨٤) إلى قوله تعالى : (ذلك من أنباء القرى)آية (١٠٠).

د- تأثـر المخطوطة بطول الزمن: لم تأثر الرطوبة على المخطوطة، ولكن آخر كلمة (القرى) غير واضحة.

٢- الرسـم: الرسـم القياسـي مـتماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصـطلاحي فإن متماثل في الكلمات الآتية: (أركم)-٨٤-(يـقوم)-٨٥-(يـشـعيب)(أصلوتك)-٨٧- قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بالإفراد، والـباقون بـالجمع[1]،(أمولـنا)-٨٧-(يـقوم) (أنهـكم)(الإصلـح)-٨٨-(يـــقوم) (صـلح)-٨٩-(يـشعيب)(لنرـك)(لرجمنـك)-٩١-(يـقوم)-٩٢-(يـقوم)(عـمل) (كـذب)-٩٣-(ديـرهم)(جـثمين)-٩٤- (بئايـتنا) (سـلطـن)-٩٦- (ملإيْه) [2]-٩٧-(القيـمة)-٩٨- (القيـمة)-٩٩-، لكن الرسـم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (المكيال)-٨٤- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الياء، أما في المخطوط فقد كتبت(المكيـل) دون ألـف علـى تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين[3] وقد تكـررت كلمة (المكيال) في الآية(٨٥)، (الميزان)-٨٤- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الزاي، أما في المخطوط فقد كتبت(الميزن) دون ألف على تقديـر الألـف السيفية على الزاي واللفظ واحد في الجهتين[4]، وقد تكررت كلمـة(الميزان) في الآية (٨٥)،(نشـؤا) -٨٧- كتبت في المطبوع بألف سـيفية علـى الشـين وألف ساكنة بعد الواو وهذه الألف الزائدة لا تنطق

---

١ - البدور الزاهرة (ص١٥٨)، سراج القارئ (ص١٣٦).

٢ - انظر المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٥٤)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص ٢٦).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣١) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص٢٣١) .

بالوصــل ولا في الوقف[1]، أمافي المخطوط فقد كتبت(نشاؤ) بإثبات الألف بعــد الشــين.ودون ألف بعد الواو فهي لا تنطق لا وصلاً ولا وقفاً، واللفظ واحــد في الجهتين[2]، (على)-٨٨- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[3]، وقد تكــررت كلمــة (على) في الآية(٩٣)، (أخالفكم)-٨٨- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الخاء،أما في المخطوط فقد كتبت(أخــلفكم) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الخاء واللفظ واحد في الجهتين[4]،(مكانتكم)-٩٣- كتبــت فــي المطبوع بإثبات الألف بعد الكاف، أما في المخطوط فقد كتبت (مكنــتكم) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الكاف واللفظ واحد في الجهتيــن[5]،(مكانــتكم) قــرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد[6].

---

١ - مصحف المدينة المنورة (ص ج).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣١) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣١) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣١) .

٥ - المصدر السابق (ص٢٣٢).

٦ - البدور الزاهرة (ص١٥٨)، سراج القارئ (ص١٢٦) .

والناس اجمعين ۝ وكلا نقص عليك من انباء الر
سل ما نثبت به فوادك وجاءك في هذه الحق و
موعظة وذكرى للمومنين ۝ وقل للذين لا يومنون ا
عملوا على مكانتكم انا عاملون ۝ وانتظروا انا
منتظرون ۝ ولله غيب السموت والارض واليه
يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك
بغافل عما تعملون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الر تلك ايت الكتب
المبين ۝ انا انزلنه قرانا عربيا لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص
عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القر
ان وان كنت من قبله لمن الغفلين ۝ اذ قال يوسف
لابيه يابت اني رايت احد عشر كوكبا وال
شمس والقمر رايتهم لي سجدين ۝ قال يبني لا تقصص
رءياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان ال
شيطن للانسن عدو مبين ۝ وكذلك يجتبيك ربك و
يعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى
ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم
واسحق ان ربك عليم حكيم ۝ لقد كان في يوسف
واخوته ايت للسائلين ۝ اذ قالوا ليوسف
واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا
لفي ضلل مبين ۝ اقتلوا يوسف او اطرحوه ار
ضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما
صلحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه
في غيبت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم
فعلين ۝ قالوا يابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا
له لنصحون ۝ ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له
لحفظون ۝ قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف
ان ياكله الذيب وانتم عنه غفلون ۝ قالوا لين
اكله الذيب ونحن عصبة انا اذا لخسرون ۝ فلما
ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيبت الجب و
اوحينا اليه لتنبينهم بامرهم هذا وهم لا يشعرو

لوحة رقم ١٥٩

وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلًّا نَّقُصُّ
عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ
الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ
﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ
لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾
قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ
رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ ۞ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ
أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا
يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن
بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ
فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
لَنَاصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَن تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ
أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ ﴿١٤﴾
فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾

الحزب ٢٤

لوحة رقم (١٦٠)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٥٩):

أ- اسم السورة: نهاية سورة هود وبداية سورة يوسف.

ب- رقم الجزء: الجزء الثاني عشر.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (والناس أجمعين) آية(١١٩) من سورة هود، إلى قوله تعالى: (وهم لا يشعرون) آية(١٥) من سورة يوسف.

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثر الرطوبة على المخطوطة في آخر سطر من الجهة اليمنى فكلمة(أوحينا) حرف الألف والواو ممحي.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإن متماثل في الكلمات الآتية: (عٰملون)-١٢١-(السمٰوت)(بغٰفل)-١٢٣-(الكتٰب)-١- (أنزلنٰه)(قرءٰنا) -٢-(الغٰفلين) -٣- (يٰأبت)-٤- قرأ ابن عامر وأبو جعفر بفتح الياء والباقون بكسرها، ووقف عليه بالهاء ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب[1]، (سٰجدين)-٤-(يٰبني)-٥- قرأ حفص بكسر الياء والباقون بفتحها[2]،(الشيطٰن)(للإنسٰن)-٥-(إبرٰهيم)(إسحٰق)-٦-(ضلٰل)-٨-(صٰلحين)-٩-(غيٰبت)-١٠- قرأ نافع وأبو جعفر بألف بعد الياء الموحدة على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد[3]،(فٰعلين)-١٠-(يٰأبانا)(لنٰصحون)-١١-(لحٰفظون)-١٢- (غٰفلون)-١٣-(لخٰسرون)-١٤- رقق الراء ورش[4]،(غيٰبت)-١٥- قرأ نافع وأبو جعفر بألف بعد الياء جمعاً والباقون بحذفها إفراداً[5]، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على)-١٢١- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت(علا) بألف ممدودة واللفظ واحد

---

١ - البدور الزاهرة (ص١٦٠)، سراج القارئ (ص١٤٢).

٢ - البدور الزاهرة (ص١٦٠)، سراج القارئ (ص١٣٩).

٣ - البدور الزاهرة (ص١٦١)، سراج القارئ (ص١٤٢) .

٤ - البدور الزاهرة (ص١٦١) .

٥ - البدور الزاهرة (ص١٦١)، سراج القارئ (ص١٤٢).

فــي الجهتين[1]،وقد تكررت كلمة (على) في الآية (٥) ومرتان في الآيةً(٦)ومــرة في الآية(١١) ،(مكانتكم)-١٢١- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعــد الكــاف، أمــا في المخطوط فقد كتبت(مكــنتكم) دون ألف على تقدير الألــف السيفية على الكاف واللفظ واحد في الجهتين[2]، (مكانتكم) قرأ شعبة بــألف بعد النون والباقون بحذفها[3]، (ءايت)-١- كتب في المطبوع بألف سيفية على الياء أما في المخطوط فقد كتبت (ءايات) بإثبات الألف بعد الياء واللفــظ واحــد فــي الجهتيــن[4]،وقد تكررت كلمة(ءايــت) في الآية(٧)، (الأحاديــث)-٦- كتبــت فــي المطــبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطــوط فكتبــت (الأحــديــث) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الحاء واللفظ واحد في الجهتين[5]، (السيارة)-١٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألــف بعد الياء، أما في المخطوط فكتبت (السيــرة) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين[6].

---

١ – القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣٥) .

٢ – القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣٥) .

٣ – البدور الزاهرة (ص١٥٨)، سراج القارئ (ص١٢٦).

٤ – القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣٥) .

٥ – المصدر السابق (ص٢٣٦) .

٦ – المصدر السابق (ص٢٣٦).

قالوا يابانا انا ذهبنا
نستبق وتركنا يوسف عند متعنا فاكله الذيب
وما انت بمومن لنا ولو كنا صدقين وجاو على
قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجا
ت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يبشرى
هذا غلم واسروه بضعة والله عليم بما يعملون
وشروه بثمن بخس درهم معدودة وكانوا فيه من
الزهدين وقال الذي اشتريه من مصر لامراته اكر
مي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك
مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحديث
والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ولما بلغ اشده اتينه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين وروادته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت
الابوب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي
احسن مثواي انه لا يفلح الظلمون ولقد همت
به وهم بها لولا ان راى برهن ربه كذلك لنصرف
عنه السوء والفحشا انه من عبادنا المخلصين
واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها
لدا الباب قالت ما جزا من اراد باهلك سوا
الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي رودتني عن نفسي
وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصد
قت وهو من الكذبين وان كان قميصه قد من د
بر فكذبت وهو من الصدقين فلما را قميصه قد من
دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف
اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من
الخاطين وقال نسوة في المدينة امرات العزيز
تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في
ضلل مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن و
اعتدت لهن متكا واتت كل وحدة منهن سكينا
وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه و
قطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا

لوحة رقم ١٦١

وَجَآءُو

أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَمَآ أَنتَ
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ
بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ
وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً
وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ
دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ
أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى
ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ
أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾
وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ
إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ
وَٱلْفَحْشَآءَ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَٱسْتَبَقَا
ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ
قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِىَ رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ
مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَٰذَا وَٱسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ



﴿٢٩﴾ ۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا
عَن نَّفْسِهِۦ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾
فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ
كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ
وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا

لوحة رقم (١٦٢)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٦١):

أ- اسم السورة: سورة يوسف.

ب- رقم الجزء: الجزء الثاني عشر.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (وجاؤوا أباهم) آية(١٦) إلى قوله تعالى: (ما هذا بشراً) آية(٣١).

د- تأثر المخطوطةبطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى من الأعلى، ومن الجهة اليسرى من الأسفل،ففي السطر الأول من اليمين (وجاؤوا أباهم عشاء يبكون) غير اضحة، وفي السطر قبل الأخير(فلما رأينه أكبرنه) غير واضحة، وفي السطر الأخير (حاش لله ماهذا بشراً) غير واضحة أيضاً، كما نلاحظ أن المخطوطة متآكلة من الوسط ومن الطرف الأيسر.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (متـٰعنا)(صـٰدقين)-١٧-(يـٰبشـرى)-١٩- قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بغير ياء بعد الألف الأخيرة، والباقون بياء مفتوحة بعدها وصلاً وساكنة وقفاً[١]، (غلـٰم)(بضـٰعة)-١٩- (درهم)(الزٰهدين)-٢٠-(اشترىـٰه) (مثوىـٰه)-٢١ - (ءاتيـنـٰه)-٢٢- (رٰودتـه) (الأبـوٰب)(الظٰلمون)-٢٣- (برهٰن)-٢٤-(رٰودتني)(الكـٰذبين)-٢-(الصـٰدقين)-٢٧- (ترٰود)(فتىـٰها) (لنرىـٰها) (ضـلـٰل)-٣٠-(وٰحدة)-٣١-ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:(يـٰأبانا) -١٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء،أما في المخطوط فكتبت(يأبنا) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين[٢]، (على)-١٨- كتبت في المطبوع بألف مقصورة أما ، في المخطوط فكتبت(علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[٣]، وقد

---

١ - البدور الزاهرة(ص١٦١) ، سراج القارئ (١٤٢).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣٧) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص٢٣٧) .

تكـــررت كلمة (على) في نفس الآية وفي الآية(٢١)، (سيارة)-١٩- كتبت فـــي المطبوع بإثبات الألف بعد الياء، أما في المخطوط فكتبت (سيرة) دون ألـــف علـــى تقديـــر الألـــف الســـيفية علـــى الـــياء واللفـــظ واحـــد في الجهتيـــن[١]،(واردهم)-١٩- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فكتبت (وردهم) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الواو واللفـــظ واحد في الجهتين[٢]، (الأحاديث)-٢١- كتبت في المطبوع بإثبات الالف بعد الحاء، أما في المخطوط فكتبت (الأحـــديث) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الحاء واللفظ واحد في الجهتين[٣]، (مثواي) -٢٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فكتبت (مثوى) دون ألـــف علـــى تقديـــر الألـــف الســـيفية علـــى الـــواو واللفـــظ واحـــد في الجهتيـــن[٤]،(حـٰـش)-٣١- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الحاء، أما فـــي المخطـــوط فكتبـــت(حـــاش) بإثبات الألف بعد الحاء واللفظ واحد في الجهتين[٥].

١ - القراءات العشر المتواترة (ص٢٣٧) .
٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣٧) .
٣ - القراءات العشر المتواترة(ص٢٣٧).
٤ - المصدر السابق (ص٢٣٨).
٥ - المصدر السابق(ص٢٣٩).

لوحة رقم ١٦٣

إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ
كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن
نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا
مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ
إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ
﴿٣٣﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْءَايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ
حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَآ
إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ فَوْقَ
رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ
ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا
بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓ إِنِّى تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾
وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَٰصَٰحِبَىِ
ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ
﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ
وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ
مِن رَّأْسِهِۦ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِى
ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ
ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
﴿٤٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾
قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾
وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ
فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ
سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ
وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ
تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا
قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ
مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ
عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾

لوحة رقم(١٦٤)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم(١٦٣):

أ- اسم السورة: سورة يوسف.

ب- رقم الجزء: الجزء الثاني عشر.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (إن هذا إلا ملك) آية (٣١) إلى قوله تعالى: (وفيه يعصرون) آية (٤٩).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة بشكل خفيف فمعظم الكلمات في هذه المخطوطة واضحة، ولكن نلاحظ أن المخطوطة تآكلت من الوسط ومن الجهة اليمنى ومن الأسفل.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (رٰدوته) (الصٰغرين)-٣٢-(الجٰهلين)-٣٣- (الأيٰت)-٣٥-(نرىٰك)-٣٦-(كٰفرون)-٣٧-(إبرٰهيم) (إسحٰق)-٣٨- (يٰصٰحبي) (الوٰحد) -٣٩-(سلطٰن)-٤٠-(يٰصٰحبي)-٤١- (فأنسىٰه)(الشيطٰن)-٤٢-(بقرٰت)(سنبلٰت)(يابسٰت) (يٰأيها)-٤٣- (أضغٰث)(أحلٰم)(الأحلٰم) (بعٰلمين)-٤٤-(بقرٰت)(سنبلٰت)-(يابسٰت)-٤٦-، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (حتى)-٣٥- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فكتبت(حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[1]،(أرىٰني)-٣٦- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الراء، أما في المخطوط فكتبت(أراني) بإثبات الألف بعد الراء واللفظ واحد في الجهتين[2]، (أراني) فتح الياء نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها غيرهم[3]، وقد تكررت كلمة(أرىٰنى) في نفس الآية، (ترزقانه)-٣٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فكتبت (ترزقنه) دون ألف على تقدير السيفية على القاف واللفظ

---

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣٩) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص٢٣٩) .

٣ - البدور الزاهرة (ص١٦٣).

واحـــد فـــي الجهتين[1]، قرأ ابن وردان بكسر الهاء من غير صلة والباقون بالكســـر مع الصلة[2]، (على)-٣٨- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما فـــي المخطـــوط فكتبـــت(عـــلا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين[3]، (تســـتفتيان)-٤١- كتبـــت فـــي المطـــبوع بإثبات الألف بعد الياء، أما في المخطـــوط فكتبـــت(تستفتين) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين[4].

١ - القراءات العشر المتواترة (ص٢٣٩) .
٢ - البدور الزاهرة (ص١٦٣).
٣ - البدور الزاهرة (ص١٦٣) .
٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٤٠) .

تمت المقارنات الواقعية بين مخطوطات الدراسة وهـــي اثنتـــان وســـبعون مخطوطة وبين المصحف المعاصر. ولم أتقيد بأرقام الصفحات نفسها مـــن المصحف المعاصر بل قمت بترتيب آياته نفسها وصورتها على ما يعادلهـــا من مخطوطات الدراسة بحمد الله سبحانه وتعالى.

الخــاتمــــة

- من خلال دراستنا رأينا خدمة الأمة الإسلامية لكتاب الله سواء في الخط أو الرسم أو التنقيط أو عدد الآيات، ثم ذلك الجهد العظيم الذي بذله القراء الذين حملوا قراءات القرآن الكريم العشرة بكل دقة بسندهم حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم بلغوه لمن بعدهم...
- ومن خلال هذه الدراسة برهنا أن مخطوطات الدراسة هي من القرن الأول، وهي موافقة للمصحف المعاصر في إطار قراءات القرآن الكريم والرسم الاصطلاحي والقياسي.
- ومن خلال هذه الدراسة سطع نور جديد للقرآن الكريم الذي لا تنتهي عجائبه، وهو معجزة حفظ القرآن الكريم بالسطور بالإضافة إلى معجزة حفظه في الصدور ، كل ذلك في ظلال قوله تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) [1]صدق الله العظيم.، وبذلك يظهر الكذب الصراح من كل من لا يقول بذلك إذ تتكسر دعواه أمام هذه المعجزة العظيمة للقرآن وهي الحفظ بالسطور وبالصدور.

والحمد لله رب العالمين،،،

---

(١) سورة الحجر/ آية(٩).

التـــوصيـــات

- أن تنشأ مؤسسة للمخطوطات القرآنية، تقوم بجمع المخطوطات القرآنية في صورها من كل أنحاء العالم، ثم تجمع مصاحف كاملة من القرن الأول الهجري ثم الثاني الهجري، ثم الثالث الهجري، وأن تنزلها في لوحات على الانترنت لتكون شاهداً أمام العالم على معجزة حفظ القرآن بالسطور.
- أن تقوم دراسات عميقة من قبل عدد من علماء المسلمين لتبيان صفات الحروف في القرون الثلاثة الهجرية الأولى، وتستفيد مما كتب المؤلفون العرب والعجم، وتستفيد من سائر الآثار الإسلامية والعملات المصكوكة القديمة، والمخطوطات القرآنية المؤرخة.

الفهـــــارس

فهرس اللوحات القرآنية الكريمة

رقم اللوحة	من قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	إلى قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة
.١	عذاباً غليظ	٣٤	لقمان	الله الذي خلق	٤	السجدة	١٧
.٢	عنهم ما كانوا يفترون	٨٧	النحل	لا يهديهم الله	١٠٤	النحل	١٩
.٣	رسولاً فيوحي	٥١	الشورى	جعلناه قرآناً	٣	الزخرف	٢١
.٤	الأمين	١٩٣	الشعراء	إن متعناهم	٢٠٥	الشعراء	٢٣
.٥	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	٢٦
.٦	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	٢٦
.٧	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	٢٧
.٨	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	٢٨
.٩	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	٢٨
.١٠	يتخذ	٣٥	مريم	ولد	٣٥	مريم	٣٩
.١١	مستقيم	٥١	آل عمران	—	—	—	٣٩
.١٢	رسول من أنفسكم	١٢٨	التوبة	عنه ضره مرّ	١٢	يونس	٤٠
.١٣	وله ما في السمــوات	٥٢	النحل	فإليه تجأرون	٥٣	النحل	٦٣
.١٤	وما أرسلنا من	٤٣	النحل	بربهم يشركون	٥٤	النحل	٦٤
.١٥	والشهداء عند ربهم	١٩	الحديد	لكيلا	٢٣	الحديد	٦٧
.١٦	والشهداء عند ربهم	١٩	الحديد	لكيلا	٢٣	الحديد	٦٧
.١٧	عذاب غليظ	٢٤	لقمان	الله الذي خلق	٤	السجدة	٦٩
.١٨	عذاب غليظ	٢٤	لقمان	الله الذي خلق	٤	السجدة	٦٩
.١٩	رسول من أنفسكم	١٢٨	التوبة	عنه ضره مرّ	١٢	يونس	٧١
.٢٠	رسول من أنفسكم	١٢٨	التوبة	عنه ضره مرّ	١٢	يونس	٧١
.٢١	نقاتل في سبيل الله	٢٤٦	البقرة	أفرغ علينا	٢٥٠	البقرة	٧٧
.٢٢	نقاتل في سبيل الله	٢٤٦	البقرة	أفرغ علينا	٢٥٠	البقرة	٧٨

رقم اللوحة	من قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	إلى قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة
٢٣.	صبراً وثبت	٢٥٠	البقرة	وما في الأرض من ذا	٢٥٥	البقرة	٨١
٢٤.	صبراً وثبت	٢٥٠	البقرة	وما في الأرض من ذا	٢٥٥	البقرة	٨٢
٢٥.	الذي يشفع عنده	٢٥٥	البقرة	وانظر إلى العظام كيف	٢٥٩	البقرة	٨٥
٢٦.	الذي يشفع عنده	٢٥٥	البقرة	وانظر إلى العظام كيف	٢٥٩	البقرة	٨٦
٢٧.	ننشزها ثم نكسوها	٢٥٩	البقرة	ومثل الذين ينفقون	٢٦٥	البقرة	٨٨
٢٨.	ننشزها ثم نكسوها	٢٥٩	البقرة	ومثل الذين ينفقون	٢٦٥	البقرة	٨٩
٢٩.	أخطأنا ربنا ولا تحمل	٢٨٦	البقرة	وقود النار	١٠	آل عمران	٩٢
٣٠.	أخطأنا ربنا ولا تحمل	٢٨٦	البقرة	وقود النار	١٠	آل عمران	٩٣
٣١.	كدأب آل فرعون	١١	آل عمران	ءأسلمتم فإن	٢٠	آل عمران	٩٦
٣٢.	كدأب آل فرعون	١١	آل عمران	ءأسلمتم فإن	٢٠	آل عمران	٩٧
٣٣.	أسلموا فقد اهتدوا	٢٠	آل عمران	أولياء من دون المؤمنين	٢٨	آل عمران	١٠٠
٣٤.	أسلموا فقد اهتدوا	٢٠	آل عمران	أولياء من دون المؤمنين	٢٨	آل عمران	١٠١
٣٥.	يفعل ذلك فليس	٢٨	آل عمران	وجد عندها رزقاً قال	٣٧	آل عمران	١٠٣
٣٦.	يفعل ذلك فليس	٢٨	آل عمران	وجد عندها رزقاً قال	٣٧	آل عمران	١٠٤
٣٧.	يا مريم أنا لك هذا	٣٧	آل عمران	كذلك الله يخلق	٤٧	آل عمران	١٠٦
٣٨.	يا مريم أنا لك هذا	٣٧	آل عمران	كذلك الله يخلق	٤٧	آل عمران	١٠٧
٣٩.	ما يشاء إذا قضى	٤٧	آل عمران	الصالحات فيوفيهم	٥٧	آل عمران	١٠٩
٤٠.	ما يشاء إذا قضى	٤٧	آل عمران	الصالحات فيوفيهم	٥٧	آل عمران	١١٠
٤١.	أجورهم والله لا يحب	٥٧	آل عمران	يا أهل الكتاب	٧١	آل عمران	١١٣
٤٢.	أجورهم والله لا يحب	٥٧	آل عمران	يا أهل الكتاب	٧١	آل عمران	١١٤
٤٣.	لم تلبسون الحق	٧١	آل عمران	من كتاب وحكمة	٨١	آل عمران	١١٧
٤٤.	لم تلبسون الحق	٧١	آل عمران	من كتاب وحكمة	٨١	آل عمران	١١٨
٤٥.	ثم جاءكم رسول	٨١	آل عمران	فمن افترى	٩٤	آل عمران	١٢١
٤٦.	ثم جاءكم رسول	٨١	آل عمران	فمن افترى	٩٤	آل عمران	١٢٢

رقم اللوحة	من قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	إلى قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة
٤٧.	على الله الكذب	٩٤	آل عمران	وأما الذين	١٠٧	آل عمران	١٢٥
٤٨.	على الله الكذب	٩٤	آل عمران	وأما الذين	١٠٧	آل عمران	١٢٦
٤٩.	ابيضت وجوههم	١٠٧	آل عمران	ها أنتم	١١٩	آل عمران	١٢٩
٥٠.	ابيضت وجوههم	١٠٧	آل عمران	ها أنتم	١١٩	آل عمران	١٣٠
٥١.	أولاء تحبونهم	١١٩	آل عمران	السماوات والأرض	١٣٣	آل عمران	١٣٣
٥٢.	أولاء تحبونهم	١١٩	آل عمران	السماوات والأرض	١٣٣	آل عمران	١٣٤
٥٣.	أعدت للمتقين	١٣٣	آل عمران	نؤته منها وسنجزي	١٤٥	آل عمران	١٣٧
٥٤.	أعدت للمتقين	١٣٣	آل عمران	نؤته منها وسنجزي	١٤٥	آل عمران	١٣٨
٥٥.	الشاكرين	١٤٥	آل عمران	أنفسهم ما لا يبدون	١٥٤	آل عمران	١٤١
٥٦.	الشاكرين	١٤٥	آل عمران	أنفسهم ما لا يبدون	١٥٤	آل عمران	١٤٢
٥٧.	على ما أنتم عليه	١٧٩	آل عمران	وراء ظهورهم	١٨٧	آل عمران	١٤٥
٥٨.	على ما أنتم عليه	١٧٩	آل عمران	وراء ظهورهم	١٨٧	آل عمران	١٤٦
٥٩.	واشتروا به ثمناً	١٨٧	آل عمران	أولئك لهم أجرهم	١٩٩	آل عمران	١٤٩
٦٠.	واشتروا به ثمناً	١٨٧	آل عمران	أولئك لهم أجرهم	١٩٩	آل عمران	١٥٠
٦١.	عند ربهم إن الله	١٩٩	آل عمران	وللنساء نصيب	٧	النساء	١٥٤
٦٢.	عند ربهم إن الله	١٩٩	آل عمران	وللنساء نصيب	٧	النساء	١٥٥
٦٣.	مما ترك الوالدان	٧	النساء	خالداً فيها وله عذاب	١٤	النساء	١٥٨
٦٤.	مما ترك الوالدان	٧	النساء	خالداً فيها وله عذاب	١٤	النساء	١٥٩
٦٥.	لكم ما وراء ذلكم	٢٤	النساء	أيمانكم فآتوهم	٣٣	النساء	١٦١
٦٦.	لكم ما وراء ذلكم	٢٤	النساء	أيمانكم فآتوهم	٣٣	النساء	١٦٢
٦٧.	بآياتنا سوف نصليهم	٥٦	النساء	أنفسهم جاؤوك	٦٤	النساء	١٦٥
٦٨.	بآياتنا سوف نصليهم	٥٦	النساء	أنفسهم جاؤوك	٦٤	النساء	١٦٦
٦٩.	تواباً رحيما	٦٤	النساء	إن كيد الشيطان	٧٦	النساء	١٦٨
٧٠.	تواباً رحيما	٦٤	النساء	إن كيد الشيطان	٧٦	النساء	١٦٩

رقم اللوحة	من قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	إلى قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة
٠٧١	وأقيموا الصلاة	٧٧	النساء	الذين كفروا والله	٨٤	النساء	١٧٢
٠٧٢	وأقيموا الصلاة	٧٧	النساء	الذين كفروا والله	٨٤	النساء	١٧٣
٠٧٣	أشد بأساً	٨٤	النساء	أن يصدقوا فإن	٩٢	النساء	١٧٥
٠٧٤	أشد بأساً	٨٤	النساء	أن يصدقوا فإن	٩٢	النساء	١٧٦
٠٧٥	كان من قوم	٩٢	النساء	بيته مهاجراً إلى	١٠٠	النساء	١٧٨
٠٧٦	كان من قوم	٩٢	النساء	بيته مهاجراً إلى	١٠٠	النساء	١٧٩
٠٧٧	الله ورسوله	١٠٠	النساء	إذ يبيتون مالا يرضى من	١٠٨	النساء	١٨٢
٠٧٨	الله ورسوله	١٠٠	النساء	إذ يبيتون مالا يرضى من	١٠٨	النساء	١٨٣
٠٧٩	القول وكان الله	١٠٨	النساء	وما يعدهم	١٢٠	النساء	١٨٥
٠٨٠	القول وكان الله	١٠٨	النساء	وما يعدهم	١٢٠	النساء	١٨٦
٠٨١	الكتاب من قبلكم	١٣١	النساء	جامع المنافقين	١٤٠	النساء	١٨٩
٠٨٢	الكتاب من قبلكم	١٣١	النساء	جامع المنافقين	١٤٠	النساء	١٩٠
٠٨٣	والكافرين في جهنم	١٤٠	النساء	أولئك هم الكافرون	١٥١	النساء	١٩٢
٠٨٤	والكافرين في جهنم	١٤٠	النساء	أولئك هم الكافرون	١٥١	النساء	١٩٣
٠٨٥	حقاً و أعتدنا	١٥١	النساء	للكافرين منهم عذاباً	١٦١	النساء	١٩٦
٠٨٦	حقاً و أعتدنا	١٥١	النساء	للكافرين منهم عذاباً	١٦١	النساء	١٩٧
٠٨٧	أليماً	١٦١	النساء	ابن مريم رسول	١٧١	النساء	١٩٩
٠٨٨	أليماً	١٦١	النساء	ابن مريم رسول	١٧١	النساء	٢٠٠
٠٨٩	الناس جميعاً	٣٢	المائدة	سمّاعون	٤٢	المائدة	٢٠٢
٠٩٠	الناس جميعاً	٣٢	المائدة	سمّاعون	٤٢	المائدة	٢٠٣
٠٩١	لفاسقون	٤٩	المائدة	بما كانوا	٦١	المائدة	٢٠٦
٠٩٢	لفاسقون	٤٩	المائدة	بما كانوا	٦١	المائدة	٢٠٧
٠٩٣	يكتمون	٦١	المائدة	فعموا وصموا ثم تاب	٧١	المائدة	٢١٠
٠٩٤	يكتمون	٦١	المائدة	فعموا وصموا ثم تاب	٧١	المائدة	٢١١

رقم اللوحة	من قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	إلى قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة
.٩٥	الله عليهم ثم عموا	٧١	المائدة	الذين قالوا إنا	٨٢	المائدة	٢١٤
.٩٦	الله عليهم ثم عموا	٧١	المائدة	الذين قالوا إنا	٨٢	المائدة	٢١٥
.٩٧	نصارى ذلك	٨٢	المائدة	إذا ما اتقوا	٩٣	المائدة	٢١٨
.٩٨	نصارى ذلك	٨٢	المائدة	إذا ما اتقوا	٩٣	المائدة	٢١٩
.٩٩	وآمنوا وعملوا	٩٣	المائدة	تعالوا إلى ما أنزل	١٠٤	المائدة	٢٢٢
.١٠٠	وآمنوا وعملوا	٩٣	المائدة	تعالوا إلى ما أنزل	١٠٤	المائدة	٢٢٣
.١٠١	الله وإلى الرسول	١٠٤	المائدة	قالوا آمنا	١١١	المائدة	٢٢٦
.١٠٢	الله وإلى الرسول	١٠٤	المائدة	قالوا آمنا	١١١	المائدة	٢٢٧
.١٠٣	الجنة حتى يلج	٤٠	الأعراف	شفعاء فيشفعوا	٥٣	الأعراف	٢٣٠
.١٠٤	الجنة حتى يلج	٤٠	الأعراف	شفعاء فيشفعوا	٥٣	الأعراف	٢٣١
.١٠٥	لنا أو نرد	٥٣	الأعراف	لينذركم واذكروا إذ	٦٩	الأعراف	٢٣٤
.١٠٦	لنا أو نرد	٥٣	الأعراف	لينذركم واذكروا إذ	٦٩	الأعراف	٢٣٥
.١٠٧	جعلكم خلفاء	٦٩	الأعراف	كانت من الغابرين	٨٣	الأعراف	٢٣٨
.١٠٨	جعلكم خلفاء	٦٩	الأعراف	كانت من الغابرين	٨٣	الأعراف	٢٣٩
.١٠٩	وأمطرنا عليهم	٨٤	الأعراف	أفأمنوا مكر الله فلا	٩٩	الأعراف	٢٤١
.١١٠	أمطرنا عليهم	٨٤	الأعراف	أفأمنوا مكر الله فلا	٩٩	الأعراف	٢٤٢
.١١١	يأمن مكر الله	٩٩	الأعراف	ربنا أفرغ علينا صبراً	١٢٦	الأعراف	٢٤٥
.١١٢	يأمن مكر الله	٩٩	الأعراف	ربنا أفرغ علينا صبراً	١٢٦	الأعراف	٢٤٦
.١١٣	وتوفنا مسلمين	١٢٦	الأعراف	سوء العذاب	١٤١	الأعراف	٢٤٩
.١١٤	وتوفنا مسلمين	١٢٦	الأعراف	سوء العذاب	١٤١	الأعراف	٢٥٠
.١١٥	يقتلون أبناءكم	١٤١	الأعراف	من بعدها وءامنوا	١٥٣	الأعراف	٢٥٣
.١١٦	يقتلون أبناءكم	١٤١	الأعراف	من بعدها وءامنوا	١٥٣	الأعراف	٢٥٤
.١١٧	ربك من بعدها	١٥٣	الأعراف	بما كانوا يظلمون	١٦٢	الأعراف	٢٥٧
.١١٨	ربك من بعدها	١٥٣	الأعراف	بما كانوا يظلمون	١٦٢	الأعراف	٢٥٨

رقم اللوحة	من قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	إلى قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة
١١٩.	وسألهم عن القرية	١٦٣	الأعراف	فاقصص	١٧٦	الأعراف	٢٦١
١٢٠.	وسألهم عن القرية	١٦٣	الأعراف	فاقصص	١٧٦	الأعراف	٢٦٢
١٢١.	القصص لعلهم	١٧٦	الأعراف	يسمعون بها قل	١٩٥	الأعراف	٢٦٥
١٢٢.	القصص لعلهم	١٧٦	الأعراف	يسمعون بها قل	١٩٥	الأعراف	٢٦٦
١٢٣.	ادعوا شركائكم	١٩٥	الأعراف	وما النصر إلا من عند الله	١٠	الأنفال	٢٦٨
١٢٤.	ادعوا شركائكم	١٩٥	الأعراف	وما النصر إلا من عند الله	١٠	الأنفال	٢٦٩
١٢٥.	الله إن الله عزيز حكيم	١٠	الأنفال	واعلموا	٢٨	الأنفال	٢٧٢
١٢٦.	الله إن الله عزيز حكيم	١٠	الأنفال	واعلموا	٢٨	الأنفال	٢٧٣
١٢٧.	إنما أموالكم	٢٨	الأنفال	إذ يريكهم	٤٣	الأنفال	٢٧٦
١٢٨.	إنما أموالكم	٢٨	الأنفال	إذ يريكهم	٤٣	الأنفال	٢٧٧
١٢٩.	الله في منامك	٤٣	الأنفال	لهم ما استطعتم	٦٠	الأنفال	٢٨٠
١٣٠.	الله في منامك	٤٣	الأنفال	لهم ما استطعتم	٦٠	الأنفال	٢٨١
١٣١.	من قوة	٦٠	الأنفال	إلا تفعلوه تكن	٧٣	الأنفال	٢٨٤
١٣٢.	من قوة	٦٠	الأنفال	إلا تفعلوه تكن	٧٣	الأنفال	٢٨٥
١٣٣.	فتنة في الأرض	٧٣	الأنفال	ألا	١٣	التوبة	٢٨٨
١٣٤.	فتنة في الأرض	٧٣	الأنفال	ألا	١٣	التوبة	٢٨٩
١٣٥.	تقاتلون قوماً	١٣	التوبة	ثم يتوب الله من بعد ذلك	٢٧	التوبة	٢٩٢
١٣٦.	تقاتلون قوماً	١٣	التوبة	ثم يتوب الله من بعد ذلك	٢٧	التوبة	٢٩٣
١٣٧.	على من يشاء	٢٧	التوبة	على كل شيء قدير	٣٩	التوبة	٢٩٧
١٣٨.	على من يشاء	٢٧	التوبة	على كل شيء قدير	٣٩	التوبة	٢٩٨
١٣٩.	إلا تنصروه	٤٠	التوبة	وتزهق أنفسهم وهم	٥٥	التوبة	٣٠٢
١٤٠.	إلا تنصروه	٤٠	التوبة	وتزهق أنفسهم وهم	٥٥	التوبة	٣٠٣
١٤١.	كافرون	٥٥	التوبة	أولياء بعض يأمرون	٧١	التوبة	٣٠٥
١٤٢.	كافرون	٥٥	التوبة	أولياء بعض يأمرون	٧١	التوبة	٣٠٦

رقم اللوحة	من قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	إلى قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة
١٤٣.	رسول من أنفسكم	١٢٨	التوبة	كشفنا عنه ضره مرّ	١٢	يونس	٣٠٨
١٤٤.	رسول من أنفسكم	١٢٨	التوبة	كشفنا عنه ضره مرّ	١٢	يونس	٣٠٩
١٤٥.	كماء أنزلناه	٢٤	يونس	أم يقولون	٣٩	يونس	٣١٢
١٤٦.	كماء أنزلناه	٢٤	يونس	أم يقولون	٣٩	يونس	٣١٣
١٤٧.	افتراه قل فأتوا	٣٨	يونس	لكم من رزق	٥٩	يونس	٣١٦
١٤٨.	افتراه قل فأتوا	٣٨	يونس	لكم من رزق	٥٩	يونس	٣١٧
١٤٩.	فجعلتم منه	٥٩	يونس	وملئه بآيتنا	٧٥	يونس	٣٢٠
١٥٠.	فجعلتم منه	٥٩	يونس	وملئه بآيتنا	٧٥	يونس	٣٢١
١٥١.	فإن كنت في شك	٩٤	يونس	يثنون صدورهم	٥	هود	٣٢٤
١٥٢.	فإن كنت في شك	٩٤	يونس	يثنون صدورهم	٥	هود	٣٢٥
١٥٣.	معه إلا قليل	٤٠	يونس	الأرض واستعمركم	٦١	هود	٣٢٨
١٥٤.	معه إلا قليل	٤٠	يونس	الأرض واستعمركم	٦١	هود	٣٢٩
١٥٥.	فيها فاستغفروه	٦١	يونس	اعبدوا الله مالكم	٨٤	هود	٣٣٢
١٥٦.	فيها فاستغفروه	٦١	يونس	اعبدوا الله مالكم	٨٤	هود	٣٣٣
١٥٧.	من إله غيره	٨٤	يونس	من أنباء القرى	١٠٠	هود	٣٣٦
١٥٨.	من إله غيره	٨٤	يونس	من أنباء القرى	١٠٠	هود	٣٣٧
١٥٩.	والناس أجمعين	١١٩	يونس	وهم لا يشعرون	١٥	هود	٣٤٠
١٦٠.	والناس أجمعين	١١٩	يونس	وهم لا يشعرون	١٥	هود	٣٤١
١٦١.	وجاؤوا أباهم	١٦	يونس	ما هذا بشراً	٣٠	هود	٣٤٤
١٦٢.	وجاؤوا أباهم	١٦	يونس	ما هذا بشراً	٣٠	هود	٣٤٥
١٦٣.	إن هذا إلا ملك	٣١	يونس	وفيه يعصرون	٤٩	هود	٣٤٨
١٦٤.	إن هذا إلا ملك	٣١	يونس	وفيه يعصرون	٤٩	هود	٣٤٩

فهرس الأحاديث الشريفة

فهرس الأعلام

.٤٨	الكسائي= علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي الأسدي الكوفي	٤٧
.٤٩	محمد بن أحمد بن علي البغدادي	٣١
.٥٠	محمد بن علي بن الحسين	١٠
.٥١	مرامر بن مرة	١٣
.٥٢	مسمع بن مالك	١٠
.٥٣	ابن مقلة= أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقلة	٧٥
.٥٤	نافع= نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني	٤٥
.٥٥	نصر بن عاصم الليثي	٣٣
.٥٦	النضر بن الحارث	١٣
.٥٧	هشام بن حكيم	٤٤
.٥٨	يحيى بن يعمر العدواني	٣٢
.٥٩	يزيد بن أبي سفيان	١٥
.٦٠	يعرب بن قحطان	٩
.٦١	يعقوب = أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي	٤٨
.٦٢	يوسف ذنون (الموصلي)	٢٥، ٦٣

لم أذكر في الفهرس أسماء القراء العشرة في المقارنات الواقعية فهي مكررة في كل مقارنة لكل لوحة مخطوطة.

فهرس المصادر والمراجع

- المصحف الأميري ط دار الكتاب العربي- ١٣٣٧هـ.
- مصحف المدينة المنورة – خطه عثمان طه الدمشقي- ط مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف المدينة المنورة – ١٤٠٦هـ.
- أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي تأليف سهيلة ياسين الجبوري(رسالة ماجستير)- ساعدت على نشرها جامعة بغداد-١٩٧٧م.
- الإتقان في علوم القرآن تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ- دار المعرفة- بيروت- دت.
- الأعلاق النفيسة تأليف ابن رسته أبي علي أحمد بن عمر المتوفى سنة٢٩٠هـ - ٩٠٢م- ط ليدن مطبعة بريل -١٨٩١م.
- الاقتضاب في شرح الكتاب تأليف أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي المتوفى سنة٥٢١هـ- ١١٢٨م- ط المكتبة الأدبية- بيروت-١٩٠١م.
- انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي تأليف عبد الفتاح عبادة- ط المطبعة الهندية – مصر-١٩١٥م.
- البداية والنهاية تأليف الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة٧٧٤هـ- ط مكتبة المعارف- بيروت- د ت-.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع تأليف محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠هـ- ط دار المعرفة- بيروت- دت-.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرى تأليف عبد الفتاح القاضي- ط دار الكتاب العربي بيروت-١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- البيان والتبيين تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق حسن السندوسي- ط دار إحياء العلوم – بيروت-١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- تاج العروس من جواهر القاموس للإمام محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي-ط دار الفكر- بيروت—١٤١٤ هـ-١٩٩٤م.

- تاريخ العرب قبل الإسلام تأليف علي جواد - ط مطبعة المجمع العلمي العراقي -١٣٧٦هـ-١٩٥٧م.
- تاريخ اللغات السامية تأليف الأستاذ ولفنسون - ط مطبعة الاعتماد بمصر-١٣٣٨هـ- ١٩٢٩م.
- تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي تأليف محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري المتوفى سنة ١٣٥٣هـ- ط دار الكتب العلمية- بيروت-١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- تقريب التهذيب تأليف الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢هـ- ط٣ دار الرشيد-سوريا- حلب- ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- تهذيب التهذيب تأليف شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ- ط دار الفكر ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- تهذيب سير أعلام النبلاء تأليف محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ- ١٣٧٤م، تهذيب أحمد فايز الحمصي- ط٢ مؤسسة الرسالة - بيروت- ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠هـ- ط دار الفكر- بيروت-١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- جمال القراء وكمال الإقراء تأليف علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي، المتوفى سنة ٦٤٣هـ، تحقيق د/ عبد الحق القاضي- ط مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت- ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
- حسن المدد في معرفة علم العدد تأليف برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، تحقيق الأستاذ بشير حسن الحميري- (رسالة ماجستير)-١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- الخصائص تأليف أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار- ط المكتبة العلمية-بيروت-دت-.
- دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن تأليف العلامة أبي عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الأموي المغربي الملقب بالخراز، والشرح

لإبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني- ط مكتبة الكليات الأزهرية- القاهرة- دت-.
- رسالة الخط العربي تأليف أحد رضا، تحقيق د/ نزار أحمد رضا- ط دار الرائد العربي- بيروت- ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني تأليف محمود شكري الآلوسي البغدادي المتوفى سنة ١٢٧٠هـ- ط ٤ دار إحياء التراث العربي - بيروت-١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي تأليف الإمام أبي القاسم علي بن عثمان بن الحسن القاصح العذري البغدادي، وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني لأبي محمد بن أبي القاسم بن أحمد الرعيني الأندلسي الشاطبي- ط دار الفكر- بيروت ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.
- سنن أبي داود تأليف الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي المتوفى سنة ٢٧٥هـ- ط دار الجيل - بيروت- ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- السيرة النبوية لابن هشام حققها وضبطها وشرحها ووضع فهارسها مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي- ط٢ مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي- القاهرة- ١٣٧٥هـ-١٩٥٥م.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء تأليف أبي العباس أحمد بن علي القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١هـ- ط المطبعة الأميرية بالقاهرة.
- صحاح اللغة تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار- ط٤ دار العلم للملايين- بيروت-١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي المتوفى سنة ٢٥٦هـ- ط دار الفكر-١٤١٤ هـ- ١٩٩٤م.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان تأليف الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤هـ-٩٦٥م، تحقيق شعيب أرنؤوط- ط٢ مؤسسة الرسالة- بيروت- ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

- صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة ٢٦١هـ- ط دار الفكر- ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- صحيفة الشرق الأوسط عدد رقم(٧٣٤٩) يوم الإثنين الموافق ١٩٩٩/١/١١م مقالة الأستاذ فهمي هويدي.
- العقد الفريد تأليف أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي تحقيق: أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الأبياري- ط مكتبة النهضة المصرية-١٩٦٢م.
- غاية النهاية في طبقات القراء تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣هـ، عني بنشره ج. برجستراسر- ط٣ دار الكتب العلمية- بيروت-١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة ٢٤٢هـ- ط دار الكتاب العربي- بيروت- ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م.
- فتوح البلدان تأليف أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري المتوفى سنة ٢٧٩هـ- ط مطبعة لجنة البيان العربي-١٩٥٧م.
- القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرى للشيخ محمد كريم راجح- ط دار المهاجر- المدينة المنورة-١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر الهجري(٧-١٨)م، تأليف د/ مايسة محمود- ط مكتبة النهضة المصرية- ١٩٩١م.
- كتاب الثقات للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤هـ-٩٦٥م- ط مؤسسة الكتب العلمية- حيدر آباد الدكن- الهند- ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- كتاب الاشتقاق تأليف أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي المعروف بابن دريد المتوفى سنة ٣٢١هـ- كوتنكن- ١٨٥٤هـ.
- كتاب الله في إعجازه يتجلى، تأليف د/ غسان حمدون- ط مركز العبادي- صنعاء-١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

- كتاب المصاحف تأليف أبي بكر بن أبي داود السجستاني المتوفى سنة ٣١٦ هـ- ط دار الكتب العلمية- بيروت-١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- لسان العرب تأليف أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور المتوفى سنة ٧١١هـ- ط دار صادر- بيروت- ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.
- المؤتلف والمختلف تأليف أبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي المتوفى سنة ٣٧٠ هـ- ط مكتبة القدسي- القاهرة- ١٣٥٤هـ- ١٩٣٥م.
- مجموعة خطوط خططها الأستاذ يوسف ذنون- ط شركة الراوي.
- مجلة انتلانتك مونثلي الصادرة في واشنطن- عدد يناير -عام ١٩٩٩م.
- المحبّر تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي المتوفى سنة ٢٤٥هـ- ط مطبعة جمعية دار المعارف العثمانية- حيدر آباد الدكن-١٣٦١هـ-١٩٤٢م.
- المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز تأليف العلامة محمد المتولي، شرح عبد الرزاق علي إبراهيم موسى- ط مكتبة المعارف- الرياض-١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
- المحكم في نقط المصاحف تأليف أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة ٤٤٤هـ، تحقيق د. عزة حسن - ط دار الفكر - دمشق- ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
- مدخل إلى القرآن الكريم تأليف د. محمد عبدالله دراز- ط دار القلم- بيروت- ١٩٨١م.
- مدارس الحيرة والخط الحيري، تأليف يوسف غنيمة - ط مجلة الشرق-١٩٣٢م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها تأليف جلال الدين السيوطي- ط منشورات المكتبة العصرية- صيدا- بيروت-١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م.
- المستدرك على الصحيحين للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا- ط دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني المتوفى سنة ٢٤١هـ- ط ٢ دار إحياء التراث العربي- بيروت- ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

- مشاهير علماء الأنصار وأعلام فقهاء الأقطار للإمام أبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي، تحقيق مرزوق علي إبراهيم- ط دار الوفاء- مصر- المنصورة-١٤١١هـ-١٩٩١م.
- مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية تأليف ناصر الدين الأسد - ط مطبعة دار المعارف بمصر-١٩٥٦م.
- مصاحف صنعاء تأليف عدد من المؤلفين العرب والأجانب قدم له مديرة دار الآثار الإسلامية في الكويت حصة صباح سالم الصباح - ط دار الآثار الإسلامية في الكويت جماد الآخر شعبان- ١٤٠٥هـ.
- معجم الأدباء تأليف شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، المتوفى سنة ٦٢٦هـ- ط دار الفكر- بيروت-١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- معجم البلدان تأليف شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، المتوفى سنة ٦٢٦هـ- ط ليزا- ١٨٦٦م.
- معجم الشعراء تأليف الدكتور عفيف عبد الرحمن- ط دار المناهل - بيروت- ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- معجم المؤلفين تأليف عمرو رضا كحالة- ط مؤسسة الرسالة- بيروت-١٤١٤ هـ-١٩٩٣م.
- معرفة القراء الكبار تأليف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ، حققه بشار عواد وشعيب أرنؤوط وصالح مهدي عباس، ط مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- المقنع في رسم مصاحف الأمصار تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة ٤٤٤هـ، تحقيق محمد الصادق قمحاوي- ط مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة-دت-.
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين تأليف الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي المشهور بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣هـ- ط دار الكتب العلمية - بيروت- دت-.

- النشر في القراءات العشر تأليف الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣هـ- ط دار الفكر- بيروت- دت.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان المتوفى سنة ٦٨١هـ- ط٣ دار الثقافة- بيروت- دت-.
- From the world of Arabic papayria, (المؤلف): Adolf Grohmann, Al- Maaref Press, Cairo, ١٩٥٢.
- The ABBASID TRADITION QUR'ANS of the ٨th to the ١٠th centuries AD,(المؤلف): FRANCOIS DEROCHE, the Nour Foundation, ١٩٩٢MD.
- The Quranic Art of calligraphy and Illumination, (المؤلف): Martin lings.

فهرس الموضوعات